

رقم الترتيب:/كلية/ج ب/ 2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أمحمد بوقرة بومرداس



كلية العلوم

أطروحة الدكتوراه ل م د.

مقدمة من طرف

ئـاتـي فـاتـح

شعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

تخصص: النشاط البدني الرياضي ما قبل المدرسي

أهمية اللعب والنشاط الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة ودوره في تنمية
المهارات الاجتماعية.

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
قندوزان نذير	أستاذة التعليم العالي	جامعة بومرداس	رئيسا
زيان نصيرة	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة بومرداس	مشرفا مقرر
ازري سواليطة مكيسة	أستاذة التعليم العالي	جامعة بومرداس	مشرفا مساعدا
شريف نصر الدين	أستاذ التعليم العالي	جامعة بومرداس	ممتحنا
يسقر فتيحة	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة الجزائر 3	ممتحنا
بن شرنين عبد الحميد	أستاذة التعليم العالي	جامعة الجزائر 3	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020

رقم الترتيب:/كلية/ج ب/ 2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أمحمد بوقرة بومرداس



كلية العلوم

أطروحة الدكتوراه ل م د .

مقدمة من طرف

كـاتـي فـاتـح

شعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

تخصص: النشاط البدني الرياضي ما قبل المدرسي

أهمية اللعب والنشاط الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة ودوره في تنمية
المهارات الاجتماعية.

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
قندوزان نذير	أستاذة التعليم العالي	جامعة بومرداس	رئيسا
زيان نصيرة	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة بومرداس	مشرفا مقرر
ازري سواليمة مكيوسة	أستاذة التعليم العالي	جامعة بومرداس	مشرفا مساعدا
شريف نصر الدين	أستاذ التعليم العالي	جامعة بومرداس	ممتحنا
يقر فتيحة	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة الجزائر 3	ممتحنا
بن شرنين عبد الحميد	أستاذة التعليم العالي	جامعة الجزائر 3	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020



ملخص الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية الى تناولها المهارات الاجتماعية والتي تعتبر من أهم مطالب النمو لطفل الروضة حيث تهدف هذه الدراسة الى التحقق من فاعلية برنامج للألعاب الاجتماعية و الحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة من عمر 5 سنوات، وقد انبثقت عنها الأسئلة التالية:

1- يرتفع مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج عليها.

2- لا يرتفع مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة الضابطة بعد القيام بالقياس البعدي .

3- يستمر أثر البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية عند مقارنة القياسين البعدي والتتبعي.

تكونت عينة الدراسة من 20 طفل تم تقسيمهم بالتساوي الى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ولقدت مآختيارهم بالطريقة القصدية ، واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات هي بطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية من إعداد الباحث والبرنامج التدريبي باللعب من إعداد الباحث ولتحقيق أهداف الدراسة أستعمل الباحث المنهج التجريبي.

وبعد تطبيق الأدوات تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج spss النسخة 25، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام معادلة ألفا كرونباخ واختبار كوبر لحساب الثبات ،اختار مان ويثني ، ويليكسون وليفين وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي للمجموعة التجريبية قياسا بالمجموعة الضابطة، ومن أهم النتائج المتحصل عليها من خلال البحث:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسات البعدية لصالح العينة التجريبية، وأن الألعاب الاجتماعية والحركية تعتبر حاجة أساسية يجب إشباعها من أجل تكوين شخصية متكاملة ومتوازنة للطفل كما لها دور هام في بناء وتنمية بعض المهارات الاجتماعية التي تعتبر المهارة الأم التي إن تمكن الطفل من اكتسابها سيتمكن من باقي المهارات.

الكلمات المفتاحية: اللعب ، النشاط الحركي، طفل ما قبل المدرسة،المهارات الاجتماعية.

résumé

Cette présente étude vise à vérifier l'efficacité d'un programme basé sur les jeux collectifs et moteurs dans le développement des habiletés sociales.

Cette étude prend toute son importance puisqu'elle a pour but d'étudier les habiletés sociales qui sont considérées comme étant l'une des exigences de développement les plus importantes chez les enfants d'âge préscolaire.

En effet, et pour répondre à nos questionnements nous avons émis les hypothèses suivantes :

- Il y a amélioration du niveau des habiletés sociales du groupe expérimental après application du programme d'entraînement.
- Il n'y a pas d'amélioration du niveau des habiletés sociales chez le groupe témoin.
- L'effet du programme d'entraînement persiste chez le groupe expérimental quant aux résultats du post-test comparativement aux résultats du test qui suit le post-test.

L'échantillon de notre étude est composé de 20 enfants répartis en deux groupes ; un groupe expérimental et un groupe témoin choisis selon la méthode de convenance.

Afin de vérifier nos hypothèses nous avons opté pour la méthode expérimentale adaptée à la nature de notre problématique et aux variables de l'étude dans laquelle deux outils ont été utilisés à savoir : une grille d'observation mesurant les habiletés sociales et un programme d'entraînement basé sur les jeux collectifs et moteurs conçus par le chercheur.

L'analyse statistique des données ont montré que le programme d'entraînement basé sur les jeux collectifs influence positivement le niveau des habiletés sociales puisque les résultats du post-test sont en faveur du groupe expérimental.

Cela nous amène à dire que le jeu en général et les jeux collectifs en particulier font partie des besoins fondamentaux qui doivent être satisfait pour garantir un développement harmonieux de la personnalité de l'enfant.

les mots clés: Jeu, activité motrice, enfant d'âge préscolaire, habiletés sociales.

abstract

This present study aims to verify the effectiveness of a program based on group and motor games in the development of social skills.

This study is particularly important as it aims to study the social skills that are considered to be one of the most important developmental requirements in preschool children.

Indeed, and to answer our questions, we have made the following hypotheses:

- There is an improvement in the level of social skills of the experimental group after application of the training program.
- There was no improvement in the level of social skills in the control group.
- The effect of the training program persisted in the experimental group with respect to the results of the post-test compared to the results of the test following the post-test.

Our study sample is made up of 20 children divided into two groups; an experimental group and a control group chosen according to the method of convenience.

In order to verify our hypotheses, we opted for the experimental method adapted to the nature of our problem and to the variables of the study in which two tools were used, namely: an observation grid measuring social skills and a training program. training based on collective and motor games designed by the researcher.

Statistical analysis of the data showed that the training program based on group games positively influences the level of social skills since the results of the post-test are in favor of the experimental group.

This leads us to say that play in general and group games in particular are among the basic needs that must be met to ensure the harmonious development of the child's personality.

key words: Play, motor activity, pre-school child, social skills.

شكر وتقدير

إنه لمن دواعي سروري بعد أن من الله علي بإتمام هذه الرسالة بفضله وكرمه, وانطلاقاً من قوله تعالى:

(ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم) النمل الآية 40.

وقوله " وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم " إبراهيم "7"

وقول رسوله المصطفى (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) الترميدي 339/4.

فإنني أبدأ بشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه وتوفيقه (وما توفيقي إلا بالله)

وأشكر الينبوع الذي لا يمل العطاء من كرست حياتها لأجلنا رمز الحنان والإيثار.....أمي

كما أشكر من دفعني إلى العلم وبه ازداد افتخاري رمز التضحية والصبرأبي

وأقدم بالشكر والعرفان للأستاذة زيان نصيرة والأستاذة إيزري مكيوسة سوانيلدا اللتان سهرتا على هذا البحث وكان لهما الفضل الكبير في توجيهي ومساعدتي في إتمام هذه الدراسة فجزاهما الله كل خير. كما أقدم بجزيل الشكر إلى مديرة الروضة الشهيد عمر عجريد وكل العاملين بها على حسن تعاونهم وأشكر الأستاذ مقداحي ومدير مؤسسة بريسكو على حسن تعاملهم والتسهيلات التي قدمها من أجل انجاز الدراسة الميدانية.

وأيضاً إعتزافاً وتقديراً مني بالجميل، أقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي وأخص بالذكر: كل أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية في جامعة أمحمد بوقرة بومرداس وجامعة الجزائر 3، كما أقدم بجزيل الشكر للأساتذة المحكمين لبطاقة الملاحظة والبرنامج التدريبي: عطا الله أحمد ، ايت لونيس مراد، عز الدين رامي، قندوزان نذير ولد حمو مصطفى، ، بن حامد نور الدين، شريط محمد حسن المأمون.

كما أخص بالذكر الأساتذة الأفاضل : مزيان موسى، لعبان كريم (رحمه الله وأسكنه فسيح جناته)

الأستاذ مشيد ياسين ،الأستاذ بوخراز رضوان، الأستاذة شبي ربيعة ، الأستاذ طوطاح الأستاذ بوزيد شهرة أنور السادات ، الأستاذة راضية بن يوسف، ، الأستاذ طيبي عمار ، الأستاذ حداب سليم الأستاذ بلونيس رشيد، الأستاذ حريتي حكيم. فجزاهم الله كل خير.

إهداء

كاتي فاتح

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله، أحمذك ربي حمدا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، والصلاة والسلام على خيرته من خلقه وصفوته من عباده، إمام المتقين وصحبه الأبرار

الحمد لله في السراء والضراء وحين البأس وبعد.

إلى منارة العلم والإمام المصطفى إلى رسولنا سيد الخلق محمد صل الله عليه وسلم.

إلى الوالدين الكريمين..... إلى إخواني وأخواتي وأبنائهم

إلى أعمامي وأخوالي وكل فرد في العائلة

إلى أطفال الحجارة..... إلى أبناء الوطن العربي بعامة وفلسطين بخاصة.....

إلى جميع المعلمين والمهتمين بالتربية والتعليم أينما هم.....

إلى أمل المستقبل..... أطفال الجزائر

إلى الآباء والأمهات..... الذين يتطلعون الى مستقبل أفضل لبناتهم وأبنائهم.

إلى كل الأصدقاء الذين درست معهم في مرحلة اليسانس والماستر والدكتوراه

إلى أبناء الحي الذي أقطن فيه إلى كل من علمني حرفا.

إلى كل من وقف بجاني وقفة صادقة ومازال إلى كل من علمني وسيعلمني إلى كل من علمتهم وسأعلمهم أهدي هذا الجهد المتواضع.

إلى كل من يحب الجزائر

اذكريني بدعوة صالحة مطالعة ممتعة

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
.....	الملخص باللغة العربية
.....	الملخص باللغة الإنجليزية Abstract
.....	شكر وتقدي
.....	الإهداء
.....	قائمة المحتويات
.....	قائمة الجداول
.....	قائمة الأشكال
أ - ج	مقدمة
مدخل عام للدراسة (التعريف بالبحث)	
24	تمهيد
25	1- مشكلة الدراسة (الإشكالية)
27	2- فرضيات الدراسة
28	3- أهداف الدراسة
28	4- أسباب اختيار الموضوع
30	5- أهمية الدراسة
39-31	6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة
65-41	7- الدراسات السابقة
66	التعليق على الدراسات السابقة
الباب الأول: الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: أهمية اللعب والنشاط الحركي لطفل ما قبل المدرسة	
69	تمهيد
المبحث الأول: أهمية اللعب لطفل ما قبل المدرسة	

70	1- ماهية اللعب
71	2- نظرة الإسلام للعب
72	3- خصائص اللعب ومزاياه
72	4- مراحل تطور اللعب عند الطفل
73	5- أنواع اللعب
78	6- أنواع الألعاب التربوية
79	7- العوامل المؤثرة في لعب الأطفال
81	8- وظائف اللعب
83	9- نظريات اللعب:
83	9-1- النظريات الكلاسيكية
89	9-2- النظريات الحديثة
90	10- الأهمية التربوية والتعليمية للعب عند الطفل
92	11- التفاعل الاجتماعي واللعب
المبحث الثاني: النشاط الحركي لطفل ما قبل المدرسة	
93	14- ماهية التربية الحركية
94	15- المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة
95	16- أهمية النشاط الحركي لطفل الروضة
96	17- المهام الأساسية للتربية البدنية (التربية الحركية) للأطفال ما قبل المدرسة
97	18- أهداف التربية الحركية في رياض الأطفال
98	19- برامج التربية الحركية في الروضة
99	20- أهداف برامج الأنشطة الحركية في مرحلة الطفولة المبكرة (3-6 سنوات)
100	21- نماذج وإرشادات لبعض الأنشطة الحركية المناسبة (لمرحلة الروضة)
101	خلاصة
الفصل الثاني: رياض الأطفال و طفل ما قبل المدرسة	

المبحث الأول: رياض الأطفال	
103	تمهيد
104	1- ماهية رياض الأطفال: التعاريف المتنوعة لرياض الأطفال
105	2- نشأة وتطور رياض الأطفال
106	2-1 مراحل التطور التاريخي لرياض الأطفال
107	3- أسباب انتشار رياض الأطفال
108	4- معلمات رياض الأطفال
109	5- دور معلمة رياض الأطفال
110	6- سمات معلمة الروضة الشخصية
111	7- مهارات معلمة رياض الأطفال
112	8 - كفايات معلمة رياض الأطفال
113	9- المهام المهنية لمعلمة الروضة
115	10- أهداف رياض الأطفال
116	11- أسس بناء المناهج في الروضة
117	12- فوائد اللعب في رياض الأطفال
117	13- رياض الأطفال وأهميتها التربوية
118	14- الأهمية التربوية لرياض الأطفال
119	15- رياض الأطفال ودورها في النمو الاجتماعي
المبحث الثاني: طفل ما قبل المدرسة	
120	1- مرحلة الطفولة المبكرة
121	2- أهمية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة
122	3- أهمية دراسة الطفولة
123	4- أهمية مرحلة الطفولة المبكرة
124	5- الطفولة وتشكيل الشخصية

125	6-متطلبات نمو الطفل في مرحلة الروضة
125	7- خصائص الطفولة المبكرة وميزاتها: من 3-6 سنوات
126	8- خصائص نمو طفل مرحلة ما قبل المدرسة
126	أولاً: النمو الجسمي الحركي
128	ثانياً: النمو العقلي (المعرفي)
129	ثالثاً: النمو اللغوي
130	رابعاً: النمو الانفعالي
131	خامساً: النمو الاجتماعي
132	سادساً: النمو الخلفي
133	خلاصة
الفصل الثالث: المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة	
135	تمهيد
136	1- التوجه في تعريف المهارات الاجتماعية
136	1-1 المهارات الاجتماعية كسمة
137	1-2 التوجه السلوكي للمهارات الاجتماعية
137	1-3 التوجه المعرفي للمهارات الاجتماعية
138	1-4 المهارات الاجتماعية من منظور تكاملي
139	2- نماذج مكونات المهارات الاجتماعية
139	2-1: نموذج جنكيز
139	2-2: نموذج رين و ماركل
139	2-3: نموذج بيلاك وآخرون
140	2-4: نموذج كازدان
140	2-5: تصنيف اشـر Asher
140	2-6: تصنيف هاني عتريس

141	2-7: تصنيف طريف شوقي 2003
142	2-8: نموذج جيريشام 1987Gresham
142	2-9: تصنيف Riggio ريجو 1989
143	3- مكونات المهارات الإجتماعية
144	4- النظريات المفسرة للمهارات الإجتماعية
144	4-1 النظرية السلوكية
144	4-2 نظرية التعلم الاجتماعي
146	4-3 النظرية المعرفية
146	4-4 نظرية النمو النفسي الاجتماعي
147	5- أهمية المهارات الاجتماعية
148	6- تنمية المهارات الاجتماعية
149	7- أهمية تنمية وإكتساب المهارات الإجتماعية
150	8- التفاعل الاجتماعي في مرحلة ما قبل المدرسة
150	9- خصائص التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة
151	10- جوانب العجز في المهارات الاجتماعية
152	11- خصائص المهارات الاجتماعية
153	12- أهمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة
154	خلاصة
الباب الثاني: الدراسة الميدانية الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
157	تمهيد
158	1- الدراسة الاستطلاعية
159	2- منهج البحث
159	3- التصميم التجريبي
160	4- متغيرات البحث
160	4-2 متغيرات البحث وكيفية ضبطها

161	5- مجالات إجراء الدراسة
161	5-1- المجال الجغرافي المكاني
161	5-2- المجال البشري
161	5-3 - المجال الزمني
162	6- مجتمع البحث
162	7- عينة البحث
163	8- أدوات البحث
163	أ: الدراسة النظرية: (البيلوغرافية)
163	ب: الدراسة الميدانية:
164	أولاً: بطاقة الملاحظة: (إعداد الباحث)
167	ثانياً: برنامج الألعاب الاجتماعية والحركية: من إعداد الباحث
167	1- أهمية البرنامج والحاجة إليه
168	2- أهداف البرنامج
169	3- الأسس التي يقوم عليها البرنامج
169	4- الفئة المستهدفة من البرنامج
170	5- مكان تطبيق البرنامج
170	6- الأساليب و الفنية المستخدمة
171	7- الخصائص السكومترية لأدوات البحث (الصدق والثبات)
175	8- تقويم البرنامج
176	9- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
176	10- إجراءات الدراسة الميدانية
177	خلاصة
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
180	1- عرض نتائج البحث: تحليلها وتفسيرها ومناقشتها
182	2- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية العامة

183	✓ عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى
184	➤ مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى
186	✓ عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية
187	➤ مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية
189	✓ عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة
190	➤ مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة
192	✓ عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة
193	➤ مناقشة و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة
195	3- مقارنة النتائج بالفرضية العامة
196	4- الاستنتاجات
197	الخاتمة
199	الاقتراحات
200	فروض مستقبلية
201	قائمة المراجع

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم (1)	يبين العلاقة بين اللعب ومراحل نمو الطفل.	72
الجدول رقم (2)	يبين عدد العينة وتصميم الدراسة.	159
الجدول رقم (3)	يبين مقياس التقدير و مفتاح التصحيح لبطاقة الملاحظة.	165
الجدول رقم (4)	يبين أبعاد المهارات الإجتماعية و توزيع الدرجات على عدد الفقرات.	165
الجدول رقم (5)	يبين عدد الفقرات موزعة على أبعاد المهارات الإجتماعية	172
الجدول رقم (6)	يبين قيمة الثبات وفق معادلة ألفا كرونباخ.	173
الجدول رقم (7)	يبين نسب الاتفاق بين الملاحظتين لحساب ثبات البطاقة بطريقة كوبر.	174

180	يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية.	الجدول رقم (8)
181	التكافؤ بين المجموعتين في المهارات الإجتماعية في القياس القبلي بإستعمال إختبار ليفين البارامتري.	الجدول رقم (9)
182	يبين التجانس بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلية للمهارات الإجتماعية (التعاون ،النظا،الاحترام).	الجدول رقم (10)
183	يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبي في أبعاد المهارات الإجتماعية التعاون ،النظام ،الاحترام .	الجدول رقم (11)
185	يبين المقارنة بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي.	الجدول رقم (12)
186	يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في أبعاد المهارات الإجتماعية.	الجدول رقم (13)
188	يوضح المقارنة بين درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي.	الجدول رقم (14)
189	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مان ويتي لدلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبي في أبعاد المهارات الإجتماعية.	الجدول رقم (15)
191	يبين المقارنة بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي.	الجدول رقم (16)
192	يوضح مقارنة النتائج بالفرضية العامة.	الجدول رقم (17)

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق
215	الملحق رقم (1) الأساتذة المحكمين لبطاقة الملاحظة والبرنامج التدريبي
216	الملحق رقم (2) نسخة الموافقة على إجراء الدراسة
217	الملحق رقم (3) المعايير التربوية للألعاب
221-218	الملحق رقم (4) استمارة تحكيم بطاقة الملاحظة قبل التحكيم
224-222	الملحق رقم (5) استمارة تحكيم بطاقة الملاحظة بعد التحكيم
228-225	الملحق رقم (5) استمارة تحكيم برنامج الألعاب الإجتماعية والحركية
245-229	الملحق رقم (6) البرنامج التدريبي
258-246	الملحق رقم (7) نتائج المعالجة الإحصائية باستعمال برنامج spss

مقدمة

مقدمة:

تؤكد الاتجاهات الحديثة المعاصرة في تربية طفل الروضة على الاهتمام بتعليم الطفل عن طريق النشاط الذاتي واعتبار اللعب هو جوهر العملية التربويّة لطفل الرياض، فالحركة والنشاط هما المدخل الوظيفي لعالم الطفولة، وهذا ما أشارت له **هدى محمد قناوي (2013)** حيث إعتبرت اللعب مظهرا من مظاهر السلوك الإنساني في مرحلة الطفولة المبكرة التي تعتبر مرحلة وضع اللبنات الأولى في تكوين شخصية الفرد حيث تجتمع نظريات علم النفس (رغم اختلافها) على أهمية هذه المرحلة في تكوين شخصية الفرد.

(هدى محمد قناوي، 2013، ص 17).

لذا ينبغي إشباع حاجيات الطفل من اللعب والحركة لكي يحقق النمو المتكامل لأن تجارب اللعب تعلم الطفل وتنمي قدراته المختلفة، وهذا ما أشارت له **عفاف اللبيدي وعبد الكريم خلايلة (1993)** في مرحلة الروضة يجأ الأطفال إلى اللعب الجماعي لما له من أهمية كبيرة في نمو شخصيته ونمو قدراته العقلية واهتمامات الاجتماعية، فالأطفال الذين يحرمون من فرص اللعب إنما يضيعون تجربة تعلم اجتماعي حية فيكونون نتيجة ذلك أقل من الآخرين تقه بذاتهم. (عفاف اللبيدي وعبد الكريم خلايلة، 1993، ص 13).

وهنا تظهر أهمية اللعب في تحقيق النمو للطفل حيث يرى علماء النفس والباحثين في مجال الطفولة من أمثال **بياجي ، وفروبل، ومونتسوري** أن اللعب هو محور وقلب عملية التنمية التي يحتاج إليها الطفل فاللعب يعتبر الأداة الوحيدة للتعلم خلال الخمس سنوات الأولى ، وفي هذا الصدد يؤكد عبد الكامل اوزال 2014 أن اللعب في التربية ما قبل المدرسة يكتسي أهمية قصوى لأنه نشاط موجه لتنمية القدرات المعرفية والجسدية والوجدانية والحس حركية للطفل كما يعد عاملا من عوامل تنمية الاهتمامات الاجتماعية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. (عبد الكامل اوزال، 2014، ص 64).

وبما أن مرحلة الطفولة المبكرة والتي يطلق عليها اسم (مرحلة ما قبل المدرسة) وفقا للأساس التربوي

تعتبر أخصب مرحلة لتعليم الطفل مختلف المهارات ، فالمهارات الاجتماعية من أهم المهارات التي يجب إكسابها للطفل ، بحيث توضع أسس هذه المهارات في هذه المرحلة فيكتسب الطفل أسس التفاعل السليم فيها فالمهارات الاجتماعية تساعد على إدراك العلاقات الاجتماعية ، وفهم الآخرين والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي الى التوافق الاجتماعي ونجاحه في حياته الاجتماعية مستقبلا.

إذ يعد الحرص على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل أحد مظاهر الاهتمام بتربية الطفل ورعايته، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الطفل لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه ومع غيره من المجتمعات الأخرى، حيث تمدّه بالمعلومات اللازمة للتواصل مع البيئة والتعلم من أجل الحياة، وتشجعه على التفاعل الاجتماعي والمواطنة وتساعد على التخطيط لحياته في المستقبل.

حيث تتخذ مرحلة رياض الأطفال أهمية كبيرة في حياة الطفل ، وتأتي أهميتها من كونها تعد الأساس في تكوين شخصيته ، إذ تتكون في هذه المرحلة عادات ومهارات يصعب التخلص منها في مراحل النمو اللاحقة وأيضاً فإن المهارات التي تتكون في هذه المرحلة يصعب تكوينها، فالطفل الذي لا تتكون لديه مهارة المشاركة الوجدانية مع الآخرين يخفق في تنميتها في فترة المراهقة و ما بعدها من المراحل العمرية .
(فريال خليل سليمان، 2011، ص 15).

وهنا يظهر دور الأسرة ورياض الأطفال لغرس المهارات الاجتماعية حيث يؤكد عصام فارس 2006 : بأن رياض الأطفال تعمل على تنمية حب العمل الجماعي لدى الأطفال وتغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية بينهم وتنمية قدرة الطفل على حل المشكلات وهي بذلك تتعاون مع الأسرة في تربية الطفل.
(عصام فارس، 2006، ص 42) .

ونظراً لما تمثله المهارات الاجتماعية من أهمية في حياة الطفل، كان لزاماً على الأسرة ورياض الأطفال تنميتها لدى الطفل بطرق متنوعة ومناسبة لخصائص الطفل في هذه المرحلة، حيث يتميز الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بالحركية واللعب وإحداث التجارب في الأشياء المحيطة به، إذ يعتبر اللعب السمة الغالبة على حياة الطفل في هذه المرحلة وهذا أمر يجب استغلاله من المربيّات لتنمية مهارات الطفل وفق أسلوب يسمى التعلم باللعب، فقد أثبت العديد من الدراسات سواء العربية أو الأجنبية فعالية اللعب والأنشطة الحركية في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ومنها:

دراسة نبراس يونس محمد آل مراد 2014 ، دراسة شهد الملا 2004 ، دراسة لميس حمدي 2014

دراسة جوخة محمد سليم الصوافية 2015 ، دراسة رحاب فتحي عبد السلام السيد 2005،

دراسة رانيا صاصيلا 1999، دراسة كياي Qyay ولوريني Lorene 1998، دراسة مارتن Martin وسيلفيا Silvy 1991، دراسة سبنسر Spencer (1989).

حيث كانت هاته الدراسات وغيرها المنطلق لهذه الدراسة التي تستخدم اللعب والأنشطة الحركية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة ، وعلى هذا فإنه يمكن استخدام برنامج اللعب والنشاط الحركي في تنمية المهارات الاجتماعية وهذا ما تهدف إليه الدراسة للتحقق من فعاليته.

إذ حاولت من خلال هذا البحث إبراز الدور الهام للعب و النشاط الحركي لدى طفل ما قبل المدرسة ودوره في تنمية المهارات الاجتماعية إذ مس مجال الدراسة عينة من أطفال الروضة. وعليه قسمت البحث كسائر البحوث الأكاديمية لمدخل عام وبابين كالآتي:

الجانب النظري وهو الخلفية النظرية للبحث ،وجانب تطبيقي يناقش ويدرس المعطيات المتوصل إليها من خلال الدراسة الاستطلاعية.

حيث تناولت في الجانب الأول ثلاث فصول رئيسية :

الفصل الأول: أهمية اللعب والنشاط الحركي لدى طفل ما قبل المدرسة.

الفصل الثاني: رياض الأطفال وطفل ما قبل المدرسة.

الفصل الثالث: المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.

بالإضافة للفصل التمهيدي حيث يتضمن هذا الأخير إشكالية البحث من خلال طرح تساؤل حول أهمية اللعب والنشاط الحركي لدى طفل ما قبل المدرسة والتي تمت الإجابة عليها مؤقتا من خلال تحديد فرضيات البحث،بالإضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة وتحديد المفاهيم والمصطلحات وعرض الدراسات السابقة ومناقشتها.

أما الجانب الثاني فقد احتوى فصلين:

- **الفصل الأول:** الجانب المنهجي للبحث واحتوى على العينة وخصائصها والمنهج المتبع مجالات الدراسة ، صدق وثبات أداة الدراسة والمعالجة الإحصائية.
- **الفصل الثاني:** عرض وتحليل ومناقشة النتائج حيث تم تحليل النتائج بحسب المحاور.

وفي الأخير تم التطرق إلى مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات بالإضافة إلى الاستنتاج العام واقتراحات الباحثين وخاتمة البحث.

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل التمهيدي:

(التعريف بالبحث)

تمهيد:

يحتاج كل بحث في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى إشكالية يطرح من خلالها المشكلة والأسئلة التي تتعلق بالبحث كما يعمل الباحث على وضع فرضيات يقترح من خلالها أجوبة مؤقتة للأسئلة التي يكون قد طرحها إذ تبدأ الدراسة بمشكلة يصفها كيرلنجر (1992kerlinger).

بأنها تساؤل أو عبارة عن نوع العلاقة بين متغيرين أو أكثر.

ويقترح كيرلنجر أنه قبل صياغة المشكلة يمر في خبرة الباحث أو العالم عقبة تعوق فهمه ويشعر الباحث إزاء هذا الوضع بنوع من الضيق الغامض عن الظواهر الملاحظة والغير ملاحظة وهو ما يمكن أن نعتبره من الفضول حول سبب وجود شيء ما. (رجاء محمود أبو علام، 2004، ص63).

فتحديد الإشكالية أهم الخطوات الضرورية لإعداد أي دراسة بتحديد الجوانب و الأبعاد الم راد دارستها وستتطرق في هذا الفصل إلى إشكالية الدراسة المتمثلة في أهمية اللعب والنشاط الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة ودوره في تنمية المهارات الاجتماعية و تساؤلاتها و فرضياتها، إضافة إلى ذكر أسباب اختيار موضوع الدراسة و أهدافها وأهميتها و بعد ذلك التطرق إلى أهم المفاهيم الأساسية الواردة بالتحديد والتعريف إلى جانب عرض لبعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة.

1. الإشكالية:

تعد المهارات الإجتماعية من المهارات المهمة التي يجب على الأسرة ورياض الأطفال تلمينها و غرسها في الأطفال لأنها أحد العوامل المهمة و المحددة لتفاعل الفرد مع الآخرين.

فتعليم الأطفال للمهارات الاجتماعية في وقت مبكر يزيد من قدرتهم على حل المشكلات ، وتحقيق النجاح على المستوى الشخصي والأكاديمي ، لذلك من الملاحظ بأن الأطفال الذين يمتلكون مهارات اجتماعية هم اقدر على المشاركة في الاجتماعات والتعاطف مع الآخرين ، وبالمقابل يؤدي النقص في المهارات الاجتماعية لدى الطفل إلى فشل في الحياة الاجتماعية وهذا ما يؤكد **جولمان (Goleman)** حين أشار

إلى أن الأطفال الذين يفتقرون الى المهارات الاجتماعية لا يفهمون ما يجري حولهم ويواجهون مشكلات دراسية في معظم الحالات .(قطامي يوسف واليوسف رامي، 2010، ص17).

فمن التحديات الكبيرة التي يواجهها العاملون في مرحلة الطفولة المبكرة مساعدة الأطفال على اكتساب المهارات المختلفة وأهمها المهارات الاجتماعية التي تساعد الأطفال على الانسجام مع الأقران والكبار وبإطلاع الباحث على الكثير من المصادر العلمية وتجارب العديد من الدول في الاستفادة من اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية مقارنة مع الطفل الجزائري وجد أن الطفل يعاني الكثير من غياب فرص اللعب بشتى أنواعه داخل أو خارج المؤسسات التعليمية وخاصة في مرحلة رياض الأطفال مما ينعكس سلبا على هؤلاء الأطفال مستقبلا ولا ينمي قدراتهم البدنية والنفسية والاجتماعية.

ومن خلال الزيارات الميدانية التي قام بها الباحث لرياض الأطفال اتضح للباحث من خلال ملاحظاته الميدانية ومراجعاته التربوية في مجال الفكر والأدب المتعلق برياض الأطفال أن هناك قصورا واضحا للمهارات الاجتماعية عند الأطفال، إذ ترجع فكرة الدراسة الحالية الى ملاحظة الباحث لسلوك الأطفال في الروضة، حيث لاحظ أن معظم الأطفال يميلون إلى اللعب والحركة، ويشعرون بسعادة بالغة أثناء ممارستهم للأنشطة الحركية، سواء داخل الفصل أو خارجه حيث قام الباحث بتحديد أهم المهارات الاجتماعية المناسبة للطفل من خلال اطلاعه على الدراسات المحلية والعربية.

إذ زاد اهتمام الباحث بدراسة الموضوع عندما لاحظ قلة الدراسات في هذا المجال خاصة في البيئة الجزائرية فأغلب الدراسات والأبحاث تناولت المهارات الحركية، فحين أن المهارات الاجتماعية لم تحض بالبحث رغم أهميتها والتي تعتبر المهارة الأم حيث إذا تمكن الطفل من اكتسابها فسيتمكن باقي المهارات بسهولة ويسر.

ومنه اهتم الباحث باستخدام اللعب والنشاط الحركي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية ، واستغلال حب الطفل للحركة في توجيه نموه الاجتماعي توجيهها سليماً لأن أي قصور في أداء المهارات الاجتماعية لا يرجع بالطبع الى عجز الطفل عن ذلك و إنما يرجع الى أن هؤلاء الأطفال لم ينالوا القدر الكافي من التدريب عليها، وبالتالي فإننا بحاجة ماسة الى برامج تساعد هؤلاء الأطفال على تنمية المهارات الاجتماعية في هذه المرحلة، وهذا ما دعى إليه **جالاهو (Gallahue)** الذي أكد على أهمية تقديم الفرص والمواقف والخبرات التربوية لطفل ما قبل المدرسة والتي تسمح بتنمية المهارات والخبرات المتنوعة في سياق أنشطة تقوم على المشاركة، وتبادل الأدوار واللعب بطريقة تعاونية مع الأقران والمحيطين به .(السيد، 2005، ص 13).

فرغم شيوع اللعب في رياض الأطفال إلا أنه لا يوظف كوسيط تعليمي بل يستعمل كوسيلة للترفيه دون استغلاله لتنمية مهارات الطفل المختلفة وهذا ما دفع الباحث لتطبيق أسلوب التعلم باللعب لتنمية المهارات الاجتماعية التالية، مهارة التعاون، مهارة النظام، مهارة الاحترام.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تبحث عن السؤال التالي:

التساؤل العام:

- هل للبرنامج المقترح باللعب والنشاط الحركي أثر في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون، النظام، الاحترام) لدى أطفال ما قبل المدرسة من عمر 5 سنوات ؟.

التساؤلات الفرعية: على ضوء الأهداف يجيب البحث عن الأسئلة التالية:

- هل يرتفع مستوى المهارات الاجتماعية (التعاون، النظام، الاحترام) لدى أطفال المجموعة التجريبية في

القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج عليها؟.

- هل يرتفع مستوى المهارات الاجتماعية (التعاون، النظام، الاحترام) لدى أطفال المجموعة الضابطة في

القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي؟.

- هل يستمر أثر البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية عند مقارنة القياسين البعدي والتتبعي؟.

2. الفرضيات:

تأتي صياغة الفرض في البحوث العلمية كخطوة لاحقة بعد اختيار المشكلة وهي بمثابة حل مقترح مؤقت قابل للاختبار ويعرفها كير لينج 1973:

على أنها تخمين حدسي للعلاقة المتوقعة بين متغيرين أو أكثر، ويصاغ الفرض بطريقة تمكن من اختبار الحدس والفرض عادة ما يتنبأ بالعلاقة المتوقعة بين متغيرين فقط ونظرا لاحتمال وجود أكثر من متغيرين في البحث فإننا عادة ما نجد في البحث الواحد عدة فروض يتنبأ كل واحد منها بنتيجة من النتائج وقد يضع الباحث فرضا رئيسيا مركبا ثم يتبعه بعدة فروض وإذا لم تدعم النتائج الفعلية فرضا من الفرض فإن الباحث يرفضه. (رجاء محمود أبو علام، 2004، ص 122).

في ضوء أهمية ومشكلة الدراسة فإن فروض الدراسة تتمثل فيما يلي:

الفرض العام:

للبرنامج المقترح باللعب والنشاط الحركي أثر في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون، النظام، الاحترام) لدى أطفال ما قبل المدرسة من عمر 5 سنوات.

الفرضيات الجزئية:

1- يرتفع مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج عليها.

2- لا يرتفع مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة الضابطة بعد القيام بالقياس البعدي .

3- يستمر أثر البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية عند مقارنة القياسين البعدي والتتبعي.

3. أهداف البحث:

لكل دراسة أو بحث غرض حتى يكون ذا قيمة علمية فالهدف من الدراسة يفهم عادة أنه السبب الذي من أجله قام الباحث بهذه الدراسة وتكون الأهداف في الحقيقة معرفة صحة أو خطأ الفرضيات المطروحة أو التأكد منها أو من عدمها، فلكل باحث أهدافه الخاصة به لذلك يمكن تحديد أهداف هذا البحث في إبراز الوظيفة الفعالة للعب والنشاط الحركي في حياة الطفل ودورها في تنمية مختلف جوانب نموه خاصة الجانب النفسي الاجتماعي إضافة إلى الأهداف التالية:

- تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على اللعب والنشاط الحركي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لعينة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم 5 سنوات.

1- معرفة مستوى المهارات الاجتماعية (التعاون، النظام، الاحترام)) لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج التدريبي عليها.

2- الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة الضابطة بعد القيام بالقياس البعد.

3- الكشف عن مستوى الفروق في المهارات الاجتماعية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

4- معرفة أثر البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية عند مقارنة القياسين البعدي والتتبعي.

4. أسباب اختيار الموضوع:

4-1 أسباب موضوعية:

- انخفاض المهارات الاجتماعية عند بعض الأطفال.
- ضرورة الاهتمام بالمهارات الاجتماعية للأطفال في الروضة.
- تصحيح النظرة التي ترى في مادة التربية الرياضية على أنها حشو في أقسام التحضيري ورياض الأطفال وإعتبارها مضيعة للوقت.
- التحقق من فاعلية اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.
- تنبيه القائمين على التربية والتعليم لإعطاء أهمية للعب في المؤسسات التعليمية.

4-2 أسباب ذاتية:

البحث يدخل ضمن اهتمامات الباحث المستقبلية في دراسة النمو الاجتماعي لدى طفل ما قبل المدرسة.

5. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أهمية الظاهرة المراد دراستها والفئة المستهدفة من نتائج الدراسة وعلى قيمتها العلمية وما يمكن تحقيقه من نتائج يمكن الاستفادة منها في الواقع، وكذلك تتوقف أهمية الدراسة على ما يمكن أن يحققه من نفع للباحث ولقراء البحث من الناحية العلمية وما يمكن أن يحققه من فائدة للمجتمع من الناحية العلمية والتطبيقية. (محمد شفيق، 2006، ص 35).

يمكن تحديد أهمية موضوع الدراسة انطلاقاً من متغيرات الدراسة ذاتها:

5-1 الجانب العلمي :

تكمن الأهمية العلمية تتجسد من خلال الخلفية النظرية للبحث في توضيح أثر اللعب والنشاط الحركي على تنمية المهارات الاجتماعية عند طفل الروضة وأيضاً تقف عند فئة من فئات التربية الخاصة وقلة البرامج المبنية على استخدام اللعب إضافة لقلة الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال على حد علم الباحث.

- تنحصر أهمية البحث في إثراء البحث العلمي وإمداد جامعات التربية البدنية والرياضية بهذا البحث
 - بحذاته موضوعه والحاجة للبحث فيه والمتوقع إضافته للمعرفة العلمية خاصة الصعيد المحلي إذ يعد هذا البحث من أوائل البحوث في الجزائر بحذ علم الباحث والذي يبحث في المهارات الاجتماعية عند طفل الرياض من عمر 5 سنوات.
 - أهمية المرحلة المدروسة، حيث تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل النمو الإنساني إذا كانت معلوماتنا عنها قليلة و بالأخص التفاعلات التي تجري بين الأطفال.
 - يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث للكشف عن المهارات الاجتماعية الموجودة لدى أطفال الرياض من عمر 5 سنوات وتتميتها نظراً لتطور المجتمع وبقائه واستقراره.
 - تفيد معلمات رياض الأطفال في تطوير أدائهن في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.
- كما يوضح هذا البحث أهمية اللعب والنشاط الحركي في مرحلة رياض الأطفال و دوره مساعدة الطفل على النمو الشامل المتكامل للطفل وإعداده للمرحلة الابتدائية.

5-2 الجانب العملي:

- أما الأهمية التطبيقية فتتمحور فيما تقدمه من رؤية علمية في مجال تربية طفل الروضة من خلال اكتسابه المهارات الاجتماعية بواسطة الألعاب و النشاطات الحركية مما يؤهل الطفل للتفاعل مع البيئة المحيطة به.
- الانتقال بطفل الروضة من مرحلة التمرکز حول الذات إلى التعاون والتفاعل مع الآخرين سواء كبار أو من نفس سنه حيث يعاني كثير من الآباء من عدم رغبة أطفالهم في التعاون مع الآخرين.
- ترجع أهمية الدراسة أيضا إلى كونها تعمل على غرس الاحترام و التعاون و النظام و المشاركة والتفاعل والحب في نفوس الأطفال منذ الصغر.
- عينة الدراسة والتي تتمثل في أطفال ما قبل المدرسة ، وأهمية هذه المرحلة من حياة الطفل في تكوين شخصيته المستقبلية.
- التوعية بالآثار الايجابية للعب والنشاط الحركي وتحديد أهم الأنشطة التي تتناسب مع طفل الروضة والتي يمكن الاستفادة بها في هذا المجال، مع إبراز أثر اللعب في الجوانب المختلفة لشخصية الطفل و ما هي الطرق المثلى لاستعماله في تنمية المهارات الاجتماعية.
- كما جاءت أهميتها من كونه يعالج موضوعا حيويا للعب والنشاط الحركي لطفل الروضة الذي يحتل مساحات واسعة في الدراسات العلمية (خاصة علماء النفس والتربية)، فقد أكد علماء التحليل النفسي بأن الشخصية تتخذ صورتها الأساسية في عهد الطفولة.
- يتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة المعلمين وأولياء الأمور والمختصين وأصحاب القرار في التخطيط الفعال وإقتراف برامج مستقبلية في ظل ما طرأ على مجتمعاتنا من تحولات أدت إلى الإحساس بضرورة الإهتمام بتربية الطفل قبل دخوله للمدرسة الابتدائية.
- إثراء المكتبة بأداة بحث تتمثل في بطاقة ملاحظة.

6. تحديد المصطلحات الواردة في البحث:

من أهم خصائص العلم التي تميزه عن غيره من ضروب المعرفة الدقة والموضوعية ومن مستلزمات الدقة في العلم وضع تعريفات واضحة ومحددة لكل مفهوم أو مصطلح ، مهما كانت هذه المفاهيم بسيطة وذلك لتجنب أي لبس في معنى هذه المصطلحات سنحاول في هذا الموضوع التعرض لكافة المفاهيم والمصطلحات التي يحتوي عليها هذا البحث.

1: مفهوم اللعب:

اللعب لغة: مصدر للفعل لعب واللعب ضد الجد.(ابن منظور ، 1989 ، ص 339).

التعريف الاصطلاحي للعب:

مر اللعب كغيره من المفاهيم بمراحل أولية من التأمّلات والتصورات الفلسفية والتي كانت تعبر عن إتجاه عام للإهتمام بالمفاهيم التربوية وبالطفولة بوجه عام وعلى الرغم من أن هذه التأمّلات والتصورات والتي كانت تدور خلال أواخر القرن الحالي إلا أنها تعد الآن بمثابة البدايات الحقيقية نحو تكوين وتشكيل الإتجاه للنظر إلى اللعب بوصفه أحد المفاهيم الأساسية والتي يستحيل دراسة الأطفال بمعزل عنه.

تقول سوزانا ميلر 1987:

لقد ضلت كلمة لعب زمنا طويلا تعبيرا يشبه سلة المهملات اللغوية التي نلقي فيها بكل سلوك اختياري

ولكن لا يبدو له أي استعمال واضح من الناحية البيولوجية أو الاجتماعية وبالفعل فإن العديد من الآباء والأمهات بل حتى المربون يخفقون في فهم ماهية اللعب وضرورة الحيوية بالنسبة للطفل إذ يعدونه سلوكا فارغا من أي محتوى وظيفي وعائقا أمام التحصيل الدراسي وقد غاب عنهم أن أول بوابة يلجأ إليها الطفل لاكتشاف نفسه أولا ثم لاكتشاف العالم من حوله.(سوزانا ميلر، 1987، ص 5).

إذ تناول الكثير من العلماء والباحثين في مجال التربية وعلم النفس مفهوم اللعب بأشكاله المختلفة كل حسب وجهة نظره، وسنقدم فيما يلي التعريفات المتنوعة للعب:

يعرف أريكسون اللعب: بأنه تعبير عن المظهر العقلي للقدرة البشرية وذلك لهضم خبرات الحياة إذ يمر الطفل في نموه بخبرات صعبة عليه هضمها فيخلق في لعبه مواقف نموذجية يسيطر بواسطتها على الواقع بالتجريب والتخطيط.(مردان نجم الدين علي، 1991، ص 25).

ويعرف أسامة كامل راتب (1999) اللعب:

بأنه أنفاس الحياة بالنسبة للطفل إنه حياته وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وشغل الذات فاللعب للطفل بمثابة التربية، والاستكشاف، والتعبير الذاتي والترويح والعمل للكبار، واللعب بالنسبة للطفل في السنوات المبكرة يمثل كل ما يقوم به فيما عدا الأكل، النوم، الشكوى برغباته للكبار، فاللعب يحتل أغلب ساعات الطفل، وهو يشبه ساعات العمل بالنسبة للكبار ويفيد اللعب كنمط سلوكي أولي يتعلم من خلاله الطفل عن جسمه وقدراته الحركية كما يفيد كعامل مساعد لتحقيق النمو المعرفي الانفعالي. (أسامة كامل راتب، 1999، ص 86).

كما وصف فريدريك فروبل مؤسس رياض الأطفال اللعب في كتابه تعليم الإنسان بأنه أنقى وأكثر الأنشطة الإنسانية روحية بالنسبة للصغار وأن يستحق من المربية الاهتمام باعتباره أفضل الوسائل للتعليم والتعلم، وقد طبق فروبل نظريته هذه عالميا في روضة حيث ابتكر مجموعة من اللعب والألعاب سماها الهدايا وكذلك فعلت من بعده ماريا منتسوري. (هدى محمود الناشف، 2001، ص 38).

و يرى كايوا (Caillois) أن اللعب نشاط حر (Libre) ، ومستقل (Sépare) ومرتبط بالفراغ وبالوقت وأنه لا يمكن تقدير نتائجه مقدما ولذا فإنه قد يكون غير منتج كما أنه يعد نشاطا خياليا وقد يكون منظما وفق لقواعد ولوائح وتقاليده معروفة مسبقا. (أمين أنور الخولي، 1996، ص 25).

كما يرى جود (Good):

أن اللعب هو ذلك النشاط الموجه أو النشاط الحر الغير موجه الذي يقوم به الطفل من أجل تحقيق المتعة لذاته ويشير كذلك إلى أن اللعب دور هام في تنمية شخصيته. (محمد الحماحي، 2005، ص 14).

وعرفه كل من من برنارد ماسون وألفريد أدلر بأنه: التعبير عن الذات و أن الميول النفسية هي التي تدفع الفرد إلى اختيار أنماط نشاطه وفقا لقدراته واستعداداته. (محمد الحماحي وعائدة مصطفى، 2001، ص 38).

عدنان عارف مصلح 1999: اللعب هو عبارة عن استقلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد، ولا يتم لعب دون طاقة ذهنية أو حركة جسمية، ويمكن تعريفه بأنه حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية أو هو السرعة والخفة في تناول الأشياء أو استعمالها أو التصرف بها .

(عدنان عارف مصلح، 1999، ص 24).

تعريف آن كرافيت A.Crafit (2000) حيث عرفت اللعب على أنه النشاط الذي يقوم فيه الأطفال بالاستطلاع والاستكشاف للأصوات و الألوان وأحجام وملمس الأشياء، وذلك من خلال بعدين أو ثلاثة حيث يظهر الأطفال قدراتهم المتنامية على التخيل والإنصات والملاحظة والاستخدام الواسع للأدوات والخامات وباقي المصادر وذلك للتعبير عن أفكارهم للتواصل مع مشاعرهم ومع الآخرين.

(إيمان عباس الخفاف، 2015، ص 31).

التعريف الإجرائي للعب:

هو ذلك النشاط الموجه والغير موجه الذي يقوم به الطفل من أجل تحقيق المتعة والمرح والتسلية ويسهم في تنمية سلوك الطفل وشخصيته في جميع جوانبها الانفعالية التربوية والاجتماعية، كما يمكن اعتباره وسيلة تربوية ووسيط تربوي فعال يسهم في التنمية الشاملة للطفل.

خلاصة التعريفات للعب:

رغم اختلاف التعاريف إلى أنها تحمل سمات مشتركة من حيث النشاط والدافعية فاللعب استعداد فطري وطبيعي يقوم به الفرد صغيرا أو كبيرا بمفرده أو في جماعة بصورة منظمة أو غير منظمة ويشعر خلاله باللذة والمتعة وتصريف الطاقة الزائدة، كما ينمي أعضاء الجسم والعقل وجوانب الشخصية بكل أبعادها بينما الاختلاف هو في الإطار المرجعي للباحث وتوجهه النظري .

2: النشاط الحركي:

النشاط هو مظهر حيوية الطفل ويعبر عن ميوله وحاجاته ودوافعه الفطرية ويتخذ هذا الميل لاكتساب الخبرات والمهارات والاتجاهات المرغوبة فيهل من وجهة نظر المجتمع ويمثل النشاط جزءا عند تعليم الطفل إذ يؤثر على المدى البعيد على شخصيته فمن خلال النشاط تتحقق الحرية والايجابية والترويح وعلى الكبار توجيه هذا النشاط توجيهها سليما. (ابن منظور ، 1989، ص 440).

وتعرف كريمان بدير 2003 الأنشطة الحركية: بأنها أحد الأنشطة المكونة لمنهج النشاط في الروضة لتحقيق الخبرة التعليمية المتكاملة التي تنمي لدى الطفل مفاهيمه ومداركه ومهاراته حركيا ومعرفيا ووجدانيا.

(كريمان بدير، 2003، ص 13).

ويعرف الباحث النشاط الحركي إجرائيا: بأنه مجموعة من الألعاب والتمارين البدنية التي تقدم للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بهدف تنمية قدراته ومهاراته المختلفة، فالحركة هي وجه التربية والتعليم الهادف للطفل في شتى المجالات سواء العفوية، والبدنية، والإنفعالية، والاجتماعية، والحركية .

3: طفل ما قبل المدرسة:

تعريف الطفولة لغة: الطفل في اللغة هو الصغير من كل شيء، أ و المولود، والطفل هو الولد حتى البلوغ، ويستوي فيه الذكر والأنثى. (أمين الخولي وأسامة كامل راتب، 1992، ص 33).

طفل الرياض (طفل ما قبل المدرسة) إجرائيا:

المقصود به الطفل الملتحق برياض الأطفال والذي يتراوح عمره من (3-6) سنوات وتعتبر هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعليم وتطوير المهارات، كما أنها فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوي.

4: رياض الأطفال:

تعريف الموسوعة الأمريكية للتربية 1996:

رياض الأطفال هي مؤسسات للأطفال من عمر ثلاث سنوات إلى ست سنوات يمارس فيها الأطفال العديد من الأنشطة مثل الموسيقى والنشاط الفني والنشاط القصصي واللعب إلى جانب الأنشطة والرحلات فضلا عن إثراء الحصيلة اللغوية وإكسابهم مبادئ الحساب والعلوم في صورة تتناسب مع هذه المرحلة العمرية. (طارق عامر عبد الرؤوف، 2008، ص 19).

وعرفها جود good: بأنها مؤسسة تعليمية أو جزء من النظام المدرسي مخصص لتعليم الأطفال الصغار من 4-6 سنوات وهي تتميز بأنشطة اللعب المنظم الذي يتيح الفرص للتعبير الذاتي والتدريب على كيفية العمل والحياة معا في بيئة وأدوات ومناهج وبرامج بعناية لتزويد نمو كل طفل.

(طارق عامر عبد الرؤوف، 2008، ص 22).

كما تعرفها عواطف إبراهيم 1999: بأنها مرحلة تربوية لها وحدتها تفتح أبوابها للأطفال نحو المستقبل وتتكامل مع التربية الأساسية فهي تمثل احد جوانب التربية المستمرة للطفل.

(عواطف إبراهيم محمد، 1999، ص 22).

وتعرف كريمان بدير 2004: رياض الأطفال بأنها مؤسسة تعليمية تعهد الأطفال للتهيئة لمرحلة التعليم الأساسي والخبرات التربوية المقدمة فيها أكثر تنظيما من دور الحضانة وتقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسادسة. (كريمان بدير، 2004، ص 16).

تعريف حنورة وعباس 1996: عبارة عن مؤسسة تربوية اجتماعية تعليمية تهدف للمحافظة على الطفل وإشباع حاجاته وتنمية استعداداته وإكسابه العادات الاجتماعية والصحية والمعلومات اللازمة لممارسة هذه العادات. (حنورة احمد حسن وعباس شفيق ابراهيم، 1996، ص 15).

التعريف الإجرائي لرياض الأطفال :

يعرف الباحث رياض الأطفال بأنها: مؤسسة تربوية تعليمية نالت ترخيصا من وزارة التربية والتعليم العالي الجزائرية وفق مواصفات لتستقبل الأطفال الذين يتراوح سنهم ما بين الثالثة والخامسة من العمر.

وهي أول مجتمع مصغر بعد الأسرة والتي يتم فيها التعليم الهادف والرعاية الشاملة والمتكاملة ، من خلال مجموعة من البرامج المقررة والتي تهدف إلى بناء شخصية الطفل وتضمن لها النمو المتكامل والمتوازن جسميا وعقليا ونفسيا وإجتماعيا،

من خلال التعاريف السابقة نجد أن كل مفهوم من هذه المفاهيم تطرق إلى جانب معين و المقصود بالروضة في هذه الدراسة هي مؤسسة تربوية تستقبل الطفولة المبكرة من (3 إلى 6 سنوات) ، و تعمل على خدمتهم و رعايتهم بطرق مدروسة و نطاقات عملية تجسد في استغلال وسائل التربية، و بيئة تعليمية تدعم نمو شخصية الطفل في جميع النواحي بشكل فعال و سليم .

5: مفهوم المهارات الاجتماعية: Social Skills

مفهوم المهارة "Skill" لغة: هي الحظ في الشيء والماهر الحاذق لكل عمل ويقال مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقا والحديث الشريف الماهر بالقران مثل السفرة وهم الملائكة ويقال فلان مهر في العلم أي كان حاذقا عالما به متقنا له ويرجع الفعل مهر الى نوع من الخيل يضرب به المثل في السرعة.

(ابن منظور ، 1989، ص 142).

من جهة أخرى تشير كلمة اجتماعي إلى كل ما يتعلق بالعلاقات المتبادلة بين الأفراد أو الجماعات.

(احمد زكي بدوي، 1982، ص 380).

والمهارة تصبح اجتماعية عندما يتفاعل فرد مع فرد آخر ويقوم بنشاط اجتماعي يتطلب منه مهارات ليتواءم بين ما يقوم به وبين ما يفعله الفرد الآخر السيد .(البهي السيد فؤاد، 1981 ، ص 244).

تعريف المهارة:

بأنها وصف الشخص بأنه على درجة من الكفاءة والجودة في الأداء والتركيز ويكون على مستوى الأداء الذي يستطيعه وليس على خصائص الأداء ذاته. (فؤاد أبو حطب وأمال صادق، 1991، ص 92).

وتعرف أسماء الجبري ، ومحمد الديب 1998 المهارة: بأنها نظام متناسق من النشاط الذي يستهدف تحقيق هدف معين ، وتصبح هذه المهارة إجتماعية عندما يتفاعل فرد مع آخر ، ويقوم بنشاط إجتماعي يتطلب مهارة ليوائم بين ما يقوم به الفرد الآخر وبين ما يفعله هو وليصح مسار نشاط ليحقق بذلك هذه الموائمة .
(السيد محمد أبو هاشم، 2004، ص 14).

مع أنه لا يوجد تعريف دقيق للمهارات الاجتماعية إلا أن عددا من الباحثين يتفقون على مهارات الإرسال والاستقبال للمعلومات حيث أنها تمثل مهارات اجتماعية أساسية. حيث تعددت تعريفات المهارات الاجتماعية نتيجة اختلاف وجهات النظر حول مفهومها، لأنها مفهوم مرن له استخدامات مختلفة وتضمينات نظرية وعملية عديدة، ولا يوجد اتفاق بين الباحثين على تعريف موحد يمكن الاعتماد عليه أو قبوله بشكل كامل ، لأنها تعكس وجهة نظر صاحبه وافيم يلي عرض لبعض هذه المفاهيم:

المهارات الاجتماعية: قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية و غير اللفظية عن مشاعره وأراءه وأفكاره وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية وغير اللفظية عن مشاعره وأراءه وأفكاره للآخرين.

(السيد محمود و طريف شوقي، 2003، ص 52).

المهارات الاجتماعية: يعرفها ماتسون وسويزي Matson&Swiezy, 1994

بأنها القدرة على التفاعل مع الآخرين في البيئة الاجتماعية بطرق تعد مقبولة اجتماعيا وتعتبر ذات فائدة للفرد و الآخرين. (Matson , Sweizy 1994).

كما تعرفها أمل حسونة 1995: بأنها مجموعة من الأعمال والأنشطة والخبرات التي يتعلمها طفل الروضة ويكررها ويتدرب عليها بطريقة منتظمة حتى تدخل في أسلوب تفاعله مع الأشخاص والأشياء من حوله. ويؤدي ذلك لتوافقه الاجتماعي. (أمل حسونة، 1995، ص15).

المهارات الاجتماعية : ومع أنه لا يوجد تعريف دقيق للمهارات الاجتماعية ، إلا أن عددا من الباحثين يتفقون على مهارات الإرسال و الإستقبال للمعلومات حيث أنها تمثل مهارات إجتماعية أساسية .
(أسماء الجبري ومصطفى الديب، 1998، ص 33).

المهارات الاجتماعية يعرفها سبنسر (1991): هي المكونات المعرفية والعناصر السلوكية اللازمة للفرد للحصول على نواتج ايجابية عند التفاعل مع الآخرين مما يؤدي إلى إصدار الآخرين أحكاما وتقييمات ايجابية على هذا السلوك.(Spencer, 1991, p. 148).

التعريف الإجرائي للمهارات الاجتماعية :

هي مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية الهادفة التي يقوم بها الطفل للتواصل والتفاعل مع البيئة المحيطة به في المواقف المختلفة داخل الأسرة أو في الروضة أو مع جماعة الرفاق وتعكس شخصية الطفل وتساعد في بناء علاقات إجتماعية إيجابية ، وتمكنه من مواجهة المواقف الحياتية المختلفة وتساعد في حل المشكلات.

كما يمكن إعطاء تعريف مبسط لها على أنها: مجموعة من السلوكيات والأفعال التي يسلكها الفرد لتحقيق أهداف مرغوبة على الصعيدي الشخصي والاجتماعي.

المهارات الاجتماعية المتعلقة بالدراسة:

5-1 - التعاون:

تشق كلمة تعاون من كلمتين لاتينيتين فكلمة **together** تعني معا وكلمة **opération** وتعني عمل **Work** وتعني عمل التعاون هو عملية اجتماعية وهو الشكل الرئيسي للعلاقات والتفاعل داخل الجماعات فالناس لا يستطيعون أن يجتمعوا على غير تعاون، أو دون أن يشتركوا معا في العمل، م ن أجل السعي وراء المصالح المشتركة. ويقصد بالتعاون اشتراك فردين أو أكثر، أ و جماعتين أو أكثر لإنجاز عمل معين أو تحقيق غاية أو هدف مشترك.(رشوان، 1999، ص 15).

ويضيف روبين سميث(2002) : أن الأطفال أثناء ممارستهم للألعاب داخل الروضة يتم التعاون فيما بينهم فمثلا عند متابعة الأطفال أثناء إنشاء مبنى صغير عند اللعب يتعلم أهمية التعاون مع أقرانهم من خلال إعطاء أو تبادل الأدوار من واحد الى آخر وكيفية التعود على حل المشكلات. (Smith, 2002, p. 179) .

واكتساب الطفل لمهارة التعاون لا يمكن أن يتم في موقف فردية أو عن طريق التلقين فقط فلا بد أن يشترك الطفل مع الآخرين. (محمد عبده بكير، 2000، ص123).

ويعرف قطامي يوسف ويوسف رامي (2010) مهارة التعاون على أنها:

عملية تفاعلية تحدث بين اثنين فأكثر يعملون معا في سبيل تحقيق أهداف مشتركة وهي لا تتطلب وجود قائد بالضرورة. (قطامي يوسف ويوسف رامي، 2010، ص 27).

ومهارة التعاون في رياض الأطفال هي السلوكيات التي يمارسها الطفل مع الأطفال الآخرين وفق قواعد وقوانين معينة يلتزم بها للوصول لأهداف معينة، ضمن تفاعله الاجتماعي معهم في غرفة النشاط أو في ساحة اللعب في الروضة كالتعاون في إنجاز لوحة فنية أو التعاون أثناء اللعب.

و يرى الباحث بأن مهارة التعاون تتمثل في: اشتراك الطفل مع الآخرين لتحقيق هدف مشترك ومفيد بتقديم المساعدة للآخرين في المواقف المختلفة وبذلك تكون العلاقة بين الأطفال علاقة إيجابية.

مهارة التعاون إجرائيا: هي ما تقيسه بطاقة الملاحظة لطفل ما قبل المدرسة الذي اعتمدها الباحث في هذا البحث في مهارة التعاون.

5-2- الاحترام:

مطلب من مطالب النمو التي يجب أن ندرسها في الطفل منذ الصغر، قدرته على التفاعل مع الغير والشعور بالانتماء للجماعة، والقدرة على الأخذ والعطاء والشعور بالحب والحنان واحترام الآخرين والتحرر النسبي من الشعور بالخوف والذنب، والتميز بين الصواب والخطأ وتحمل المسؤولية، والتعاون والمشاركة في الحياة العامة. (بثينة حسنين عمارة، 1998، ص 22).

فمن خلال الملاحظة الواعية لأطفال اليوم، ومن تقيم إحتياجاتهم الطارئة التي يظهرونها ، ظهرت الحاجة إلى إعادة إكتشاف القيم الأخلاقية والإجتماعية مثل التفاني من أجل الآخرين والترحيب بهم ومساعدة الصغير وكبير السن واحترام الأشخاص.

كما أن زرع تقدير الذات عند الأطفال يقتضي تركيزها على إيجابيتهم ونقاط قوتهم ومحاسنهم وصفاتهم الحميدة ومنجزاتهم والاعتراف بفضلهم وجهودهم ومهاراتهم ومدحهم وتقديرهم واحترامهم والاهتمام بهم وتشجيعهم والابتعاد عن التشهير بهم وعدم الاستهزاء بهم أو السخرية من تصرفاتهم. (زيدان نجيب حواشين ومفيد نجيب حواشين، 1996، ص 147).

يعد الاحترام من المطالب التربوية للتنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة وتتمثل في تعويد الطفل على مبادئ النظام واحترام الغير، وأهمية التعرف على البيئة الاجتماعية والخيارات السليمة، وأهمية لعب الوالدين مع الطفل وتعويده على إحترام والديه ومدرسيه، والحرص على جعل الجو النفسي المحيط به خاليا من التوتر النفسي والتأكيد على التعاون والاحترام بين الطفل ورفاقه وتنظيم القيادة والتبعية.

(رحاب فتحي عبد السلام السيد، 2005، ص 5).

هو تقدير الطفل لذاته ولمن حوله جميعا سواسية باختلافاتهم الفكرية والطبقية والعمرية، واحترام القواعد والوقت، واحترام خصوصية الأماكن والممتلكات، والتزام الطفل بسلوكيات أخلاقية تكون أسلوب حياته فيجبر الآخرين على احترامه.

مهارة الاحترام إجرائيا: هي ما تقيسه بطاقة الملاحظة لطفل ما قبل المدرسة الذي اعتمدها الباحث في هذا البحث في مهارة الاحترام.

5-3- النظام:

هي قدرة الطفل على ترتيب وتنسيق أدواته وأعماله ومكانه مع المحافظة على قواعد النظام في أي مكان عام. (السطوحي هيام ياقوت، 2005، ص 11).

مهارة النظام إجرائيا: هي ما تقيسه بطاقة الملاحظة لطفل ما قبل المدرسة الذي اعتمدها الباحث في هذا البحث في مهارة النظام.

وبناء على العرض السابق للمهارات الاجتماعية التي يمكن إكسابها لطفل ما قبل المدرسة قام الباحث بالاهتمام ببعض المهارات الاجتماعية والعمل على تنميتها لدى طفل الروضة، وهي التعاون، الاحترام، النظام، وذلك لأنها من أكثر المهارات أهمية بالنسبة للطفل، لذلك لا بد من غرسها في الطفل منذ السنوات الأولى من حياته.

مراجعة الأدبيات السابقة

الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة بعدا معرفيا يستند إليها البحث الحالي ويضيف إليها بعدا جديدا فهي الموجه الأساسي للباحث الذي يحدد موضع دراسته بالنسبة لباقي الدراسات ، حتى لا تكون دراسته إعادة لأعمال غيره من الباحثين، وللدراسات السابقة دور حيوي فهي تمد الباحث بالفروض وتوضح المفاهيم وتتمكنه من إختيار الحقائق المتعلقة بموضوعات البحث.

كما تمكن الباحث من وضع دراسته بين نتائج الدراسات السابقة ، ويستطيع عن طريق المقارنات أن يكشف عن أوجه الإتفاق والإختلاف علما أن الدراسات السابقة وما تتضمنه من مؤشرات سواء مكانية (محلية ، عربية ، أجنبية) أو زمنية (قديمة ، حديثة ، معاصرة) إذ كونها حجر الأساس والمنطلق الفعلي لأي دراسة يقبل عليها أي باحث ويمكن أن تكون الدراسات تتشكل لمتغيرات أو متغير واحد فقط .(خلفاوي شريف وآخرون، 2012).

إذ من أساسيات البحث العلمي الحصول على الدراسات السابقة والتي ترتبط بالموضوع وتعد هذه الخطوة ضرورية يطلع من خلالها الباحث على خبرات وتجارب الآخرين في موضوع البحث وتعد بمثابة لبنة أولى يرتكز عليها لبناء الخطوات اللاحقة لبحثه

وتظهر الأهمية الكبيرة للدراسات السابقة في قول محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب 1987 أن الفائدة من التطرق إلى الدراسات السابقة تكمن { في أنها تدل الباحث على المشكلات التي تم إنجازها من قبل أو المشكلات التي لا زالت في حاجة إلى دراسة أو بحث، وما الذي ينبغي انجازه كما أنها توضح للباحث مختلف الجوانب التي تكون البحوث المرتبطة قد عالجتها بالنسبة لمشكلة البحث الحالية أو توضح للباحث عما إذا كانت مشكلة البحث قد عولجت بقدر كاف من قبل، الأمر الذي قد لا يستدعي إجراء مزيد من البحث في هذه المشكلة}.

(محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب، 1987، ص 67).

تمهيد:

بالرغم من وجود دراسات تناولت الجانب الاجتماعي من حياة الطفل إلى أننا لا نكاد نرى دراسة في الجزائر حول المهارات الاجتماعية عند أطفال ما قبل المدرسة من عمر 5 سنوات.

فمن الجدير بالذكر أنه ليس هناك دراسات مباشرة في موضوع الدراسة حيث أن أهمية اللعب والنشاط الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة ودوره الفعال في تنمية المهارات الاجتماعية لم يتم استخدامه إلا على نطاق ضيق في حدود علم الباحث ولكن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة اللعب والأنشطة الحركية وهناك دراسات اهتمت بالمهارات الاجتماعية وتنميتها لدى طفل الروضة.

لذا فقد لجأ الباحث إلى تلك الدراسات القريبة قبل تنفيذ البحث حيث تم القيام بمسح شامل للدراسات التي تناولت اللعب والنشاط الحركي حيث تمت الاستعانة بالدراسات والبحوث التي تقترب من مجال البحث للاستفادة مما اتبع من إجراءات وأدوات وما توصلت إليه من نتائج وما اقترحت من توصيات كما أشار الباحث إلى بعض الدراسات التي تناولت الأنشطة النفس حركية في تنمية بعض جوانب النمو لأطفال الروضة و دراسات تناولت المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى لأطفال الروضة. وفي آخر الفصل تعقيب عام على الدراسات السابقة وفيه حوصلة تتضمن نقاط التلاقي والاختلاف بينه وبين البحث الحالي.

❖ أطروحات الدكتوراه:

1. دراسة بن يعود فراح عزيزة (2013-2014) أطروحة دكتوراه في جامعة الجزائر 3 بعنوان:

أثر إستخدام برامج بالألعاب الحركية الاجتماعية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى أطفال الرياض.
دراسة تجريبية على أطفال رياض الأطفال (4-5 سنوات) في بلدية المدية ولاية المدية.

و كان التساؤل العام كالتالي:

هل لبرنامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية المختطة أثر في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى
أطفال الرياض لعمر (4-5) سنوات

استعملت الباحثة المنهج الوصفي وكانت العينة 20 طفل وطفلة وطبقت عليهم ثلاث برامج:

- البرنامج الأول ألعاب حركية
- البرنامج الثاني ألعاب اجتماعية
- البرنامج الثالث ألعاب مختلطة (حركية واجتماعية)

كما استعملت الباحثة مقياس لقياس التفاعل الاجتماعي من خلال أربعة أبعاد : بعد الاتصال ، بعد
التوقع، بعد إدراك الدور وتمثيله، بعد الرموز ذوات الدلالة ، أما في جانب الوسائل الإحصائية فقد
استعملت الأساليب التالية:المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري،اختبار ستيودنت

وخلصت في دراستها على أن كل:

من البرامج الحركية والبرامج الاجتماعية والمختلطة أعطت نتائج جيدة وزادت من اهتمام المربيّات
لنوع هذه الممارسات والتقنيات المستخدمة في هذا البحث.

ومن خلال ذلك توصي الباحثة:

التنوع باستخدام الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية و المختلطة مع استثمار الأدوات في تنفيذ
الألعاب بما يجذب انتباه الأطفال وحبهم على ممارسة مثل هذه الألعاب.

2. دراسة الباحث حشمان عبد النور (2006-2007) أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر 3 بعنوان :
اللعب التربوي ومدى إنعكاسه على التوافق النفسي الإجتماعي لطفل ما قبل المدرسة 3- 5 سنوات
بالجزائر العاصمة ،(دراسة نفسية تربوية).

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية:

لا جدال في مدى إنعكاس اللعب التربوي بشكل إيجابي على التوافق النفسي الإجتماعي للطفل في
مرحلة ما قبل المدرسة ، لاسيما إذا كان هذا النشاط الحيوي بالمفهوم الشامل والواسع ثريا بالخبرات
السارة التي تستجيب ومطالب نمو الطفل.

1- من بين الأهداف التربوية و التعليمية لمرحلة ما قبل المدرسة التي وجدت من أجلها تتمثل أساسا
في عملية التحضير لمرحلة التعليم الابتدائي خاصة من زاوية التوافق النفسي الإجتماعي، هذا ولما
كانت الغاية التعليمية ليست بالأمر البسيط فقد أصبح اللعب التربوي الأداة الأكثر إستجابة لتحقيق هذه
الرسالة وإنجازها دون إحداث أي صراع واضطراب في شخصية الطفل حاضرا أو مستقبلا.
2- لما كانت مرحلة الطفولة المبكرة تبدو معقدة وصعبة فينظر المصنفين على مرحلة ما قبل المدرسة
فإن ذلك يستدعي بالضرورة الإطلاع بشكل دقيق على مطالب نمو الطفل وخصائص نضجه من جهة
ومحاولة إيجاد مختلف أشكال اللعب التربوي المنظم الثري من الزاوية التعليمية المساعدة على التوافق
النفسي الإجتماعي.

3- لا أحد ينكر بأن اللعب التربوي يختلف بشكل واضح و ذا دلالة بالمقارنة بالألعاب التي يمارسها
الأطفال عامة وبشكل غير موجه ومقنن، بحيث نلاحظ بأن النشاط الحركي أو الحيوي الحر والتلقائي
الذي يمارسها الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة له محدداته ومعايير المرجعية من الناحية التربوية
التعليمية التي تنطلق من مبادئ معينة وتتخذ من وسيلة اللعب العملية المثلى لتحقيق الأهداف القريبة
والبعيدة المنصوص عليها في اللوائح الرسمية للمنظومة التربوية الوطنية من جهة والتي ينادي بها
رجال الفكر والتربية من جهة أخرى.

4- إن التوافق النفسي الإجتماعي يستلزم بالضرورة توجيه وتنمية الصفات الوجدانية المختلفة كالدوافع
الطورية وشتى أنواع الإنفعالات المعبر عنها حسبما تتطلب المواقف الإجتماعية المتنوعة
باعتبار أن التصدي ومواجهة هذه الأخيرة تتوقف على تنمية الجانب النفسي ومدى استثارته وجعله
يستجيب لمختلف الفرص والمواقف الإجتماعية المتاحة، وبالتالي فإن التوافق النفسي الإجتماعي لا

يمكن أن يكون في مستوى الأهداف التربوية المنشودة إلا إذا كانت مصممة بالشكل الذي كافه العوامل الثقيلة التي تتحكم في مفهوم اللعب التربوي وتوجيهه الوجهة الصائبة من خلال إعداد المناهج التي تتضمن المواقف والخبرات الهادفة وتحديد الطرق والوسائل المناسبة الكفيلة بتحقيق التوافق النفسي الإجتماعي المطلوب.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (60) مربية أخذت بطريقة عشوائية موزعة على مجموعة من رياض الأطفال على مستوى الجزائر العاصمة، كما شملت العينة (60) طفل مقسمين إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى:

وتضم الأطفال الملتحقين بالروضة قبل الالتحاق بالمدرسة ،حيث أخذ الباحث (30) طفل موزعين على ثلاث مدارس بالتساوي (10) لكل مدرسة.

المجموعة الثانية:

وتضم الأطفال الذين لم يدخلوا الروضة و التحقوا بالمدرسة مباشرة ، وأخذ الباحث كذلك من مدرسة (10) أطفال .

النتائج:

بعد تحليل نتائج الإختبار والإستبيان خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الإجتماعي بين الأطفال اللذين

استفادوا من اللعب في الروضة وبين أقرانهم اللذين التحقوا مباشرة بالمدرسة.

- وكذلك الدور المهم الذي تلعبه المربية من خلال التربية وتوجيه الأطفال لتحقيق التوافق النفسي

الإجتماعي عن طريق خبرتها وكفاءتها في هذا الميدان.

وكذا البرنامج المطبق لما يحتويه من نشاطات اللعب الذي يساهم بشكل كبير في تحقيق التوافق النفسي الإجتماعي للأطفال في الروضة.

3. دراسة الباحثة شهد الملا (2003-2004) أطروحة دكتوراه دولة جامعة الجزائر بعنوان :
برنامج مقترح في التربية التربية الحركية لتطوير القابلية الذهنية والإدراك الحسي الحركي عند
أطفال بأعمار 4-5 سنوات.

الفرضية الأساسية :

إن لبرنامج التربية الحركية تأثيرا إيجابيا على تنمية القابلية الذهنية والإدراك الحسي الحركي للأطفال
بعمر 4-5 سنوات.

الفرضيات الجزئية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في نتائج إختبار القابلية الذهنية والإدراك
الحسي الحركي.

2- يمكن تطبيق البرنامج المقترح من قبل معلمة الروضة دون الحاجة إلى الإختصاص الدقيق في
التربية البدنية.

اعتمدت الباحثة في إختيار العينة الأسلوب العشوائي الطبقي حيث بلغ حجم العينة الكلي الكلي 135
طفل و طفلة موزعين على ثلاث مدارس مختلفة تضم كل مدرسة 45 طفل مقسمين بدورهما إلى ثلاث
مجموعات كالاتي:

- المجموعة التجريبية الأولى : وتضم 45 طفل وطفلة.
- المجموعة التجريبية الثانية : وتضم 45 طفل وطفلة .
- المجموعة التجريبية الثالثة: وتضم 45 طفل وطفلة .

النتائج:

أوضحت لنا النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الأطفال لصالح المجموعة التي
مارست النشاط الحركي ، أما المجموعة التي لم تشترك في النشاط الحركي فقد أظهرت ضعف في
القدرات بالمقارنة بالمجموعة التجريبية.

وقد أوصت الباحثة بضرورة إشباع حاجات الأطفال الحركية خلال مرحلة رياض الأطفال والمرحلة
الابتدائية ، وضرورة إدخال مادة التربية الحركية ضمن المنهاج المدرسي لتلك المرحلة لغرض
إكتشاف مشكلات الأطفال الجسمية.

4.دراسة بومسجد عبد القادر (2005) أطروحة دكتوراه دولة جامعة الجزائر بعنوان:

تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية
بحث مسحي تجريبي على أطفال التعليم التحضيري (4-6) سنوات.

فروض البحث:

- إن واقع تعليم نشاط حصص التربية النفسية الحركية لأطفال التعليم التحضيري على مستوى المدارس الابتدائية وفق البرنامج المقرر لا يساعد على تعزيز القدرات الإدراكية الحركية عند هذه الفئة.
- إن البرنامج المقترح لنشاط التربية النفسية الحركية على تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية لدى طفل التعليم التحضيري.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقيق نمو القدرات الإدراكية الحركية قيد الدراسة بين نتائج العينة الضابطة والعينة التجريبية الأطفال الذين سيطبق عليهم المقترح لصالح هذه الأخيرة في القياس البعدي.
- عينة البحث:** إختار الباحث عينة البحث بطريقة مقصودة موزعة على كل من مدينة :غليزان ، المحمدية ، وهران ،سيدي بلعباس ، مستغانم وكانت مقسمة إلى مجموعتين:
- المجموعة الأولى:** ضمت رؤساء المقاطعات المفتشين ومدراء المدارس الابتدائية التي تنتمي لها الأقسام التحضيرية بالإضافة إلى المربين المعلمين الذين يشرفون على عملية التعليم التحضيري و كان العدد الإجمالي للمجموعة موزع كالتالي 16:مفتش ، 21: مدير، 44 معلم .
- المجموعة الثانية:** ضمت فصلين من أطفال التعليم التحضيري بمدرسة عبد الرحمن الديسي بمستغانم يحوي كل منهما: 37 طفل وطفلة ، وقد تم تقسيم الفصلين إلى مجموعتين إحداها ضابطة وأخرى تجريبية ، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مابين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات البحث في المجموعة الضابطة التي كانت تخضع لتنفيذ مفردات البرنامج المقرر لنشاط التربية النفسية الحركية في أغلب المتغيرات عدا التي لوحظ بها تقدم طفيف تمثلت في القدرات التي تقيسها الإختبارات التالية:
- وجود فروق جوهريّة ذات دلالة إحصائية في متغيرات البحث بالنسبة للعينة التجريبية في ما بين القياس القبلي البعدي لصالح القياس البعدي.

5. نبراس يونس محمد آل مراد 2014: أطروحة دكتورة جامعة الموصل العراق بعنوان:

أثر استخدام برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 5-6 سنوات.

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر برامج الألعاب الاجتماعية و(الألعاب الحركية + الألعاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات بشكل عام.

وقد اعتمدت على المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث وشملت عينة البحث 60 طفل وطفلة من أطفال روضة النور ثم اختارهم بصورة عمدية ممن تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات بلغ عدد الذكور 36 والإناث 24 من المجموع الكلي قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية بالعدد من حيث ذكور وإناث وتم تطبيق ثلاث برامج مقترحة خاصة بالألعاب الحركية، والألعاب الاجتماعية والألعاب الحركية الاجتماعية استغرقت فترة التطبيق 8 أسابيع بواقع 40 وحدة تعليمية لكل مجموعة باستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة و من الأدوات التي استخدمها الباحث تصميم أداة لقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض والاختبار القبلي والبعدي.

عينة البحث: شملت العينة 60 طفل وطفلة من أطفال روضة النور ثم اختارهم بطريقة عمدية ممن تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية بالعدد من حيث الذكور والإناث

أدوات الدراسة: مقياس التفاعل الاجتماعي من إعداد الباحث الألعاب الحركية + الألعاب الاجتماعية

الألعاب الحركية والاجتماعي والبرنامج التعليمي وكانت نتائج الدراسة كالاتي:

- أسهمت البرامج المستخدمة في البحث في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال بشكل عام ولدى الذكور والإناث بشكل خاص.

- وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الاختبار القبلي والبعدي وذلك لمصلحة الاختبار البعدي في تنمية التفاعل الاجتماعي لكل من برامج الألعاب الحركية ولألعاب الاجتماعية والبرنامج التعليمي.

- وجود فروق دالة بين الاختبار القبلي والبعدي وذلك لمصلحة الاختبار البعدي في تنمية التفاعل الاجتماعي لكل من برامج الألعاب الحركية ولألعاب الاجتماعية والألعاب الحركية والاجتماعية.

6: دراسة علا سمير المغوش 2015: أطروحة دكتوراه جامعة دمشق سوريا بعنوان:

فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى طفل الروضة . دراسة شبه تجريبية على عينة من رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق وأطفالها من الفئة العمرية الثالثة (5-6) سنوات .

أهداف البحث:

- 1- بناء برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى طفل الروضة.
 - 2- تدريب معلمات الروضة على تنمية بعض المهارات الإجتماعية (التعاون ، المشاركة ، الإلتزام بالنظام) للأطفال من عمر (5-6) سنوات.
 - 3- مستوى أداء المعلمات من خلال التطبيق الفعلي للمهارات الإجتماعية مع أطفال الروضة في مواقف حقيقية وقياس مستوى تحصيلهن في البرنامج من خلال تطبيق الإختبار القبلي والبعدي والمؤجل وتطبيق بطاقة الملاحظة عليهن.
 - 4- قياس إكتساب أطفال الروضة للمهارات الإجتماعية (التعاون ، المشاركة ، الإلتزام بالنظام) عن طريق معرفة نتائج الإختبار المصور للمهارات الإجتماعية الذي أعدته الباحثة للأطفال في كل من التطبيقين القبلي والبعدي والمؤجل للإختبار.
- إتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ويشمل المجتمع الأصلي للبحث جميع معلمات الروضات الحكومية (2013-2014) الذين يدرسون الفئة الثالثة (5-6) سنوات إضافة لأطفالهم المسجلين في الروضات الحكومية، وتألفت عينة البحث من قسمين:

- 1:عينة المعلمات وبلغت 32 من معلمات الروضات الحكومية في مدينة دمشق
 - 2: عينة من الأطفال والتي بلغت 300 طفل وطفلة من أطفال معلمات عينة البحث.
- إستخدمت الباحثة لإجراء هذا البحث والوصول للأهدافه الأدوات التالية:
- برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية المهارات الإجتماعية لدى طفل الروضة.
 - بطاقة ملاحظة لرصد سلوك المعلمة في كيفية تنميتها للمهارات الإجتماعية
 - إختبار مصور قبلي مؤجل لقياس المهارات الإجتماعية لدى طفل الروضة
 - إختبار تحصيلي قبلي- بعدي- مؤجل للمعلمات لقياس فعالية البرنامج

نتائج البحث:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تحصيل المعلمات في الإختبار القبلي ومتوسط درجات تحصيلهن في الإختبار البعدي بعد إتباعهن البرنامج التدريبي ، لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أداء المعلمات في بطاقة الملاحظة القبلية ومتوسط درجات أدائهن على بطاقة الملاحظة البعدي بعد إتباعهن البرنامج التدريبي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الإختبار القبلي البعدي بعد إتباعهن البرنامج التدريبي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الإختبار البعدي بعد إتباعهن البرنامج التدريبي تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية المتبعة في مجال رياض الأطفال.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تحصيل المعلمات في الإختبار البعدي ومتوسط درجات تحصيلهن في الإختبار المؤجل بعد شهر من تطبيق البرنامج التدريبي ، مما يشير لأثر البرنامج.

7- دراسة هدى إبراهيم محمد المغربي 2016 : أطروحة دكتوراه جامعة عين الشمس بعنوان:

فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة

وكان التساؤل الرئيسي للدراسة كما يلي: ما مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الإجتماعية(التواصل مع الآخرين،المشاركة، التفاعل الإجتماعي ،التعبير الإنفعالي، السلوك الإجتماعي، التعامل مع بيئة الروضة) لدى أطفال الروضة ؟.

هدفت الدراسة للكشف عن أثر البرنامج التدريبي في تحسين مستوى المهارات الإجتماعية لدى أطفال العينة التجريبية ،تكونت عينة البحث من (20) طفل من أطفال رياض الجنة بمدينة بن غازي الليبية الذين تتراوح أعمارهم بين (4-6)، ولغرض جمع البيانات استخدمت الباحثة إختبار المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة إعداد (سهير كامل وبطرس حافظ 2008)، وبرنامج تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة (إعداد الباحثة)، وقد أسفرت النتائج على:

- تحسن مستوى المهارات الإجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة إرتفاع مستوى المهارات الإجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي عن مستوى أطفال المجموعة الضابطة، ولم يختلف مستوى المهارات الإجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

8: دراسة لميس حمدي 2014 أطروحة دكتوراه في التربية جامعة دمشق سوريا بعنوان :

أثر برنامج تدريبي متعدد الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الإجتماعي لدى أطفال الرياض
دراسة شبه تجريبية على عينة من الأطفال مابين عمر (4-6) سنوات مدينة اللاذقية.

وكان التساؤل الرئيسي في الدراسة كما يلي: ما أثر برنامج تدريبي متعدد الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الإجتماعي لدى أطفال الرياض(4-5) سنوات؟.

- 1 هل يؤثر المستوى التعليمي للأُم في تعلم الطفل لمهارات التواصل الاجتماعي عند عينة البحث؟
- 2 هل توجد فروق في تعلم الأطفال (الذكور، الإناث)عينة البحث في مرحلة الروضة مهارات التواصل الاجتماعي؟
- 3 هل توجد فروق بين الأطفال في مرحلة الروضة في تعلم مهارات التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير العمر؟

استخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي بتصميمي التجربة ذات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة واحدة وقد تم تطبيق الدراسة على (60) طفل وطفلة في روضة عروس الساحل من رياض اللاذقية تتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات. استعملت الباحثة: مقياس مهارات التواصل الاجتماعي المصور من إعدادها، بطاقة ملاحظة لرصد مهارات التواصل الاجتماعي قبل البرنامج وبعده. إستبانة موجهة للام لرصد -مهارات التواصل الاجتماعي من خلال الألعاب ، و من أبرز النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- وجود فروق دالة بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح التطبيق البعدي.

- عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في مهارات التواصل الاجتماعي

- لم تظهر فروق بين متوسطات درجات الأطفال في مهارات التواصل الاجتماعي من عمر 4 سنوات قبل تطبيق البرنامج وبعده وفقا لبطاقة الملاحظة.

❖ رسائل الماجستير:

1. دراسة جمال دفي (2014-2015) : رسالة ماجستير في التربية جامعة تيزي وزو بعنوان:

سيكولوجية اللعب ودورها في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة
دراسة ميدانية برياض الأطفال مدينة بوسعادة .

هدفت دراسته للتعرف على دور اللعب في خفض السلوك العدواني وكذلك زيادة النمو الجسدي والانفعالي و الاجتماعي لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وكانت مشكلة الدراسة على الشكل التالي: هل للعب دور في خفض السلوك العدواني لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة؟

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المقارن لان دراسته تنتمي إلى حقل الدراسات الوصفية حيث شمل مجتمع الدراسة جميع تلاميذ الأقسام التحضيرية بمدينة بوسعادة 1893 تلميذ وتلميذة موزعين على 38 مدرسة من أصل 47 مدرسة اختيرت منهم عينة عشوائية 189 تلميذ وتلميذة طبقت عليهم أداء الدراسة المتمثلة في الاستبيان بعد التحقق من صدقها وثباتها و تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.spss.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يمارسون اللعب والذين لا يمارسون اللعب في خفض السلوك العدواني.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يمارسون اللعب والذين لا يمارسون اللعب في زيادة النمو الجسدي
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يمارسون اللعب والذين لا يمارسون اللعب في زيادة النمو الانفعالي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذين يمارسون اللعب والذين لا يمارسون اللعب في زيادة النمو الاجتماعي.

2. دراسة نقاز محمد (2005-2006) رسالة ماجستير جامعة الجزائر بعنوان:

أثر الأنشطة البدنية والرياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية .
الفرضية العامة:

يساهم النشاط البدني الرياضي في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية (4-6) سنوات.
الفرضيات الجزئية :

1: النشاط البدني الرياضي أثر في تطوير الصفات النفس حركية في الطفولة المبكرة.

2: مداومة ممارسة النشاط البدني الرياضي ينتج الوظائف المعرفية.

3: ممارسة النشاط البدني أثر في إدماج الطفل إجتماعيا.

العينة: اعتمد الباحث على العينة العشوائية الطبقية وبلغ حجمها 40 طفل وطفلة.

النتائج:

أثرت التربية البدنية والرياضية في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرية من خلال الفروق الدالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي إعتادت ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بانتظام مقارنة بالعينة الضابطة.

3.دراسة جوخة محمد سليم الصوافية2015: رسالة ماجستير جامعة نزوي عمان بعنوان:

فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة.

هدفت الدراسة الى قياس فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، وتم تحديد ثلاث مهارات اجتماعية لتنميتها في هذه الدراسة وهي (التعاطف،التواصل مع الآخرين،التعاون)، تم تطبيق البرنامج على عينة قوامها (20) طفل من أطفال ما قبل المدرسة (4-6) سنوات من مدرسة سناو الخاصة بناية سناو في ولاية المضبيي بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان حيث أن العينة كانت مناصفة مع الأطفال الذكور والإناث ، استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي لدراسة القطامي ويوسف (2010) الذي يتكون من مقياس مصور واستمارة ملاحظة للمعلمة.

تم تطبيق القياس القبلي على عينة الدراسة تم تنفيذ البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية من إعداد الباحثة، بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية (من إعداد الباحثة) تم تطبيق القياس البعدي وبعد أسبوعين تم تطبيق قياس المتابعة، فكانت نتائج الدراسة تشير الى تحقق الفرضية الأولى وهي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية (التعاطف، التواصل ل مع الآخرين، التعاون)، لدى أطفال ما قبل المدرسة في القياس القبلي والبعدي تعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة، وكذلك فإن نتائج القياسين البعدي والتتبعي أشارت لتحقيق الفرضية الثانية حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والمتابعة في المهارات الاجتماعية (التعاطف، التواصل ل مع الآخرين، التعاون)، لدى عينة أطفال ما قبل المدرسة لصالح قياس المتابعة.

حيث ارتفعت مهارات الأطفال في قياس المتابعة في المهارات الثلاث، حيث أوصت الباحثة في نيابة البحث بتطبيق البرنامج الذي تقدمه الدراسة الحالية في مدارس التعليم قبل المدرسة بالسلطنة.

4- دراسة رانيا صاصيلا (1999): رسالة ماجستير جامعة دمشق كلية التربية. بعنوان :

فاعلية طريقة لعب الأدوار في اكتساب الأطفال الخبرات الاجتماعية في رياض الأطفال.

أهداف الدراسة:

- 1 بيان أهمية لعب الأدوار في الجوانب كلها وفي الجانب الاجتماعي لنمو الطفل خاصة
- 2 معرفة فاعلية لعب الأدوار في اكتساب خبرات اجتماعية لأطفال الروضة الفئة الثالثة
- 3-معرفة اختلاف الفاعلية باختلاف الجنس

عينة البحث:

بلغ عدد أفراد العينة 184 طفل وطفلة وانقسمت العينة الى مجموعتين بلغ عددها 92 لكل من أطفال المجموعة التجريبية والضابطة ومن النتائج التي تم التوصل إليها:

- أكدت النتائج أهمية فاعلية طريقة لعب الأدوار في اكتساب الأطفال خبرات اجتماعية
 - وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية و متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الخبرات الاجتماعية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
 - وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي وذلك لصالح التطبيق البعدي أن الفرق بعدي التأثير طريقة لعب الأدوار.
 - وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية و إناث و متوسط درجات المجموعة التجريبية ذكور لصالح مجموعة الذكور في المجموع العام للخبرات.
- 5- دراسة رحاب فتحي عبد السلام السيد 2005: رسالة ماجستير جامعة الزقازيق مصر بعنوان:
- فاعلية برنامج للأنشطة النفس حركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة.
- هدفت دراستها لإعداد بعض الألعاب الحركية والأنشطة التي تعمل على تنمية مهارة التعاون والحب والاحترام عند طفل الروضة أجريت الدراسة على عينة مكونة من 40 طفل وطفلة من أطفال روضة عمر الفاروق التجريبية للغات بمدينة الزقازيق، مقسمة إلى مجموعتين:
- إحداهما تجريبية والتي ثم تطبيق البرنامج التدريبي عليها، والآخرى ضابطة والتي لم تتعرض للبرنامج التدريبي.
- وقد تمت المجانسة بين المجموعتين من حيث العمر -الذكاء-المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي -ومستوى المهارات الاجتماعية حيث قامت الباحثة بإعداد الباحثة بإعداد استبيان وتوزيعه على 15 معلمة من معلمات رياض الأطفال من مدارس مختلفة، لتحديد أهم المهارات الاجتماعية المناسبة للطفل من 4-6 سنوات ومن ثم اختيار أهم هذه المهارات والعمل على تنميتها.
- وكانت تساؤلات الدراسة كما يلي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة في المهارات الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدي؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج التدريبي؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية في القياسين البعدي والتتبعي؟.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في سبيل التعرف على فاعلية برنامج للأنشطة النفس حركية كمتغير مستقل في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة كمتغير تابع وفي سبيل ذلك ثم استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

أما الأساليب الإحصائية فتم استخدام الانحراف المعياري -المتوسط الحسابي- معامل الارتباط

وقد أسفرت نتائج الدراسة على:

- 1: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي.
- 2: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الاجتماعية.
- 3: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
- 4: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي في المهارات الاجتماعية.

6- دراسة رزان سامي عويس (2003/2002) كلية التربية جامعة دمشق عنوان :

فاعلية اللعب في اكتساب أطفال الروضة مجموعة من المهارات الرياضية

مجلة جامعة دمشق، المجلد 12، العدد الأول.

هدفت دراستها الى اختبار اللعب بوصفه طريقة تعليمية من اجل إكساب أطفال الروضة مجموعة من المفاهيم الرياضية ومن اجل تحقيق هذا الهدف ثم تجريب هذه الطريقة على مجموعة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات إذ بلغت عينة البحث 128 طفلاً وطفلة في رياض مدينة دمشق و تم الاعتماد على ستيودنت لحساب الفروق بين المتوسطات وكانت تساؤلات الدراسة كما يلي:

- ما فاعلية اللعب في اكتساب الأطفال مجموعة من المهارات الرياضية؟

- هل هناك فروق بين الذكور والإناث في اكتسابهم المهارات الرياضية باللعب؟

- ما المقترحات والتوصيات التي يوصي بها نتيجة التعلم؟

حيث قامت الباحثة بإعداد دليل المعلمة لتعليم المهارات الرياضية بطريقة اللعب وتطبيق الاختبار القبلي البعدي بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية التحقق من ثبات وصدق الاختبار إذ اعتمدت الباحثة على المنهج شبه تجريبي وطبق البحث في مدينة دمشق في آذار نيسان 2003.

حيث ثم التوصل إلى النتائج التالية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموع ة شبه التجريبي والمجموعة الضابطة في المفاهيم الرياضية في التطبيق البعدي للاختبار وذلك لصالح المجموعة شبه التجريبي

- لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إناث المجموع ة شبه التجريبي وذكور المجموعة نفسها في المفاهيم الرياضية في التطبيق البعدي

- تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج باقي الدراسات الأخرى في أهمية اللعب ودوره في اكتساب الأطفال العديد من المهارات والخبرات المختلفة.

❖ دراسات تناولت الأنشطة النفس حركية في تنمية بعض جوانب النمو لأطفال الروضة

1: دراسة مدرس زينب محمد الخفاجي (2007-2008) بعنوان:

أثر التعلم باللعب بالسلوك العدواني لدى أطفال الروضة ، كلية التربية للبنات جامعة بغداد

يستهدف البحث التعرف على أهمية اللعب للأطفال وإتعاكستها على تعديل سلوكهم ،حيث ثم بناء أداة قياس من 22 فقرة.

أما أبرز النتائج التي توصل إليها البحث الحالي هي:

- أن للعب دور كبير في التقليل من سلوكيات الأطفال السلبية.
- توفير الجو المناسب للعب وتوجيه المعلمات أثناء اللعب يؤدي إلى نمو المهارات العقلية والنفسية بشكلها الصحيح.
- أبرز التوصيات هي:

- توفير أنواع متعددة من ألعاب الحاسوب وإدخالها في منهج رياض الأطفال.
- جعل التعليم في مدارس رياض الأطفال إلزامي .

2:دراسة:السيد خالد عبد الرزاق 2001 بعنوان: فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة مجلة الطفولة والتنمية المجلس العربي للطفولة والتنمية القاهرة العدد 3.

تطرقت هذه الدراسة لبحث مدى فاعلية أنواع مختلفة من الألعاب مثل اللعب الحر التعاوني والتنافسي في تعديل الاضطرابات السلوكية لدى طفل الروضة واتبع الباحث المنهج التجريبي في دراسته فاختار عينة مكونة من 30 طفل من أطفال الروضة من الذكور 17 و13 من الإناث مابين 5-6 سنوات وطبقت الدراسة في روضة الفاروق القاهرة،حيث قسم العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية بصورة عشوائية تمارس كل مجموعة نوع من أنواع اللعب

وهي اللعب الحر ، اللعب التعاوني ، اللعب الفردي ، اللعب التنافسي وذلك للتحقق من مدى فاعلية استخدام هذه الأنواع من الألعاب في تعديل سلوك الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وكان من أبرز النتائج مايلي:

- 1- تحقق الفرض الأول والذي نص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و القياس والبعدي لدرجات الأطفال بعد استخدام اللعب الحر لصالح القياس البعدي.
- 2- تحقق الفرض الثاني والذي نص على فاعلية اللعب الجماعي التعاوني في تعديل اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة
- 3- و تحقق أيضا الفرض الثالث للدراسة والذي نص على فاعلية اللعب الفردي التنافسي في تعديل اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة
- 4-وأوضحت الدراسة أن اللعب الحر هو أكثر أنواع اللعب فاعلية في تعديل السلوك.

3:دراسة نادية رشدي 1995:

تهدف إلى دراسة الألعاب الحركية وتأثيرها على النمو النفسي والاجتماعي والحركي لطفل ما قبل المدرسة فمن خلال ممارسة الألعاب يتعرف الطفل على نفسه وكيفية الارتباط بالعالم المحيط واستخدمت الدراسة ثلاث عينات وعددها 63 طفل و طفلة تتراوح أعمارهم بين 3-6 سنوات وقع عليهم الاختيار من ثلاث حضانات ومن أدوات هذه الدراسة برنامج الألعاب الحركية والذي خدم النمو النفسي الاجتماعي والحركي لطفل الحضانة ويتضمن عدة ألعاب لتنمية السلوكيات الاجتماعية وذلك في شكل مسابقات ورقصات مع الموسيقى وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة الألعاب الحركية وفقا لهذا البرنامج التربوي يؤثر على جوانب نمو الطفل الاجتماعية والنفسية والحركية.

4:دراسة هدى إبراهيم 1992:

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج للأنشطة الحركية كأداة تربوية لإكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المفاهيم للتربية الاجتماعية وعمل برنامج للأنشطة الحركية يحقق إكساب الطفل لهذه المفاهيم وتكونت عينة هذه الدراسة من 30 طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات من أطفال الروضة وتوصلت إلى النتائج التالية:

1: برنامج الأنشطة الحركية أدى إلى إكساب الأطفال بعض المفاهيم التربوية الاجتماعية كالنظام والتعاون والطاعة والنظافة.

2: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 لصالح القياس البعدي.

3: لا توجد فروق بين البنين والبنات في إكساب المفاهيم الاجتماعية.

5: دراسة وفاء محمد عبد الخالق 1992:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على عناصر المسؤولية الاجتماعية وطبيعتها لدى أطفال الروضة والتعرف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية و النشاط اللعبي بوصفه مهيمنا على طفل الروضة واهتمت هذه الدراسة بتحديد خصائص النشاط اللعبي بوصفه الذي يساهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية أو أي من عناصرها لدى طفل الروضة وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من الأطفال المكونة من 28 طفلا موزعون كالتالي: 9 أطفال من سن 3 و 4 سنوات، 17 طفل من سن 4 و 5 سنوات، 12 طفل من سن 5 و 6 سنوات .

وقد خلصت الدراسة إلى ما يلي:

يعرف الطفل معايير السلوكيات الاجتماعية الصحيحة بطريقة غير واعية يعبر عن ذلك لغويا بالحكم على سلوك أبطال القصة ، فحين يعاني من صعوبة تطبيق هذه المعايير في مواقف حياته الاجتماعية الواقعية تدفع الرغبة في اللعب واستمراره في الأدوار التي تمت توزيعها على الأطفال إلى مقاومة الأنانية وتنشيط عناصر المسؤولية الاجتماعية ، ومن ثم يعد النشاط اللعبي هو الباب الوحيد القادر على إشباع حاجات طفل الروضة النفسية والاجتماعية .

6: دراسة جوزال عبد الرحيم أحمد كامل 1981:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الأنشطة التي يمارسها الأطفال في الروضة على السلوك الشخصي والاجتماعي لهؤلاء الأطفال، وقد أجريت الدراسة على عينة تضم 320 طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين 3 و 6 سنوات تقسموا إلى مجموعة تجريبية تمارس الأنشطة في الروضة ومجموعة ضابطة لا تمارس أي نشاط وقد تبين من خلال النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين الأطفال الذين يمارسون الأنشطة والأطفال الذين لا يمارسون هذه الأنشطة بالروضة لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة للفترات العمرية المختلفة وبالنسبة للعينة ككل من حيث سلوكهما الشخصي والاجتماعي لأطفال المجموعة التجريبية قبل ممارسة الأنشطة وبعدها.

❖ دراسات تناولت المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى لأطفال الروضة

1: دراسة هدى حسن 1996:

تهدف هذه الدراسة إلى ترغيب الأطفال في المشاركة والعمل الجماعي والتفاعل المشترك بينهم وإكسابهم المهارات اللازمة لذلك كما تهدف إلى إكساب الأطفال مهارات حركية اجتماعية متنوعة من أجل مساعدة الأطفال على اكتساب المفهوم الإيجابي للذات وإضعاف المفهوم السلبي وتم اختبار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أطفال مرحلة رياض الأطفال بإحدى المدارس الموجودة بمحافظة القاهرة وقد بلغ حجم العينة 200 طفلاً وطفلة ثم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية بلغ حجمها 100 طفل وطفلة والثانية ضابطة بلغ حجمها 100 طفلاً تتراوح أعمارهم 4-6 سنوات واشتملت الدراسة على عدة أدوات منها مقياس مفهوم الذات للأطفال 4-6 سنوات واختبار القدرات الحركية والبرنامج الحركي إعداد الباحثة .

وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج حيث وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس مفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية.

2: دراسة أمل حسونة 1995:

تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج لإكساب طفل الروضة بعض المهارات (التقليد والاستقلالية)

وتوظيف واستثمار قدرات طفل هذه المرحلة التعليمية وتدريبه على اكتساب السلوك الاجتماعي السليم من خلال أنشطة ومواقف البرنامج، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي واستعانت باختبار جودان ف للذكاء ومقياس المهارات الاجتماعية المصور ونموذج متابعة والدية لتقويم مهارتي التقليد والاستقلالية لدى طفل الروضة من إعداد الباحثة وبرنامج لإكساب أطفال الرياض مهارتي التقليد والاستقلالية إعداد الباحثة وتكونت عينة الدراسة من 140 طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات من أطفال الروضة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل تعرضهم للبرنامج.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التقليد والاستقلالية في التطبيق اللاحق لتقديم البرنامج وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على مقياس التقليد والاستقلالية بعد البرنامج.

3: دراسة أسماء الجبري 1991:

وتهدف الدراسة إلى:

- تصميم برنامج لإكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارة التعاون.

-تدريب الأطفال على المهارات التعاونية.

-تعزيز السلوك التعاوني الذي يقوم به الأطفال

-ترغيب الأطفال في العمل الجماعي وإكسابهم المهارات اللازمة

وتشمل هذه الدراسة على عينة مكونة من 102 طفل تتراوح أعمارهم من بين 3-6(⊕)5-9 سنة وقد قسمت العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة واستخدمت الباحثة مقياس التعاون واختبار سوسيومتري لقياس العلاقات الاجتماعية وبرنامج لإكساب المهارات التعاونية الآتية.

وأُسفرت الدراسة عن النتائج:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التعاون السابق واللاحق لتقديم البرنامج لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى 0.05.

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التعاون السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى 0.05.

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الأصغر والأكبر سنا على مقياس التعاون السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى 0.05.

توجد علاقة إيجابية بين متوسط درجات الأطفال في المجموعتين على المقياس التعاوني السوسيومتري السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى 0.05.

❖ الدراسات الأجنبية:

1: دراسة كيبي Qyay ولوريني Lorene (1998) بعنوان :

تأثير مواد اللعب إيجابا وسلبا على السلوكيات الإجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة على البنين والبنات.

استهدفت هذه الدراسة توضيح تأثير مواد اللعب على السلوكيات الإجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة على البنين إيجابا، وقد طبقت الدراسة على عينة من الأطفال كان عددهم 24 طفل منهم 8 ذكور و16 إناث في مدى عمر 6 سنوات كان هؤلاء الأطفال يترددون على 11 مركز اللعب في مرحلة ما قبل المدرسة ، وقد تمت ملاحظة السلوك الإجتماعي والسلوك الغير إجتماعي أثناء ممارستهما اللعب والنشاط الحر. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد إختلاف في ممارسة الأنشطة بين البنين والبنات، وأن المراكز التي توافرت فيها مواد اللعب يحدث فيها تفاعل مما يؤثر على السلوك الإجتماعي وتكون إيجابية.
- الأطفال الذين تتوافر لديهم مواد اللعب يميلون إلى الأنشطة الإجتماعية ويكون التفاعل والمشاركة إيجابيا عما في الأنشطة الفردية.

2: دراسة مارتن Martin و سيلفيا Silvy و آخرون 1991 بعنوان :

تأثير اللعب على السلوك الإجتماعي للأطفال ما قبل المدرسة.

إهتمت هذه الدراسة بالتعرف على تأثير اللعب على السلوك الإجتماعي للأطفال في مجموعات متكاملة وغير متكاملة بغرض بحث تأثير الحدث المحيط ،فأجريت على 16 طفل معوقا ، و 6 أطفال غير معوقين تم ملاحظتهم أثناء اللعب الذي ينقسم إلى ألعاب إجتماعية وألعاب فردية. وقد أسفرت هذه الدراسة على نتيجة مؤداها :

- أن الأطفال ينضمون كثيرا في السلوك الإجتماعي أثناء اللعب بالألعاب الإجتماعية عنها من الألعاب الفردية.
- كان اللعب الجماعي أفضل في المجموعات المتكاملة عنها في المجموعات الغير متكاملة.

3:دراسة روبنسون ويوجين A. Robinson and Eugene (1991) بعنوان:

تنمية مهارة التفكير الرياضي لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال برامج اللعب.

2:وجود فروق بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة إذ هناك نمو في المهارات والجوانب المعرفية فيما يتصل بالرياضيات نتيجة الممارسة وذلك لصالح المجموعة التجريبية بينما لم يحدث ذلك لصالح المجموعة الضابطة.

هدف الدراسة: العمل على تنمية المهارات الرياضية البسيطة لدى أطفال ما قبل المدرسة ليتمكنوا من القيام بعمليات الجمع والطرح والقسمة من خلال اللعب.

عينة الدراسة: بلغ حجمها 45 طفل تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات انقسمت لمجموعتين في إحدى رياض الأطفال بولاية نيو جيرسي الأمريكية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

1:تزايد النمو العقلي لدى أطفال المجموعة التجريبية بنسبة 40 % بينما زاد النمو العقلي في المجموعة الضابطة بنسبة 18% .

4: دراسة لاجريكا و سنتاغروسي 1980 Lagreca & Santagrosi:

تهدف الدراسة إلى تدريب أطفال ما قبل المدرسة على برامج وأساليب تحسين أداء الأطفال لبعض المهارات الاجتماعية من خلال إكسابهم أساليب التفاعل الاجتماعي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 140 طفلا من الذكور والإناث، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات، حيث جرى تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وروعي التجانس من حيث العمر الزمني، مستوى الذكاء، المستوى الاجتماعي والإقتصادي للأسرة، مستوى التفاعل الاجتماعي وتم عقد جلسات استغرقت كل منها حوالي (20) دقيقة، عرض خلالها فيلم يوضح أساليب التفاعل الاجتماعي كجماعات الأقران و ثم التفاعل الحر مع الأقران عن طريق اللعب وأسفرت الدراسة إلى أن، أطفال المجموعة التجريبية أظهروا تحسنا ملحوظا في ردود أفعالهم الخاصة بأسلوب حل المشكلات الاجتماعية إذ إتضح تحسنا في سلوكهم الخاص بأداء المهارات الاجتماعية التي تم تدريبهم عليها بإستخدام اللعب وخاصة أثناء عمليات التفاعل الاجتماعي مع الأقران.

5 : دراسة سبنسر Spencer (1989) أمريكا بعنوان:

preschool children's social cognition and cultural cognition: A Cognitive developmental interpretation of race dissonance findings.

المهارات الإجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة في ضوء بعض المتغيرات العقلية والمعرفية والثقافية لديهم.

هدفت الدراسة لتحديد أثر المؤثرات الإجتماعية والثقافية في البيئة على إكتساب المهارات الإجتماعية للأطفال وكذلك طبيعة الخبرات والعلاقات الأسرية المبكرة على أساليب التفاعل والتواصل مع الأقران والمحيطين.

عينة البحث:

تألفت من (130) طفل وطفلة من الذكور والإناث من السود والبيض بولاية كاليفورنيا ممن تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات .

أدوات الدراسة:

- مقياس القدرة الإجتماعية يحتوي على (12) صورة تقيس العلاقات والتفاعلات الإجتماعية للأطفال الرياض.

- إختبار الكلمات والصور الملونة.

نتائج الدراسة:

- المهارات الإجتماعية تختلف باختلاف البيئة الإجتماعية والثقافية.

- عدم وجود فروق بين الجنسين في المهارات الإجتماعية.

6: دراسة ماكسيني Maxine ووينتري Wintre (1989) بعنوان:

التغيرات في السلوك الاجتماعي كوظيفة لبرامج ما قبل المدرسة

اهتمت الدراسة ببيان أن اللعب الاجتماعي للأطفال يتعين بإعتباره عاملاً هاماً لتنمية وتطور المهارات التي يأتي أدائها إستجابة لتوقعات البيئة ما قبل المدرسة، وقد أجريت الدراسة على 54 طفل من أطفال ما قبل المدرسة الكنديين تتراوح أعمارهم بين 4 و5 سنوات وتوصلت الدراسة إلى إعتبار أن اللعب الاجتماعي عامل ومؤثر لتنمية المهارات لدى الأطفال.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات السابقة التي توفرت للباحث والتي تناولت بعض مجالات الأنشطة الحركية واللعب وبعض جوانب المهارات الاجتماعية لطفل الروضة يستطيع الباحث أن يحدد مجموعة من الاستنتاجات الآتية:

- ندرة الدراسات الجزائرية التي تناولت المهارات الاجتماعية
 - أكدت الدراسات العربية والأجنبية على أهمية اللعب والأنشطة الحركية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
 - تنوعت المهارات الاجتماعية التي تناولتها الدراسات : (التفاعل ، التواصل ، التعاون ، النظام الإحترام ، الحب ، القيادة ، التسامح ، حل المشكلات ، التقليد ، التنافس الحر ، الإستقلالية المشاركة الوجدانية، الإعتماد على النفس ، المسؤولية ، الإلتزام بالقواعد والأنظمة)
- فمن خلال استعراض تلك الدراسات تبين أنها جاءت متنوعة من حيث الهدف وإختيار العينة والمنهج المستخدم وقد أفاد ذلك الباحث في تحديد أهداف الدراسة الحالية وإختيار العينة والمنهج والأدوات ويمكن عقد بعض المقارنات بين هذه الدراسات والدراسة الحالية في النقاط التالية:
- ✓ **تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في :** أدوات البحث ، العمر الزمني للعينة، المنهج المستعمل، ومتغيرات الدراسة وبعض النتائج التي تم التوصل إليها حيث إهتمت أغلب البحوث بدراسة اللعب كأحد الأساليب التربوية الحديثة لتربية الطفل.
 - ✓ **اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في:** حجم العينة ، المجال المكاني والزمني ، أدوات البحث، المنهج ، والوسائل الإحصائية وبعض النتائج التي تم التوصل إليها.
 - ✓ **ما استفاد منه الباحث في الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**
 - الإستفادة من المراجع والكتب العلمية المستعملة في تلك الدراسات.
 - الإطلاع على منهجية البحث وأدواتها المتبعة في كل دراسة.
 - الإطلاع على النتائج والمقترحات التي توصلت إليها تلك الدراسات.
 - استفاد الباحث من الدراسات التي اهتمت ببناء برامج تدريبية من الإستراتيجيات كالأساليب والوسائل المقدمة في البرامج التدريبية مثل دراسة: نبراس آل مراد ، ودراسة رحاب فتحي عبد السلام السيد.

الجانب النظري

الفصل الأول:

أهمية اللعب والنشاط الحركي لطفل

ما قبل المدرسة.

تمهيد:

يعتبر اللعب أهمية بالغة في حياة الطفل ، خصوصا في مرحلة الطفولة المبكرة، والنشاط الحركي كأحد جوانب اللعب الهامة، حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى ماهية اللعب وتعريفه وأنواعه والنظريات الأساسية التي تناولت دراستها بالشرح والتحليل ، كما سنتناول الأهمية التربوية التعليمية للألعاب في الروضة لأطفال ما قبل المدرسة ، ونتطرق إلى مميزات و خصائص الطفل في الروضة و ماهية التربية الحركية وأهدافها وبرامجها في رياض الأطفال بالإضافة الى إبراز المهام الأساسية للتربية الحركية والنشاط الحركي مع عرض المهارات الحركية الأساسية لطفل الروضة وفي الأخير تقديم بعض الإرشادات لأنشطة حركية مناسبة لمرحلة الروضة.

❖ المبحث الأول:

1- ماهية اللعب:

اللعب واحد من أهم الأنشطة التلقائية اليومية في حياة الأطفال لتعدد وظائفه نظرا لما له من بساطة وتلقائية تروى كل خبرات الطفل وقدراته وإنفعالاته ومهارته المتنامية فاللعب دال على الإرتقاء النمائي ودافع له. فاللعب هو رحلة إكتشافية تدريجية لهذا العالم المحيط يعيشه بواقعه وبخياله يتوحد مع عناصره وأدواته ويستجيب لرموزه ومعانيه فإدراك العالم المحيط والتمكن منه والتحكم فيه كفيلا بأن يجعل اللعب نشاطا يشبع حاجة طبيعية فيه حتى تتحقق كل أهميته ووظائفه.

ويؤكد برونر 1972: Brunere:

على أن اللعب يتشابه في كل المجتمعات ويتوقف تنوعه وثرأه على طبيعة المصادر المتاحة له.

ويتفق كل من هنري ماير ، ومحمد عماد الدين إسماعيل (1989) ، وتينا بروس Tina Bros (1992)

على أن جميع أنشطة اللعب تتضمن تدريب المهارات الحركية فتعامل الطفل خلال أنشطة اللعب يجعله يتحرك ويحس وينطق وهو كذلك يستطيع ويستكشف هذا العالم بكل حاسة من حواسه ويرى ويلمس ويستمتع ويتذوق فتناول الأشياء وتحريك الأطراف والانتقال بالجسم كل هذا لا يتم مجتمعا إلى في أنشطة اللعب.

فالطفل في مواقف اللعب فإنه يقوم بعمليات معرفية على نطاق واسع كالإدراك والإنتباه والتذكر والتصور

والإختصار لصور ذهنية وخبرات إجتماعية وإنفعالية ويلعب أدوار ويتمثل أحداث ويتخيل خبرات كل ذلك

في قالب لغوي إجتماعي معرفي إنفعالي .(خالد عبد الرزاق السيد، 2012، ص 174).

2 نظرة الإسلام للعب:

اللعب في الإسلام هو أحد مميزات المجتمعات ومدعاة للكثير من الأهداف التربوية في التعاون والإيثار مع الزميل وإحترام المنافس والترويح عن النفس حيث جاء في قوله تعالى:

﴿ قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون ﴾ ، أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإنا له لحافظون ﴾ (الآية 11- 12 سورة يوسف).

إذ بينت هذه الآية الكريمة أهمية اللعب ومكانته في حياة الطفل ، أما السنة النبوية الشريفة فهي الأخرى كانت مفعمة بالكثير من الأهداف التربوية التي دعت إلى الاستفادة من اللعب في التنشئة الاجتماعية فقد بينت الأحاديث أهمية اللعب وأثره خاصة في الألعاب البدنية لأهميتها في حياة الإنسان خاصة والمجتمع الإنساني بشكل عام كالسباحة والرماية وركوب الخبل والمصارعة والمبارزة والسير والركض ومارس بعض منها واقترن جزء كبير من الأداء البدني باللعب بالجانب الترويحي.

كما أن المربين المسلمين أشاروا إلى مفهوم اللعب عند الأطفال بوصفه نشاطاً ترويحياً متميزاً عن العمل ولكنه أساس لنمو الطفل وسعادته.

فالطفل كما رأى أبو حامد الغزالي في بيان الطريقة في رياضة الصبيان في أول نشوئهم ووجه تأديبهم وتحسين أخلاقهم .(وينبغي أن يؤذن له بعد الانصراف عن الكتاب أن يلعب لعباً جميلاً يسترى به من تعب المكتب حيث لا يتعب في اللعب فان منع الصبي من اللعب وإرهاقه بالتعليم دائماً يميته قلبه ويبطئ ذكائه وينغص عليه العيش حتى يطلب الحيلة في الخلاص منه رأساً).

حيث دعى الغزالي بإفساح المجال للطفل بأن يلعب دون مشقة، فإن منع من اللعب سييأس قلبه ويتعطل ذكائه، فاللعب مرغوب ومطلوب للطفل من وجهة نظر الإسلام وذلك لما يضيفه من سعادة على الطفل وما يكسبه من خبرات.(أبو حامد محمد الغزالي، 2010، ص 73).

وقد أشار ابن سينا أيضاً لأهمية اللعب عند الطفل في قوله: (وإذا انتبه الصبي من نومه فالأحرى أن يستحم ثم يخلي بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئاً يسيراً ثم يطلق له اللعب وقتاً أطول ثم يستحم و يتغذى) .

(محمد أحمد خطاب وأحمد عبد الكريم حمزة، 2008، ص 19).

3 خصائص اللعب ومزاياه:

وتتركز خصائص اللعب للأطفال حسب الببلاوي 1989 فيما يلي:

1: **اللعب عملية نمو:** يأخذ النموذج الذي يتطور به الطفل نسقا نمائيا محددا.

2: **تتناقص أنشطة اللعب كما:** مع تطور نمو الطفل بسبب تضاعف في مقدار الوقت المتاح للعبة وتصبح اهتماماته مختلفة ويمكن أن ينتقي الألعاب التي تدخل في نفسه البهجة.

3: **تتناقص أنشطة اللعب كيفًا:** مع تطور نمو الطفل بما أن النشاط الجسمي المبذول في اللعب يأخذ في التناقص كلما كبر الطفل ويزداد الميل إلى أنشطة اللعب ذات الطابع العقلي المعرفي.

4: **اللعب في الطفولة نشاط تلقائي:** الطفل حينما يلعب يرغب بالكيفية التي يردّها بصرف النظر عن الزمان والمكان فهو يتصف بالتلقائية واللاشكالية. (نبيل عبد الله القلاف، 2017).

4 مراحل تطور اللعب عند الطفل:

يمر اللعب بمراحل تتماشى و نمو الطفل الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ويوضح ذلك بياجي بقوله إن ألعاب الصغار تتغير شيئاً فشيئاً بحكم تطورها من الداخل لتصبح بناء مكيف يستلزم البناء العقلي باستمرار ويربط بياجي اللعب بمراحل نمو الطفل. (محمد محمود الحيلة، 2010، ص 88).

الجدول رقم (1) يبين العلاقة بين اللعب ومراحل نمو الطفل.

العمليات العقلية	مرحلة اللعب	الفترة الزمنية
المرحلة الحس حركية	اللعب الاستكشافي	من الميلاد إلى 18 شهر
المرحلة التصورية	اللعب الإيهامي	من 18 شهر إلى 7 أو 8 سنوات
مرحلة العمليات	اللعب الاجتماعي	من 8 سنوات إلى 12 سنة

المصدر: محمد محمود الحيلة 2010: الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمل ١ الطبعة الخامسة دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ص 88.

يتبين لنا من خلال ما تم عرضه في الجدول العلاقة الطردية بين النمو العقلي ونوع اللعب حيث كلما زاد النضج يتجه الطفل إلى نوع أكثر تعقيدا من اللعب.

5 أنواع اللعب وأهدافه:

5-1- اللعب الإيهامي (التخيلي):

هو شكل شائع للعب في الطفولة المبكرة حيث يتعامل الطفل في هذا الشكل مع اللعب من خلال اللغة أو السلوك مع المواقف كما لو أنها تحمل خصائص أكثر مما تتصف في الواقع. ويرى فيصل عباس أنه: يبدأ تمثيل الشخصيات عند الطفل ما بين عام ونصف إلى عامين حيث يتمثل لهذا النوع من اللعب في تقمص الطفل لشخصيات الكبار كما تتضح من أنماط سلوكهم وأساليبهم في التعامل مع العالم المحيط بهم التي يدركها الطفل غايباً وينفعل بها. ويضيف أن اللعب الإيهامي يعبر عن شعور الشخص ورغباته المكبوتة فالرغبات التي يدركها الفرد إدراكاً واعياً فإنها تجد لها متنفساً عن طريق اللعب أو أحلام اليقظة فاللعب الإيهامي قد يكون لعباً تعويضياً أي يحقق رغبات الطفل وقد يلجأ الطفل إلى اللعب الإيهامي لكي يستكشف مشاعر هو يخفف من قلقه وتوتره ومخاوفه. (فيصل عباس، 1997، ص 144).

5-2- اللعب التمثيلي الدرامي:

يتجلى هذا النوع من اللعب في تقمص لشخصيات الكبار وأساليبهم الحياتية التي يراها الطفل وينفعل بها هذه الألعاب تعتمد على خيال الطفل وترتكز على تعاون العقل والجسم.

أهدافه:

- يساعد الطفل على فهم وجهات نظر الآخرين كما يؤهله للقيادة بهذه الأدوار في المستقبل
- يعد متنفساً لتفريغ مشاعر التوتر. القلق والخوف الغضب هذه المشاعر التي يمكن أن يعاني منها الطفل
- تعلم العديد من المهارات الاجتماعية كالمشاركة والإصغاء. والانتظار. والتعاون. والمساعدة.
- يكسب الطفل مهارة التخطيط وتوزيع الأدوار وحل المشاكل
- يثري اللعب التمثيلي معارف الأطفال حوا ذواتهم وحول العالم الخارجي
- يساهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال. (فاضل حنا، 1999، ص 100)

3-5- اللعب الفني التعبيري:

تتمثل هذه الألعاب في النشاطات التعبيرية الفنية التي تتبع من الوجدان كالرسم والتلوين والإصاق والغناء والموسيقى.

أهدافه:

- يساعد على اكتشاف خصائص الأدوات التعبيرية كالطين، والصمغ، والمقص وأقلام التلوين والعجينة.
- تساعد هذه الأدوات في تنمية عضلاته الدقيقة وأنامله وبالتالي يكون أكثر استعداد لعملية الكتابة.
- منح الطفل فرصة للتعبير عن مشاعره بحرية وإبداع وتعزيز صورته الايجابية عن ذاته.
- التعبير عن ذاته وفسح المجال أمامه للتفيس عن ذاته وتفرغ طاقته بصورة ايجابية واكتشاف مشاكل الطفل.
- ازدياد ثقته بنفسه وقدراته.
- تنمية الذوق الجمالي. (فاضل حنا، 1999، ص102).

4-5- اللعب الاجتماعي:

هي ألعاب وفق قواعد مقررة سلفا على الطفل السلوك وفق هذه القواعد والانصياع للقوانين التي تحكمها .

أهدافه:

- التدريب على الانصياع للقوانين الاجتماعية والأخلاقية.
- يتعلم الطفل الصبر وانتظار الدور.
- تنمية العضلات الدقيقة والغلظة.
- اكتساب قيم اجتماعية مثل المشاركة والاحترام .
- يساهم في تنمية النمو اللغوي للطفل. (محمد أحمد الصوالحة، 2004، ص119).

5-5- اللعب التركيبي البنائي:

ينمو هذا النوع من اللعب مع مراحل نمو الطفل المختلفة، فهو في البداية يقوم بعملية التركيب أو وضع الأشياء بجوار بعضها ثم ينتقل بعد ذلك إلى إنشاء أشكال مألوفة لديه ليصل إلى إبداع أشكال من خياله.

أهدافه:

- يتعلم الطفل من خلاله مهارات ذات علاقة بتنمية التفكير العلمي مثل المقارنة. التنبؤ. الملاحظة التحليل.
- مفهوم مبدأ التوازن، إدراك الاختلاف والتشابه بين الأشياء والأشكال، ابتكار أنواع من البناء.
- تعلم مفاهيم أساسية في الرياضيات مثل: التصنيف، التسلسل، الأطوال، الأشكال، الألوان.
- يساهم في النمو اللغوي والاجتماعي للطفل: الحوار والمحادثة.
- تعلم العديد من المهارات الاجتماعية كالمشاركة التعاون التواصل الحوار احترام الآخرين الصبر.
- يساعد هذا النوع من اللعب على تنمية قدرة الطفل على التخطيط الانتقال من العشوائية إلى البناء المحكم. (فضل سلامة، 2014، ص 137).

5-6- اللعب البدني والحركي :

يعتمد هذا النوع من اللعب على أدوات تسعى لتنمية العضلات الكبيرة كالقفز والعب التوازن والتسلق والجري.

أهدافه:

- تنمية العضلات الكبيرة لدى الطفل.
- توفير احتكاك اجتماعي بين الطفل وزملائه.
- اكتساب بعض القيم الاجتماعية كالتعاون والمساعدة و المشاركة وانتظار الدور والصبر.
- المساهمة في النمو اللغوي لدى الطفل. (سلوى محمد عبد الباقي، 2005، ص 47).

الفصل الأول: أهمية اللعب والنشاط الحركي لطفل ما قبل المدرسة

5-7- اللعب التعليمي التثقيفي:

هو مجموعة من الأساليب الفعالة في تثقيف الطفل حيث يكتسب من خلالها معلومات وخبرات.

حيث يقصد به تلك النشاطات المثيرة لاهتمام الفرد والتي تلبي احتياجاته وحب الاستطلاع لديه والمتمثلة في الرغبة في المعرفة واكتساب المعلومات والتعرف إلى العالم المحيط به، وهذه النشاطات غالباً ما تكون نشاطات ذهنية كالمطالعة أو مشاهدة البرامج المسرحية أو التلفازية .

كما تساعد الألعاب الثقافية على اكتساب المعارف والخبرات وتنمي آفاق الطفل وقدراته الفكرية وبذلك فإنها تُعد وسيطاً لتربية الأطفال والحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع.

أهدافه:

- تنمية رصيد التعلم اللغوي والقرائي
- المساهمة في النمو اللغوي
- القدرة على التميز بين مجموعة من الحروف حسب خصائصها
- ازدياد تعلقه بالمعرفة. (فاضل حنا، 1999، ص 104).

5-8- اللعب التلقائي :

ويتمثل في النشاط الحر يكون الطفل حراً غير مقيداً بأيّة قواعد أو قيود لعبة حيث تقول سوزانا ميلر: أن هذا النوع من اللعب في تلك الفترة يكون استكشافياً فيه يختبر الطفل إستتارة حساسات مختلفة لديه فالطفلة أثناء تناولها اللعب بالدمى يأخذ في استطلاع واستكشاف هذه اللعب التي تكون في متناوله.

(سوزانا ميلر، 1987، ص 120).

الفصل الأول: أهمية اللعب والنشاط الحركي لطفل ما قبل المدرسة

وبهذا نستنتج بأن أنواع اللعب كثيرة ومتعددة قد تختلف من مجتمع إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى بل وقد تختلف من فرد إلى آخر ، ومن مرحلة سنية إلى أخرى في الفرد الواحد حيث يأخذ اللعب أشكالاً مختلفة تبعاً لمراحل نمو الطفل ، و لكن اتفق معظم علماء التربية الرياضية وعلم النفس على الأنواع الآتية :

✓ ألعاب الشبه الرياضية.

✓ ألعاب حواس.

✓ ألعاب تقليد.

✓ ألعاب مهارات فردية

وهناك أيضاً عدة أنواع من اللعب يمكن تصنيفها كما يلي :

من حيث عدد المشتركين في اللعب هناك نوعان هما:

❖ اللعب الانفرادي.

❖ اللعب الجماعي.

من حيث تنظيم اللعب و الإشراف عليه نوعان أيضاً هما :

❖ اللعب الحر التلقائي غير منظم.

❖ اللعب المنظم.

من حيث نوعية اللعب و طبيعته هناك عدة أنواع منها:

○ اللعب النشط.

○ اللعب الهادئ.

○ اللعب الذي يساعد على تنسيق الحركات ونمو العضلات.

○ اللعب الذي تغلب عليه الصفة العقلية. (فاضل حنا، 1999، ص 108).

وقد يكون اللعب واحداً من الأنواع السالفة الذكر ومركباً من نوعين أو أكثر.

6 -أنواع الألعاب التربوية:

للألعاب التربوية أنواع عديدة نذكر منها على سبيل المثال:

- **الدمى:** مثل أدوات الصيد ، السيارات والقطارات ، العرائس ، أشكال الحيوانات ، الآلات ، أدوات الزينة ..الخ.

- **الألعاب الحركية:** وهي تعمل على تنشيط البدن والذهن مثلا الألعاب الرياضية المختلفة ويراعي إختيار الألعاب المناسبة للسن وميولتهم مثل: ألعاب الرمي والقذف ،السباق، القفز، التوازن والتأرجح ، الجري ، وألعاب الكرة.

- **ألعاب الذكاء:** مثلا الفوازير، حل المشكلات، الكلمات المتقاطعة...الخ.

- **الألعاب التمثيلية:** مثلا التمثيل المسرحي ، لعب الأدوار.

- **ألعاب الغناء والرقص:** الغناء التمثيلي، تقليد الأغاني، الأناشيد، الرقص الشعبي....الخ.

- **ألعاب الحظ :** الدزمينو ،ألعاب التخمين.

- **القصص والألعاب الثقافية:** المسابقات الشعرية ،بطاقات التعبير .

- **الألعاب الشعبية:** وهي ألعاب ترتبط بالبيئة وتتوافق مع الغناء الشعبي.

- **الألعاب الورقية:** وهي ألعاب تتم من خلال إستخدام الورق في إبتكار وعمل ألعاب ونماذج وأشكال فنية مختلفة من الورق مثل سمكة من الورق ، ضفدعة، سلة المهملات من الورق، عصفور متحركوهكذا .
(محمد محمود الحيلة، 2010، ص 15).

7 -العوامل المؤثرة في لعب الأطفال:

يرتبط اللعب بمدى النمو الجسمي ونضج المهارات الحركية والعقلية، كما يتأثر بالفروق الفردية والفروق بين الجنسين، كما أن عوامل البيئة وأساليب التنشئة وثقافة الجماعة تؤثر في نمو ألعاب الأطفال وارتقائها. لذا تنقسم العوامل إلى قسمين:

-**العوامل الذاتية :** الصحة ، العمر ، الجنس.

-**العوامل البيئية :** البيئة المادية ، البيئة الاجتماعية و الثقافية.

أولاً - العوامل الذاتية:

1- الصحة:

هي حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم وهي تكامل الصحة البدنية والعقلية والعاطفية والاجتماعية بصورة متوازنة ومفيدة مع البيئة المحيطة به.

وقد دلت الملاحظات على أن الطفل الصحيح بدنيا أكثر ممارسة للعب من الطفل غير السليم جسميا فالصحيح جسميا يقضي وقتا طويلا في اللعب.

2-العمر:

يختلف شكل اللعب ونوعه من فترة زمنية لأخرى و بالعودة إلى مراحل النمو الفني عند الأطفال و إلى الأسس النفسية للعب يتضح لنا الفرق بين لعب الأطفال الصغار و لعب الأطفال الكبار و لعب المراهقين فاللعب ينمو مع نمو الفرد و تقدمه في العمر بغض النظر عن البيئة و مؤثراتها المختلفة و، عليه فاللعب يبدأ عشوائيا و غير منظم ، ويصبح منظما ، ويبدأ حسيا حركيا و استكشافيا فإيهاميا ثم عقليا مجردا وجماعيا .

3- الجنس:

يلعب جنس الطفل دورا كبيرا في نشاط لعبه ، و لما كان الأطفال يعيشون في بيئات و أوساط ثقافية متباينة تختلف فيها الألعاب باختلاف الجنس فإن الفروق بين الجنسين في اللعب تبدأ في الظهور في سن مبكرة و يصبح الأطفال واعين منذ سن مبكرة بأنه توجد أنواع معينة من اللعب ملائمة للأولاد و أخرى للبنات.

ثانيا- العوامل البيئية:

1-البيئة المادية:

أ- البيئة الطبيعية الجغرافية:

-التضاريس: إذ تؤثر السهول و الجبال و المناطق الساحلية في شكل اللعب ونوعه و يؤدي الاختلاف في

التضاريس إلى اختلاف أنماط اللعب

-المناخ : ففي البلاد الشمالية يمارس الأطفال ألعابا تناسب الجو البارد فتراهم يمارسون التزلج فوق الجليد

ب - البيئة الصناعية:

توفر البيئة الصناعية ألعابا متنوعة للأطفال بعكس البيئة غير الصناعية.

2- البيئة الاجتماعية والثقافية:

تؤثر الحالة الاجتماعية والثقافية والقيم السائدة بالمجتمع في نوع الألعاب التي يزاولها الأطفال، ويتوارث الأطفال عن الأجيال السابقة أنواعاً من الألعاب الشائعة في المجتمع تبعاً لأحوالهم الاجتماعية والثقافية . إضافة إلى ذلك فإن الوضع الثقافي للأسرة يؤثر تأثيراً واضحاً في اختيار الألعاب لأطفالها . فالأسر الميسورة مادياً وذات المستوى الثقافي المتميز يزاول أطفالها، على سبيل المثال، الموسيقى والأنشطة المنظمة كالرحلات والمعسكرات، في حين أن أطفال الأسر الفقيرة والمتوسطة يزاولون الألعاب المتناسبة مع مستوياتهم الثقافية والمادية، وتتمثل في صنع أراجيحهم اعتماداً على أغصان الأشجار، أو مزاولة الألعاب التي تعتمد على الركض والسباق. (حنان عبد الحميد الغناني، 2014، ص ص 69-72).

8 وظائف اللعب :

تري هدى الناشف (2001) أن وظائف اللعب تتمثل فيما يلي :

- 1 - إشباع ميل الأطفال إلى الحركة والنشاط.
- 2 - تدريب حواسهم وإكسابهم القدرة على استخدامها.
- 3 - تنمية الاهتمام والميل للعمل اليدوي.
- 4 - التدريب على التركيز وتذوق الجمال.
- 5 - التعرف على المواد الخام في البيئة والتي تصنع منها اللعب.
- 6 - استثمار وقت الفراغ.
- 7 - تعليم الأطفال صنع نماذج وأشكال هادفة ولعب.
- 8 - امتصاص الانفعالات وتخفيف التوتر النفسي.
- 9 - تدريب عضلات اليد الكبيرة والصغيرة وتحقيق التوافق.
- 10 - الشعور بالسرور عند اللعب.
- 11 - إنماء الثروة اللغوية.
- 12 - اكتساب الثقة في النفس.
- 13 - تنمية سلوك التعاون وتبادل الرأي والمشاركة الجماعية وكيفية التعامل مع الآخرين والاحترام المتبادل والعناية بالمشكلات الشخصية وممتلكات الغير. (هدى محمود الناشف، 2001، ص 81).

الفصل الأول: أهمية اللعب والنشاط الحركي لطفل ما قبل المدرسة

حيث توصل العلماء إلى أن اللعب يشبع أغراضا ووظائف متعددة أهمها:

1: الوظيفة الحركية:

يؤدي اللعب دورا ضروريا على مستوى النشاط الحركي وتنمية المهارات الحركية الأساسية للطفل والتوافق بين الأعضاء وهذا ما يؤكد فيصل عباس (1997) " اللعب حينما يخضع للتنظيم الملائم فإنه يخلق شروطا ملائمة لنمو الأشكال المختلفة للنشاط الحركي عند الطفل " .

فمن خلال النشاط اللعبي يكسب الطفل ثقافة جسمية التعرف على القدرات العضوية تمكنه من استعمالها والتحكم فيها بدقة للتغلب على المواقف. (فيصل عباس، 1997، ص 414).

2: الوظيفة البيولوجية

وتشمل هذه الوظيفة تفريغ الطاقة الزائدة عن الحاجة زمن ثم استعادة الاتزان البيولوجي ويتضح ذلك أن ميولات بعض الأطفال في هذه المرحلة محددة واللعب وسيلة مناسبة لتفريغ الطاقة الزائدة عن حجم الجسم. (الريماوي محمد عودة، 1998، ص 229).

3: الوظيفة الاجتماعية:

اللعب وسيلة من وسائل المجتمع في عملية التنشئة الاجتماعية حيث يساعد اللعب على تطوير النظام الخلفي عند الأطفال إذ أن ممارسة الألعاب الاجتماعية تزود الطفل بقيم ومفاهيم ومهارات سلوكية كالالتزام بالدور والنظام وإتباع القواعد فيجربون التعاون والاعتماد على الذات ويستخدمون عبارات وأفعال تتناسب مع المواقف المختلفة مثل عبارات الشكر والاعتذار والتحية والمشاركة الوجدانية.

4: الوظيفة اللغوية:

بينت العديد من الدراسات أهمية اللعب في النمو اللغوي مثل دراسة levy 1986 التي بينت أن اللعب يؤثر في النمو اللغوي في العديد من الجوانب مثل:

- زيادة عدد المفردات عموما والاستخدام الوظيفي للغة.
- استخدام الكلمات في وصف الألوان والأشكال والأعداد والمكان والزمان.
- زيادة التفاعل اللفظي بين الأطفال، وهذا يساعد على زيادة التفاعل الاجتماعي بينهم.

(قطامي يوسف، 2000، ص 177).

5: الوظيفة الانفعالية:

إن اللعب عند الطفل هو صمام الأمان لعواطفه وانفعالاته المختلفة من غضب أو عدوان، وهو أفضل وسيلة للتعبير الواضح عما يشعر به لأنه لا يستطيع أن يفعل ذلك بالكلام.

(جميل أبو ميرز و محمود عبد الرحيم عدس، 1993، ص 67).

6: الوظيفة النمائية:

يؤدي اللعب دورا مهما في النمو السليم والصحيح لجسم الطفل فألعاب المشي والجري والركض والقفز تحقق التآزر الحركي وتنشيط الدورة الدموية وتبعث على استنشاقه الهواء النظيف كذلك فإن هذه الأنشطة تساهم في تدريب معظم عضلات الأطفال الأمر الذي يتيح لهم تفريغ طاقتهم الزائدة وصرفها في مجالات صحية ممتعة. (أمل الأحمد، 1992، ص 3).

7: الوظيفة النفسية: وتتمثل هذه الوظيفة فيما يلي:

- تأكيد الذات والتعبير عن الرغبة في تجاوز المرحلة التي يعيشه أحيانا بتقليد أدوار الكبار.
- التعبير عن الحاجات والرغبات حيث يمكن الطفل من التعبير عن حاجته ورغباته فالطفل الذي لا يمكنه تحقيق القيادة والزعامة في الواقع يستطيع ذلك من خلال دور القائد في رمز اللعب.
- التسلية والترويح عن النفس. (جمال دفي، 2014، ص 32).

8: الوظيفة العلاجية:

يمكن استخدام اللعب في علاج بعض الاضطرابات السلوكية للتقليل من مشاعر القلق لدى الطفل، فحسب علماء التحليل النفسي أن الطفل في لعبه يعاود ترتيب أحداث حياته بشكل يسره أو على الأقل لا يضايقه وبهذا يتخلص من قلقه.

كما أشار اريكسون إلى القيمة العلاجية للعب واعتبره نشاطا شفاءيا يقوم به الطفل المضطرب سلوكيا.

(حنان عبد الحميد العناني، اللعب، 2014، ص 53).

9-نظريات اللعب:

تساعد نظريات اللعب على التنبؤ بسلوك اللعب وتفسيره كما تسهم في تعريفه وإلقاء الضوء على مسبباته وسوف نكتفي هنا بإلقاء الضوء ويمكن تقسيم نظريات اللعب إلى قسمين:

أ:النظريات الكلاسيكية:

✓ نظرية الاستجمام والترويح:

يرى أصحاب هذه النظرية وعلى رأسهم الفيلسوف الألماني لازاروس أن وظيفة اللعب الأساسية هي إراحة الجسم من العناء والتعب ، وخلاصة هذه النظرية أن الإنسان يلعب كي يريح عضلاته المتعبة وأعصابه المرهقة التي أضناها لأن الإنسان عندما يستخدم عضلاته وأعصابه بصورة غير الصورة التي كان يستخدمها أثناء اللعب فإنه يعطي بذلك لعضلاته المجهدة و أعصابه المتعبة فرصة كي تستريح .
(سوزانا ميلر، 1987، ص118).

تتعارض هذه النظرية تماما مع نظرية الطاقة الزائدة حيث يرى لازاروس أن الغرض من اللعب هو استعادة الطاقة التي تصرف في العمل حيث أن اللعب هو النقيض للعمل لذلك هو الطريق الأمثل لاسترداد الطاقة المفقودة ، وقد تنبه مربى الأطفال إلى ذلك منذ زمن بعيد ونادوا بتقسيم اليوم الدراسي إلى فترات تتناوب فيها الأنشطة العقلية الهادئة مع فترات النشاط الحركي.(الحمامي محمد أحمد، 1986، ص 32).

تعرضت هذه النظرية للانتقاد لكون بعض الألعاب يزداد الإقبال عليها رغم أن فيها مجهودات قاسية والأطفال يقبلون على اللعب حتى وهم في حالات الإجهاد. ولقد تناول هذه النظرية بعض العلماء بالبحث فقالوا بماذا يفسر لازاروس السبب في لعب الطفل عقب استيقاظه من نومه مباشرة أينما يكون أقل ما يمكن احتياجه الاستجمام .(هدى محمود الناشف، 2001، ص75).

✓ نظرية الطاقة الزائدة :

يرجع الفضل في إضهار تلك النظرية إلى العالم الألماني شيلر و العالم الإنجليزي سبنسر ومؤداها: أن اللعب هو تصريف طاقة زائدة عن الكائن الحي لا تستنفذها أغراض الحياة والعمل كذلك تتضمن فلسفة تلك النظرية أن الأطفال يلعبون للتنفيس عن مخزون الطاقة التي كانت متوفرة قبل ذلك بوقت طويل.
حيث قال سبنسر أن اللعب أصل الفن ووصفه بأنه تعبير غير هادف عن الطاقة الزائدة كما أوضح جروس أن معظم الوظائف الطبيعية في الكائن الحي يمكن أن تستخدم في اللعب.

الفصل الأول: أهمية اللعب والنشاط الحركي لطفل ما قبل المدرسة

وبذلك فاللعب نوع خاص من أنواع النشاط له خصائص تميزه عن أنواع النشاط الأخرى.

(محمد أحمد خطاب وأحمد عبد الكريم حمزة، 2008، ص 41).

فالبرعم من ظهور العديد من النظريات التي تفسر اللعب واعتراض الكثير على نظرية الطاقة الزائدة إلا أنها مازالت تلقى قبولا وتأويلا من البعض حتى يومنا هذا فمن يلاحظ الأطفال عندما يخرجون إلى فناء اللعب بعد ساعات الجلوس في الفصول يدرك أن هناك بعض الحقيقة في هذه النظرية لكن لاقت هذه النظرية بعض الاعتراضات أبرزها توجيه الطاقة الزائدة لدى الفرد إلى أنشطة إبداعية هادفة.

(محمد محمود الحيلة، 2010، ص76).

✓ نظرية الإعداد للحياة أو التدريب على المهارات :

ويرجع الفضل في ظهور هذه النظرية إلى العالم كارل جروس (Gross Garl) وتقوم نظريته على أن اللعب نشاط غريزي يقوم به كل من الإنسان والحيوان ليتدرب على مهارات الحياة، ومهارات البقاء والتي تساعد على العيش. (فيصل عباس، 1997، ص 143).

فاللعب عند جروس هو أسلوب الطبيعة للتمرن على العمل الجدي لبقاء المخلوقات وأن اللعب هو أسلوب الطبيعة للتعليم والتعلم ونلاح ضان هذه النظرية تستند الى بيولوجية الإنسان أكثر من اعتمادها على مظاهر اللعب ذاته فالطفل لا يلعب لمجرد كونه طفل لان مرحلة الطفولة هي مرحلة لعب ولهو وإنما الطبيعة جعلت من هذه المرحلة إعداد لنشاط الكبار. (عادل هريدي، ص92).

✓ نظرية التلخيص (الميراث) ستانلي هول : Stanley Holl:

حيث تقوم هذه النظرية على الرأي القائل: إن الأطفال سلسلة من الحلقة التطورية وأن الإنسان من ميلاده إلى اكتمال نضجه يميل بالمرور بالأدوار التي مر بها تطور الحضارة البشرية وان ما يمارسه من الألعاب والحركات ليس سوى استعادة للغرائز الحيوية فالطفل بحسب هذه النظرية يستعيد تاريخ جنسه ويقوم بنفس الأنشطة التي قام بها الإنسان الأول من خلال اللعب.

إذ يرى أصحاب هذه النظرية إن لعب الأطفال وسيلة للتنفيس عن الغرائز البدائية التي لم تعد تصلح للعصر الحديث، مثل غريزة الصيد فالطفل يتطور لعبه حيث يشابه هذا التطور نفس التطور الذي مر به أجداده منذ بدء الخليقة ، فنجد الطفل يرقى بلعبه تدريجيا ففي البداية يكون فرديا ثم يتطور ليكون لعبا جماعيا ويتطور

اللعب الجماعي ليكون جماعيا تعاونيا مع الآخرين ويتطور ليكون تعاونيا تنافسيا اعترافا بقوة الجماعة وحب الانتماء لها وهكذا. (أحمد بلقيس، توفيق مرعي، 1987، ص 27).

ولكن تعرض إليها بعض العلماء وأخذ عليها أنها تعرضت لنوع واحد من اللعب وهو تلخيص الحياة الاجتماعية فقط ولم تتعرض لألعاب الحاضر وأنه كألعاب ليس لها علاقة بالماضي مثلا وأنها كألعاب يمارسها الصغار والكبار في نفس الوقت إذ أين التلخيص هنا. (محمد عبد المجيد، 1999، ص 49).

✓ نظرية التوازن (الاتزان) كونراد لانج: Konrad Lang

وفحوى هذه النظرية يتخلص في أن لكل فرد العديد من الدوافع و الميول وقد يجد حياته العملية ما يملأ بعض هذه الدوافع و الميول و يبقى البعض الآخر دون تعدية فيلجأ إلى اللعب لإشباع هذه الدوافع يقول كونراد لانج أن (في العمل الجدية و الالتزام وفي اللعب الحرية و الانطلاق).

تحدث عمليات التوازن النفسي عند الطفل عن طريق اللعب و هناك أمور متشابهة و كثيرة من هذه المواقف التي يتم فيها التفرغ عن مكونات النفس البشرية ومن هنا يرى لانج أن اللعب يقوم بإحداث عمليات التوازن عند الطفل عن طريق إشباع حاجات الطفل ودوافعه ولو لم يتم اللعب بتغذية هذه الميول والغرائز لاختلت النفسية و ضل اتزانها. (فيصل عباس، 1997، ص 144).

ب: النظريات الحديثة:

-النظريات الحديثة: لا تكتفي النظريات الحديثة بتفسير وجود اللعب في حياة الطفل بل تحاول توضيح دور اللعب في تنوّه وشروط التي تساعد على أن يكون اللعب وظيفية تعليمية وفيما يلي عرض لتلك النظريات: (هدى محمود الناشف، 2001، ص 88).

✓ نظرية التحليل النفسي:

تعتبر نظرية التحليل النفسي اللعب نشاطا للتفيس عن الطاقة المكبوتة، وهو يساعد الأطفال في التعبير والسيطرة على المواقف الصعبة، فقد أشار فرويد إلى أن اللعب هو الوسيلة التي يستطيع الطفل أن يحقق بها إنجازاته الأولى الثقافية والنفسية العظيمة ، فاللعب هو لغة الطفل في التعبير ووسيلة أيضا في الإتصال بالآخرين، حيث السلوك الإنساني يقرره مدى السرور و الألم الذي يرافقه أو يؤدي إليه وأن الإنسان يميل إلى تكرار الخبرات الباعثة على السرور و المتعة واللذة وتكرارها أما الخبرات المؤلمة فيحاول المرء تجنبها والابتعاد عنها. (محمد محمود الحيلة، 2010، ص 72).

فاللعب حسبه وسيلة لتحقيق أمنيات الأطفال ،حيث بدأ فرويد في مناقشاته لموضوع اللعب بافتراض أن سلوك الإنسان يقرره مقدار السلوك أو الألم الذي يرافقه أو يؤدي إليه .ف إن الطفل يميل إلى خلق عالم من الوهم والخيال ويمارس فيه خبراته الباعة على السرور والمتعة دون خوف من تدخل الآخرين فاللعب كالأحلام يبعده عن الواقع المؤلم ويمارسه الطفل كما يرغب ويتمنى.(فاروق السيد عثمان، 1995، ص 151).

حيث تعرف نظرية التحليل النفسي بنظرية التخفيف من القلق وتعتبر اللعب وظيفة في حياة الطفل فهي تخفف مما يعانيه من صراعات وقلق نفسيف عن طريق اللعب يحاول الطفل التغلب على مخاوفه والتخفيف فالطفلة التي تكره تناول الدواء المر تحاول أن تعطيه لدميتها وهذا تعبير يعكس رغبات أو مخاوف لا شعورية مما يؤدي إلى خفض مستوى التوتر والقلق .(عدنان عارف مصلح، 1990، ص 49).

✓ النظرية المعرفية (نظرية التمثيل والموائمة):

اهتم أعلامها بدراسة اللعب منهم بياجيه ،وجون شاطو، وهنري فالون ،وبرونر ...

إذ أكد بياجيه على دور اللعب في تمثل الطفل للخبرة ودخولها في خططه العقلية العامة عن العالم المحيط به وهي الخبرة التي يتهيأ بها للتوافق مع هذا العالم ويلخص رأي بياجيه في أن أداءات الطفل واستجابته تشتمل على جانبين هما:

أ:التمثل: تشير عملية التمثل إلى نزعة الفرد لأن يرجع أمورا من العالم الخارجي في بنائه العقلي

أو التراكيب الموجودة لديه كأن يغير من صورة الشيء لتناسب ما يعرفه.

ب:الاستيعاب والموائمة: هي نزعة الفرد في أن يغير استجابته لتتلاءم مع البيئة المحيطة به كان يغير من تراكيبه العقلية ليواجه مطالب البيئة بمعنى أن يغير ما بنفسه ليتلاءم مع المثير الجديد الذي يتعرض إليه كان يضيف عليه معنى مما هو متوافر لديه من معان جاهزة.

حيث قدم بياجيه Piaget نظرية مفصلة نظرية النمو المعرفية عن النمو العقلي 1962 وترتبط نظريته في اللعب عن قرب بنظريته في النمو العقلي القائمة على افتراض وجود عمليتين أساسيتين في كل نمو عضوي هما التمثيل والموائمة.

ويعتبر بياجيه اللعب جزءا من فعالية الطفل الكلية و ذا صلة بتطور ونمو عقله كما أن مستوى النمو العقلي غالبا ما يظهر بوضوح في لعب الأطفال من خلال عمليتين هما التمثيل والموائمة.

أما فيجود تسلي فيرى أن للعب دورا مباشرا في النمو عن طريق اللعب الإيهامي بالذات يتعلم الطفل فصل الشيء عن معناه وينمو تفكيرهم نحو التفكير المجرد ويرى فيجود تسلي أن اللعب الإيهامي أهمية في النمو العقلي للطفل. (عادل عبد الله محمد، 1992، ص 46).

ويضيف برونر بأن اللعب يمثل العمل الجاد الذي يقوم به الإنسان لتحقيق نمو متكامل ومتوازن وهو العمل الأهم للطفل لتطوير معارفه ومفاهيمه وهو أداة للنمو المعرفي لدى الطفل وبناء شخصيته الاجتماعية المتكاملة في مختلف مراحل نموه. (محمد محمود الحيلة، 2010، ص 70).

✓ النظرية السلوكية:

يفسر أصحاب هذه النظرية اللعب في ضوء مقولتهم عن التعزيز والتعلم بالملاحظة والتعميم والتكرار إذ أكد سكينر على التعزيز والمكافأة فإذا ارتبط اللعب بإشباع بعض الحاجات فسوف يميل إلى التكرار وقد أكد ألبرت باندورا على أهمية دور المحاكاة في اكتساب السلوك ومن ذلك سلوك اللعب.

وقد ركز السلوكيون اهتمامهم على الدور الذي تلعبه البيئة ممتثلة في مجموعة من المثيرات الخارجية في تشكيل السلوك، فيمكن النظر إلى المثيرات الخارجية على أنها مصدر للنمو والتغير فالطفل مثل المرأة يظهر سلوكه على أنه سلسلة من المثيرات والاستجابات.

ويذكر سكولسكي أن اللعب يخضع لنفس القواعد الأساسية للتعلم والتي يتم تطبيقها على الفئات الأخرى من السلوك وقد أكد باندورا وولتر على أهمية المحاكاة في اكتساب السلوك الذي لا يمكن تجاهل دوره في اللعب الرمزي عند الأطفال . (أحمد بلقيس، توفيق مرعي، 1987، ص 63).

✓ نظرية النمو الجسمي: (Body Growth):

يرجع الفضل في ظهور هذه النظرية إلى العالم كارل كارت وتشير هذه النظرية إلى أن اللعب هو الذي يساعد على نمو أعضاء الجسم الظاهرة والباطنة وخاصة الجهاز العصبي والدماغ بما يحويه من مراكز النمو الحسي للإنسان.

وأن اللعب في حد ذاته عملية نمائية يعمل على تنمية الجسم وتنمية قدرات الطفل وخاصة القدرات العقلية ويساعد بشكل عام على نمو الجسم، كما أنه ينمي الحواس ومراكز الحس للإنسان، الذي يؤكد على أنه كلما تكرر استخدام العضو في وظيفة ما كان أكثر صلاحية لأدائها لأن هذا التكرار يكسبه مرونة جسمية تتيح له القيام بهذه الوظيفة على أكمل وجه. (فضل سلامة، 2014، ص 52).

✓ نظرية اللعب الاجتماعية: (نظرية النمو الاجتماعي):

أكد علماء هذه النظرية أدلر وماركانو بان أهمية اللعب تكمن في حاجة الطفل إلى إشباع رغباته وميوله الاجتماعية ونشاط الطفل يتناسب مع عمره الزمني وخصائص كل مرحلة من مراحل نموه، ومع تطور السن يصبح الطفل أكثر اجتماعية في اتجاهاته نظرا لان البيئة الاجتماعية هي المنطقة الأكبر لدوافع الفرد وأن حاجات الشخص تعتمد في إشباعها إلى حد كبير من المثيرات الاجتماعية.

(حنتوش ميعوف ذنون، 1987، ص 91).

وحتى يلعب الأطفال لعبا دراميا لا بد أن يعمل الأطفال مع بعضهم البعض ويتشاركوا في الأفكار والأدوات ويتناولوا الأدوار لذا فإن اللعب الجماعي يتيح الفرصة لتنمية المهارات الاجتماعية.

وتسهم نظرية اريكسون بشأن النمو النفسي الاجتماعي في تأكيد الارتقاء التراكمي المتكامل دور اللعب في تحقيق للطفل والمراهق والراشد وأي حرمان للطفل من أنشطة اللعب في أي مرحلة من مراحل.

(هدى محمود الناشف، 2001، ص 29).

✓ نظرية النمو النفسي لاريكسون:

تعرض اريكسون Erikson للعب عند الأطفال من خلال نظريته العامة في النمو النفسي الاجتماعي لذلك لا بد من عرض مفاهيم اريكسون في النمو لكي نصل إلى تفسير اللعب لدى الأطفال، لقد أخذ بنظرية فرويد في النمو قاعدة له وعدل ووسع مفهوم هذه النظرية وأضاف إليها أفكاره الخاصة.

فقد خلص اريكسون 1973 استنادا إلى نتائج دراسات هامة تتبع بعض الأطفال لمدة ثلاثين عاما وقرر أن الأشخاص الذين ابدوا حياة فعالة في رشدهم هم الأشخاص الذين احتفظوا من طفولتهم بإحساس قوي بالاندماج في اللعب. (هنري ماير، 1981، ص 56).

✓ نظرية التعبير الذاتي: برنارد ماسون :

تعد نظرية التعبير الذاتي من بين أحدث نظريات اللعب فهي تزعم أن الإنسان كائن حي يتمتع بالنشاط ومع ذلك فتكوينه التشريحي والفيزيولوجي يفرض بعض القيود على نشاطه إضافة إلى أن درجه لياقته البدنية تؤثر كثيرا في أنواع النشاط والفعاليات التي يستطيع ممارستها وأن ميولته السيكلوجية التي هي نتيجة احتياجاته الفيزيولوجية وعادته واستجابته واتجاهاته تدفعه إلى أنماط معينة من اللعب .

(الحمامي محمد أحمد، 1986، ص 34).

✓ النظرية الرمزية ميلاني كلاين: 1882-1960:

كان من أهم إسهاماتها ابتدعها لمنتج جديد في علاج الأطفال باستخدام اللعب وقد افترضت بأن لعب الأطفال بمثابة البديل لتكنيك التداعي الحر وهو القاعدة الأساسية في تحليل الكبار ولقد أدى استخدام المحللة للعلاج باللعب إلى اتضاح أهمية الرمزية والتي تسمح للطفل أن يسقط على الأشياء الموجودة في بيئته تخيلاته وأوجه حصره المختلفة ومشاعر الذنب، هذا الذي يفسر لماذا يستشعر الطفل بالراحة والهدوء عندما يلعب فاللعب يمكن الطفل من أن يدخل الرمزية على تخيلاته ويبحث عن تطوير عصبه الطفيلي.

(دفي جمال، 2014، ص 52).

وفي النهاية نقول أن النظريات السابقة لا تتنافس في تفسير اللعب وطبيعته فكلها تتكامل فهي كلها مجتمعة تعبر عن مفهوم اللعب إذ لا يمكن إنكار أن الميل إلى اللعب قوي و طبيعي و تلقائي وهو بهذه الصفات أصبح من الوسائل الفعالة المستخدمة في العملية التربوية و لا يمكن لأي مدرس أو ولي أمر أن أو يهمل هذه الحقيقة بل يجب استغلال هذا الميل الفطري في مساعدة الطفل على النمو الصحيح.

فعلى الرغم من هذا الاختلاف بين النظريات إلى أنها توضح مكانة اللعب وأهميته فيما يتعلق بالأطفال كنشاط مسيطر علي وأن ألعاب الأطفال تجمع بين كل هذه النظريات لأنها متنوعة الجوانب والأشكال.

10: الأهمية التربوية والتعليمية عند طفل ما قبل المدرسة:

إن ما يميز الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة هو قدرته على النشاط الحركي ، وسرعة إكتسابها للمهارات الحركية المختلفة واللعب يختلف عن العمل وكلاهما يعبر عن نشاط يقوم به ، ولكن الطفل ينغمس في اللعب من أجل متعة النشاط وليس لأي غرض آخر .

وقد أكدت ماريا مونتسوري **Montessori** أن النشاط هو مفتاح لكشف عن سر نمو الطفل والمرشد لذلك . فهناك علاقة مؤكدة بين اللعب وجميع جوانب النمو الحركي، والجسمي ، والإنفعالي ، والإجتماعي، والعقلي حيث يقوم اللعب بدور مهم في نمو الطفل بل تفوق أهمية اللعب الإكتساب البسيط للمعرفة ، فالحركة قاعدة لنمو الشخصية. (سلوى محمد عبد الباقي، 2001، ص 26).

وتعتمد طريقة مونتيسوري في التربية على الحركة و اللعب أكثر من كل شيء آخر ، حيث يعتبر اللعب المحرك الأساسي الذي يدفع الطفل لإكتساب المعارف مهما كانت الإستراتيجية المتبعة في التعلم ، فاللعب أسلوب ضروري لتربية الطفل مما يقضي إقترانه بالتعلم ، ويقوم اللعب بدور أساسي في:

- تنمية الجوانب الحسية الحركية والعقلية والمعرفية والاجتماعية والوجدانية.
- تدعيم الخبرات و التجارب و المكتسبات التربوية و التعليمية.
- بناء شخصية الطفل وتأهيله إلى تحقيق أهداف التربية التحضيرية.
- تنمية الوظيفة الإبداعية والإجتماعية. (Montessori M, 1972, p. 50) .

فالطفل أثناء اللعب يعبر ويجرب معارفه هو يهيكل أفكاره ويشكل رؤيته للعالم ويحقق ذاته ويتفاعل مع الآخرين ، وتظهر الأهمية التربوية للعب فيما يلي:

في أن الكثير من العلماء أكدوا على اللعب وضرورة إدخاله لمنهاج الطفولة المبكرة لما له من أهمية ودور كبير في تكوين شخصية الطفل مستقبلا فيقول " شاطو " عن أهمية اللعب بالنسبة للطفل (لا يكن تصور طفولة بدون ضحك ولعب ، فإذا افترضنا أن أطفالنا في المدارس و المعاهد خيم عليهم السكوت وانقطع عنهم الصراخ والضحك والكلام ، أصبحنا فاقدين لعالم الطفولة ولعالم الشباب).

(Decvolly Et Monchamp, 1978, p. 233).

فإنطلاقاً من رأي **جون شاطو** حول أهمية اللعب بالنسبة للطفل هناك أيضاً من العلماء من أيدوه وحاولو إبراز هذه الأهمية ، فالموسوعة التربوية تؤكد أن الألعاب التربوية تساهم في إكتساب المعارف وتطوير القدرات العقلية.

وبين " **داكرالي** " أن اللعب ليس سوى وسيلة من الوسائل التربوية كما نبه إلى أن الألعاب التربوية وسيلة تعليمية وزمنها محدد تخص الطفولة وإذا استغل بجدية المرحلة الحاسمة تأتينا نتائج ذات ألعاب مستقبلية لا يمكن تعويضها. (Jean piegt, 1972, p. 92)

بحيث للعب أثر كبير في تعليم وتنمية شخصيته من الناحية المعرفية والسلوكية وفي تحسين تواصلها الاجتماعي مع الآخرين.

- فاللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.

- يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك المعاني للأشياء.

- يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدته في حل بعض المشكلات التي يعاني منها الأطفال

فبعض الأطفال الذين يعانون من مشكلة العزلة أو مشكلة العدائية للآخرين يمكن توجيههم إلى السلوك

المرغوب من خلال إشراكهم في بعض الألعاب الجماعية التي تشجع المشاركة وتبعدهم عن السلوك السيئ.

- من خلال استخدام الألعاب كوسائل تعليمية تساعد الألعاب على تثبيت المعلومات حيث أن المعلومة التي

يتم تقديمها من خلال اللعبة لا يمكن أن ينساها الدارس حيث تكون فيها عنصر الحركة فهي تسمع وترى

وتقوم بنفسها بعمل حركي وتستخدم أكثر من حاسة ، لذا فإن التعليم باللعب يكون أكثر ثباتاً من غيره.

(فهد الغامدي، 2009).

- يعتبر اللعب وسيلة هامة من وسائل تفريغ الإنفعالات المختلفة لدى الدارس في هذه المرحلة حيث تظهر

الهوايات والميل للجماعة والشعور بالمكانة وكل هذا من خصائص اللعب.(توفيق مرعي، 1998، ص 17).

- يعتبر التعليم بواسطة اللعب أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال

وفقاً لإمكاناتهم وبالتالي ينمي ما لديهم من هذه القدرات دون عزلة عن العملية التعليمية.

(أحمد بلقيس، 1987، ص 34).

11:..التفاعل الاجتماعي واللعب:

إن معظم الخصائص التي يمتلكها الأفراد تتأثر بشكل أو بآخر بالتفاعل الاجتماعي وتتم بين الطفل ومجتمعه منذ اللحظة الأولى التي يولد فيها. إذ يبدأ اتصاله بالمجتمع عن طريق الأسرة والعوامل التي تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي للطفل.

ومن خلال اللعب يتفاعل الطفل مع لعبته في اللعب الانفرادي ومع الآخرين ومع أداة اللعب في اللعب الجماعي وهو في تفاعله مع أفراد اللعب يسلك ثلاث طرائق:

✓ طريقة الحوار اللفظي:

يتبادل الكلمات الجمل والعبارات للتعبير عما يريد ويحس وما يشعر

✓ طريقة الحوار الجسدي:

باستعمال الإشارات وتعبيرات الوجه والإمساك بالمنافس أو محاورته بقدميه أو يديه أو غير ذلك.

✓ طريقة الحوار العقلي:

وذلك بالتخطيط لتنفيذ أهدافه وفي كل الطرائق الثلاثة قد يثور أو يغضب

أو يجامل أو يخادع أو يتجاهل الآخرين أي أن سلوك الطفل يتراوح بين الايجابية والسلبية.

(طارق عبد الوهاب عبد اللطيف القيسي، 2006، ص 76).

من فوائد اللعب في هذه المرحلة:

- يمنح الطفل حرية العمل ويشعر بأنه حر.
- يتضمن المغامرة وفحص الأشياء واكتشاف حقيقتها.
- يزود الطفل بقاعدة لبناء اللغة.
- ينمي الرغبة والتركيز وقوة الإرادة.
- وسيلة لتعلم أدوار الكبار. (أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2010، ص 4).

❖ المبحث الثاني النشاط الحركي:

1 - ماهية التربية الحركية:

يعرف اتحاد التربية البدنية والرياضية والترويح والإيقاع الحركي Aahper التربية الحركية على أنها: تلك الظروف الخصبة التي تتيحها التربية البدنية لإكساب الأطفال النواحي المعرفية والوجدانية واللياقة البدنية والحركية والصحية عن طريق الحركة.

ويعرفها جالهيو 1996: تربية تتم عن طريق الحركة البدنية فهي تعرف الطفل ما يتصل بنفسه وجسمه من خلالها ينمي لياقته مفاهيمه وقيمه على جميع المستويات العقلية والبدنية والانفعالية والحركية وهو مفهوم اقرب ما يكون للتربية البدنية. (هالة إبراهيم الجرواني و هشام محمد الصاوي، 2013، ص 29).

التربية الحركية:

وهي جانب من التربية البدنية أو التربية الأساسية التي تتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركة الطبيعية الأساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالفعاليات والألعاب الرياضية، وتعتبر نظاما تربويا يعتمد بشكل أساسي على الإمكانيات الحركية المتاحة. (قاسم حسن حسين، 1998، ص 225).

التربية الحركية: في رأي منتسوري عملية معقدة جدا إذ أنها تتطلب التنسيق بين كل عضلات الجسم ولهذا فلا يجب أن يكون هناك إصرار على تعقيد حركة الطفل بل يسمح له بالحرية في التنقل وأداء الأعمال مع توجيه المعلمة وهذه الحرية هي أساس النظام والهدوء في بيوت الأطفال.

(سعد مرسي أحمد و كوثر حسين كوجك، 1991، ص 352).

التعريف الإجرائي للتربية الحركية:

هي التعلم عن طريق الحركة من خلال مجموعة من الأنشطة المتخصصة المقصودة والموجهة لإثارة دوافع وطاقات الأطفال نحو التعلم ومن خلالها ينمو الطفل على جميع المستويات العقلية ، النفسية، الوجدانية الإجتماعية ، الحركية الخ .

الفصل الأول: أهمية اللعب والنشاط الحركي لطفل ما قبل المدرسة

2 المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة:

يمكن تصنيف المهارات الحركية الأساسية إلى ثلاث فئات رئيسية تمثل وجهة نظر كل من دافيد جاليهيو (1982)، والخولي وراتب (1982)، وفريدة عثمان (1984)، وأسامة راتب (1999)، وعبد الوهاب النجار (1999)، وفيما يلي عرض لتصنيفات المهارات الحركية الأساسية حسب وجهات النظر السابقة:

أولاً: المهارات الانتقالية:

وهي تلك المهارات التي تؤدي إلى انتقال الجسم من مكان لآخر عن طريق تعديل موقعه بالنسبة لنقطة محددة على سطح الأرض وتشمل المشي، الجري، الوثب الطويل والعمودي، الحجل والتسلق.

ثانياً: مهارات المعالجة والتناول:

وهي تلك المهارات التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرجل أو استخدام أجزاء أخرى من الجسم وتتضمن هذه المهارات علاقة بين الطفل والأداة التي يستخدمها وتتميز بإعطاء قوة لهذه الأداة أو استقبال قوة منها وتجمع مهارات المعالجة والتناول بين حركتين أو أكثر ومن خلال هذه المهارات يتمكن الطفل من اكتشاف حركة الأداة في الفضاء من حيث تقدير كتلة الشيء المتحرك والمسافة التي بتحركها وسرعة واتجاه الأداة وتشمل مهارات كالرمي، والاستلام اللقف، والركل ودرجة الكرة، والالتقاط... الخ.

ثالثاً: مهارات الاتزان الثابت والحركي:

وهي تلك المهارات التي يتحرك فيها الجسم حول محوره الرئيسي أو الأفقي وتتضمن هذه المهارات:

أ: الاتزان الثابت:

ويقصد به القدرة التي تسمح للطفل بالاحتفاظ بثبات الجسم دون سقوط أو اهتزاز عند اتخاذ أوضاع معينة.

ب: الاتزان الحركي:

ويقصد به القدرة التي تسمح للطفل بالتوازن أثناء أداء حركي معين وتشمل مهارات ثبات واتزان الجسم مثل الثني والمد واللف والدوران والدرجة والاتزان على قدم واحدة والمشي على عارضة التوازن.

(هالة إبراهيم الجرواني و هشام محمد الصاوي، 2013، ص 35).

3 أهمية النشاط الحركي لطفل الروضة:

ينمو الطفل بطريقة متكاملة ومتداخلة لأنه كل لا يتجزأ وما يؤثر في جانب من جوانب نموه له آثاره البعيدة في نواحي النمو الأخرى ولهذا تحرص برامج التربية المبكرة لطفل ما قبل المدرسة على توفير الخبرات والأنشطة التي تعمل على تحقيق النمو الشامل المتوازن للطفل جسديا واجتماعيا وعقليا ووجدانيا.

(فهيم محمد مصطفى، 2001، ص 11).

كما تعد الأنشطة الحركية من الأنشطة المفضلة لدى طفل الرياض لأنه من خلالها يشبع حبه للحركة والتي يتميز بها الطفل في تلك المرحلة، وتتنوع الأنشطة الحركية الموجهة لطفل الرياض من أنشطة لعب بالكرة أو الحبال أو التزحلق أو الجري أو التسلق إلى غيرها من الأنشطة.

لذلك عند الإعداد لتلك الأنشطة يجب مراعاة الآتي:

- الاطلاع على خصائص أطفال الرياض.

- إشراك جميع الأطفال في النشاط.

- مراعاة قواعد الأمن والسلامة عند تنفيذ الأنشطة.

- اختيار الجو المناسب لتقديم النشاط إذا كان خارج القاعة .

- اختيار الوقت المناسب لتقديم النشاط.(سميرة أبو زيد عبده وسحر توفيق نسيم، 2004، ص 37).

وهذا ما يحتم على المعلمة أن يكون تخطيطها للأنشطة الحركية التي يحبها الأطفال في هذه المرحلة مثل اللعب خارج الفصل أو في فناء الروضة أو باستخدام أجهزة رياضية واللعب بالماء الرمل والتلوين و القص واللصق. فمثلا بالنسبة للمجال الوجداني فعلى أن نتذكر بأن الروضة قد تكون أول اتصال اجتماعي، فعليها أن تخطط لأنشطة التربية النفس حركية في ضوء فهمها للاحتياجات الفعلية لأطفالها ومن المعروف أن اللعب بجميع أنواعه يساعد على ممارسة الأنشطة الحركية. (هدى محمود الناشف، 2001، ص147).

- تساعد الحركة في تنمية عقول الأطفال فالحركة تلعب دورا أساسيا في خلق الخلايا العصبية والتي هي أساس في عملية التعلم، كما تساعد الحركة في تكوين جيدة عن أنفسهم.
- و يحتاج الأطفال للعديد من فرص الحركة في السنوات الأخيرة من مرحلة الطفولة لتصبح حركاتها أكثر مهارة. (عفاف عثمان، 2008، ص 65) .
- فالنمو الحركي السوي ضرورة للتوافق الاجتماعي لأن النشاط الاجتماعي يحتاج إلى المهارات الحركية، ويبدو أن الأطفال يقسون في تفاعلهم الاجتماعي على الأطفال غير القادرين أو الذين يرتكبون حركيا أو الذين يبدو عليهم الضعف وهذه المرحلة تعتبر مرحلة النشاط الحركي المستمر.
- (مصطفى محمد عبد العزيز، 1999، ص 8).

وتؤكد الكثير من الدراسات على ضرورة تنوع برامج الأنشطة ومرونتها وتكاملها في رياض الأطفال والعمل على توازنها تلبية لحاجيات الأطفال واستجابة لاهتماماتهم المختلفة وتنمية الاستعداد والتهيؤ للتعلم المدرسي على أن يكون الطفل محور العملية التربوية. (عواطف إبراهيم ، 1994 ، ص 8).

4 المهام الأساسية للتربية البدنية (التربية الحركية) للأطفال ما قبل المدرسة:

أولاً: المهام الصحية: من خلال تنمية المهارات العضلية العصبية ما يجعل الطفل يتخلص من الحركات الزائدة، والتنمية العضوية حيث يعمل النشاط البدني علي تنمية أجهزة الجسم مثل الجهاز الهضمي الجهاز الدوري. الجهاز التنفسي.... الخ، بالإضافة الى تنمية الإدراك الحسي الحركي للطفل مثلا التوافق بين العينة واليد والرجل.

ثانياً: المهام الثقافية: حيث يتعلم الطفل كثيرا من الصفات الثقافية يزداد إدراكه ويكون خبرات حركية يستطيع أن يعرف الأداء الصحيح وبذلك يكون قادرا علي إعطاء القرار المناسب.

ثالثاً: المهام التربوية: حيث يتعلم الطفل الكثير من المبادئ السليمة والأخلاق الحسنة والروح الرياضية والتعاون وحب الجماعة واحترام الغير. بالإضافة لتطور السلوك النفسي لدي الطفل فيتطور عنده الإدراك الاهتمام بالأشياء المحيطة به التصور، التفكير، الكلام، الذكاء، الملاحظة، الاستنتاج.

(حسن السيد أبو عبده، 2002، ص 70).

5- أهداف التربية الحركية في رياض الأطفال:

- 1: الأخذ بيد الطفل حتى يكون على إدراك تام وصحيح بجسده والتعرف على بناء الجسم.
- 2: إكساب الطفل الرشاقة، التحكم والسيطرة على العضلات، التناسق الحركي، تنظيم الإدراك.
- 3: مساعدته على التكيف مع بيئتهم التي يعيشون بالقدر الذي يسمح به سنهم لإشباع حاجتهم.
- 4: إثارة وعي الطفل بإمكانته الحواس وتهيئة الفرص للكشف عن الخواص الحسية للأشياء.
- 5: تمييزها إختلاف الأشكال والأجسام وأوزانها وحركاته

كما تهدف تمارين التربية الحركية العامة لجسم الطفل إلى رفع قدراته وبناء عناصر صفاته البدنية الأساسية وتشمل القوة ، السرعة، المرونة، التحمل، الرشاقة. وكذلك الصفات الأخرى الثانوية كالتوازن والإيقاع والإنسجام والوزن الحركي والإنسيابية، وتحسين العمل الوظيفي لأجهزة الجسم فيها تمارين تقوية جهاز الدوران والجهاز التنفسي ، وبناء الجسم مورفولوجيا وتشريحيا، كما تهدف لتنمية و تطوير الكثير من الجوانب النفسية الحركية كالنطق والتفكير. (جوليانا برانتوني، 1991، ص40).

ويشير أمين الخولي وأسامة راتب 2007 بأن أهداف التربية الحركية تتمثل في :

- تنمية فهم الحركة
 - خبرة تحليل الحركة
 - الخبرة الحركية في حد ذاتها
 - الإستكشاف وحل المشكلات الحركية
 - إكتساب الطفل اللياقة البدنية الصحية التي تأهله للقيام بمتطلبات العمل اليومي والإشتراك في الأنشطة والألعاب الرياضية والجماعية.
 - إكتساب الطفل المهارات الإجتماعية عن طريق مشاركته في الأنشطة والألعاب الحركية والرياضية.
 - إكتساب الطفل التحكم في الإنفعالات ، وتطوير الإدراك الحسي الحركي لدى الأطفال من خلال:
 - الوعي بالجسم : معرفة الطفل لأجزاء جسمه وعلاقتها بالحركات المختلفة.
 - الوعي المكاني :معرفة الطفل بحجم الفراغ وعلاقته بالأشياء الخارجية.
 - الوعي الإتجاهي: معرفة الطفل لإتجاهات (يمين، يسار، أمام، خلف .).
 - الوعي الزماني: معرفته بالوقت وعلاقته بالإيقاع والموسيقى وأنماط توقيته مختلفة .
- (حسين عبد السلام محفوظ، نجلاء فتحي خليفة، 2013، ص 8).

5 برامج التربية الحركية في الروضة:

برامج التربية الحسية الحركية هي برامج منهاج رياض الأطفال التي توافق احتياجات الطفل في هذه المرحلة العمرية مستعينة بالأداء الحركي المتنوع، والتي تجعل الحركة محور أساسي في حياة الطفل وأداة هامة له في عملية التعليم والتعلم.

و في هذا الإطار ثم إلقاء الضوء على العديد من الأنماط الحركية الشائعة للعديد من الحركات من خلال نتائج البحث العلمي إذ كانت الاقتراحات والتوصيات تشير الى وجوب بناء برامج تعتمد على الأنماط الحركية، فالوجبات الحركية يجب أن تتلاءم من حيث المحتوى والتتابع مع مستوى النمو البدني والحركي والعقلي والاجتماعي للطفل.

ويجب أن تتضمن برامج التربية الحركية العديد من الخبرات التي تسهم في تطوير قدرات الطفل الذهنية والحركية والتأكيد على اعتبارات أساسية يجب وضعها عند بناء البرنامج و من هذه الاعتبارات ما يلي:

1: يجب إتاحة الفرصة لإدارة الجسم والتحكم فيه من خلال مواقف متنوعة كالأنشطة التي تتم على الأرض وفي الهواء وحتى الأجهزة.

2: يجب أن يتضمن برنامج التربية الحركية أنشطة عارضة التوازن، الأدوت الخاصة.

3: يجب أن يسمح البرنامج بممارسة أنشطة التوافق بين العين واليد/العين والقدم مع تكرار الأنشطة بطريقة متتالية سواء بكرات أو حلقات أو أطراف صغيرة.

4: يجب الاهتمام بالتوجيه المكاني من خلال تنويع اتجاهات الأداء. الأسفل، الأعلى، حول الأطراف.

5: يجب تشكيل الأداء المختلف وذلك بعمل التبادلات المناسبة بين متغيرات وعناصر الحركة الإدراك الفراغي، الوعي بالجسم، نوعي الحركات وعلاقتها.

6: يجب أن يسمح البرنامج بممارسة أنشطة التوافق العام بحيث تمثل الحركات المنتظمة في البرنامج تحديا مناسباً لقدرات الطفل وهذا يتطلب من المعلم مقدرة على التخيل وتفهم قدرات مراحل نمو الطفل.

(أمين أنور الخولي وأسامة كامل راتب، 1982، ص 4).

6- أهداف برامج الأنشطة الحركية في مرحلة الطفولة المبكرة (3-6) سنوات:

- تطوير أنماط الحركات الأساسية لدى الأطفال بما يخدم تطورهم الحركي و العقلي والاجتماعي.
- جعل الأطفال يتعرفون على كيفية استجابة أجسامهم للنشاط البدني المعتدل والمرتفع الشدة من خلال ارتفاع ضربات القلب وزيادة معدل التنفس وزيادة معدل التعرق...الخ.
- تعليمهم مبادئ السلامة والأمان أثناء ممارسة النشاط الحركي.
- تعويدهم على إتباع التعليمات والقوانين المتعلقة بالنشاط الحركي.
- زيادة حصيلة الطفل المعرفية من مفاهيم ومفردات حركية ومساعدته على تطوير اتجاهات إيجابية تعينه على إتباع نمط حياتي نشط وصحي.(هزاع بن محمد الهزاع، 2003، ص31).

7-محتوى درس التربية الحركية:

عند تحضير درس التربية الحركية يجب مراعاة أن يشتمل الدرس على العناصر الآتية:

✓ الإحماء:

ويحدد له من 5- 7 دقائق قبل كل وحدة تعليمية ويلاحظ أن يكون متغير أو حركاته مترابطة تشترك فيها الأطراف والجذع ونراعي فيه سرعة الأداء والانتقال من حركة إلى حركة وكذا الربط بين حركات الأطراف وبعضها البعض وربطها بحركات الجذع ويراعي أن تكون حركات بسيطة وسهلة ومتنوعة ويفضل أن يبدأ الإحماء بالمشي والجري وأن يرتبط بالجزء الرئيسي.

✓ الجزء الرئيسي:

ويحدد له الجزء الرئيسي من زمن الحصة ويشمل على الوحدات التعليمية المختارة والتي تحقق هدف الدرس وقد تكون وحدة تعليمية أو أكثر تقوم على الحركات الأساسية للطفل وتحوي على حركات إنشائية أو ثابتة أو مركبة طبقا لمتطلبات اللعبة.

✓ الختام والتهنئة:

ويحدد له من 3-5 دقائق ويشمل على تمرينات بسيطة وسهلة بحيث تكون ذات إيقاع بطيء ويفضل استخدام تمرينات التنفس والإسترخاء حتى تساعد الطفل لإعادته لحالته الطبيعية التي كان عليها قبل بدأ الوحدة التعليمية بحيث يخرج من الدرس هادئاً وفي حالة طبيعية. (عبد الحميد شرف، 2005، ص 49).

6- نماذج وإرشادات لبعض الأنشطة الحركية المناسبة لهذه المرحلة (مرحلة الروضة):

- في هذه المرحلة السنية يجب أن تتوخى الحرص في نوع وكمية الأنشطة الحركية التي يجب على الطفل بحيث تكون مناسبة لقدراته وإمكاناته واستعداداته وتتماشى مع ميوله ورغباته ومحبة إليه لكي يسعى إليها بنفسه ومن أهم هذه الأنشطة الحركية ما يلي :
- أنشطة بسيطة تعليماتها وشروطها سهلة وقليلة.
 - أن تشمل على قصص حركية أو تمارينات على شكل ألعاب سهلة الأداء لا تحتاج إلى قدرات لفهمها خاصة في المراحل الأولى من العمر.
 - تمارين تشمل على حركات كالوثب والقفز والصعود والهبوط من إرتفاعات مناسبة للمرحلة السنية ويشترط أن تتوفر خبرات النجاح للأطفال حتى يسعى إليها بأنفسهم بعد ذلك.
 - يفضل تعليم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة من خلال ألعاب صغيرة ويتم ذلك في المراحل المتأخرة لهذه المرحلة.
 - في المرحلة الذي يكون فيها النمو بطئي يمكن أن تزداد نسبة المهارات التي تتميز بشيء من عنصر الدقة.
 - يعطي للطفل أنشطة حركية عامة مثلا المشي والجر مصحوب بالإيقاع.
 - يمكن مزاوله ألعاب بسيطة تتميز بقواعد سهلة.
 - إعطاء تمارينات وأنشطة حركية تهتم بالقوام.
 - تذكير أن أنشطة البنين لا تختلف عن أنشطة البنات في هذه المرحلة السنية.
- (عبد الحميد شرف، 2005، ص 51).

خلاصة:

يعتبر اللعب من أهم وسائل تكوين شخصية الطفل ، فهو أول واسطة بينه وبين بيئته وبه يعبر عن إحتياجاته فالطفل في مراحل عمره الأولى له وسيلة وحيدة يتصل بها بما حوله وحتى أنه يعبر بها عن ما يختلج في صدره وتتمثل هذه الوسيلة في اللعب، فالطفل حين يلعب يعلم نفسه بنفسه ويصحح أخطائه، ويكتشف محيطه ، ويكتسب الكثير من المعلومات و الحقائق عن بيئته.

فأنشطة اللعب والأنشطة الحركية من شأنها الإرتقاء باللياقة البدنية والصحة العضوية حيث نراه يقوم بحركات بيده وجسمه أثناء الطفولة وتدعى باللعب العفوي، وحين ينمو الطفل ويدخل في طور الدراسة فإن المربون يوجهونه عن طريق اللعب التربوي في سبيل بناء بعض الصفات الحميدة كاحترام الغير الإنضباط و التعاون....الخ.

وقد لوحظ في الآونة الأخيرة ويتطور البحث العلمي أن اللعب يعتبر كأنجع طريقة لعلاج بعض الإضطرابات النفسية للأطفال ودمجها في المجتمع، لذا أصبح اللعب قيمة فعالة في تكوين الطفل وتوجيه العملية التربوية، وهذه الألعاب إما أن تكون جماعية تربي لديهم روح المعاونة والإنضباط أو فردية تبرز قدرات الطفل الشخصية وإمكانية الإعتماد على النفس والشجاعة وحب المنافسة، ومن خلال هذا الفصل حاولنا التعرف على أهمية الألعاب والنشاط الحركي ومساهمته في تنمية المهارات المختلفة لأطفال الروضة عامة والمهارات الإجتماعية بصفة خاصة.

الفصل الثاني:

رياض الأطفال و طفل ما قبل المدرسة

تمهيد:

رياض الأطفال مرحلة متميزة لنمو الطفل حينما يكون أكثر قابلية للتغير والتأقلم النفسي والبيئي لذلك أجمع علماء النفس والتربية على وصف الطفولة المبكرة ب المرحلة الحرجة لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداده للتعلم.

فهي مرحلة تكوين الضمير والخروج من المركزية الذاتية وبداية نمو الشعور بالمسؤولية وحقوق الآخرين وهي مرحلة تشكيل القيم الأخلاقية والاجتماعية مثلا الإستقلال الذاتي يوجب العمل والإنجاز والتعاون وإحترام النظام ، وهي أيضا مرحلة التأسيس الأولى للغة، وذلك لما توفر هذه البيئة التعليمية من ممارسة وأنشطة لغوية تزيد من حصيلة الطفل من المفردات والتراكيب والإستخدامات اللغوية، كما أن هذه المرحلة هي أسرع فترة لنمو العقل ، حيث إن خلايا العقل الإنسان البالغ تستكمل نموها التكويني أثناء هذه الفترة وأن الأساس المنطقي لأكثر المفاهيم الرياضية والعلمية يبدأ تشكيلها أثناء هذه الفترة أيضا.

1- ماهية رياض الأطفال :

الروضة:

إن مفهوم كلمة الروضة يعني البستان، أو البقعة الخضراء التي يجد فيها الطفل راحته ومتعته مع أصدقائه ومع من هم في مثل سنه إذ يرى **فريدريك فروبل** مؤسس رياض الأطفال « أن روضة الأطفال في حقيقة الأمر هي مؤسسة لن تكون إلا بالأطفال» .

ويعتبر الألماني **فريدريك فروبل** أول من أطلق هذا الاسم على هذا النوع من المؤسسات التربوية وذلك في القرن 19، إن هناك فرقا واسعا بين الروضة ، وبين كل من مراكز رعاية الطفولة ودور الحضانة ففي الروضة ينمو الطفل كما تنمو النباتات الصغيرة في البستان، وتلقى من البستاني الرعاية والإهتمام حتى تؤتي أكلها وكذلك بالنسبة للطفل حيث يلقي فيها الرعاية والإهتمام.

ومن هنا يبدو أن اسم رياض الأطفال، إنما جاء نتيجة لاحتياج طفل هذه المرحلة إلى روضة أوحديقة يجري فيها ويلعب في جميع أرجائها بحرية وطلاقة ، حيث ينمو في كل مجالات النمو من خلال اللعب ومختلف النشاطات.

ويرى **جون ديوي** رياض الأطفال قد أصبحت جزءا حقيقيا من النظام المدرسي، كخطوة أولى في العملية التربوية، وليست مجرد إضافة لضرورة لها. (Jean vial, 1989, p. 193) .

كما يرى **محمد عبد الرحيم عدس 2001**:أنها تلك المؤسسات التربوية الإجتماعية التي يلتحق بها الأطفال فيما بين الثالثة والسادسة من العمر، وتعرف في كثير من البلاد بمدارس الحضانة أو مراكز الرعاية النهارية أو رياض الأطفال، كذلك تعرف الروضة بالمؤسسة التربوية الأولى التي تتم فيها جملة من العمليات التعليمية المقصودة، الهادفة إلى تنمية شخصية الأطفال بمجالات النمو الجسمية والصحية و العقلية واللغوية والإجتماعية والإنفعالية والروحية.

ويقصد ببرامج رياض الأطفال التنمية الشاملة كراس فطال، مهاراتهم، مهاراتهم، وتمكينه من المبادئ الأولى لتربية صحية وذهنية و أخلاقية ودينية واجتماعية وجسدية و مالية متكاملة، وكذلك إعداده للدخول إلى المدرسة. (محمد عبد الرحيم عدس، 2001، ص 303).

2- نشأة وتطور رياض الأطفال:

إن تحول الأسر من شكلها التقليدي إلى أسر زواجه وانخراط المرأة في ميدان العمل خارج البيت من أبرز مظاهر حدة الوعي بأهمية التربية ما قبل المدرسة وقد أنشأت رياض الأطفال في الواقع ضرورة اجتماعية نتيجة لجهود الكثير من الفلاسفة والعلماء المختصين في علم النفس الطفل وعلم النفس التحليلي والعلوم التربوية بشكل عام.

كان كومنيوس أول من نظم المدارس تنظيماً دقيقاً وواضحاً، ثم جاء جون جاك رسو 1712-1778 مبرزاً أهم أفكاره التربوية في كتابه *ethel* حيث كان معتقداً أن التربية لا بد أن تركز على النمو الحر لتربية الطفل وميوله وقواه واهتمامه تم أمر بإسناد الأمر لنفسه تطورت بعد ذلك رياض الأطفال حيث أنشأ *اوبنرلان* 1740-1826 مدارس للأطفال أطلق عليها اسم مدارس الضيافة ثم غير اسمها وأصبحت معروفة في النظام التعليمي الفرنسي باسم مدارس الأمهات .

وفي عام 1747-1827: قام *بستالوتزي* بإنشاء ملجأً للأيتام في ستانز كان يقوم بتدريس الأطفال ويعرف خصائص سلوكهم وطبيعتهم وقد ارتكزت معظم آرائه التربوية على أن الملاحظة والإدراك الحسي هما أساس عملية التعلم وأن المحبة والحنان هما غذاء تبنى عليهما العلاقة بين الطفل والمربي. وفي عام 1782-1852: ارتبط اسم *فريدريك فروبل* باسم رياض الأطفال المبدع لفكرتها والمنشئ لكيانها وقد رأى فروبل أن دخول الطفل للروضة كي يتعلم من أوجب الواجبات ويستحيل أن يغنيه التعليم في المنزل عن التعليم في المدرسة لأنها تربي فيه العواطف الاجتماعية بما يجده فيها من الأقران ولأنه يعيش ساعتها مع من يشاركه في أعماله وألعابه.

وقد انتشرت رياض الأطفال من هذه الأنواع في الولايات المتحدة الأمريكية وفي كثير من البلاد الأوروبية وكانت الدراسة فيها تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات والجدير بالملاحظة والذكر أن دراسة نظريات التعليم في رياض الأطفال وطرقها ونتائجها لم تأخذ شكلاً منظماً إلا أوائل القرن الحالي

وفي عام 1907, 1908 ظهرت فكرة بيوت الأطفال على يد *ماريا منتسوري* بعد أن خطر على بال مدير مؤسسة للبناء أن يضيف إلى دور السكن الكبيرة التي كان يبنها بهوا واسعاً يجتمع فيه الأطفال تحت إشراف إحدى الملمات منتسوري وعينت خلال تلك الفترة بتربية أولئك الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسابعة وقد كان هدفها من هذه البيوت أن تجعلها تشبه بيوت أي أسرة.

وفي لندن عام 1909 قامت الأختان مارجريت وراشيل مكميلان بتأسيس أول روضة وكان الهدف منها العناية بالأطفال الفقراء و امددهم بالعناية الصحية و التغذية اللازمة. (عصام فارس، 2006، ص 8).

أما في فرنسا فان أول مدرسة رياض الأطفال يرجع إلى عام 1837 وهي مرحلة اختيارية تمتد من السنتين حتى السادسة وتقع هذه المدارس تحت الإشراف التربوي لوزارة التربية .

وفي أمريكا أنشأت أول مدرسة لرياض الأطفال في 1855 في ووتر تاون وكانت تعلم باللغة الألمانية لان منشئتها مسز شورز كانت ألمانية ومنذ 1870 بدأت رياض الأطفال تنشأ كنظام تعليمي

وهذا الوعي والاهتمام بضرورة التربية ما قبل المدرسة أو رياض الأطفال تسرب إلى الأقطار العربية تحت تأثير عدة عوامل أبرزها خروج المرأة العربية للعمل أو الدراسة. (طارق عبد الرؤوف عامر، 2008، ص 25).

ويمكن تقسيم مراحل التطور التاريخي رياض الأطفال كالآتي:

المرحلة الأولى (المرحلة الفلسفية النظرية):

يمكن الإشارة إلى ثلاثة من هؤلاء الفلاسفة الذين ساهموا إسهاما نظريا في تطور الفكر التربوي لمرحلة الطفولة المبكرة وأرسو المبادئ التربوية لها .

1:يوهان أموس كومينوس(.Comenius, 1592-1671).

2:جون لوك(J, Locke, 1632-1704).

3:جون جاك رسو(J. J rousseau, 1712-1778).

المرحلة الثانية(المرحلة التجريبية العملية):

وتشتمل على المربين الذين حاولوا الاستفادة من تلك المبادئ والأسس النظرية وتطبيقها على أرض الواقع من خلال افتتاح مدارس تجربيه وهم:

1:جون هنري بستالوتزي (J.H.Pestalossi, 1746-1828).

2:جين فريدريك أوبرلين(J.F.oberlin, 1740-1826).

3:روبرت أوين(R.Owen, 1771-1858).

المرحلة الثالثة: (المرحلة التأسيسية):

تشتمل على أشهر المفكرين والمؤسسين لرياض الأطفال وتبدأ

من عام 1837.الذي تأسست فيه أول روضة للأطفال بالمفهوم المتعارف عليه في هذا الوقت وتمتاز هذه المرحلة بتزايد البحوث والدراسات التربوية والنفسية حول الطفل ومن رواد هذه المرحلة:

1:فريدريك فروبل(1852-1782 f.Frobel) .

2:جون ديوي(J.Dewey1859-1952).

3:ماريا منتسوري(M.Mantsorry .1870-1953).

4:جون بياجيه (J.Paiget 1896- 1980).(رافدة الحريري، 2013، ص 46).

3- أسباب انتشار الرياض:

- انكماش حجم الأسرة وأصبحت أسرة وبذلك حرمان الطفل من رعاية الأجداد.

- ضيق المباني الحديثة مما قيد من حركة فطال ونشاطه بحرية أثناء لعبه..

- خروج المرأة للعمل وتزايد أعباءها وتعدد أدوارها، مما قلل من وقتها مع أطفالها والعناية بهم كما بجيد

- المسافة البعيدة بين العمل زمنلاول مما فرض ضرورة تواجد العمال وطل النهار في العمل وترك أطفالهم

مدة طويلة لوحدهم.

- انتشار ثقافة أن الروضة تساعد على تهيئة الطفل وخال المدرسة الابتدائية وتساهم تثقيفهم أكثر نظرا

لانشغال الأولياء.(نصيرة صالح مختاري، 2017، ص 521).

3- معلمات رياض الأطفال :

تعرف معلمات رياض الأطفال (kinder Gartner Female teachers)

بأنها شخصية تربوية تم إختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والإنفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت إعدادا وتدريباً تكاملياً في كليات جامعية وعالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة.
(طارق عامر عبد الرؤوف، 2008، ص 63).

ويوضح عدنان عارف مصطلح معلمة رياض الأطفال في قوله:

هي من تمنح أطفالها حرية الإختيار، وتسمح لهم بحرية الحركة والعلم وتشجيعه على حرية التعبير عن الفكر والشعور بالإضافة إلى الهيبة التي تقوم على الود والإحترام.(قناوي هدى، 1996، ص 60).
بينما يعرفها **طلبة جابر محمود 2004**: بأنها المسئولة عن تربية مجموعة من الاطفال وتنشئتهم والأخذ بيدهم نحو التكيف والنمو بما تزودهم به من الخبرات والمهارات بما يتناسب وخصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية. (طلبة جابر محمود، 2004، ص 429).

من هي معلمة رياض الأطفال ؟:

هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة و تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة ، و تقوم بإدارة النشاط و تنظيمه في غرفة النشاط و خارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية و الاجتماعية و التربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى .(مرتضى سلوى، 2001، ص 32).

معلمة رياض الأطفال إجرائيا:

هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة بمجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت تعليماً جامعياً يساعدها على العمل التربوي في رياض الأطفال.

4- دور معلمة رياض الأطفال:

تقوم مربية رياض الأطفال بأدوار عديدة و تؤدي مهام متنوعة ، فهي مسئولة عن كل ما يتعلمه الطفل إلى جانب فهي مسئولة توجيه ونمو أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم ، و تبدأ هذه المرحلة بالتخطيط و تستمر بالتنفيذ و تنتهي بالتقويم. و يمكن إجمال أدوار معلمة الروضة فيما يلي :

1. دور معلمة الروضة كبديلة للأم : تعتبر معلمة الروضة بديلة للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم و منازلهم لأول مرة و وجدوا أنفسهم في بيئة جديدة و محيط غير مألوف لذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف و الانسجام.
2. دور المعلمة في التربية و التعليم: كما أن دورها يجب أن يكون دور المعلمة الخبيرة في فن التدريس، حيث أنها تتعامل مع أفراد يحتاجون إلى الكثير من الصبر و الإلمام بطرق التدريس الحديث
3. دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع: إضافة إلى ذلك فهي ممثلة لقيم المجتمع و عليها مهمة تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم و تقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه و تستخدم الأساليب المناسبة.
4. دور المعلمة كقناة اتصال بين المنزل و الروضة : المعلمة حلقة اتصال بين الروضة و المنزل فهي القادرة على اكتشاف خصائص الأطفال و عليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم التعليمية .
5. دور المعلمة كمسئولة عن إدارة الصف و حفظ النظام فيه : المعلمة الناجحة تقوم بالجمع ما بين انضباط الطفل و حريته حيث تشجع الطفل على التعبير الحر الخلاق في روح من حب الطاعة .
6. دور معلمة الروضة كمعلمة و متعلمة في الوقت ذاته : تطلع على كل ما هو جديد في مجال التربية و علم النفس و أن تجدد من ثقافتها و تطور من قدراتها متبعة الأساليب التربوية الحديثة .
7. معلمة الروضة كموجهة نفسية و تربوية : بتحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل و القيام بالتعاون مع المرشد النفسي و اتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى.

(مرتضى سلوى، 2001، ص 33).

5 سمات معلمة الروضة الشخصية:

يجب أن تتحلى معلمة الروضة بصفات شخصية تؤهلها للقيام بعملها على أكمل وجه وفيما يلي بعض السمات التي يجب أن تتسم بها:

أ: الجانب الجسمي:

- الخلو من العاهات والعيوب الجسمية و الخلقية حتى لا تكون محل سخرية للأطفال وتعليقاتهم.
- توفر سلامة الحواس وسلام النطق من اجل التواصل السليم مع الأطفال.
- الخلو من الأمراض المنفرة أو المعدية من الوقاية والحفظ على صحة الأطفال.
- حسنة المظهر العام ويجب أن تتميز بالبساطة في الملبس.
- توفر الصحة الجسمية والنشاط والحيوية. (إيمان عباس الخفاف، 2013، ص 150).

ب: الجانب العقلي:

- أن تكون على قدر مناسب من الذكاء على فوق التوسط على الأقل حتى تتمكن من تنمية مستويات الذكاء المختلفة لدى الأطفال.
- حسن التصرف وسرعة البديهة وحل المشكلات التي تواجهها أثناء تعليم الأطفال.
- دقة الملاحظة وتقييم مدى تقدمهم اليومي حتى يتم اختيار الاستراتيجيات المناسبة لاستعداداتهم
- لديها خلفية ثقافية واسعة الخبرة مجددة للمعلومات وملمة بالأحداث الجارية.
- مبتكرة وتتميز بالتجديد تبتكر الوسائل التعليمية المناسبة لتنمية قدرات الأطفال.

ج: الجانب الانفعالي:

- أن تكون رحة الصدر وأن لا تتضايق من أسئلة وتصرفات الأطفال وأن لا تكون مبالغة في الإثابة أو العقاب.
 - أن تكون حسنة السلوك وقدوة صالحة للأطفال بأخلاقها وحسن تصرفها.
 - أن تكون محبة لمهنة التدريس غيرة عليها تسعى دائما إلى كل ما يرقى بها ويرفع شأنها.
 - لديها حماس لتقديم الأنشطة المبتكرة وإنتاج الوسائط التعليمية.
- (منى محمد علي جاد، 2007، ص 70).

د: الجانب الاجتماعي والقيمي:

- موضع احترام للأطفال ومحبتهم وتتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة مع الأطفال. (إيمان عباس الخفاف، 2013، ص 151).

- أن توثق العلاقة مع اسر الأطفال بغرض تحقيق التوافق بين أساليب التنشئة والتطبيع الاجتماعي التي تتم في كل من البيت والروضة.

- أن تستخدم الأساليب المناسبة لتوصيل المفاهيم والقيم كالحقص ولعب الأدوار والتعبير الحر. (رافدة الحريري، 2013، ص 154).

- قادرة على إقامة علاقات مع الأطفال وأولياء أمورهم وزميلاتها والعاملين في الروضة .

- متقبلة لقيم مجتمعتها ما يمكنها من ترسيخ قيم المجتمع لدى أطفالها.

(عاطف عدلي فهمي، 2012، ص 17).

كما أشار كاترون وآلن **catron and Allen** إلى خمسة صفات لابد أن تتصف بها معلمة رياض الأطفال ليكون جهدها فعالا في التعليم وهي:

- العناية
- الكفاءة
- الابتكار
- الالتزام
- الشجاعة.

ما يجعلها مقبولة ومحبوبة من قبل الأطفال متفهمة لرسالتها ومزودة بالقدر الكافي من المعارف فضلا عن تحليها بالصبر والأناة والالتزام الأخلاقي حيث أنها القدوة الأولى المؤثرة في شخصية الطفل.

(طارق عبد الرؤوف عامر، 2008، ص 86).

6 مهارات معلمة رياض الأطفال:

هناك مهارات خاصة ومتنوعة لا بد من توفرها في معلمة رياض الأطفال حتى تستطيع التعامل مع الطفل ومن أبرزها مايلي:

1: مهارة أو فن التعامل مع الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وهي مهارة اتصالية.

2: مهارة التعرف على الابتكار لدى الأطفال وطرق اكتشاف المواهب الابتكارية.

3: مهارة التقويم لكل طفل وتبسيط المعلومات والحقائق المقدمة للأطفال

4: مهارة تفريد التعلم لكل طفل مراعاة الفروق الفردية وذلك لاختلاف الخصائص بين الأطفال.

5: مهارة إثارة الدافعية لدى الطفل. (طارق عبد الرؤوف عامر، 2008، ص80).

7- كفايات معلمة رياض الأطفال: قامت كلية التربية بجامعة عين الشمس بتحديد كفايات معلمة رياض الأطفال في تسع كفايات كما يلي:

-كفايات إعداد الدرس والتخطيط له.

-كفايات تحقيق الأهداف.

-كفايات عملية التدريس.

-كفايات استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية والأنشطة.

-كفايات التعامل مع الأطفال وإدارة الفوج.

-كفايات عملية التقويم.

-كفايات انتظام المعلم.

-كفاية إقامة العلاقات مع الآخرين.

-كفايات الإعداد لحل مشكلات البيئة. (طارق عبد الرؤوف عامر، 2008، ص91).

8- المهام المهنية لمعلمة الروضة:

وتتضمن بعدين رئيسيين هما:

1: بعد التقويم:

رسم صورة شخصية لكل طفل بما يتضمنه من قدرات واستعدادات ومهارات واتجاهات.

2: بعد تنموي:

إحداث تنمية شاملة في جميع جوانب الشخصية وتحويل الاستعدادات إلى قدرات.

وهذان البعدان التقويم والتنموية متلازمان يسير كل منهما إلى جانب الآخر ويكمله فأنشاء عملية التنمية تتم عملية التقويم للتعرف على مقدار النمو الحادث لدى كل طفل في الروضة.

- دراسة الأهداف التي ينبغي أن يصل إليها الأطفال من خلال العملية التربوية.

- إعداد الأنشطة حسب المنهج والاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة لطبيعة النشاط.

- التحضير للاختبارات والمقاييس المناسبة لطفل الروضة.

- يجب أن تراعي الأنشطة ميول وقدرات واستعدادات الأطفال حيث يجب مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

- أن تكون حريصة على الاستزادة والنمو في مجال مهنتها.

- أن تكون ملمة بالنظريات التربوية والنفسية السائدة. (عاطف عدلي فهمي، 2012، ص 18).

9- أهداف رياض الأطفال :

يرى البعض أن أهداف رياض الأطفال أهداف تنموية بالدرجة الأولى حيث تساعد الروضة أطفالها على

النمو المتكامل من خلال ذلك يتم التعلم ولكن فريقاً آخر يرى أن التعليم له الدرجة الأولى حيث تهدف

الروضة إلى تعليم الطفل مبادئ القراءة والكتابة والحساب لتعد الطفل للدخول للمدرسة ويرى فريق ثالث أن

التعليم الذاتي من خلال اللعب وتفاعله مع بيئته المادية والبشرية هي الهدف الرئيسي للروضة ومن خلال هذه الفلسفات .

يمكن أن نوجز أهداف رياض الأطفال فيما يلي:

- التنمية الشاملة المتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والإنفعالية والاجتماعية والخلاقية، مع الأخذ في عين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والإستعدادات والمستويات النمائية.
- إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات في كل من اللغة العربية والرياضيات والعلوم والفنون والموسيقى والتربية الحركية والصحة العامة والنواحي الإجتماعية.
- تلبية حاجات ومطالب النمو والخاصة بهذه المرحلة من العمر، لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته، ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على تلبية مطالب المجتمع وطموحاته.
- الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقة إنسانية مع المعلم والزملاء وممارسة أنشطة المعلم التي تتفق وإهتمامات الطفل.
- التنشئة الإجتماعية السليمة في ظل المجتمع ومبادئه.

تهيئة الطفل للتعليم النظامي بمرحلة التعليم الأساسي. (هدى محمود الناشف، 1998، ص 16).

ويرى سامي ملحم 2002 بأن هدف رياض الأطفال يتمثل في:

- تنمية حب البيئة والمحافظة عليها وتقدير الجمال في القول والعقل والشعور من خلال تفاعله مع بيئته وما تقدمه له من أنشطة تتمثل في الأغاني والأنشيد والشعور والإيقاعات الحركية و القصص والحكايات التي يحبها الأطفال.
- مساعدة الطفل على التعلم الذاتي من خلال اللعب وحب الاستطلاع و تفاعله مع بيئته البشرية بالخبرات والمثيرات المتنوعة.(سامي ملحم، 2002، ص 255).

ويضيف مفيد حواشين وزيدان حواشين 1995: أن الهدف من رياض الأطفال هو إتاحة فرص للطفل للتفاعل مع الآخرين داخل الروضة، فهي توفر لهم الظروف الطبيعية للمشاركة والتعاون الفعال بين الرفاق.

(مفيد حواشين وزيدان حواشين، 1995، ص 92).

وقد لخص شبل بدران 2000 أهداف رياض الأطفال فيما يلي:

- إمتاع الأطفال في جو من الحرية والحركة إكساب الأطفال المعلومات من خلال اللعب والمرح
 - تنمية الثقة بالنفس و تدريب الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
 - المساهمة في حل كثير من المشكلات لدى الأطفال كالخجل، والانطواء والعدوان....الخ.
 - توفير الفرص للنمو الإجتماعي والخلقي السوي وتنمية المهارات الإجتماعية مع الأقران والتعاطف مع الآخرين والإنتماء للوطن وحب الجماعة والعمل التعاوني.
 - الإهتمام بالنمو المعرفي واللغوي إلى جانب التنمية الشاملة بالأسلوب المتبع في مراحل التعليم يقوم على إندماج الطفل في المواقف التعليمية لتكوين مفاهيم وتنمية مهاراته مبادرة ذاتية.
 - إتاحة الفرصة لكل طفل لتحقيق ذاته وتنمية قدراته واستعداداته وتكوين صورة إيجابية عن نفسه، مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في معدلات النمو والظروف الإجتماعية والثقافية والأسرية.
- (شبل بدران، 2000، ص 120).

ويضيف الدكتور عصام فارس (2006) أهدافا أخرى للروضة تتمثل في:

- تنمية التفكير الابتكاري لدى الطفل.
 - غرس الأخلاق الحميدة وتلقين المبادئ الأساسية الإسلامية.
 - تعمل الروضة على صهر الطفل في بوتقة اجتماعية مع الأطفال الآخرين.
- (عصام فارس، 2006، ص 39).

ويرى عدنان عارف مصلح (1999) أن أهداف الروضة يتمثل في:

- التنمية الشاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والإنفعالية والإجتماعية والحلقية مع مراعاة الفروق الفردية في القدرات والإستعدادات.
- توثيق الصلة بين الطفل والأسرة والروضة والمجتمع ككل. (عدنان عارف مصلح، 1999، ص 24).

10- أسس بناء المناهج في الروضة:

تختلف البرامج والمناهج التي تقدمها رياض الأطفال، وإن كانت هناك أسس ينبغي مراعاتها عند بناء المناهج وتطويرها وفي مقدمتها:

1: أن تساعد المناهج على تحقيق الأهداف المنشودة.

2: العمل على تحقيق أسباب التنمية الشاملة للأطفال جسميا وعقليا ونفسيا وإجتماعيا وروحيا، ورعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال، ومساعدته على تكوين مهارات الإدراك الحسي ومفاهيمه الخاصة والمهارات اللازمة لإشباع مطالب نموهم.

3: أن تكون المناهج مناسبة لما كشفت عنها الدراسات العلمية حول مستويات نضج الأطفال.

4: أن تكون المناهج وثيقة الصلة بحياة الأطفال وبيئتهم.

5: أن تكون المناهج متنوعة بحيث تساعد على مراعاة الفروق الفردية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

6: أن تسمح المناهج بمبادرة كل من المعلمة والطفل بحيث يؤدي ذلك إلى تنمية القدرات الابتكارية لدى الأطفال ولا يحرمهم في الوقت ذاته من حسن توجيه المعلمة.

7: أن يكون الإهتمام بالبيئة وظروف التعلم وسيلة لتحقيق أقصى نمو ممكن للأطفال مع العناية بصحة الطفل وأمانه.

8: أن تتضمن المناهج كل ما يساعد الأطفال على تحقيق نموه في مجالات اللغة والفكر والمفاهيم وفي

مجالات النمو النفسي والحركي والإجتماعي. (سرحان الدمرداش، 1978، ص 121).

11- فوائد اللعب في رياض الأطفال :

للعب في رياض الأطفال فوائد كبيرة للأطفال والكبار على حد سواء ويمكن إجمال هذه الفوائد بمايلي:

- 1: ينفس عن التوتر الجسمي والإنفعالي عند الطفل.
- 2: يدخل الخصوبة والتنوع في حياة الطفل.
- 3: يعلم الطفل أشياء جديدة عن نفسه وعن العالم المحيط به.
- 4: يمكن الكبار من مساعدة الطفل على حل مشكلاته إذ يوقضه على مفاتيح هامة لمشاكلهم.
- 5: يتيح الفرصة للطفل ليعبر عن حاجاته التي يعبر عنها التعبير الكافي في حياته الواقعية.
- 6: يعطي الطفل مجالا لتمرين عضلاته كما في ألعاب الحركة والمجهود الجسمي.
- 7: يجذب إنتباه الطفل ويشوقه إلى التعليم، فالتعليم باللعب يوفر للطفل جوا طليقا يندفع فيها إلى العمل.
- 8: يعطي الطفل الفرصة لإستخدام حواسه وعقله، وزيادة قدرته على الفهم.
- 9: اللعب الجماعي يقوم خلق الطفل، إذ يخضع فيها إلى عوامل.
- 10: اللعب يوفر للطفل فرصة للتغير، وهي حاجة أساسية عند الإنسان ، فلا بد في الحياة من تغير رتابة العمل لكي لاتصبح الحياة مملة و العمل مضمنا.

(محمد عبد الرحيم عدس وعدنان عارف مصلح، 1999، ص 68).

حيث يؤكد محمد عبد الرحيم عدس وعدنان عارف مصلح 1999: على أن اللعب في هذه المرحلة

- يمنح الطفل حرية العمل ويشعر بأنه حر.
- يتضمن المغامرة وفحص الأشياء واكتشاف حقيقتها.
- يزود الطفل بقاعدة لبناء اللغة.
- ينمي الرغبة والتركيز وقوة الإرادة.
- وسيلة لتعلم أدوار الكبار.(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2010، ص 4).

12- رياض الأطفال وأهميتها التربوية:

تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية حتى لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته إذ تهدف إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل الفرقي لديهم ، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية .(شبل بدران،حامد عمار، 2003، ص 187).

ويعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعوه دائماً إلى النشاطات الذاتية، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإكراه والقسر بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول، وهذا كله يستوجب وجود المعلمة المحبة لمهنتها والتي تتعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر وصبر.

فمرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعليمية الخاصة بها.

وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغير دون خوف، ورعاية الأطفال بدنياً وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع .(حنان عبد الحميد الغناني، 2014، ص 50).

ويرى عصام فارس 2006 بأن رياض الأطفال تعمل على تنمية حب العمل الجماعي لدى الأطفال

وتغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية بينهم وتنمية قدرة الطفل على حل المشكلات وهي بذلك تتعاون مع الأسرة في تربية الطفل.(عصام فارس، 2006، ص 42).

13- دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي للطفل:

يتفق معظم الباحثين على أن الروضة تؤدي وظيفة اجتماعية كبيرة نحو الأطفال، وأن الملتحقين بها أقدر من غيره من الأطفال على الاختلاط بالآخرين وإقامة علاقات معهم وأقدر على تكوين عادات اجتماعية كما تعمل الروضة تثبيث عادات مرغوبة فيها من حيث التعامل وإحترام عادات اجتماعية وإحترام حقوق الآخرين وغير ذلك من العادات عن طريق الممارسة العملية وليست عن طريق التلقين والقراءة والكتابة ، فممارسته نفسها هي طريق لخلق أي اتجاه أو تكوين أي عادة، وهي الوسيلة المثلى للتعرف على الطفل وكذا مواهبه وميوله.

هذا ويؤكد فروبل أن الروضة تساعد الطفل على التوافق مع البيئة فهي تهيئ للأطفال الفرص القيام بالنشاطات التي تتوافق مع مرحلة نموهم وتتناول شخصياتهم من جميع جوانبها النفسية والاجتماعية والجسدية والعقلية.

كما أنها تجعل بينهم وبين المجتمع ألفة لأن الروضة تساعد الطفل على التكيف والاندماج مع الآخرين، ويكتسب ثقافة مجتمعه ويكتشف أن هناك ثقافات أخرى ويتقبلها.

كما أن رياض الأطفال تعلم الطفل معنى الانضباط في أموره سواء كان ذلك يتعلق بالأكل والنوم أو عند قيامه بالنشاطات الجماعية. (يخلف رفيقة، 2014، ص 10-15).

و في هذا الصدد تقول د. ماجدة محمد صالح (2006) .

تساعد الروضة على النمو الاجتماعي للطفل من خلال النشاط الجماعي و الترابط و التنظيم في المحتوى و المرافق المقدمة له في الروضة في شكل وحدات تعليمية مترابطة الأفكار فتتيح للطفل اللعب التعاوني، كما تتيح له الإجابة على تساؤلاته و ملاحظاته و مقارنته عن الأشياء من حوله، و التي تساعد في ذلك المعلمة المدربة المتخصصة، هذا النشاط الجماعي يكتسب صفة النتائج و الاستمرارية و التكامل.

(ماجدة محمد صالح، 2006، ص 111).

❖ المبحث الثاني طفل ما قبل المدرسة:

1- مرحلة الطفولة المبكرة (ما قبل المدرسة):

تطلق مرحلة ما قبل المدرسة على الست سنوات الأولى من عمر الطفل منذ لحضه ميلاده حتى بلوغه السادسة ويعود ذلك إلى ما تلتزم به الدول على ضرورة أن يكمل الطفل الست سنوات حتى يحق له الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وهذا لا يعني أن الطفل لا يحق له الالتحاق بأي مؤسسة تربوية تعليمية قبل ذلك السن، وإنما يعني أن هذه المؤسسات يطلق عليها أسماء أخرى غير كلمة المدرسة مثلا دور الحضانه أو رياض الأطفال أو مراكز الرعاية النهارية.

بينما يشير محمد عودة (1998):

إلى أن هذه المرحلة تمتد من بداية السنة الثالثة إلى بداية السنة السادسة من عمر الطفل ولها العديد من المسميات تبعا لتعدد الأسس المعتمدة في تقسيم دورة الكائن الحي فعرفت باسم مرحلة ما قبل المدرسة تبعا للأساس التربوي والطفولة المبكرة **Early ChildHood** تبعا للأساس البيولوجي، وقبل التميز وفقا للأساس الشرعي، أما اعتمادا على الأساس المعرفي كما عرفه (بياجيه) فعرفت باسم مرحلة ما قبل العمليات. ويميل آخرون إلى إطلاق مسميات أخرى وفقا لمرحلة التطور المعرفي أو الجنسي أو الأخلاقي التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة ، فتطلق **berger1988** على هذه المرحلة اسم سنوات اللعب للتأكيد على أهمية اللعب كما عرفت باسم المصلحية والفردية وفقا لأساس التطور الأخلاقي الذي اقترحه كولبرج.

في حين يذكر وجيه محجوب (2000):

بأن مرحلة ما قبل المدرسة تطلق على السنوات التي تمتد من (3-7) سنوات من عمر الطفل أي دخوله إلى المدرسة وفقا للأساس الحركي ويطلق على هذه المرحلة أيضا اسم مرحلة رياض الأطفال.

(هالة إبراهيم الجرواني و هشام محمد الصاوي، 2013، ص 41).

2- أهمية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة:

إنه من الخطأ أن نقول بأن الطفل لا يكون مستعداً للتعليم إلا في المدرسة الابتدائية، والواقع أن الطفل يبدأ بالتعليم منذ الولادة، وله مدارك ورغبات مستدرجة للتعرف والتعلم على ما يحيط به وفي الحقيقة أن السنوات الخمسة الأولى من عمر الطفل هي سنوات الأساس في بناء التعلم الثابت.

ومن هنا كانت تأكيدات المدرسة السلوكية في علم النفس وعلى رأسها مؤسسها المشهور **واطسون** الذي قال " بعد دراسة مئات عديدة من الأطفال توصلنا إلى رأينا الذي يؤكد على أنه بإمكاننا أن نقوي شخصية الطفل أو نحطمها قبل أن يتجاوز السنة الخامسة من عمره " .

أما **فرويد** رائد مدرسة التحليل النفسي فقد أكد على الأثر الخطير الذي تتركه مرحلة الطفولة المبكرة في تشكيل شخصية الفرد.

و لقد توصل العالم النفسي **بلوم** إلى أن 20% من النمو العقلي للطفل يتم في السنة الأولى من عمر الطفل وأن 50% من نموه العقلي يتم في عمر أربع سنوات.

وهكذا نجد أن أكثر من نصف النمو العقلي والإدراكي يتم قبل أن يتجاوز الخامسة من عمره وأن هذه الحقيقة تدعم الرأي القائل بضرورة التكبير في تعليم الطفل وإشباع حب إستطلاع ببيئة غنية بالألعاب ومحفزات وتحديات متنوعة.

ولقد اعتقد **بياجيه** أن طفل الروضة يمر بمرحلة الذكاء الحدسي من (3-7) سنوات حيث تضع اللغة أمام الطفل إمكانات عقلية وتمكنه من التعبير عن حاجاته ومشاعره، وتساعد على التصور العقلي.

(أمل خلف، 2005، ص 200).

3- أهمية دراسة الطفولة :

إن الإهتمام بالطفولة لا يلغي الإهتمام بالمراحل الأخرى، ولكن الطفولة هي حجر الأساس في بناء وتكوين وإعداد إنسان المستقبل، وباعتبار الأطفال هم مفتاح التنمية بإعتبارهم القوى البشرية التي تحرك عملية التنمية نحو تحقيق الأهداف المنشودة، إذن من هناك كان الإهتمام بالطفولة لتكوين أفراد أصحاء، وجيل قادر على العطاء ومواجهة التحديات لبناء مستقبل مشرق.

فمتى ماتوفرت لدينا الإقتناع بمبدأ الإهتمام بالطفولة بدأنا بوضع خطة للإنطلاق في تربية مبدعة خلاقة للأطفال تقوم على الأسس التالية :

1- الفهم العلمي لطبيعة الطفل وخصائصه النفسية والعقلية والإجتماعية والصحية ومشكلاته وحاجاته وذلك حسب آراء العلماء والفلاسفة والمربين في تربية الطفل كنظرية " جون جاك رسو " الذي أمن بأنه يجب أن يعبر الطفل عن ميوله بحرية تامة ونظريته بأن الهدف الأساسي من تربية الطفل يجب أن يكون طبيعة الطفل وميوله وليس رغبات الكبار وميولهم. (رسمية علي خليل، 1980، ص 33).

2- تحديد السمات والقدرات والقيم والاتجاهات والنماذج السلوكية التي يجب غرسها وتنميتها في الطفل حتى يكون قادرا على صنع التقدم والإنطلاق في كل المجالات كما قال " ابن خلدون " أن القرآن الكريم هو أصل التعليم الذي ينبغي عليه ما يحصل من ملكات عند الطفل .

ورأى " جون بياجيه" في أن دراسة الطفل هي وسيلة وليست غاية، فالغاية لديه هي الوصول إلى المعرفة ، حيث إن إهتمامه انصب أساسا على ميدان المنطق والمعرفة.

3- تحليل واقع الطفل، بمعرفة الأوضاع الإجتماعية وأساليب التنشئة والأجواء النفسية ، والظروف الصحية والتعليمية التي يعيشها الطفل وسلبيات هذا الواقع وإيجابيته كما في آراء ماريا مونتسوري التي أولت عناية فائقة بالأطفال وبإعداد البيئة التعليمية المناسبة.

وجون ديوي الذي يرى أن المصدر الأساسي للمعرفة الإنسانية ناتجة عن خبرته وتفاعله مع عناصر البيئة المحيطة به. (إبراهيم محمود حسين فلاته، 1993، ص 5).

4- أهمية مرحلة الطفولة المبكرة :

تعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل الحياة و أكثرها خطورة و تأثيرا في مستقبل الإنسان نظرا لكونها مرحلة تكوينية يوضع فيها الأساس لشخصية الفرد و يكتسب فيها عاداته التفاعلية في بيئته الاجتماعية و الطبيعية ،و هي عادات تصف غالبا بالثبات ، حيث ترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الإنسان في المستقبل و تعود أهمية الطفولة المبكرة إلى أنها :

1- تعتبر السنوات الأولى من حياة الأطفال حجر الأساس لتطورهم و نمائهم طول حياتهم.

2 - تشكل السنوات الأولى من حياة الطفل مرحلة أساسية في تكوين قدراتهم الذهنية و نمط شخصيته و كذلك سلوكه الاجتماعي.

3 - الأسرة هي معلم الطفل، لذلك يجب تدعيمها و إمدادها بالمعرفة و المهارات، لتمكينها من توفير بيئة صحية مليئة بالعطف و الحنان.(محمد منير مرسى، 1997، ص 18).

4- تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد فيها يتم تكوين بناءه الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي أي تكوين شخصيته بجميع أبعادها ويحمل الفرد معه هذه الشخصية طوال فترة حياته. حيث يؤكد إريكسون بأن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة التعبير الفعلي من الإحساس بالاستقلال الذاتي.(يخلف رفيقة، 2014، ص ص 10-15).

وتكمن أهمية مرحلة الطفولة في أنها مرحلة الأساس التي تبنى عليها المراحل التالية يقول: ريبينه دوبو لا يصل الأولاد لسن الرابعة أما الخامسة من عمره إلا وتكون نماذج سلوكهم قد تبلورت نهائيا من العوامل الثقافية والبيئية أي أن مسؤولية البيت والأسرة تكمن في هذه المراحل بشكل مكثف وعميق لا يحتاج الطفل لإشباع حاجته الأساسية حتى ينشأ نشأة صحيحة. (خالد أحمد الشنتوت، 1994، ص 17).

5- الطفولة وتشكيل الشخصية:

يقول عبد الرحمان عدس (2005): إن الأحداث خلال مرحلة الطفولة المبكرة تلعب دورا هاما في تشكيل شخصية الفرد وهو ما يؤثر على طبيعة الشخصية خلال المراهقة فالطفل السوي نفسيا تكون فرصة عبوره للمراهقة محفوفة بالنجاح أكثر من غيره.

وتعتبر هذه المرحلة فترة تكوينية حاسمة في حياة الإنسان، لأنها فترة يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية حيث ويكون فيها الطفل فكرة سليمة عن نفسه ومفهوما متكاملان عن ذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية و يكتسب كثيرا من معارفه واتجاهاته وهي مرحلة لها أهميتها القصوى من الناحية الاجتماعية من حيث غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تدعم روح المواطنة الصالحة والمبادئ القويمة، لذا تشير كثير من الدراسات إلى الأثر الراسخ لمرحلة الطفولة في شخصية الفرد سلبا

أو إيجابا تبعا للظروف البيئية والخبرات الحياتية التي يعيشها.(عبد الرحمان عدس، 2005، ص100).

ويبرز هذا الاتجاه واضحا في فكر فرويد **Freud** وأتباعه من أصحاب مدرسة التحليل النفسي الذين يركزون على مرحلة الطفولة، وعلى الأخص الخمس السنوات الأولى من حياة الطفل وأثر ذلك في شخصيته مستقبلا، كما ألدجون بياجيه على أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل في تكوين المفاهيم والقيم لديه.

ويؤكد عبد العزيز القوصي(1980) :

أن فترة الطفولة الباكرة هي فترة نمو مستمر في جميع النواحي يتلقى الطفل خلالها دروسا للعادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمعه، وهي مرحلة تتميز بالمرونة والقابلية للتعلم.

(سعدية محمد علي بهادر، 1994، ص 23).

ويشير فريديك فروبل إلى أنه ينبغي الاستفادة الجادة من الاستعدادات والقدرات الخاصة المتوفرة لدى الطفل في مرحلة الطفولة الباكرة وتوجيهها نحو مسارها السليم كما أكد أيضاً على أهمية دور رياض الأطفال في تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطفل فهي المؤسرة التربوية والاجتماعية التي ترعى الطفل منذ مرحلة باكرة منحياته.(كامليا عبد الفتاح، 1991، ص15).

6- متطلبات نمو الطفل في مرحلة الروضة:

إن رعاية الطفولة والاهتمام بها يعد اهتماماً بمستقبل الأمة لذا ينبغي وضع رعاية شاملة ومتكاملة لهذه الفئة حتى تساهم في بناءها بناءً سليماً، حيث تعتبر حاجات الطفل الأساسية حقاً له ويجب تحليلها في الإطار البيئي والاجتماعي حتى يمكن تحديد المتطلبات الضرورية لمقابلة الحاجات وإشباعهم وقد حددت كريمان بدير متطلبات نمو الطفل في الآتي:

- الحرية في استعمال قدراته الخاصة إذ يحتاج الفرص للاعتماد على النفس في إطار الإمكانيات.

- المرور بالتجارب والخبرات وإشباع حب الاستطلاع لفهم البيئة والعالم من حوله، وهذا ممكن تحقيقه في ضوء رعاية الحاجة المعرفية والعقلية للطفل.

- تحقيق الذات في إطار النمو الاجتماعي حتى يصبح عضواً فعالاً في جماعة ويتطلب النمو الاجتماعي إشباع الحاجة إلى الأمن والانتماء والشعور بالمسؤولية الاجتماعية

- الإعداد للحياة المدرسية والتهيئة للتعليم.

- المساعدة في الاستعمال اللغوي الصحيح من خلال التهيئة للتعلم. (كريمان بدير، 2004، ص 19).

7- خصائص الطفولة المبكرة وميزاتها من (3-6 سنوات) :

إن أهم ما يميز هذه المرحلة من خصائص وسمات هو ما يطرأ فيها على الطفل من تغيرات في جميع أنواع النمو الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية والنمو اللغوي وما بلغه من نضج في كل منها ومن ثمة ما يتبع ذلك من تغير في سلوكه وتصرفاته مع ذاته ومع غيره. كما أن الطفل في هذه المرحلة إذا ما قورن بأطفال هم أكبر منه سناً يكون على درجة كبيرة من النقبيل يماول ولديه أيضاً الاستعداد بالإحساس لكل جديد يطرأ على محيطه.

كما أنه يستجيب بشكل إيجابي إلى التوجيه والإرشاد والإبداع وكذا استخدام عقله في التفكير في المكان والوقت المناسب، إذا ما توافرت له الحرية في الممارسة والاختيار والتزود بالمعرفة، لذلك علينا أن نعمل على إثارة تفكيره وحفزه عليه بما يتفق مع هواياته واهتماماته الخاصة.

(محمد عبد الرحيم عدس، 2001، ص 19).

8- خصائص نمو طفل مرحلة ما قبل المدرسة:

أولاً: النمو الجسمي الحركي:

النمو الجسمي: هي تلك التغيرات التي تحدث في الوزن والطول، ويرتبط بهما السلوك الحركي والحسي. يمتاز طفل هذه المرحلة بسرعة نموه الجسم وهذا يؤدي إلى توفر أدوات ومساحات تساعد على إبراز قدراتهم ورغباتهم مثل: القفز، الجري، التسلق، ووسائل أخرى تساعد على تقوية العضلات مثل اللعب بالحبل والركوب بالأرجوحة .

ولكي يكون نمو الطفل عادي وسليم ، يجب أن تتوفر على الفيتامين Vitamine D الذي يساعد الطفل على النمو، و الموجود في أشعة الشمس وضوئها كذلك التربية البدنية التي تساعد في نمو وتطور حركات الأعضاء وكذا الجهاز التنفسي .

أما من الناحية الغذائية ، فيجب إحتواء هذه الأخيرة على جميع الفيتامينات أما فيما يخص الجانب الحركي نجد أن الطفل يتعب بسهولة، لذا نجده يحتاج إلى فترات للراحة لإستعادة الطاقة التي أنهكها في اللعب وبذلك فالنمو الجسمي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنمو الحركي، إذ أنا النضج البيولوجي يساعد على إتقان المهارات الحركية لطفل هذه المرحلة (Floriane Prevot, 1974, p. 103).

كما أن الفترة من سنتين إلى سبع سنوات تعتبر مرحلة الحركات الأساسية وهي ثلاث فئات:

أ: حركات انتقالية:

وتتضمن المهارات التي تستخدم في تحريك الجسم من مكان إلى آخر أو انطلاق الجسم إلى أعلى كالمشي والجري والوثب.

ب: حركات التحكم والسيطرة:

وتشمل مهارات التحكم والسيطرة لعضلات الجسم الدقيقة وعضلات الجسم الكبيرة وذلك باستخدام الأطراف كاليدين والرجلين.

ج: حركات الثبات واتزان الجسم:

وتعكس تطور نمو قدرة الطفل على التحكم في وضع الجسم من حيث الثبات والحركة.

(خلفاوي شريف وآخرون، 2011).

ثانيا: النمو العقلي (المعرفي):

يطلق الكثير من الباحثين وعلماء النفس على هذه المرحلة بأنها مرحلة الأسئلة نظرا لكثرة تساؤل الطفل عما حوله ولذلك يسمع منه دائما لماذا ؟ ومتى ؟ وكيف؟ وأين؟ لأنه يريد الإستزاد والتوضيح عن كل الأشياء التي تثير إهتمامه، وقد أكدت الدراسات أن 10 إلى 15 بالمائة من حديث الطفل يكون عبارة عن أسئلة وفي هذه المرحلة تزداد قدرة الطفل على الفهم وتقوى رغبته في الإستطلاع وإكتشاف حقائق الأشياء والبحث عنها ويتطور التعلم لديه من خبرة المحاولة والخطأ.

ويكتسب هذه الأمور عن طريق استعمال عضلاته وحواسه المختلفة فكما يقولون الحواس هي أبواب المعرفة يمكن تسمية هذا الإستطلاع أوالإكتشاف تفكيراً حسياً حركياً أو نوع من اللعب بالأشياء والكلمات واللعب في حياة الطفل أمر لا يستهان به ولا يمكن إعتباره وسيلة للتسلية فقط، وإنما تعلم لأدوار ونمو الإمكانيات واستكشاف البيئة وفي مرحلة ما قبل المدرسة تتطور ذاكرة الطفل ويقل نسيانه وهذا ما نجده في الأغاني والأناشيد عند طفل الروضة. (محمد عودة الريماوي، 1998، ص208).

في سن الخامسة يتذكر الطفل بداية تكوين التصنيف نتيجة محاولة التلمس التي يقوم بها ويحاول إدخال التناسق بين البداية والنهاية مع تعديل البداية لخدمة نهاية أو هدف التصنيف أي أن سلوك الطفل أثناء تكوين التصنيفات يبدو عليه المراجعة والاستباق ويقوم الطفل بتكوين مجموعات من الأشياء على المستوى التطبيقي تقوم على خواص الأشياء التي ألفها وعالجها بيده (ألوان الأشياء حجمها أشكالها أوزنها المادة التي صنعت منها استخداماتها و فوائدها). (منى محمد علي جاد، 2007، ص 31).

فمن المؤشرات الهامة التي يجب أن يؤخذ بها في رياض الأطفال ضرورة مراعاة طبيعة النمو العقلي للطفل والتي تقرر بأن الطفل في هذه السن لا يتلقى معلوماته عن طريق التلقين وإنما يتوصل إليها عن طريق الممارسة العملية والخبرة المباشرة والنشاط التلقائي الذي يتيح للطفل أن يجرب بنفسه ويكتسب المفاهيم ويتوصل الى الحقائق والاستنتاجات وفقا للأسلوب العلمي في التفكير.

(فهيم محمد مصطفى، 2005، ص 17).

حيث يوصف تفكير الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة (من الثالثة حتى الخامسة) بأنه ينصب على النواحي الحسية المتعلقة بالذلة والألم عند الطفل، كما يتصف تفكيره بالخيال ولا يسير حسب قواعد المنطق فيهتم الطفل أكثر ما يهتم باللعب الإيهامي والقصص الخيالية فهو يستخدم عصاه كحصان يركبه وقطار وقارب وسيارة... كما يميل الطفل ميلاً كبيراً إلى الاكثار من الأسئلة التي تدور حول الأمور التي يشاهدها أو ما يمر به من مواقف وموضوعات وعن طريق ما يلقى من إجابات من المحيطين به

ولكن الطفل في هذه المرحلة لا يقوى على إدراك المعاني المجردة أو فهم العلاقات بين الأمور المجردة ففكرته عن الزمن المستقبل مثلاً تكون غير ناضجة... الخ. (عبد الرحمن العيسوي، 1999، ص 114).

مراحل النمو العقلي عند الطفل كما قسمها جون بياجيه:

و قد قسم بياجيه مراحل النمو العقلي عند الطفل إلى أربع مراحل رئيسية كما قسم بعض المراحل الرئيسية إلى مراحل فرعية.

1- المرحلة الحسية الحركية: وتمتد من سن الميلاد حتى السنتين.

2- مرحلة ما قبل العمليات: وتمتد من سن السنتين حتى السابعة.

ويمكن تقسيم هذه المرحلة إلى مرحلتين فرعيتين:

أ: مرحلة ما قبل المفاهيم: وتمتد من سنتين إلى أربع سنوات

ب: المرحلة الحدسية: وتمتد من 4 سنوات إلى 8 سنوات.

3: مرحلة العمليات الحسية: وتشمل الفترة من 8 سنوات إلى 11 سنة.

4: مرحلة العمليات الشكلية: وتشمل الحادية عشر وما بعده. وسوف نركز على المرحلة الحدسية، لأنه المرحلة التي تمثل الفترة الزمنية المقابلة لمرحلة رياض الأطفال. (هيام محمد عاطف، 2002، ص 76).

ثالثاً: النمو اللغوي:

تشهد الخمس السنوات الأولى من حياة الطفل نمواً سريعاً للغة، ولذا من المهم الحرص على توسيع إدراكهم للمفاهيم الأساسية والتعبير عنها لفظياً على سبيل المثال في تصنيف الأشياء تبعاً للون والحجم والقيمة الجمالية. (عزة خليل عبد الفتاح، 1994، ص 33).

فالنمو اللغوي في هذه المرحلة يتجه نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم وتحسين النطق ويتكون لدى الطفل ثروة من المحصول اللفظي الذي يفهمه كما يكون قادراً على فهم التعليمات التي توجه إليه وقادراً على فهم المعاني القصص والحكايات التي تروى له. (فؤاد أبو حطب وأمال صادق، 1999، ص 89).

فتعتبر هذه المرحلة مرحلة الطلاقة اللغوية والرغبة في زيادة المحصول اللغوي وكثرة الأسئلة واتساع دائرة معلومات الطفل فينتجها لكثرة مشاهداته وتجاربه، حيث ينمو تفكير الطفل بسرعة كبيرة بفضل اللغة ونمو العلاقات الاجتماعية ذلك أن سماع كلام الغير باعث على التفكير والتفكير الاجتماعي يتبعه التعبير والتعبير الاجتماعي يكون عادة باللغة. (فهيم محمد مصطفى، 2001، ص 23).

وفي نهاية هذه المرحلة العمرية يكون الطفل قد تمكن من السيطرة على لغته ويستفيد منها بفاعلية حيث تتكامل لغته مع وظائفها الأمر الذي يعكس درجة النضج التي وصل إليها الطفل.

(سهير كامل أحمد، 1999، ص 32).

مما سبق يتضح أن الطفل في هذه المرحلة يمتلك من القدرات العقلية ما يمكنه من الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم والقدرة على التعبير عن نفسه وبذلك فإن العلاقة بين النمو اللغوي والمهارات الاجتماعية من تعاون وتنافس ومشاركة وتفاعل اجتماعي علاقة قوية فكلاهما يؤثر في الآخر ويتأثر به.

رابعاً: النمو الانفعالي:

في بداية هذه المرحلة تتنوع إشباعات الطفل وتكون المهارات الحركية والمعرفية واللغوية والاجتماعية وسائل لذلك الإشباع هنا يدرك الطفل بأن لديه أفكار ووجهة نظر خاصة به وأن رغبته يمكن أن يشاركه فيها أحد كما يود تحقيقها. (محمد عودة الريماوي 1998، ص 208).

فمن مظاهر النمو الانفعالي في هذه المرحلة حدة الانفعالات حيث تبلغ الانفعالات أقصاها عند نهاية السنة الثالثة وهذا ما يؤكد محمد عبد الوهاب وخيرية إبراهيم (1996):

حيث أن النشاط الانفعالي للطفل يصل الى درجة عالية في نهاية السنة الثالثة، ومع النمو العقلي للطفل ونموه الحركي والاجتماعي تصبح انفعالاته أكثر تعقيداً فلا يظهر بوضوح سبب انفعاله وقد يعبر عن الانفعال بطريقة غير مباشر.

وتتميز انفعالاته بقصر المدة وتوافرها ويغلب عليها الحدة مهما كانت تافهة الأسباب وكذلك ينتابها التغير السريع في التعبير عنها من حالة الى حالة فقد تتغير انفعالاته بسرعة من بكاء ودموع الى ضحك ومرح ومن صراخ وعويل الى انشراح وفرح ويتأثر انفعال الطفل بحالته الصحية وبارحته وتعبه وبمدى حاجته الى النوم وقد تظهر الانفعالات والاتهامات المركزة حول الذات مثل الخجل والإحساس بالذنب ومظاهر الثقة بالنفس والشعور بالنقص ولوم الذات وتزداد تخوفات الطفل أو تقل للشعور بالأمن أو القدرة على التحكم في البيئة.

وعلى هذا فإذا ما أتيحت الفرصة للطفل للقيام ببعض الممارسات والأنشطة وتقوية علاقاته الاجتماعية مع الآخرين و فإن ذلك من شأنه يقلل من حدة انفعالات الطفل ويكسر القيود التي يشعر بها الطفل من قبل الوالدين وبالتالي تكون لدى الطفل انفعالات إيجابية .

لذا اهتم الباحث بالنمو الانفعالي لأنه ذا صلة قوية بالمهارات الاجتماعية.

(محمد عبد الوهاب وخيرية إبراهيم، 1996، ص 180).

خامسا:النمو الاجتماعي:

يقصد بالنمو الاجتماعي تلك التغيرات التي يمر بها الطفل، والتي ترتبط بالعلاقات الاجتماعية والعادات والتقاليد ويظهر النمو الاجتماعي للطفل من خلال سلوكه الذي يصدر عنه ويتأثر فيه بالآخرين والمحيطين به.

والنمو الاجتماعي يعتبر من أهم مظاهر النمو لأنه يتيح للطفل الفرص لفهم العالم الذي يعيش فيه وبالتالي يتوقف على نجاح هذا النمو اكتساب الطفل للخبرات الحياتية المختلفة التي تساعده على اكتساب خصائص النمو الأخرى من جسمية وعقلية وحركية، فالخبرات الاجتماعية للطفل تكون محدودة، ولكن نتيجة لاتصاله الدائم والمستمر بالوالدين والأخوة والأخوات وزملائه في الروضة فإنه يتعلم أن يكون رأياً عنهم وكيف يكون إيجابياً وسط الجماعة.(أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة، 1999، ص 83).

حيث تتسع علاقات الطفل الاجتماعية خارج نطاق الأسرة نتيجة تزايد نموه العقلي والحركي والإنفعالي وهذا ما أكدته أحمد كامل الرشيدى 1998: إذ أن مرحلة رياض الأطفال تتميز باللعب الجماعي ، الذي يجب إستغلاله في بيئته الاجتماعية وفيها يتعلم الأطفال التعاون مع الغير كما يجب أن يتعلم الإعتماد على النفس وزيادة إتصالهم الاجتماعية عن طريق العلاقات التي يعقدها مع أقرنه.

(أحمد كامل الرشيدى، 1998، ص 27).

حيث يبدأ الطفل في سن الخامسة بتكوين صداقة حميمة مع طفل آخر وتتحصر مشاكل اللعب في مجموعات حيث يظهرون مهارة في الانتقال من الأدوار القيادية إلى الأدوار التابعة والعكس. ويكونون أكثر نظاماً وتعاوناً ويقل عندهم بالتدرج حب التقليد واللعب الخيالي. كما يتكون الشعور الأخلاقي عند الطفل نتيجة تمثله المعايير الأخلاقية والاجتماعية وتكيفه معها.(منى محمد علي جاد، 2007، ص33).

وقد بينت الدراسات الحديثة في مجال الطفولة أن الطفل يكتسب 80 % من المبركات الثقافية قبل ست سنوات وهنا يبرز أهمية رياض الأطفال ودورها في تزويد الطفل بالإتجاهات والقيم السائدة في مجتمعه والنابعة من ثقافته. (عدنان عارف مصلح، 1990، ص108).

سادسا: النمو الخلفي:

يعتبر النمو الخلفي من أهم العوامل التي تساعد الطفل على توافق السلوك مع معايير الجماعة، ففي هذه المرحلة يكون الطفل مفهوماً هما الخطأ والصواب.

ولا شك أن الطفل يكون هذين المفهومين من خلال عملية تصنيف السلوك إلى فئتين ، فئة السلوك الذي يثبت عليه وفئة السلوك الذي يعاقب عليه وبذلك صار هذان المفهومان من مدخراته المعرفية، يضاف إلى ذلك امتصاص الطفل لقيم والديه، فإذا اتفق هذا السلوك مع تلك القيم كان سلوكاً أخلاقياً وإلا فلا يكون كذلك وعليه فإن الطفل يكتسب سلوكه الأخلاقي عبر عملية التنشئة الاجتماعية.

وهذا ما بينه محمد عودة الريماوي (1998) في كتابه في علم النفس الطفل مع نمو القدرة المعرفية للطفل يبدأ في تعميم الحالات التي يمكن أن تكون مسموحة أو مرفوضة ويتولد هذا السلوك لدى الطفل عن طريق التعلم بالمحاكاة والتقليد والتعلم بالتواجد مع الآخرين. (محمد عودة الريماوي، 1998، ص 208).

فالطفل هنا يقوم بتقليد أطفال قد تحصى بالتشجيع ويستجيب لها بالموافقة من طرف الكبار، أما الأمور التي يصحبها الإحساس بالرفض والألم نجده يبتعد عنها ، ويقول حسن منسي في كتابه علم النفس الطفولة الأباء والمربون قد يخطئون أثناء تعليم الطفل لاتجاهات أخلاقية ، عندما لا يكون لديه ميثاق إنفعالي للمسموحات والممنوعات التي يمارسها الأطفال.

أي بمعنى أنه قد يعاقب الطفل على سلوك يمارسه لأنه بمرور اليوم التالي قد يثاب عليه بمرور الزمن في هذه المرحلة ، يصبح الطفل قادراً على معرفة الحلال والحرام وبعض معايير السلوك، أما في أواخره تتولد لديه إدراك مفهوم الأمانة والصدق والتسامح. (محمد عبد الرحيم عدس ، 1999، ص 11).

ومما تقدم نستطيع القول بأن رياض الأطفال تعمل على تحقيق هدف واحد ألا هو تعليم الطفل وتحقيق نموه الجسمي، المعرفي خاصة النمو الاجتماعي الذي يعتبر علاقته وثيقة بعملية التنشئة الاجتماعية وهذه السمات التي تجعل الطفل مستقبلاً ذلك السوي ، سواء في أسرته أو مجتمعه.

(سعيدة محمد علي بهادر، 1994، ص 23).

خلاصة:

لقد أنشئت رياض الأطفال نتيجة ظروف اجتماعية منها خروج المرأة للعمل وبالتالي ادراك جوانب النقص في التربية العائلية،وقدازداد الإقبال عليها في الآونة الاخيرة بسب انتشار وعي المربين والأباء بأهميتها.

حيث تهدف الى تكوين جوانب شخصية الطفل وتنمية ملكاته اللغوية وهذا من خلال نشاطات تربوية متنوعة وبالتالي التأثير على سلوك الطفل قصد إكسابه مجموعة من المهارات والقدرات العقلية والاتجاهات الاجتماعية والقيم الاخلاقية التي تساعد في نمو شخصيته نموا سليما وتعتبر رياض الاطفال مؤسسة تربوية حديثة وعصرية بوسائلها تسعى لتحضير الطفل للدخول المدرسي والتكيف الاجتماعي السليم.

كما تستغل الروضة اللعب كقاعدة لكل النشاطات،تهدف من خلالها الى تكوين الطفل من الناحية النفسية التربوية والاجتماعية والأخلاقية عن طريق تعويده العادات الحسنة إضافة الى ايقاظ الملاحظة والانتباه لديه كما تقوم بتحضير الطفل للدخول المدرسي عن طريق تزويده بالمبادئ الاولية للقراءة والكتابة والحساب، وعليه يمكن القول أن للروضة دورا تربويا فعالا وهو مساعدة الاسرة على تربية وتهئية الطفل للالتحاق بالمدرسة الأساسية.

الفصل الثالث:

المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة

تمهيد:

يبدأ الطفل باكتساب مهاراته الاجتماعية من الأسرة من خلال تفاعله مع والديه وإخوته والآخرين من حوله وعند انتقاله إلى رياض الأطفال تعكس هذه المهارات طريقة تفاعله مع أقرانه، وتعمل رياض الأطفال على تنميتها لما لها من أهمية في عملية التعلم، حيث يعد الحرص على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل أحد مظاهر الاهتمام بتربية الطفل فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الطفل لكي يتوافق مع نفسه ومع المجتمع .

ومن خلال هذا الفصل سأطرق إلى مختلف التوجهات التي عرفت المهارات الاجتماعية ومختلف التصنيفات والنماذج المكونة لها بالإضافة إلى إبراز أهميتها بالنسبة لطفل الروضة وعرض خصائصها مع تقديم أهم المهارات الاجتماعية بالنسبة لطفل الروضة كما أتناول النظريات العلمية المفسرة لها وكذا أساليب تقويمها.

1- التوجهات في تعريف المهارات الاجتماعية:

اختلف العلماء المعاصرون في تحديد مفهوم للمهارات الاجتماعية فالبعض ينظر للمهارات الاجتماعية من حيث كونها سمة ، والبعض الآخر ينظر إلى المهارات الاجتماعية من منظور سلوكي ، وآخرون يؤكدون أنها منبثقة من منظور معرفي ، والبعض يرى أهمية تبني وجهة نظر تكاملية من أجل تحديد دقيق لمفهوم المهارات الاجتماعية: ووفقا لهذا التصور فإنه يمكن تعريف المهارات الاجتماعية في ضوء أربعة اتجاهات.

1-1 المهارات الاجتماعية كسمة:

ظهر هذا التعريف للمهارات الاجتماعية بوصفها سمة في الدراسات الأولى لهذا المفهوم حيث اعتبرت سمة نوعية وبارزة من سمات الشخصية أو استعداد عام للاستجابة أن هذه السمات تعبر عن أنماط سلوكية عامة ثابتة نسبيا تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة ومن التعريفات التي ترى بان المهارات الاجتماعية سمة اجتماعية:

ويعرفها صالح هارون (1997):

على أنها تلك القدرات الخاصة التي تجعل الطفل قادرا على الأداء بكفاءة في أعمال اجتماعية خاصة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين وأداء الأعمال من خلال المواقف المختلفة. (دخيل بن عبد الله، 2014، ص 64).

يعرف لي (1977) المهارات الاجتماعية : بأنها إجراء ديناميكي يشمل قدرات الفرد المعرفية واللغوية الاجتماعية وتطوير هذه القدرات بحيث تغدو استراتيجيات فعالة في مختلف البيئات.

لاقى هذا الطرح الكثير من الانتقادات على اعتبار أن المهارات الاجتماعية استجابات موقفية محددة لا علاقة لها بالسمات الشخصية للأفراد . وإنما هي مجموعة من السلوكيات التي تتحدد وترتبط بالكثير من المواقف والمتغيرات كالجنس والعمر والمكانة الاجتماعية.(Elliot, 1989, p. 197).

وبناء على هذه الانتقادات ظهرت توجهات أخرى تعتمد على طابع الموقف لمفهوم المهارات الاجتماعية منها التوجه السلوكي المعرفي والتكاملي.

1-2 التوجه السلوكي للمهارات الاجتماعية:

ركز الباحثون في هذا التوجه على الطابع السلوكي الاجتماعي للمهارات الاجتماعية خاصة مع انتشار المدرسة السلوكية في السبعينات يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المهارات الاجتماعية عبارة عن نماذج سلوكية اجتماعية يمكن ملاحظتها.

فقد عرفها جاستن Gesten 1987:

بأنها نماذج محددة السلوك المتعلم والخاضع للملاحظة يستطيع الفرد بواسطتها التأثير على الآخرين والحصول على حاجاته. (Gesten, 1987).

وعرفها كيلي Kelly 1982:

بأنها سلوكيات متعلمة يسهل التعرف عليها ويستخدمها الأفراد في المواقف للحصول أو الحفاظ على تعزيز من بيئتهم. (Kelly, 1982).

من جانب آخر يرى كل من بيلاك وهيرسن Bellack & HERSEN أنها مجموعة من الأنماط المتعلمة يقوم الفرد من خلالها باستجابات معينة وتجنب استجابات أخرى.

عموما يركز أصحاب هذا الاتجاه في التعريف على الجوانب السلوكية المقبولة اجتماعيا ويرون أنها استجابات متعلمة فالفرد منذ طفولته تنمو لديه أساليب إنشاء العلاقات الاجتماعية ويتعلم التفاعل الاجتماعية. (زيتون منى أبوبكر، 2005، ص 77).

1-3 التوجه المعرفي للمهارات الاجتماعية:

كان لظهور الاتجاه المعرفي في بداية الثمانينات الأثر البالغ في وصف وتفسير الكثير من السلوك

الإنساني فقد نادى ذوي هذا التوجه من أمثال سبيتزبرغ Spitzberg، هوب Hope، مندل Mendell، مكفل Mc Fall. وغيرهم بضرورة الاهتمام بالجانب المعرفي بنفس درجة الاهتمام بالطرح السلوكي وحجتهم في ذلك أن العمليات المعرفية متضمنة في السلوك الاجتماعي وإنها جزء لا يتجزأ منه كما أن المهارة تتطلب معرفة قبل ثمتلها وبذلك تتضمن تعاريف هذا الاتجاه في مضامينها المتغيرات ذات الطابع المعرفي كالفهم الإدراك الاجتماعي المعالجة والتفسير حيث:

يعرف هوب ومندل **mendell&Hope**: المهارات الاجتماعية قدرة الفرد في أن يتفاعل مع الآخرين بسلاسة وفعالية تجعل الآخرين يشعرون معه بالارتياح.

ويعرفها سبيتزبرغ **Spitzberg (2002)** : المهارات الاجتماعية قدرة الفرد على إدارة التفاعل بينه وبين الآخرين .(طريف شوقي فرج، 2002، ص 44).

ويعرفها الغزاوي بأنها قدرة الإنسان على القيام بأنشطة تستند أساسا على قاعدة معرفية صلبة تدعمها الخبرة ولاستعدادات الخاصة .(خليفة عبد اللطيف محمد، 2006، ص61).

عموما تشير التقارير الخاصة بهذا الاتجاه إلى مجمل السلوكيات المعرفية التي يستخدمها الفرد في تفاعله مع الآخرين.

1-4 المهارات الاجتماعية من منظور تكاملي:

برز جدل كبير فيما يتعلق بإضافة الوسيط المعرفي لمفهوم المهارات الاجتماعية إذ انتقد الكثير من الباحثين التركيز على الوظائف العملياتية المعرفية على حساب الجانب الاجتماعي على هذا الأساس ظهرت تعريفات أخرى ركزت على الطابع التكاملي باعتبار المهارات الاجتماعية عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية اللفظية وغير اللفظية والجوانب المعرفية والانفعالية والوجدانية في سياق التفاعل الاجتماعي.

(إيمان فؤاد كاشف وهشام إبراهيم عبد الله، 2007، ص 25).

فقد عرفها لاد ومايزس **Ladd&Mizes 1983** :

باعتبارها قدرة الفرد على تنظيم الظروف والسلوكيات في مجموعة موحدة من الأفعال الموجهة نحو تحقيق أهداف مقبولة ثقافيا واجتماعيا وشخصيا. (Ladd, 1983, p. 127).

بينما يرى ارجيل **Argyle** بأنها أنماط من السلوك الاجتماعي التي تتضمن مجموعة أو سلسلة من الميكانيزمات الإدراكية والحسية والمعرفية والحركية .

ويعرفها فيرنهام **Furnham** بأنها عبارة عن سلسلة من السلوكيات التي تبدأ بالإدراك الدقيق للمهارة في العلاقات الشخصية وتتحرك نحو المعالجة المرنة لتوليد الاستجابات المحتملة البديلة وتقويمها ثم إصدار البديل المناسب. (خليفة عبد اللطيف محمد، 2006، ص62).

ويتضح من التعريفات السابقة صعوبة تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية بدرجة لعوامل منها:

- تعدد الرؤى والتوجهات النظرية للباحثين حول هذا المفهوم.
- اتساع مجال استخدام هذا المفهوم كعلم النفس والتربية وعلم الاجتماع واختلاف المواقف.
- والسياقات التي يستخدم فيها هذا المفهوم البيت المدرسة الشارع.
- حداثة الدراسات عن هذا المفهوم.

2- نماذج مكونات المهارات الاجتماعية (Social Skills Components):

أدى الاختلاف بين الباحثين في تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية الى ظهور عدة تصورات وفي ضوءها بنيت العديد من النماذج المتنوعة والمتباينة والتي تختلف عن بعضها البعض من حيث عدد وطبيعة مكوناتها.

2-1: نموذج جنكيز:

يقدم جنكيز نموذجا للمهارات الاجتماعية يتضمن فئتين رئيسيتين من المهارات هما:

مهارات الإرسال: وتتضمن مهارة الفرد في تقديم التدعيم للآخرين من خلال التفاعل معهم والإفصاح عن المشاعر والآراء.

مهارات الاستقبال: وتتضمن مهارات الحصول على المعلومات عن طريق الإنصات والفهم الدقيق لما يقوله الآخر. (طريف شوقي فرج، 2002، ص 54).

2-2: نموذج رين و ماركل Markl & Rinn :

يتضمن هذا النموذج أربعة أبعاد أساسية هي: البعد الأول ويشمل التعبير عن الذات. البعد الثاني ويشمل تحسيننا صورة الآخر وتشجيعه وتثمين قيمة آراءه. البعد الثالث ويركز على المهارات التوكيدية أما البعد الرابع فيضم المهارات الاتصالية .

2-3: نموذج بيلاك وآخرون bellack et al :

يصنف بيلاك وآخرون المهارات الاجتماعية في ثلاث مكونات هي: مهارات المحادثة المهارات التوكيدية مهارات الإدراك الاجتماعي. (زيتون منى ابوبكر، 2005، ص 76).

2-4: نموذج كازدان kazdin:

يصنف كازدان المهارات الاجتماعية إلى خمسة مكونات هي:

توكيد الذات، مهارات المواجهة، مهارات التواصل، مهارات عقد الصداقة، القدرة على تنظيم المعرفة والمشاعر والسلوك. (Kazdin, 2000).

2-5: تصنيف اش Asher :

صنف اش المهارات الاجتماعية إلى أربعة أنواع:

1-مهارة المشاركة : وتشمل الاندماج مع الآخرين، وبد النشاطات والمشاريع والمباريات ومحاولة بذل أقصى جهد.

2-مهارة التعاون : وتشمل تلبية الاحتياجات والمساهمة في المباريات والأدوات واللوازم والاحتياجات المادية وتقديم اقتراحات لأية مشكلة تواجه المجموعة.

3-مهارة الاتصال : وتشمل التحدث مع الآخرين والتعبير عن الذات والتساؤل عن الأشخاص الآخرين والإنصات عندما يتحدث شخص آخر .

4-مهارة التأييد والمساندة : وتشمل إعطاء الاهتمام الكافي للشخص الآخر وتشجيعه عندما يقول شيئاً لطيفاً أو ودياً والابتسام والمداعبة المرحية. (معتز سيد عبد الله، 2002، ص254).

2-6: تصنيف هاني عتريس :

أوضح أن المهارات الاجتماعية يمكن تصنيفها إلى:

مهارات الاتصال اللفظي: وتتركز هذه المهارات حول أدب الحديث والحوار وأن تكون أشكال الكلام وصيغ الاتصال اللفظي موافقة الآخرين ويندرج تحتها مهارات المودة و الحفاظ على تقدير الذات، وتجنب صيغة الأوامر عند التعامل مع الآخرين.

مهارات الاتصال غير اللفظي: وتشمل الحيز بين الشخص ويشير الى المسافة التي تفصل طرق التفاعل ويتخذ أربع صور هي حيز العلاقات شديدة الخصوصية، حيز العلاقات الشخصية، الحيز الاجتماعي والحيز العام. (إيمان فؤاد كاشف، هشام إبراهيم عبد الله، 2007، ص 27).

2-7: تصنيف طريف شوقي 2003:

تنظم المهارات الاجتماعية حسب هذا النموذج في وحدة سلوكية تتضمن أربعة أبعاد مترابطة بينها وهي:

1:مهارة تأكيد الذات: وتتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق وتحديد الهوية، وحمايتها، ومواجهة ضغوط الآخرين.

2:مهارات وجدانية: وتسهم في تسير إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين وإدارة التفاعل معهم.

و من المهارات الرئيسية في هذا السياق التعاطف، والمشاركة الوجدانية.

3:المهارات الاتصالية : وتنقسم بدورها إلى قسمين :

أ: مهارات الإرسال:

وهي تعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين لفظيا أو غير لفظيا من خلال عمليات نوعية كالتحدث، والحوار، والإشارات الاجتماعية.

ب: مهارة الاستقبال:

وتعني مهارة الفرد في الانتباه وتلقى الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين، وإدراكه وفهم مغزاها، والتعامل في ضوءها.

4: مهارة الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية:

وهي تشير الى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي خاصة في مواقف التعامل الاجتماعي مع الآخرين، وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات لتحقيق أهداف الفرد.(طريف شوقي فرج، 2002، ص 55).

2-8: نموذج جيريشام Gresham 1987:

حدد جيريشام بعض السلوكيات الاجتماعية المعبرة عن المهارات الاجتماعية منها: سلوكيات المشاركة، التعاون، مهارات التبادل اللغوي أو الحديث معرفة قواعد ومعايير الجنس إستيعاب قواعد مشاعر وانفعالات الآخرين، القدرة على أخذ الدور والتنبؤ بالقبول الاجتماعي بواسطة الأقران. حيث أوضح (اليوت وجريشام Elliott & 1987Gresham) أنه يمكن تصنيف المهارات الاجتماعية الخاصة بالطفل في ضوء ثلاث أبعاد هي: تعريف المهارة في ضوء تقبل النظير والتعريف السلوكي للمهارة وتعريف المهارة الاجتماعية في ضوء الصدق الاجتماعي.

البعد الأول: فهو يعني أن الفرد يكون ماهرا اجتماعيا عندما يكون متوافقا مع نظرائه.

البعد الثاني: يعني يعتبر الفرد ماهرا اجتماعيا عندما يظهر سلوكا مناسباً لطبيعة الموقف الاجتماعي.

البعد الثالث: السلوكيات التي تظهر في مواقف اجتماعية معينة و تساعد في التنبؤ باتجاهات الطفل.

(Gresham, 1981, p. 76)

2-9: تصنيف Riggio ريجو 1989:

الذي يرى أن المهارات الاجتماعية هي مهارات اتصال اجتماعي وتنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

1: مهارات الإرسال Skills in sending أو ما يعرف بالتعبيرية Expressivity وتشير إلى المهارة التي يتصل بها الأفراد معا.

2: مهارات في الاستقبال Skills in receiving أو ما يعرف بالحساسية وتعتبر عن المهارة التي نفسر بها صيغ أو رسائل Messagees التواصل مع الآخرين.

3: مهارات التحكم والضبط والتنظيم Skills in Regulating or controlling أو ما يعرف بالضبط control وتعتبر عن المهارة التي بها يصبح الأفراد قادرين على تنظيم Regulate عملية التواصل في المواقف الاجتماعية. (Riggio, 1989).

3- مكونات المهارات الاجتماعية :

إن التنوع في تعريف المهارات الاجتماعية أدى الإتفاق بين الباحثين على بعض العناصر فضلاً عن تفرد أحدهم بعنصر معين دون الآخرين، أو أن أحدهما أكثر عمومية من الآخر، وعلى أية حال فإنه يمكننا استخلاص عدد من أهم المهارات الاجتماعية التي يمكن إكسابها للطفل والتي أشار إليها عدد من الباحثين فمن أهم المهارات التي قدمتها سعدية بهادر 1994 ما يلي:

✓ مهارة التعاون:

يبدأ الطفل في اكتساب تلك المهارة من خلال مواقف اللعب التعاوني، وعادة ما يميل الطفل للعب مع طفل آخر، والذي يظهر عادة في نهاية السنة الثالثة ثم اللعب مع أكثر من طفل.

✓ مهارة التنافس الحر:

وتبدأ عادة في العام الرابع، وليس هناك تعارض بين تلك المهارة ومهارة التعاون، فالتنافس يجب أن يكون بغرض الوصول إلى التفوق وأن يتعلم الطفل ذلك دون إهدار لحق الآخرين.

✓ مهارة المشاركة:

وهي قريبة إلى مهارة التعاون إلا أن المشاركة تعود على الطفل نفسه بالفائدة المباشرة من خلال مشاركته الآخرين في اللعب ، وأن يتعلم الأطفال المشاركة بأسلوب هادئ بعيد عن الصراع والأنانية.

✓ مهارة التقليد :

والتقليد قبل أن يكون مهارة فهو نمط سلوكي في محصلة الطفل، ويتحول إلى مهارة عندما يتم بغرض التعلم، وهنا يجب أن يكون النموذج الذي يتم تقليده قدوة حسنة للطفل، وحتى يتقن الطفل تلك المهارة يجب أن يعزز السلوك التقليدي الجيد ويشجع الطفل على ممارسته.

✓ مهارة الإستقلالية:

تتطلب تلك المهارة اكتساب الطفل للمهارات الحركية واللغوية، وتبدأ تنمية تلك المهارات بتدريب الطفل على إطعام نفسه والإهتمام بنفسه وتندرج إلى أن يستطيع الطفل إرتداء ملابسه بنفسه ومع تقدم الطفل في العمر ينفصل تدريجياً عن والديه، وتتسع دائرة علاقاته الاجتماعية، فيقل الإعتماد على والديه تدريجياً ويحل محله الإعتماد على النفس والإستقلالية عن الآخرين، وغالباً ما تسمى بمهارة الحياة اليومية وتعد المهارات الاجتماعية المرتبطة بمفهوم الدور الاجتماعي من المهارات المهمة للطفل.

(سعدية محمد علي بهادر، 1994، ص31).

4- النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية :

4-1 النظرية السلوكية:

تدور هذه النظرية على العموم حول محور عملية التعلم في اكتساب السلوك الجديد وترى انه عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة وهو ما قد أشار إليه ريجيو **Riggio** عندما أكد أن اتاراهملا اجتماعية ليست فطرية أو مورثة إنما هي مهارات متعلمة نكتسبها عبر التفاعل الاجتماعي وان الطفل يكتسب القيم الاجتماعية من البيئة من خلال التعلم الشرطي وبتعزيز ذلك بالكفاءات. (ممدوحة سلامة، 1993، ص 96).

4-2 نظرية التعلم الاجتماعي:

تسمى هذه النظرية أيضا بنظرية التعلم بالملاحظة والتقليد أو التعلم بالنمذجة وهي تمثل تكاملا بين النظريتين المعرفية والسلوكية. (الزغلول عماد، 2003، ص 125).

ويرى ألبرت باندورا في نظريته أن التعلم بالملاحظة يشتمل على أربعة عمليات رئيسية هي الانتباه والحفظ وإعادة السلوك والدافعية فهو ليس عملية آلية تقوم على مجرد نسخ ما نراقبه من سلوك الآخرين وتقليده (محمد حسن غانم، 2007، ص 85).

وهي تستند على أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها يؤثر فيها ويثأثر بها فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويعمل على تعلمها من خلال ملاحظة الشخص لسلوك شخص آخر ثم القدرة للقيام بالسلوك الملاحظ أو البعض منه .

(الكناني ممدوح، 1992، ص 403).

ووفقا لذلك فان التعلم الاجتماعي يمكن أن يكون نتاجا لعملية ملاحظة وتقليد سلوك الآخرين الوالدين رفاق المدرسة، الرفاق الذين يعدون بمثابة نماذج يقتدي بها.

إن عملية ملاحظة سلوك النموذج تؤدي إلى تكرار السلوكيات المشابهة لسلوكيات النموذج التي تعلمها الملاحظ في السابق، فالطفل الذي تعلم السلوك التعاوني ولم يمارسه يمكن أن يؤديه عندما يلاحظ عددا من الأطفال يمارسون هذا السلوك أمامه. (محمد محروس الشناوي، 1996، ص 385).

حيث يرى الباحث أن نظرية التعلم الاجتماعي لرائدها ألبرت باندورا من أهم النظريات التي فسرت تعلم الطفل المهارات الاجتماعية وتوجيه نموه الاجتماعي، كما أنه اتعد من أنسب النظريات التي تناولت النمو الاجتماعي .

كما اهتمت بالتعلم الاجتماعي، وبالتحدي التعلم بملاحظة سلوك الآخرين والمحاكاة، وم ن أهم افتراضات هذه النظرية،

هو أن معظم السلوك الإنساني يتم اكتسابه عن طريق الملاحظة، لذل ك فإن الفشل أو النقص في الأداء الاجتماعي ينظر إليه باعتباره سلوكا مكتسبا عن طريق الملاحظة، وتعديل هذه السلوكيات يمكن أن يتم من خلال التدريب.

ويقصد بالتعلم عن طريق الملاحظة ذلك الذي يحدث عند فرد يتصف بخصائص معينة ويسمى المقلد الملاحظ نتيجة ملاحظته لفرد آخر يتصف بخصائص معينة يسمى النموذج الذي يعرض سلوكا معيناً ذو نتائج تعزيزية. وعليه أساس يمكن أن نحدد أربعة عناصر أساسية في موقف التعلم بالملاحظة هي:

المعلمة للنموذج كالأم والأب أو الذي يستعرض سلوكا ما.

- النموذج السلوك الذي يستعرضه.

- المقلد الذي يلاحظ سلوك النموذج.

- نتائج السلوك عند كل من النموذج والملاحظ.

كما يؤكد ألبرت باندورا على أن التعلم يتم من خلال ملاحظة مايفعله الآخري (المحاكاة أو التقليد) مثل محاكاة الطفل لطريقة تفاعل والديه مع الآخري، وتلك الملاحظات تحتل جزء كبير من نمو الطفل، فكل من السلوك والبيئة والفرد نفسه وعوامل المعرفة تتفاعل وتساعد بعضها البعض فالسلوك يمكن أن يؤثر في المعرفة لأفكار والعكس صحيح، والأنشطة المعرفية الخاصة بالفرد يمكن أن تؤثر في بيئته.

(عفاف اللبيدي وعبد الكريم خلايلة، 1993، ص 84).

4-3- النظرية المعرفية:

يفترض أصحاب هذا الاتجاه أن الاستجابات لا تحدث على نحو ألي وإنما هي نتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتم عبر مراحل متسلسلة من المعالجة تؤدي في نهاية المطاف إلى أن يتسق توظيف المعلومات مع المواقف المتنوعة لذلك يفترض أن القصور في المهارات الاجتماعية إنما هو نتاج للعوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية وعلى هذا الأساس يهتم المعرفيون بنمط المعارف والمعلومات والخبرات التي يكونها الشخص عن نفسه وسلوكه. (خليل ميخائيل معوض، 2001، صفحة 435).

4-4- نظرية النمو النفسي الاجتماعي لرائدها اريكسون:

بنى نظريته على أساس مبادئ التحليل النفسي لفرويد ولكنه وزان بين مراحل النمو النفسي الاجتماعي كما قدمها فرويد و بين مراحل النمو النفسي التي قدمها هو. وأكد اريكسون أننا ننمو من خلال ثمانية مراحل نفسية اجتماعية، وأشار إلى التغير التنموي من خلال حقبة الحياة ورأى أننا نمر بمراحل خلال حياتنا وكل مرحلة لها مهمة تنموية منفردة بها وتلك المهمة ليست بكارثة ولكنها نقطة تحول وتغير للإمكانيات الفردية، وكلما تغلب الفرد على مواجهة تلك الأزمات وحلها كلما نمت شخصيته. (معتر سيد عبد الله، 2002، ص 259).

كما يرى اريكسون أن الأطفال نشيطون ومتكيفون ومكتشفون، وهم يؤثرون في بيئتهم أكثر من كونهم كائنات سلبية، فليس الأطفال قوالب تشكل عن طريق الوالدين، كما يقر بأن اللعب يعتبر من أفضل المواقف لدراسة الطفل. (John, 1998, p. 39).

وبناء على ما سبق سوف يتبنى الباحث هذه النظرية مستخدمة النمذجة كأحد الفنيات التي سوف يتم الاعتماد عليها وذلك لأن نظرية التعلم الاجتماعي تعتبر من أكثر النظريات ارتباطاً بالبحث الراهن والذي سوف يتم فيه استخدام مجموعة من الألعاب و الأنشطة الحركية مع الأطفال ومساعدتهم على القيام بها عن طريق النمذجة ومن ثم توظيفها في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة التعاون، الحب، الاحترام.

5- أهمية المهارات الاجتماعية:

ترجع أهمية المهارات الاجتماعية الى قدرتها على مساعدة الطفل في تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين من حوله وتعريفه بالبيئة المحيطة كما تساعد المهارات الاجتماعية على تمثيل المهارات الاجتماعية والتوافق معها حتى يستطيع الطفل أن يتوجه نحو الآخرين ويتعاطف معهم.

(هدى محمود الناشف، 2001، 138).

- يساعد اكتساب المهارات الاجتماعية الأطفال تلك المهارة على استمتاعهم بالأنشطة التي يمارسونها وإشباع الحاجات النفسية لديهم.

- يساعد اكتساب على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ كما يساعدهم على تقبّلهم بأنفسهم

- مشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكانياتهم وتساعدهم على التفاعل مع الرفاق.

(سعيدة محمد علي بهادر، 1994، ص 48) .

كذلك تكمن أهمية المهارات الاجتماعية في أنها مجال لعمليات التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال كما تعد مؤشرا جيدا للصحة النفسية ومعرفة الفروق بين الأطفال كما تساعد المهارات الاجتماعية الطفل على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين والبالغين كما أنها تساعد الطفل على تقبل فكرة مشاركة الأطفال في لعبه وتعاونهم وتعاطفه معهم.

بالإضافة الى قدرتها على تشجيع الأطفال على المبادرة والإقدام والشجاعة الأدبية في التعبير عن المشاعر والآراء واحترام رغبات الغير.(كريماني بدير، 2001، ص87).

6- تنمية المهارات الاجتماعية:

يرجع البعض أهمية التدريب على المهارات الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة الى عدة اعتبارات منها إكساب الطفل القدرة على أداء الأعمال في سهولة ويسر ، ورفع مستوى إتقان الأداء المهاري، وقدرة الطفل على توسيع علاقاته وتفاعلاته الاجتماعية بالآخرين ويستطيع أطفال ما قبل المدرسة أن يكتسبوا المهارات الاجتماعية في نهاية هذه المرحلة بعد أن يكونوا قد تمكنوا من التفاعل اللفظي السليم مع المحيطين بهم ويجب على الآباء والقائمين على تربية الأطفال في هذه الفترة تقوية المهارات الاجتماعية السوية وإضعاف المهارات الاجتماعية غير السوية. (سعدية محمد علي بهادر، 1987، ص 48).

وقد أوضحت العديد من الدراسات أن الأطفال الذين يتلقون تدريباً على المهارات الاجتماعية قد أظهروا تحسناً ملحوظاً في علاقاتهم بالأقران، وذلك على مقياس المهارات الاجتماعية، فتقبل الأقران والتفاعل المثمر معهم، يمكن أن يرجع إلى زيادة استخدام المهارات الاجتماعية ومن ثم إظهار تحسناً ملحوظاً في التفاعلات الاجتماعية وتوظيفها كخبرات لتنمية السلوك الاجتماعي .

(جودة محمود، 1996، ص 28).

وقدم باندورا نموذجاً يتضمن إجراءات التدريب على المهارات الاجتماعية بحيث يبدأ ب:

1-تحديد مفهوم المهارة.

2-تعريف المهارة.

3-تقديم النموذج.

4-إتاحة الفرصة للتدريب على المهارة وتكرار أدائها.

5-تعميم المهارة واستخدامها في مواقف الحياة مع تقييم الأداء المهاري.

6-التشجيع على أداء المهارة مما يؤدي الى تدعيم الثقة بالنفس وإتقانها.

(محمود أحمد محمود، 1998، ص 83).

7- أهمية تنمية وإكتساب المهارات الإجتماعية:

- تعتبر المهارات الإجتماعية عاملا مهما في تحقيق التكيف الإجتماعي لدى الأطفال داخل الجماعة التي ينتمون إليها وكذلك المجتمع.
- تفيد المهارات الإجتماعية الأطفال في التغلب على مشكلاته وتوجيه تفاعله مع البيئة المحيطة.
- يساعد إكتساب الأطفال لتلك المهارات على استمتاع هؤلاء الأطفال بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق إشباع الحاجات النفسية لهم.
- يساعد إكتساب الأطفال لتلك المهارات على تحقيق قدر كبير من الإستقلال الذاتي والإعتماد على النفس والإستمتاع بأوقات الفراغ.
- كما يساعد على إكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين لأعمال لا تتفق وقدرتهم وإمكاناتهم.
- ويساعدهم أيضا على التفاعل مع الرفاق والإبتكار والإبداع في حدود طاقتهم الذهنية والجسمية.
- وأخيرا يمكن القول أن نجاح الطفل في إكتساب المهارات الإجتماعية لا يساعده فقط في تحقيق التوافق الإجتماعي، وإنما يعتبر شرط من شروط الصحة النفسية والتبادل الإجتماعي الإيجابي والفشل في إكتساب تلك المهارات قد يسبب الإضطراب النفسي للأطفال لذا أنه من الضروري الإهتمام بتعليم الأطفال بعض المهارات الإجتماعية، وضرورة التركيز على الفنيات الإرشادية التالية: الحوار والمناقشة، لعب الدور، التعزيز السلوكي التي قد تساعد على التخفيف من حدة سلوكهم العدواني.
- (سعاد مصطفى فرحات، 2014، ص 114).
- على الرغم من أنه لا توجد بيانات توضح الوقت الذي يتم فيه تعلم المهارات الاجتماعية إلا أنه يمكن الاعتقاد أن مرحلة الطفولة تعد فترة حاسمة لذلك حيث تظهر الغريزة الاجتماعية بقوة ووضوح
- إذ يشير أحمد زكي صالح: أن هذه المرحلة تعتبر بمثابة نمو التفكير الاجتماعي ونمو اللغة الاجتماعية حيث يصبح الطفل أكثر قدرة على أخذ وجهات نظر الآخرين في الاعتبار ويبدى استعدادا كبيرا لقبول الآراء الاجتماعية. (محمد عماد الدين إسماعيل، 1989، ص 195).

8- التفاعل الاجتماعي في مرحلة ما قبل المدرسة:

يعرفه Gillson 2000:

التفاعل الاجتماعي بأنه المهارة التي تصدر عن الطفل ويعبر من خلالها عن ذاته للآخرين ويتواصل معهم ويشاركهم في الأنشطة الاجتماعية ويكون صداقات معهم ويستعمل الإشارات الاجتماعية للتواصل معهم مع مراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التفاعل معهم. (Gillson, 2000, p. 87).

إجرائيا: إدراك الطفل للموقف الاجتماعي بشكل يساعده على تفاعله مع المحيطين به.

حيث تبرز الحياة الاجتماعية للطفل من خلال جماعة الأقران إذ يميل الطفل إلى اللعب مع الأطفال الآخرين في المنزل والروضة .

ويرى هازبن husband 2000 أن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة يبدؤون بالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين بطريقة منسقة يمكن المحافظة على استمرارها ويضلل الانضمام لجماعة الأقران والوصول إلى الكفاءة الاجتماعية social competence في بداية هذه المرحلة أمرا معقدا ومع ذلك فإن الطفل الذي يملك الكفاءة الاجتماعية يستطيع التفاعل الاجتماعي وإيداء المشاعر الايجابية في استجابته مع الأقران ما يجعله في موضع إحترام الأقران سميا من خلال قدرته على إتباع الآخرين أو قيادته أو المحافظة على التفاعلات القائمة مع الأخذ والعطاء. (أبو جادو، 2007، ص 40).

9- خصائص التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة:

1: تكوين الصداقات: يبدأ الطفل تكوين الصداقات مع غيره من الأطفال الذين يلعب معهم ومع الكبار الذين يلعبون حاجاته ويجيبون عن أسئلته واستفساراته يساعده في ذلك ميله للعب الاجتماعي

2: المكانة الاجتماعية: يحاول الطفل جذب اهتمام وإعجاب انتباه من يحطون به ،ولهذا يجب تشجيعه على أخذ مكانته الاجتماعية بتعزيز ثقته بقدراته عند قيامه بعمل ما مهما بدا هذا العمل بسيطا.

3: يكون الطفل كعضو في جماعة ضعيفا: فهو قليل الصبر في انتظار دوره للقيام بعمل ما وتظهر لديه الرغبة في المنافسة التي تبلغ أقصاها في سن الخامسة وقد يصاحبها سلوك عدواني.

(سلوى الحسين ،محمد تركو، 2016، ص28).

9- جوانب العجز في المهارات الاجتماعية:

تتعد أوجه العجز في المهارات الاجتماعية ، فبعض العلماء يركز علي العجز في الأداء وآخرون يؤكدون علي ضعف السيطرة والبعض يري بأن العجز سببه النواحي المعرفية ، وقد قسم كل من جريشام و اليوت (Gresham and Elliott, 1987) المظلة الكبرى للقصور في المهارات الاجتماعية إلى أربعة أنواع هي :

1- عجز في المهارة الاجتماعية (Skill Deficits) ويشير إلى عدم امتلاك المهارات الضرورية للتواصل للتفاعل المناسب مع الأقران فبعض الأفراد ليست لديهم المهارة الهامة للتفاعل بطريقة ملائمة مع زملائهم، مثل مهارة العمل الجماعي ومهارة التعاون مع زملائهم.

2- عجز في أداء المهارة الاجتماعية (Performance Deficits) ويبدو في عدم أداء المهارات الاجتماعية بشكل مناسب بالرغم من امتلاكها إذ يوجد لدى الأفراد محتوى جيد من المهارات الاجتماعية لكنهم لا يستطيعون ممارستها عند المستوى المطلوب في حياتهم الاجتماعية وقد يرجع ذلك إلي نقص الحافز أو انعدام فرصة أداء السلوك بشكل مستمر.

3- عجز في الضبط الذاتي المرتبط بالمهارة الاجتماعية (Deficits Self-Control Skill)

ويتمثل في فشل الفرد في تعلم المهارات الاجتماعية نتيجة لوجود عوامل داخلية يصعب ضبطها واستبعاد أثرها، فبعض الأفراد لا توجد لديهم مهارات اجتماعية معينة تناسب مواقف معينة لأن الاستجابة الانفعالية تمنعهم من اكتساب المهارات الملائمة للمواقف، وعلي سبيل المثال قد يصعب علي الأفراد أن يتفاعل مع أقرانهم لأن القلق الاجتماعي أو المخاوف المرضية قد تعوق تفاعلهم الاجتماعي.

4- القصور في تأدية الضبط الذاتي (Self-Control Performance Deficits) ويتضح في عدم الثبات في استخدام المهارات الاجتماعية على الرغم من امتلاكها بسبب ظهور استجابات داخلية وهذا يدل علي أن الطفل يعرف كيف يؤدي المهارة ولكن ليس بصفة متكررة أي أن الطفل يتعلم المهارة ولكنه لا يظهرها بطريقة دائمة وهذا ربما يعود إلي الخوف أو القلق أو التوقعات المسبقة حول ردة فعل الآخرين الانفعالية إزاء ما يصدر منه من سلوك لفظي أو غير لفظي. (Gresham , 1987, p. 148).

10- خصائص المهارات الاجتماعية:

يمكن من خلال التعاريف السابقة تلخيص أهم خصائص المهارات الاجتماعية وهي على النحو التالي:

- يشمل مفهوم المهارة الاجتماعية البراعة **proficiency** والكفاية **competence** والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين.

- تشمل المهارات الاجتماعية قدرة الفرد على الضبط المعرفي لسلوكه يهدف الفرد من وراء سلوكه إلى الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها.
(حسن جابر عوض، 2007، ص311).

- تتسم بالإنسانية وتبدو حاضرة في سلوك الإنسان، فالإنسان لا يمكنه العيش بمعزل عن الآخرين كما أن المهارات الاجتماعية تتكون وتخزن داخل خبرة الإنسان كنتيجة لتفاعله مع البيئة في المجتمع ومن ثم فهي تحرك السلوك وتوجهه نحو التفاعل الإيجابي مع الآخرين. (زيتون منى ابوبكر، 2005، ص79).

- تتأثر المهارات الاجتماعية بخصائص الأفراد الموجودين في الموقف الاجتماعي كالعمر النوع المكانة الاجتماعية للفرد وهو ما يؤثر على الأداء الاجتماعي للفرد.

- يهدف الفرد من وراء سلوكه الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها بالشكل الذي يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي.

- تكتسب المهارات الاجتماعية من خلال التعلم.

- تتضمن المهارات الاجتماعية مكونات لفظية وغير لفظية.

- المهارات الاجتماعية تفاعلية بطبيعتها تستلزم استجابات فعالة ومناسبة.

- يمكن تحديد موطن القصور في الأداء الاجتماعي.

- تزيد المهارات الاجتماعية من التعزيز الاجتماعي. (Michelson, 1983).

11- أهمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة:

حددت **سعدية محمد بهادر 1994** أهمية المهارات الاجتماعية للأطفال فيما يلي:

- المهارات الاجتماعية عاملا مهما في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال داخل الجماعات التي ينتمون إليها.
- تفيد الأطفال في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم في البيئة المحيطة .
- استمتاع الأطفال بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق الحاجات النفسية لهم.
- تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي ولاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ.
- اكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم على وإمكاناتهم .
- تساعد على التفاعل مع الرفاق والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية.
- (عبد المنعم أحمد الدريد، 2005، ص82).

كما ترى **هدى محمود الناشف 2001** بأن أهميتها تكمن في:

- تساعد المهارات الاجتماعية الأطفال على اكتساب الثقة في النفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم وإمكانيتهم.
- تساعد الأطفال على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية
- ترجع أهمية المهارات الاجتماعية الى قدرتها على مساعدة الطفل في تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين أقرانه كما تساعد على تمثيل الحياة الاجتماعية ودمجها والتوافق معها حتى يستطيع الطفل أن يتوجه نحو الآخرين ويتعاطف معهم.
- تعد مؤشر للصحة النفسية ومعرفة الفروق الفردية بين الأطفال وتساعد الأطفال على إقامة علاقات اجتماعية.
- تساعد المهارات الاجتماعية على الاستقلال الذاتي، والاعتماد على النفس وتسمح بمشاركة الآخرين بالأعمال حيث تفيد في تنفيذ الصعبة والمركبة. (هدى محمود الناشف، 2001، ص68).

خلاصة:

تعتبر المهارات الاجتماعية من المواضيع الهامة التي تتصدر قائمة البحوث في البحوث النفسية المتعلقة بالجانب لعلائقي لكنها تبقى مفهوم غير محدد لاتساع استخدام هذا المفهوم بسبب تعدد المفاهيم والمصطلحات المرادفة لها مما أدى لتتويع نماذج تصنيفها.

وقد قدمت في هذا الفصل مختلف الجوانب المتعلقة بها انطلاقا من مختلف التعريفات والتي صنفتم إلى تعريفات ذات طابع معرفي وتعريفات ذات سلوكي، وتعريفات ذات طابع تكاملي بالإضافة إلى التطرق لنماذج كما تناولت أهم المهارات الاجتماعية بالنسبة لطفل الروضة و النظريات العلمية المفسرة لها وأخيرا أشرت لجوانب العجز فيها وتعداد خصائصه وإبراز أهميتها.

الباب الثاني:

الجانب التطبيقي

الفصل الأول:

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

تحتاج العلوم الإنسانية والاجتماعية في دراستها للظواهر النفسية الاجتماعية إلى الجمع بين محورين أساسيين هما الجانب النظري لموضوع الدراسة والمعطى الواقعي والذي يتمثل في الجانب الميداني. إذ تهدف البحوث العلمية عموماً إلى الكشف عن الحقائق ، وتمكن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها وهذه الأخيرة تعني مجموعة المناهج والطرق التي يواجهها الباحث في بحثه وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها أو قياسها وتحليلها من أجل إستخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها. (فريدريك معتوق، 1998، ص 231).

والبحث العلمي مسيرة مليئة بالنشاط والصعوبات التي تستدعي الصبر والمثابرة و الموضوعية والجهد المتواصل والتخطيط والتنظيم وغيرها من الصفات التي ترتبط بالباحث العلمي من أجل الحصول على نتائج علمية وموضوعية.

وعليه ومن خلال هذا الفصل سأقدم عرضاً لأدوات الدراسة وإجراءاتها الميدانية التي تم استخدامها لتحقيق الهدف من الدراسة والذي يتمثل في اختبار أهمية اللعب والنشاط الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة ودوره في تنمية المهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى التحقق من صحة فروض الدراسة الراهنة حيث تطلبت الدراسة اختيار عينة من أطفال الروضة وتطبيق مجموعة من الأدوات لقياس متغيرات الدراسة كما يتضمن هذا الفصل خطوات تخطيط وتنفيذ البرنامج التدريبي وكذلك أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

1-1 البحوث الإستطلاعية : هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة، لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها و جوانبها، من أجل ضبط متغيرات البحث ضبطا دقيقا في الدراسة الأولية. (ناصر ثابت، 1984، ص 47).

1-2 أهداف الدراسة الإستطلاعية: وهي كما يلي:

- التعرف على ميدان الدراسة والتدرب على خطوات البحث وتحديد مشكلاته وصعوباته لتفادي ذلك في الدراسة الأساسية.
- إعداد وتجريب أدوات البحث والوقوف على خصائصها السيكمترية من حيث صدقها وقدرتها على قياس متغيرات البحث.
- التأكد من صلاحية التعليمات والبيانات المرفقة للأداة وسلامة لغتها وسهولة فهم أفراد العينة لها.
- تعد الدراسة الاستطلاعية من الإجراءات المنهجية المهمة للإلمام بجوانب الدراسة الميدانية فهي تساعد الباحث على التقرب من مجال الدراسة لإلقاء نظرة شاملة بكل جوانبها ويتم من خلالها تحديد العينة والتقرب منها لمعرفة الأجواء المحيطة بها وظروفها ويتم من خلالها أيضا حصر مختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها والتي من الممكن أن تعرقل إجراء هذه الدراسة.
- وقد قام الباحث بدراسة استطلاعية للروضة التي ثم اختيارها حيث قام بزيارة لها واطلع على عدد الأطفال والأقسام والمرافق والعتاد البيداغوجي الموجود فيها حيث أخذ نظرة عن الظروف التي يتم فيها تطبيق برنامج الألعاب والمدة التي يستغرقها تطبيق حصة بالإضافة إلى التعريف بالدراسة والتعريف بأداة البحث المتمثلة في بطاقة الملاحظة والبرنامج التدريبي.

2- منهج البحث:

المنهج يعرفه محمد عبيدات (1999) بأنه تلك القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية. (محمد عبيدات و اخرون، 1999، ص 35).

ووصفه صلاح الدين شروخ 2003 : بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون جاهلين بها وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها.

(صلاح الدين شروخ، 2003، ص 90).

المنهج المتبع:

بما أن المنهج المستخدم في أي دراسة يتحدد تبعاً لنوع الدراسة وطبيعتها وبما أن الدراسة الحالية تنتمي لنمط الدراسات التجريبية استخدم الباحث المنهج التجريبي، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها باعتبارها دراسة تجريبية في سبيل التعرف على فاعلية برنامج للعب والأنشطة الحركية كمتغير مستقل وفي تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الروضة كمتغير تابع.

وفي سبيل ذلك تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية من 10 أطفال والأخرى ضابطة من 10 أطفال، وتقوم الدراسة التجريبية على افتراض أساسي مؤداه أنه إذا كان هناك فروق أو تغيرات تظهر على أفراد العينة بعد إدخال المتغير المستقل (البرنامج) يكون السبب في هذه التغيرات هو المتغير المستقل ويسمى السلوك الناتج عن المتغير المستقل فيسمى بالمتغير التابع.

3 - التصميم التجريبي:

الدراسة الحالية تعتمد على التصميم بقياس قبلي وبعدي لمجموعتين متكافئتين، وفي هذا التصميم يتم إجراء القياس القبلي للمجموعتين، ثم يتم إدخال المتغير المستقل (برنامج الدراسة) على المجموعة التجريبية ثم القيام بالقياس البعدي للمجموعتين، ويتم حساب درجات القياسين القبلي والبعدي ويكون أي تغير في درجات القياس البعدي سببه هو المتغير المستقل (البرنامج).

الجدول رقم (2) يبين تصميم الدراسة

المجموعة	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
المجموعة التجريبية	برنامج الألعاب الاجتماعية والحركية	التطبيق البعدي على المجموعة التجريبية
المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية	التطبيق البعدي على المجموعة الضابطة

4: متغيرات البحث: تكتسي مرحلة تحديد متغيرات البحث أهمية كبيرة لهذا يمكن القول أنه لكي تكون فرضيات البحث قابلة للتحقق ميدانيا لا بد من العمل على صياغة وتجميع كل متغيرات البحث.

المتغير: (variable) هو ذلك العامل الذي يحصل فيه تعديل أو تغير لعلاقته بمتغير آخر وهو نوعان:

المتغير المستقل: (variable indépendante): هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر على المتغير التابع وهو العلاقة بين السبب والنتيجة أي العامل المستعمل نريد من خلاله قياس النواتج ..الخ. (Delandsheer, 1976, p.20).

المتغير التابع: (variable dépendante): هو عبارة عن تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها وهي تتأثر تبعا للمتغير المستقل والذي يوضح الناتج أو الجواب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة شرحها وهي تلك العوامل والظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها وهي تتأثر بالمتغير المستقل ...الخ. (Maurice Angers, 1996, p. 118).

وحتى تكون الفرضيات واضحة ومفهومة وعملية يجب أن تكون مبنية على متغيرين أحدهما مستقل وهو الذي نريد قياس مدى تأثيره على المتغير الثاني وهو التابع. وفي بحثنا هذا تتمثل متغيراته كما يلي:

أ - المتغير المستقل: هو المتغير المراد معرفة تأثيره على الظاهرة. في بحثنا المتغير المستقل هو أهمية اللعب والنشاط الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

ب - المتغير التابع: هو المتغير الناتج من تأثير المتغير المستقل. أي تنمية المهارات الإجتماعية.

4-2 - متغيرات البحث وكيفية ضبطها:

تمث السيطرة على المتغيرات التي تؤثر على المتغير التابع من خلال :

السلامة الداخلية للتصميم:

- ظروف التجربة والعوامل المصاحبة: لها لم يتعرض البحث لأي حادث يذكر.
- العمليات المتعلقة بالنضج: جميع الأطفال يتعرضون لعمليات النمو نفسها.
- أداه القياس: تم تطبيق نفس الأداة على جميع الأطفال.
- فرص الاختيار في أفراد المجموعة: منح الباحث الفرص المتكافئة عن طريق الاختيار العشوائي للمجموعتين وثم تكافؤهما كما ذكر سابقا.

➤ التاركون للتجربة (الاندثار التجريبي): يرى الباحث أن هذا العامل ثم التحكم فيه إذ لم يتم إبعاد أي طفل بسبب الغياب ولم يحدث انقطاع أي طفل عن الحصص التعليمية بل لاحظ بأن الغيابات تناقصت بسبب إعجاب الأطفال ببرامج اللعب والحركة والتي تبعث فيهم

السلامة الخارجية للتصميم:

- تفاعل تأثير المتغير المستقل بتحيزات الاختيار: ليس لهذا العام ل تأثير لان العينة إختيرات عشوائيا، وتحقق التكافؤ بين مجموعتي البحث.
- أثر الإجراءات التجريبية: ثم تنفيذ الإجراءات التجريبية من الباحث نفسه.
- مكان تطبيق البرنامج: تلقى الأطفال الحصص التدريبية في مكان واحد ملعب الروضة.

5- مجالات إجراء الدراسة:

يعد تحديد مجالات الدراسة المختلفة من الخطوات المنهجية العامة وقد اتفق الكثير من المنشغلين في مناهج البحث الاجتماعي على أن لكل دراسة مجالات ثلاثة رئيسية:

5-1 المجال الجغرافي المكاني: يعني تحديد المنطقة أو البيئة التي تجري فيها الدراسة ويقصد به المكان الذي أجريت فيه الدراسة التطبيقية.

والمجال الجغرافي أو المكاني لهذه الدراسة هو روضة الشهيد عمر عجيرد الرغبة.

5-2 المجال البشري: يتكون من جملة من الأفراد أو عدة جماعات.

يتمثل المجال البشري في هذه الدراسة في أطفال روضة الشهيد عمر عجيرد الرغبة والبالغ عددهم 77 طفل وطفلة من عمر (3-5) حيث تم اختيار عينة البحث من صنف الأطفال أكابر 5 سنوات إذ تم اختيار عينة تجريبية من 10 أطفال وعينة ضابطة من 10 أطفال.

5-3 المجال الزمني: يقصد به الوقت الذي يستغرقه إعداد البحث بأكمله. (محمد شفيق، 2006، ص 177

وقد امتدت الدراسة الميدانية من شهر ديسمبر 2020 إلى شهر فيفري 2021.

6- مجتمع البحث:

مجتمع الدراسة: يعني مجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث فتحدد مجتمع البحث ووضعه في ذهن الباحث قبل بدء بحثه أو دراسته أمر بالغ الأهمية حتى لا تخرج الاستنتاجات والتوصيات عن حدودها لأن الباحث سيعمم في النهاية نتائج البحث عليه.

ويعرفه محمد نصر الدين رضوان 2003: على هو المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة.

(محمد نصر الدين رضوان، 2003، ص 14).

كما يمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك خصائص أو سمات تتعلق بالمتغير المعطى وهذه الخصائص تكون قابلة للملاحظة والتحليل الإحصائي ويقتصر المجتمع الإحصائي في بحوث التربية البدنية والرياضية في معظم الحالات على الأفراد. وفي بحثنا هذا يتمثل المجتمع الإحصائي في أطفال روضة الشهيد عمر عجريد والبالغ عددهم 77 طفل وطفلة.

7- العينة:

يعد اختيار الباحث للعينة من المراحل المهمة للبحث لأن طريقة اختيارها في غاية الأهمية إذا أردنا نتائج صحيحة، فالأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها وحجمها.

1-7

العينة: وهى ذلك الجزء من المجتمع الذى يجرى اختيارها وفق قواعد وطرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (رشيد

زرواتي، 2002، ص 11).

أما محمد نصر الدين رضوان 2003 فيعرفها: هي إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث. وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب منه العينة. (محمد نصر الدين رضوان، 2003، ص 16).

7-2 مصادر العينة: تم اختيار عينة الدراسة من روضة (عمر عجريد) وهي من الروضات الرسمية الحكومية.

7-3 حجم العينة: تكونت الدراسة من 20 طفل وطفلة من عمر 5 سنوات ،وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين إحداهما تجريبيّ وبلغ عددها 10 طفل وطفلة والأخرى ضابطة وبلغ عددها 10 طفل وطفلة.

8- أدوات البحث:

جمع البيانات عملية أساسية في أي بحث ولذلك فإن أدوات القياس ضرورة لازمة مهما كان نوع البحث وهناك صفتان أساسيتان لا بد من توفرهما في أدوات جمع البيانات وهما الصدق والثبات وكلاهما ضروري لأي وسيلة قادرة على جمع البيانات بفعالية

ويؤكد علماء المنهجية على أنه بقدر ما يمكن للباحث الاستعانة بمجموعة من الأدوات بقدر ما يمكنه الوصول إلى نتائج موضوعية ودقيقة فطبيعة الموضوع قد تفرض على الباحث نوع الأداة أو الأدوات التي يجب أن يستخدمها لجمع البيانات.(رجاء محمود أبو علام، 2004، ص 413).

تعتبر أدوات البحث أساس الدراسة الميدانية التي تعطي مصداقية أكبر للإشكالية ومن خلالها يمكن قياس العلاقة بين متغيرات البحث ، وفي العادة يتم إختيار أدوات جمع البيانات أثناء إعداد تصميم البحث، وفي ضوء الأهداف المسطرة ، وحسب ملائمتها لمشكلة البحث، وهذا ما يساعد في ضبط النتائج ودقة تحليلها.

ومن أجل إنجاز هذا البحث والإلمام بالموضوع بدرجة كبيرة والوصول إلى نتيجة علمية استعملنا الوسائل التالية:

أ:الدراسة النظرية: (البيلوغرافية).

والتي يصطلح في تسميتها بالمعطيات البيلوغرافية حيث تتمثل بالاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب، مذكرات، نصوص منشورة ومراجع أجنبية والتي يدور محتواها حول أهمية اللعب والنشاط الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة ودوره في تنمية المهارات الاجتماعية.

إذ قمنا بدراسة المراجع التي لها علاقة بهذه المشكلة سواء كانت مصادر باللغة العربية أو الأجنبية بهدف الإلمام الكافي بكل ما يتعلق ببحثنا

ب:الدراسة الميدانية:

• الملاحظة الميدانية:

الملاحظة:من الأدوات الكلاسيكية المستعملة من طرف الباحثين.

تعريف معجم أكسفورد: الملاحظة هي مشاهدة صحيحة تسجل الظواهر كما تقع في الطبيعة وذلك بأخذ الأسباب ونتائج العلاقات المتبادلة بعين الاعتبار. (مزيان محمد، 1999، ص 97).

وقد انصب إهتمام الباحث منذ البدء بتخصيص وقت كافٍ لملاحظة الأطفال في الروضة المختارة لأخذ عينة البحث منها وتوزيعهم في أقسامهم بمستوياتهم، مع إجراء بعض المقابلات معهم وبالتالي جمع كل المعلومات التي لها صلة بموضوع البحث.

أولاً: بطاقة الملاحظة: (إعداد الباحث)

نظراً لعدم توفر مقاييس جزائية (على حد علمنا) تحقق غرض الدراسة الحالية، ظهرت الحاجة لإعداد بطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (التعاون، النظام، الاحترام). ومن خلال الاطلاع على المراجع والدراسات العربية والأجنبية والمقاييس التي تناولت المهارات الاجتماعية للأطفال حيث استفاد منها الباحث في بناء بطاقة الملاحظة الحالية متبعا الخطوات التالية:

✓ تحديد مكونات وأبعاد المهارات الاجتماعية المراد ملاحظتها:

- مهارة التعاون
- مهارة النظام
- مهارة الاحترام

✓ تحديد السلوكيات الدالة على الأبعاد الثلاثة صياغتها في شكل بنود وقد بلغ عدد البنود في الصورة الأولية 34 بنود وبعد التحكيم أصبحت البطاقة ب 30 بند .

✓ عرض بطاقة الملاحظة وبرنامج الألعاب على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص لإبداء الرأي في مدى ملائمة الفقرات ومناسبة الألعاب وزمن البرنامج.

تم عرض بطاقة الملاحظة في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي وتربية الأطفال بهدف التأكيد من صلاحيتها وصدقها لقياس المهارات الاجتماعية والتأكد من مدى:

- الاتساق بين المفردات كل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة مع المهارة التي يقيّمها البعد.
- مناسبة نظام التصحيح وتقدير الدرجات.
- وضوح تعليمات بطاقة الملاحظة.

وقد قام الباحث بحساب نسب اتفاق المحكمين على كل مؤشر من مؤشرات بطاقة الملاحظة ومفرداته لقياس المهارات الاجتماعية كما حددها التعريف الإجرائي، وتم الأخذ بملاحظتهم ثم تغيير العبارات التي قرر المحكمين تغييرها والتي تراوحت نسبة الاتفاق عليها من 75% - 87.5% والإبقاء على العبارات التي أخذ 100%، وقد اجتمعت آراء السادة المحكمين على مناسبة عبارات بطاقة الملاحظة وصلاحيته لقياس المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة

حيث تم استعمال مقياس لكيرث الخماسي وفق ما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (3) يبين مقياس التقدير و مفتاح التصحيح لبطاقة الملاحظة

مقياس التقدير	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	إطلاقا
مفتاح التصحيح	5	4	3	2	1

وبهذا تنحصر درجات أفراد العينة ما بين 30 - 150.

الجدول رقم (4) يبين أبعاد المهارات الاجتماعية و توزيع الدرجات على عدد الفقرات

المهارات الاجتماعية	عدد الفقرات	الدرجات
مهارة التعاون	11	55-11
مهارة النظام	9	45-9
مهارة الإحترام	10	50-10

اعتمد الباحث في تحديد المهارات الاجتماعية على:

- الدراسات والأبحاث السابقة.
- تحليل مهام وأدوار معلمة الروضة.
- الأنشطة والمهام الواجب توفرها لمعلمة الروضة لتعليم وتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفالها.
- المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.
- محتوى المنهج في الروضة.

ومن خلال ما سبق تم التوصل إلى محاور رئيسية لبرنامج تنمية المهارات الإجتماعية وقد رعى الباحث عدة شروط في إعدادة لبطاقة الملاحظة:

- الوضوح في صياغة المهارات قدر الإمكان بحيث لا تجد المعلمة صعوبة في فهمها وأدائها.
- أن تكون المهارات واقعية في مطالبها، بحيث يستطيع الطفل أدائها في حدود الإمكانيات المتاحة
- أن تصاغ المهارات في شكل سلوكي يسهل ملاحظته وقياسه.

وقد اشتملت بطاقة الملاحظة على ثلاث مهارات اجتماعية تتمثل في :

مهارة التعاون، مهارة النظام، مهارة الاحترام.

صفات الطفل صاحب المهارات الإجتماعية:

- يحترم مشاعر الآخرين.
- يشارك في الأنشطة الصفية.
- يبادر بالمشاركة والحديث.
- يكون أصدقاء له بسهولة.
- القدرة على التحدث والاستماع الجيد.
- يتبع تعليمات نظام الروضة.
- يتقبل اقتراحات زملائه. (الدريد، 1993، ص 141).

رأى الباحث أن هناك بعض العناصر الأساسية التي يجب على معلمة رياض الأطفال الإلمام بها قبل البدء في الجانب العملي من البرنامج وقد تمثلت هذه العناصر في الجوانب التالية:

- مفهوم المهارات الاجتماعية (التعاون، النظام، الاحترام) وأهميتها.
- النمو الاجتماعي لطفل الروضة.
- خصائص نمو الطفل.
- النظريات المفسرة للتعلم الاجتماعي.
- دور المعلمة في نمو المهارات الاجتماعية.

ثانيا: برنامج الألعاب الاجتماعية والحركية (من إعداد الباحث)

البرنامج التدريبي الدراسة الحالية عبارة عن عملية مخططة ومحكمة تهدف إلى استخدام الألعاب الاجتماعية والحركية بهدف تنمية بعض المهارات الاجتماعية وهي: التعاون والنظام والاحترام

وقد تم صياغة محتوى البرنامج بطريقة مرنة وبسيطة تسمح للمطبقين بالتعامل معه مما يساعدهم على تطبيق مختلف أنشطته.

1- أهمية البرنامج والحاجة إليه:

من خلال الدراسة النظرية والاطلاع على الدراسات السابقة، تبين ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية للطفل وغرسها منذ نعومة أظفاره لذلك فهو بحاجة الى الأنشطة والبرامج المختلفة، التي تساعد على تنميتها، حيث تبين من خلال اللعب والقصص والتمثيل ولعب الدور والتي تعتبر من أكثر الأنشطة تأثيرا على الطفليمكن أن تنمي (التعاون، النظام ، الاحترام) ، كأحد المهارات الهامة التي يجب أن نهتم بها وانطلاقا من ذلك جاءت الحاجة الى إعداد هذا البرنامج الذي يقوم على استخدام اللعب والأنشطة الحركية، والتي يمكن من خلالها توجيه الطفل الى ممارسة بعض الأنشطة التي تساعد على تنمية التفاعل الإيجابي مع الآخرين والتعاون والمشاركة وتكوين الصداقات مع الأطفال الآخرين وتنمية الحب لديه اتجاه الآخرين.

حيث تقتقر البيئة المحلية الى حد كبير الى هذه البرامج، والتي تستخدم الأنشطة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، ومن هنا جاء اهتمام الباحث باستخدام هذه الأنشطة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

2- أهداف البرنامج: قسم الباحث أهداف البرنامج الى:

أ- الهدف العام:

يتمثل الهدف الأساسي من البرنامج في تدريب الأطفال على بعض المهارات الاجتماعية (التعاون، النظام ، الاحترام .) حيث يهدف البرنامج العام الى استخدام اللعب والأنشطة الحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

ب- الأهداف الإجرائية:

1: الأهداف المعرفية:

-الكشف عن أثر جلسات أنشطة اللعب الجماعية والحركية على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال عينة الدراسة.

- تعريف الأطفال بالنواتج الإيجابية لاكتساب المهارات الاجتماعية.
- تعريف الأطفال بالسلوكيات الاجتماعية الجيدة التي يجب عليها تعلمها.
- تعريف الأطفال بطرق المحادثة والمناقشة مع الرفاق، وكيفية اكتساب الصداقات.
- تعريف الأطفال بطرق الإنصات الجيد وإتباع التعليمات وتوجيهات الكبار.

2: الأهداف السلوكية:

- اكتساب الأطفال القدرة على التعامل مع الآخرين
- اكتساب الأطفال القدرة على التعاون والمشاركة، ومساعدة الأطفال الآخرين.
- اكتساب الأطفال القدرة على الاحترام الصداقة، والمودة مع الأطفال الآخرين.
- اكتساب الأطفال القدرة على النظام و المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.
- قياس مدى اكتساب أطفال الروضة للمهارات الاجتماعية (التعاون،النظام،الاحترام) عن طريق معرفة نتائج الأطفال في كل من التطبيقين القبلي والبعدي والمؤجل للبطاقة.

3: الأهداف الوجدانية:

- تدريب الأطفال على الإحساس بمشاعر الآخرين .
- إتاحة الفرصة أمام كل طفل ليعبر عما في نفسه من مشاعر وانفعالات،والتنفيس عما بداخله.
- تدريب الأطفال على الثقة بالنفس من خلال جلسات التدريب على المهارات الاجتماعية.

3- الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

تعتبر معرفة خصائص النمو لأي مرحلة دراسية أساسا رئيسيا في بناء أي برنامج تعليمي لذلك يجب أن يراعي البرنامج حاجات النمو ومتطلباته ويعمل على إشباعها.

1. أسس نفسية:

- تهيئة جو من الألفة والثقة بين أطفال الروضة والباحث قبل وأثناء جلسات البرنامج.
- توفير بيئة اجتماعية آمنة تساعد أطفال الروضة على تحقيق النمو النفسي، الاجتماعي.
- طبيعة طفل ما قبل المدرسة وحاجاته النفسية لأن حياة الطفل في هذه المرحلة العمرية تتميز بكثرة اللعب والحركة ومن خلالهما يمكن تنمية الطفل معرفيا ووجدانيا واجتماعيا وتكوين شخصيته كما أنها من أنسب المراحل لتنمية المهارات الاجتماعية للطفل.

2. أسس الاجتماعية :

تنمي أنشطة البرنامج العلاقات الإيجابية بين الأطفال، وبينهم وبين المعلمة والمدير والحارس وعاملات المطعم، كما يشجع على إحساس الطفل بأنه ذو قيمة، وأنه موضع تقبل من الآخرين، وهذا يقوي إحساسه بالانتماء إلى المجتمع .

3. أسس تربوية تعليمية:

اهتمت الاتجاهات التربوية المعاصرة بطرق وأساليب التعلم في الروضة لأن القضية الأساسية في انتقال أثر التعلم تكمن في قدرة الأطفال عامة على تطبيق ما تعلموه في الروضة في سياق مشكلات ومواقف أخرى من الحياة اليومية. (عواطف إبراهيم، 1994، ص 15).

وقد رعى الباحث في هذا البرنامج أن يقوم على أساس تشجيع الأطفال على المشاركة في الألعاب والأنشطة المقدمة لهم وإعطائهم الفرصة في إبداء آرائهم وطرح تساؤلاتهم بحرية والانتقال بالأنشطة والتدريبات من البسيط إلى المعقد، ويستند البرنامج في تصميمه إلى بعض النظريات خاصة نظرية التعلم الاجتماعي ل ألبرت بوندورا ونظرية النمو الانفعالي والاجتماعي ل إريكسون، ونظرية النمو المعرفي ل بياجيه.

4- الجدول الزمني للبرنامج:

يتكون البرنامج من 17 جلسة بواقع خمس جلسات أسبوعيا تتراوح كل جلسة ما بين 40 و50 دقيقة. وتمت تطبيق البرنامج في الفترة الممتدة من شهر ديسمبر 2020 إلى شهر فيفري 2021.

5- مكان تطبيق البرنامج:

ثم تطبيق البرنامج في بروضة الشهيد عمر عجيريد في المكان المناسب لمحتوى الجلسة حيث تم تطبيق الجلسات في حديقة الروضة، بينما تمت ممارسة ألعاب أخرى بالملعب الخاص بالروضة .

6- الأساليب و الفنيات المستخدمة:

التدعيم أو التعزيز: وهو تقوية السلوك المرغوب و تثبيته بتقديم شيء محبب للطفل ، ويعتبر التعزيز من المبادئ الهامة في تنمية مهارات المهارات الاجتماعية حيث أنه عندما يقوم الطفل بمحاكاة سلوك معين ثم يحصل على إثابة لهذا السلوك فإنه يميل إلى تكراره .

✓ المساعدة أو الحث:

استخدم الباحث هذه الفنية أثناء الجلسات لحثهم على البدء في الأنشطة المستخدمة وتشجيعهم على الاندماج والتفاعل مع أقرانهم أثناء اللعب، بالإضافة لاستخدام بعض أنشطة الألعاب الصغيرة في بداية الدروس لزيادة ألفة بين الأطفال والباحث.

✓ النمذجة أو التعلم بالملاحظة:

يقصد بها تعلم سلوك معين خلال ملاحظة شخص يؤدي هذا السلوك. وهي أبرز ما تقوم عليه نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت بوندورا بوصفه إحدى الوسائل الأساسية التي يكتسب من خلالها نماذج أو طرز معينة من السلوك بمجرد مشاهدة صور أدائها من نماذج أو أشخاص تمثل القدوة، وقد استخدم الباحث أسلوب النمذجة في النشاط المقدم للطفل لما لها من دور هام في اكتساب المهارة حيث كان يقوم بدور النموذج فيما يتعلق بالأنشطة المطلوب أدائها وبمواقف التفاعل مع أقرانهم. (الشناوى 1998، ص 445).

✓ التكرار والممارسة:

يؤدي تكرار سلوك معين إلى تثبيته وتدعيمه، وخاصة إذا كانت الخبرات الناتجة من هذا السلوك تؤدي إلى إشباع الحاجات الطفل النفسية والاجتماعية ومناسبتها لخصائص مرحلته.

✓ التغذية الراجعة:

تعد التغذية الراجعة عامل مهم في السيطرة على عملية التعلم، وذلك بإيجاد السبب بالتعديل الصحيح أو تعديل السلوك الذي لا يأتي إلا عن طريق التغذية الراجعة، ومن دونها لا تتم عملية التعلم، فإذا أردنا حدوث التعلم يجب تقديم التغذية الراجعة له بعد كل محاولة.

8- الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة لأداة الدراسة (الصدق والثبات):

يعتبر الصدق والثبات أحد أهم شروط سلامة أداة القياس وهما مرتبطان ببعضهما البعض وفي هذا يقول

كورتون (الصدق مظهر الثبات). (أحمد محمد الطيب، 1999، ص 292).

أي بمعنى أداة القياس تكون ثابتة والعكس ليس صحيحا فقد يكون الاختبار ثابتا ولكنه لا يتمتع بالصدق ولهذا سنتأكد من الشرطين

أما فيما يخص الشمولية فإن الفقرات شاملة لأبعاد الأداة المثلثة في بطاقة الملاحظة وأما الموضوعية فتوفرت من خلال تجرد الباحث من الذاتية.

أولاً: الصدق:

صدق المحتوى: يعد المحتوى صادقا عندما يقيس ما وضع أصلا لقياسه، أي يقيس السمة أو الوظيفة المراد له أن يقيسها.

صدق المحكمين: تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على عدد من الأساتذة المحكمون المحكمين المتخصصين، بهدف التأكيد من صلاحيتها وصدقها لقياس المهارات الاجتماعية والتأكد من مدى:

- الاتساق بين المفردات كل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة مع المهارة التي يقيمها البعد.
- مناسبة نظام التصحيح وتقدير الدرجات.
- وضوح تعليمات بطاقة الملاحظة.

وقد قام الباحث بحساب نسب اتفاق المحكمين على كل مؤشر من مؤشرات بطاقة الملاحظة ومفرداته لقياس المهارات الاجتماعية كما حددها التعريف الإجرائي، وتم الأخذ بملاحظتهم ثم تغيير العبارات التي قرر المحكمين تغييرها والتي تراوحت نسبة الاتفاق عليها من 75% – 85% والإبقاء على العبارات التي أخذت نسبة اتفاق 100%.

وقد اجتمعت آراء السادة المحكمين على مناسبة عبارات بطاقة الملاحظة وصلاحيتها لقياس المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة وعليه قدم المحكمون مجموعة من الاقتراحات والتعديلات أخذت بالحسبان جميعها كما هو مبين في الملحق.

الجدول رقم (5) يبين عدد الفقرات موزعة على أبعاد المهارات الإجتماعية بعد إجراء

الصدق الظاهري.

الرقم	المهارات الإجتماعية	عدد العبارات
1	مهارة التعاون	11
2	مهارة النظام	9
3	مهارة الاحترام	10
المجموع		30

فمن خلال البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة المهارات الإجتماعية والمقاييس التي استخدمت لقياس المهارات الإجتماعية ثم تحديد الأبعاد المكونة لبطاقة الملاحظة من خلال مجموعة من المقاييس أهمها:

✓ مقياس (قدرات التسامح، الاحترام) دليل المقاييس والاختبارات النفسية التربوية

للدكتور احمد أبو سعد.

✓ مقياس (،التقليد المشاركة الوجدانية ،الاستقلالية) أحمد حسين 2001 .

✓ مقياس(التعاون، الحب، الاحترام) رحاب فتحي عبد السلام السيد 2005.

✓ مقياس(التقليد، الاستقلالية، التعاون) محمود أحمد 1998.

✓ مقياس(التفاعل الاجتماعي) نبراس يونس محمد ال مراد 2004.

✓ مقياس (التفاعل الاجتماعي) سميرة سلمان الحافي 2013.

✓ المقياس المصور (التقليد،الاستقلالية) أمل حسونة 1995.

✓ بطاقة ملاحظة (التعاون، المشاركة، الالتزام بالقواعد والأنظمة) علا سمير المغوش 2015.

✓ استمارة الملاحظة للمهارات الإجتماعية (مهارة التعاطف، التعاون ،التواصل مع الآخرين)

جوخة محمد سليم الصوافية 2015 و هو مقياس لقطامي يوسف .

فإطلاع الباحث على العديد من المقاييس والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع مكنه من اختيار الأبعاد وتحديد الفقرات التي تقيس الهدف بالإضافة لوضع مقياس التقدير ومفتاح التصحيح وفق مقياس ليكرت الخماسي وبذلك أصبحت الأداة مناسبة وجاهزة للدراسة.

ثانياً: ثبات بطاقة الملاحظة:

✓ الطريقة الأولى: ثبات البطاقة وفق معادلة ألفا كرونباخ

الجدول رقم (6) يبين قيمة الثبات وفق معادلة ألفا كرونباخ

المهارات الإجتماعية	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
التعاون	11	0,932
النظام	9	0,942
الاحترام	10	0,956

من خلال الجدول يتبين بأن قيم ألفا كرونباخ في الأبعاد الثلاثة لبطاقة الملاحظة جاءت مثالية تفوق 0.90 ما يدل على الترابط بين درجات الأطفال في أبعاد البطاقة.

✓ الطريقة الثانية: ثبات البطاقة بطريقة كوبر

بعد تطبيق المعادلة كانت نسبة الاتفاق بين الملاحظتين كما يبينها الجدول التالي:

الجدول رقم (7) نسب الاتفاق بين الملاحظتين لحساب ثبات البطاقة بطريقة كوبر.

رقم الطفل	الأداءات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية
الطفل رقم (1)	30	21	9	%70
الطفل رقم (2)	30	22	8	%73.33
الطفل رقم (3)	30	23	7	%76.66
الطفل رقم (4)	30	22	10	%73.33
الطفل رقم (5)	30	24	6	%80
الطفلة رقم (6)	30	25	7	%83.33
الطفلة رقم (7)	30	23	8	%76.33
الطفلة رقم (8)	30	24	10	%80
الطفلة رقم (9)	30	22	9	%73.33
الطفلة رقم (10)	30	23	8	%76.33
الثبات الكلي للبطاقة				%76.264

يتضح لنا من الجدول أن أعلى نسبة من اتفاق الملاحظتين كانت %83.33، وأن أقل نسبة اتفاق كانت %70، وأن الثبات الكلي كان %76.264، وهذه النسب تدل على ارتفاع مستوى الثبات لبطاقة الملاحظة.

9- تحكيم البرنامج:

من خلال الدراسة النظرية للمراجع العلمية منكتب و دراسات سابقة التي استعملت برنامج تدريبية باللعب والنشاط الحركي تم تحديد مجموعة من الألعاب الاجتماعية والحركية ، و ثم عرضها على أصحاب الخبرة والاختصاص لمعرفة صلاحيتها وخدمتها للهدف ومناسبتها للمرحلة العمرية،وقد تم عرض البرنامج التدريبي على مجموعة من الأساتذة المختصين في هذا المجال من أجل:

- سلامة الأهداف وإمكانية تطبيقها.

- مناسبة اللعبة للمرحلة العمرية.

- مدة البرنامج وزمن الحصة التعليمية.

10- تقويم البرنامج:

التقويم هو عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، كما يتضمن معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام.

وبما أن التقويم يعد خطوة أساسية يجب أخذها بعين الاعتبار عند تقديم أي برنامج حيث ترشدنا الى ما تعلمه الطفل، والى نتائج ما تعرض له من خبرات، والفروق بين مستوى خبراته قبل تقديم البرنامج وبعد تقديمه ولذلك فقد اعتمد الباحث التقويم من خلال مرحلتين هما:

التقويم البعدي:

وتم من خلال مقارنة نتائج التطبيق القبلي مع نتائج التطبيق البعدي بين المجموعتين التجريبي ة والضابطة ومقارنة نتائج التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية، و نتائج التطبيق القبلي للمجموعة الضابطة.

التقويم التتبعي:

وتم من خلال مقارنة نتائج التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية مع نتائج نفس المجموعة بعد مرور حوالي 20 يوم من انتهاء تقديم البرنامج.

11- الوسائل الإحصائية:

إن الهدف من استعمال التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير والتأويل والحكم. (إخلاص محمد عبد الحفيظ، 2000، ص 153).

لمعالجة البيانات استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، واستعمل الباحث الإحصائيات الوصفية مثلا المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التباين فعلى الرغم من بساطتها إلا أنها تعتبر مهمة عند القيام بعمليات الارتباط والمقارنة، كما استعمل معادلة ألفا كرونياخ ومعادلة كوبر لحساب ثبات بطاقة الملاحظة واستخدم أيضا إختبار مان ويتشي اللابارامتري، وإختبار ويكيلسون، وإختبار Z.

12- إجراءات الدراسة:

لكي نتحقق من صحة فروض الدراسة، ومن ثم تحقيق أهدافه، تم إجراء الدراسة على مراحل، تتضمن كل منها مجموعة من الخطوات الإجرائية على النحو التالي:

أ – مرحلة إعداد وتجهيز أدوات الدراسة كما يأتي:

1- إعداد بطاقة الملاحظة بهدف رصد المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

2- إعداد و تجهيز برنامج الألعاب الاجتماعية والحركية.

ب – مرحلة اختيار عينة الدراسة بعد إجراء الآتي:

العمل على تجانس أفراد المجموعة ولكي يتحقق الباحث من صحة فروض الدراسة الحالية قامت بإجراء الآتي:

1- إجراء التطبيق القبلي Pré-test على جميع الأطفال (عينة الدراسة) باستخدام بطاقة الملاحظة.

2- المجانسة بين أفراد العينة من حيث العمر الزمني، والقياس القبلي للمهارات الاجتماعية.

3- تطبيق البرنامج على أفراد عينة الدراسة، واستغرق التطبيق تقريبا على مدار 17 جلسة، تم تطبيقها بواقع (5) جلسات في الأسبوع، وتراوحت مدة الجلسة من (40 - 45) دقيقة.

4- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على جميع الأطفال، يتم إجراء التطبيق البعدي Post-test على جميع الأطفال باستخدام بطاقة الملاحظة.

5- إجراء التطبيق البعدي المتابعة بعد 20 على المجموعة التجريبية لمعرفة استمرار أثره عندهم.

6- المعالجة الإحصائية بالأساليب المناسبة، وعرض النتائج طبقا لترتيب الفروض، ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء الدراسات والبحوث السابقة.

خلاصة:

يعتبر العمل بالمنهجية أمراً ضرورياً في البحوث العلمية من أجل الوصول إلى نتائج مؤكدة فهي الدليل فهي الدليل والمرشد الذي يساعد أي باحث على تحقيق أهداف البحث ،حيث تضمن هذا الفصل الإجراءات الميدانية للدراسة إذ تم الاطلاع على ميدان الدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية كما تم تحديد المنهج المستخدم في الدراسة والتعرف على مجتمع الدراسة وتحديد حجم العينة المستخدمة و كيفية اختيارها بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات والوسائل الإحصائية وغيرها من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته لأجل الوصول إلى النتائج كما سيأتي لاحقاً والتأكد من صحة الفرضيات أو عدمها من خلال الفصل الموالي.

مما يساعد على تقديم بعض الاقتراحات اللازمة لتعزيز وتدعيم أهمية اللعب والنشاط الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة ودوره في تنمية المهارات الاجتماعية.

الفصل الثاني:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية الميدانية للدراسة الحالية من خلال الخطوات المتمثلة في تحديد المنهج المتبع وعينة الدراسة والأداة المستخدمة في جميع البيانات وتطبيقها لمعرفة أهمية اللعب والنشاط الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة ودوره الفعال في تنمية المهارات الاجتماعية وبعد ترميز البيانات ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج **spss** النسخة 25.

حيث يهدف الباحث في هذا الفصل الى عرض النتائج كما أفرزتها المعالجات الإحصائية للبيانات المحصل عليها بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة المدروسة، تم تحليل هذه النتائج للتحقق من صحة الفرضيات المصاغة، حيث يتم تخصيص محور لكل فرضية ومناقشة نتائج الدراسة للتأكد من صحة الفرضيات، وبعدها تكون الاستنتاجات العامة للدراسة ونقوم بوضع بعض الاقتراحات والتوصيات في ضوء النتائج المتوصل إليها.

❖ عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

إنطلق الباحث من أسئلة وفرضيات عدة لابد من التحقق منها فأخضعت البيانات التي تم التوصل إليها للبرنامج الإحصائي (SPSS).

1: عرض النتائج الخاصة بتكافؤ العينة:

الجدول رقم (8): يبين التكافؤ (التجانس) بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

المهارات الاجتماعية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Ude Mann-Whitney	القيمة الاحتمالية لاختبار مان وثنى
التعاون	المجموعة التجريبية	30,50	5,52	50	1
	المجموعة الضابطة	30,90	4,81		
النظام	المجموعة التجريبية	22	3,71	44	0.64
	المجموعة الضابطة	21,70	2,83		
الاحترام	المجموعة التجريبية	22,20	3,55	42	0.54
	المجموعة الضابطة	22,50	2,06		

$$p \geq 0.05$$

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في مهارة التعاون بلغ 30.50 بانحراف معياري قدره 5.52، أما في المجموعة الضابطة فقد بلغ المتوسط الحسابي 30.90 بانحراف معياري قدره 4.81 وبلغت قيمة مستوى الدلالة 1 وهي أكبر من 0.05 ما يدل على عدم وجود فروق كما نلاحظ بأن المتوسط الحسابي لمهارة النظام في المجموعة التجريبية كان 22 وفي المجموعة الضابطة 21.70، وبلغت قيمة مستوى الدلالة 0.64 ما دل على عدم وجود فروق بين المجموعتين.

ونفس الشيء بالنسبة لمهارة الاحترام إذ سجلت المجموعة التجريبية متوسط حسابي قدر ب 22.20 والمجموعة الضابطة 22.50 وبلغت قيمة مستوى الدلالة 0.54 وهي أكبر من 0.05 ما يدل على عدم وجود فروق دالة، وبتطبيق اختبار مان ويثي اللابارامتري تبين بأن كل القيم أكبر من 0.05 ما يدل على عدم وجود فروق دالة بين بيانات المجموعتين في القياس القبلي تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم (9): التكافؤ بين المجموعتين في المهارات الاجتماعية في القياس القبلي باستعمال اختبار ليفين البارامتري.

المهارات الاجتماعية	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار ليفين	قيم الدلالة
مهارة التعاون	المجموعة التجريبية	30,50	5,52	1,16	0,29
	المجموعة الضابطة	30,90	4,81		
مهارة النظام	المجموعة التجريبية	22	3,71	0,96	0,09
	المجموعة الضابطة	21,70	2,83		
مهارة الاحترام	المجموعة التجريبية	22,20	3,55	3,01	0,33
	المجموعة الضابطة	22,50	2,06		

(p ≥ 0.05)

يتبين لنا من خلال ما تم عرضه في الجدول بأن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية دلت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينها وبين المجموعة الضابطة ، وذلك راجع لحرص الباحث على ذلك حيث أعطى الفرص المتكافئة للاختبار بالإضافة إلى التحكم في بعض المتغيرات مثل السن.

فبعد تطبيق إختبار ليفين على النتائج المتحصل عليها في القياس القبلي تحصلنا على قيم الدلالة للتعرف

على الفروق بين المجموعة التجريبية و الضابطة، إذ كانت قيم الدلالة بالنسبة لمهارة التعاون 0.29 وهي أكبر من 0.05 أما بالنسبة لمهارة النظام فكانت 0.09 وهي أكبر من 0.05، وأيضا كانت في مهارة الاحترام 0.33 وهي أكبر من 0.05، ما دل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في كل من مهارة التعاون ومهارة النظام ومهارة الاحترام في القياسات القبلية حيث قيم الدلالة أكبر من (p ≥ 0.05) ومنه يمكن أن نقول أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وأن المجموعتين متجانستين.

الجدول رقم (10) يبين التجانس بين درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للمهارات الاجتماعية (التعاون، النظام، الاحترام).

الدرجة الكلية لكل طفل في المهارات الثلاث تتراوح ما بين 30 - 150						
المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			المجموع
الاحترام	النظام	التعاون	الاحترام	النظام	التعاون	المهارات
50-10	45-9	55-11	50-10	45-9	55-11	الدرجات
27	26	34	24	22	31	الطفل 1
21	21	35	23	26	29	الطفل 2
23	18	23	21	17	30	الطفل 3
20	15	24	19	18	37	الطفل 4
19	19	23	23	23	22	الطفل 5
29	26	38	26	23	36	الطفلة 6
20	24	33	20	19	26	الطفلة 7
21	22	28	22	22	37	الطفلة 8
18	24	34	24	23	30	الطفلة 9
24	25	33	23	24	31	الطفلة 10
222	220	305	225	217	309	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 8، 9، 10 يتبين بأن درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية جاءت متجانسة وذلك لأن الباحث أعطى الفرص المتكافئة للاختبار حيث دلت نتائج القياس القبلي على أن المجموعتين تتبع التوزيع الطبيعي كما يدل هذا على التجانس بين المجموعتين.

2: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

✓ أولاً: عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة مان ويتني لدلالة الفروق بين المتوسطات وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (11) يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد المهارات الاجتماعية التعاون، النظام، الاحترام .

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معدل الرتب	U de Mann- Whitney	مستوى الدلالة
التعاون قبلي	30.50	5.52	5.50	0	0
التعاون بعدي	50.40	2.01	15.50		
النظام قبلي	22	3.71	5.50	0	0
النظام بعدي	41.60	2.01	15.50		
الاحترام قبلي	22.20	3.55	5.50	0	0
الاحترام بعدي	46.40	2.91	15.50		

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في القياس القبلي كانت منخفضة في أبعاد المهارات الاجتماعية الثلاث إذ بلغت 30.50 في مهارة التعاون، 22 في مهارة النظام، 22.20 في مهارة الاحترام، بينما شهد القياس البعدي لنفس المجموعة تطور المتوسطات الحسابية في أبعاد المهارات الاجتماعية الثلاث حيث بلغ 50.40 في مهارة التعاون، 41.60 في مهارة النظام، 46.40 في مهارة الاحترام. ما يدل على فعالية البرنامج التدريبي الذي ساهم في تنمية المهارات المستهدفة، فعند تطبيق اختبار مان ويتني للدلالة على الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي بلغت قيمة مستوى الدلالة 0 بالنسبة لأبعاد المهارات الاجتماعية وهي أصغر من 0.05 ما يدل على وجود دالة إحصائية لصالح القياس البعدي.

➤ تفسير نتائج الفرض الأول:

توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للمهارات الاجتماعية، ويرجع التحسن في درجات أطفال المجموعة التجريبية إلى فعالية البرنامج وكذا إشراف الباحث على تنفيذ البرنامج وسعيه لتحقيق الأهداف المرجوة منه، والذي اكتسب من خلاله الأطفال العديد من المهارات والسلوكيات مع أقرانهم في مواقف اللعب، بحيث اتسعت دائرة الاتصالات والتفاعلات الجماعية، وهذا عكس ما كان عليه الطفل إذ كان قليل الحركة ويميل إلى اللعب الحر والفردى وفي هذا الصدد يؤكد **بطرس حافظ 1993** أن التدريب المبكر على اكتساب المهارات الاجتماعية للأطفال مرحلة قبل المدرسة يساهم في إقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية سليمة مع الأقران، بالإضافة إلى تعديل السلوك الاجتماعي للطفل. (بطرس حافظ، 1993، ص 81).

ويعزو الباحث التأثير الإيجابي للبرنامج إلى طريقة تنفيذه وتصميمه حيث طبق بأسلوب جمع بين المنافسة والتعاون، في جو من المرح وبث روح الحركة إذ كانت الألعاب والمسابقات نابعة من المحيط الذين يعيشون فيه إذ يؤكد **Kolsban 1995** أن الطفل يحصل من خلال ممارسته للألعاب الاجتماعية على نوع من أنواع التربية الاجتماعية فيتعلم الصبر والاعتماد على النفس والالتزام بالنظام وإطاعة الأوامر الصادرة من الأطفال.

وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع العديد من الدراسات التي استعملت برامج الألعاب في تنمية الجانب الاجتماعي لطفل الروضة كدراسة **حشمان عبد النور (2007 - 2008)** والذي أكد بأن نشاطات اللعب تساهم بشكل كبير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال في الروضة، كما توجد دراسة **1998 Qyay** والتي بينت بأن توفر مواد اللعب عند الأطفال يؤثر على السلوكيات الاجتماعية إيجابيا من خلال التفاعل والمشاركة، ودراسة **الملا شهد (2003 - 2004)** والتي أوضحت نتائج دراستها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الأطفال لصالح المجموعة التي مارست النشاط الحركي، أما المجموعة التي لم تشترك في النشاط الحركي فقد أظهرت ضعف في القدرات بالمقارنة بالمجموعة التجريبية.

كما اتفق هذا الفرض مع ما توصلت له دراسة **نيراس ال مراد 2014** الذي بينت دارسته وجود فروق دالة بين الاختبار القبلي والبعدي وذلك لمصلحة الاختبار البعدي في تنمية التفاعل الاجتماعي لكل من برامج الألعاب الحركية ولألعاب الاجتماعية والألعاب الحركية والاجتماعية.

ونجد في هذا الصدد دراسة **ماكسيني 1989 Maxine** والذي اهتم بدراسة اللعب الاجتماعي وتوصل إلى نتيجة مفادها أن اللعب الاجتماعي هو العامل والمؤثر في تنمية مهارات الطفل.

الجدول رقم (12) يبين المقارنة يبين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى.

الدرجة الكلية لكل طفل في المهارات الثلاث تتراوح ما بين 30 - 150						
المجموعة التجريبية						
القياس البعدى			القياس القبلي			نوع القياس
50 - 10	45 - 9	55 - 11	50 - 10	45 - 9	55 - 11	الدرجات
الاحترام	النظام	التعاون	الاحترام	النظام	التعاون	المهارات
46	43	50	27	26	34	الطفل 1
49	42	49	21	21	35	الطفل 2
47	37	52	23	18	23	الطفل 3
47	41	49	20	15	24	الطفل 4
43	40	18	19	19	23	الطفل 5
48	41	50	29	26	38	الطفلة 6
50	42	55	20	24	33	الطفلة 7
47	43	51	21	22	28	الطفلة 8
47	43	49	18	24	34	الطفلة 9
40	44	51	24	25	33	الطفلة 10
464	416	504	222	220	305	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بنتائج المجموعة التجريبية تطور الدرجة الكلية لكل طفل خلال الاختبارين (قبلي ، بعدى) حيث زادت درجات كل طفل في كل مهارة ، كما يظهر لنا تفاوت بين الأطفال في اكتسابهم للمهارات الاجتماعية.

✓ ثانيا: عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي في المهارات الاجتماعية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض ثم حساب قيمة مان ويتشي لدلالة الفروق بين المتوسطات وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (13) يبين دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في أبعاد المهارات الاجتماعية

المجموعة الضابطة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معدل الرتب	القيمة الاحتمالية لاختبار مان ويتشي مستوى الدلالة
التعاون قبلي	30.90	4.81	10.95	0.73
التعاون بعدي	30.60	4.37	10.05	
النظام قبلي	21.70	2.83	10.60	0.93
النظام بعدي	22	3.91	10.40	
الإحترام قبلي	22.50	2.06	10.05	0.73
الاحترام بعدي	22.90	1.85	10.95	

نلاحظ بأن كل القيم الاحتمالية لاختبار مان ويتشي أكبر من **0.05** ما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية في القياسين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة وهذا ما يحقق صحة الفرض الثاني.

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في مهارة التعاون بلغ **30.90** في القياس القبلي بانحراف معياري قدره **4.81**، أما في التطبيق البعدي فبلغ المتوسط الحسابي **30.60** بانحراف معياري قدره **4.37**، وبلغت قيمة مستوى الدلالة **0.73** وهي أكبر من **0.05** ما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية.

كما بلغ المتوسط الحسابي لمهارة النظام **21.70** في القياس القبلي **21.70** بانحراف معياري قدره **2.83** أما في التطبيق البعدي فقد بلغ **22** بانحراف معياري قدر ب **3.91** ، وبلغت قيمة مستوى الدلالة **0.93** وهي أكبر من **0.05** ما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية.

في حين بلغ المتوسط الحسابي لمهارة الاحترام في القياس القبلي **22.50** بانحراف معياري قدر ب **2.06** أما في التطبيق البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي **22.90** بانحراف معياري قدر ب **1.85** وقد بلغت قيمة مستوى الدلالة **0.73** وهي أكبر من **0.05** ما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية.

➤ تفسير نتائج الفرض الثاني:

توصلت نتائج الفرض الثاني إلى عدم وجود فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي فهذه المجموعة التي لم تتلقى التدريب على الألعاب والأنشطة الحركية ولم تتعرض للخبرات التربوية التي تضمنها البرنامج وبالتالي لم يتحسن مستوى الأطفال في المهارات الاجتماعية التعاون، النظام، الاحترام، ويرجع ذلك لمدارس التعليم قبل المدرسي التي تتبع الصورة النمطية في التعليم بحيث يغلب عليها طابع التلقين والتركيز على المستوى التحصيلي، الأمر الذي جعل البرنامج القائم على الأنشطة والألعاب أكثر جاذبية للأطفال حيث استفادت منه العينة التجريبية للدراسة وحقق لهم تطوراً كبيراً في مهاراتهم الاجتماعية وهذا خلافاً لما كان لدى المجموعة الضابطة والتي اتبعت الطريقة التقليدية.

وهذا ما اتفق مع العديد من نتائج الدراسات مثل دراسة لميس حمدي **2014**، دراسة نفاذ محمد **2006**

دراسة بومسجد عبد القادر **2005**، دراسة أمل حسونة **1995** حيث بينت جل النتائج في هذه الدراسات وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

وهنا تظهر أهمية ما أشر إليه البرت بوندورا من خلال نظرية التعلم الاجتماعية والتي أكد من خلالها على أهمية النمذجة في حياة الطفل، حيث أكد على أن الطفل يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم ويستطيع أن يتعلم من خلال ملاحظة استجاباتهم وتقليدها وهذا ما تضمنه البرنامج التدريبي في هذه الدراسة من خلال تعامل الباحث مع الأطفال.

حيث أثبتت نتائج القياس البعدي للمجموعة الضابطة أن مستوى المهارات الاجتماعية لديهم كان متدنياً رغم مرور فترة زمنية طويلة، وهذا راجع لعدم وجود آلية عمل هادفة لتحسين المهارات الاجتماعية للأطفال مما يدل على أن الطريقة التقليدية لم تكن فعالة.

الجدول رقم (14) يوضح المقارنة بين درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي.

الدرجة الكلية لكل طفل في المهارات الثلاث تتراوح ما بين 30 - 150						
المجموعة الضابطة						
القياس البعدي			القياس القبلي			نوع القياس
الاحترام	النظام	التعاون	الاحترام	النظام	التعاون	المهارات
50-10	45-9	55-11	50-10	45-9	55-11	الدرجات
23	30	30	24	22	31	الطفل 1
24	23	38	23	26	29	الطفل 2
22	18	27	21	17	30	الطفل 3
20	22	26	19	18	37	الطفل 4
26	18	29	23	23	22	الطفل 5
25	21	28	26	23	36	الطفلة 6
22	26	37	20	19	26	الطفلة 7
24	24	26	22	22	37	الطفلة 8
21	18	34	24	23	30	الطفلة 9
22	20	31	23	24	31	الطفلة 10
227	200	306	225	217	309	المجموع

نلاحظ بأن الدرجة الكلية للأطفال من خلال القياس القبلي والبعدي لم ترتفع وذلك لأن المجموعة الضابطة كانت تعتمد على الطريقة التقليدية ولم تتعرض لهذا البرنامج التدريبي أو لبرنامج آخر.

✓ ثالثاً: عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية (التعاون، النظام، الاحترام) في القياسين البعدي والتتبعي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض ثم حساب قيمة مان ويتني لدلالة الفروق بين المتوسطات مابين القياس البعدي والقياس التتبعي وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (15) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مان ويتني لدلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد المهارات الاجتماعية.

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معدل الرتب	القيمة الاحتمالية لاختبار مان ويتني مستوى الدلالة
التعاون بعدي	50.40	2.01	12.35	0.64
التعاون تتبعي	52.40	1.54	8.65	
النظام بعدي	41.60	2.01	10.50	1
النظام تتبعي	42.10	1.73	10.50	
الإحترام بعدي	46.40	2.91	9.90	0.15
الإحترام تتبعي	46.40	1.83	11.10	

كل القيم أكبر من 0.05 يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي يتبين من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لمهارة التعاون كان 50.40 في القياس البعدي بانحراف معياري قدره 2.01 و 52.40 في القياس التتبعي بانحراف معياري قدر ب 1.54. أما مهارة النظام فقد كان متوسطها الحسابي في القياس البعدي 41.60 بانحراف معياري 2.01 و 42.10 في القياس التتبعي بانحراف معياري قدره 1.73، فحين كان لمهارة الاحترام نفس المتوسط الحسابي في القياسين البعدي والتتبعي. ومن خلال قيم مستوى الدلالة والتي تفوق 0.05 تبين أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية للفروق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية، وهذا ما يحقق الفرض الرابع.

➤ تفسير نتائج الفرض الثالث:

يهدف الفرض لمعرفة مدى استمرارية فعالية برنامج الدراسة على درجات المهارات الاجتماعية لدى أطفال العينة التجريبية، إذ توصلت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في المهارات الاجتماعية في القياسين البعدي والنتبعي.

وهذا يدل على بقاء أثر البرنامج التدريبي للألعاب، ويبين فاعليته وتأثيره بصورة إيجابية في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال، واحتفاظهم بالمكاسب التي تم تعلمها من خلال البرنامج، كما يرجع اثر استمرار البرنامج الحالي الى فاعلية الفنيات المستخدمة.

حيث نفذ البرنامج بطريقة علمية ومدروسة، إذ تم مراعاة خصائص الأطفال واحتياجاتهم في هذه المرحلة وكان الهدف تنمية ثلاث مهارات اجتماعية روعي في اختيارها أن تكون مناسبة لمرحلة ما قبل المدرسة وفي نفس الوقت بينها تداخل وترابط فهي ليست مستقلة فهناك تأثير متبادل بين المهارات المستهدفة في البرنامج ما جعله أكثر ترابطاً وتمسكاً الأمر الذي جعل البرنامج أكثر فعالية.

بالإضافة لتتنوع الوسائل و الفنيات المستخدمة في البرنامج إذ استعمل الباحث أسلوب التعزيز والحث وتقديم النموذج وتقديم التغذية الراجعة بالإضافة إلى الاعتماد على التكرار والممارسة كل ذلك أدى لانتقال أثر التعلم، ويمكن تفسير تطور مهارات الأطفال إلى التعزيز المستمر من المربيّات لاستجابات الأطفال الإيجابية والمتعلقة بالمهارات الثلاث، كما أن استمرار الطفل في ممارسة التعاون، النظام، الاحترام بشكل يومي في الأنشطة المقدمة في الروضة أدى لتحسن أدائه في كل مهارة.

وهذا ما يتفق مع نظرة المدرسة السلوكية التي تعتبر أن التعزيز من شأنه أن يجعل السلوك مرغوباً فيه ويميل إلى الظهور في المستقبل.

كما بينت الكثير من الدراسات مثل دراسة (رحاب فتحي عبد السلام السيد 2005)على فعالية اللعب والأنشطة الحركية وأثرها في تنمية المهارات الاجتماعية التالية (التعاون، الحب، الاحترام).

ودراسة (جوخة محمد سليم الصوافية 2015) التي برهنت من خلالها دراستها على استمرار أثر البرنامج الذي يتضمن اللعب على عينة من أطفال ما قبل المدرسة في المهارات الاجتماعية التالية:

(التعاطف ،التواصل،التعاون)، وفي هذا الصدد يؤكد أبو عطية وسهام درويش 1988: أن برامج الأطفال المليئة بالألعاب والمعدة مسبقاً والتي يعيشها الأطفال تؤدي لتغيير أسلوب تفاعلهم مع البيئة الاجتماعية أي التفاعل مع الأفراد الآخرين المحيطين به.(أبو عطية ، سهام درويش، 1988، ص 201).

الجدول رقم (16) يبين المقارنة بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي.

الدرجة الكلية لكل طفل في المهارات الثلاث تتراوح ما بين 30 – 150						
المجموعة التجريبية						
القياس التتبعي			القياس البعدي			
الاحترام	النظام	التعاون	الاحترام	النظام	التعاون	المهارات
46	40	54	46	43	50	الطفل 1
44	43	51	49	42	49	الطفل 2
45	41	51	47	37	52	الطفل 3
44	44	50	47	41	49	الطفل 4
48	41	54	43	40	48	الطفل 5
48	42	53	48	41	50	الطفلة 6
45	44	52	50	42	55	الطفلة 7
47	43	53	47	43	51	الطفلة 8
49	42	51	47	43	43	الطفلة 9
48	41	55	40	44	44	الطفلة 10
465	421	534	464	416	504	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بنتائج المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والتتبعي أنه لا توجد فروق دالة بين درجات الأطفال ، وذلك بسبب استمرار أثر البرنامج التدريبي الذي نفذ بطريقة علمية وكذا تنويع الباحث في استخدام الفنيات والتي كان لها دور كبير في تعزيز السلوك المراد تعلمه

ومن بينها التغذية الرجعية النمذجة التدعيم والتعزيز والحث بالإضافة إلى التكرار والممارسة.

3: مقارنة النتائج بالفرضية العامة:

الجدول رقم (17) يوضح مقارنة النتائج بالفرضية العامة

القرار	القياس	الفرضية
تحققت	يرتفع مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج عليها.	الفرضية الجزئية الأولى
تحققت	لا يرتفع (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية) مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة الضابطة بعد القيام بالقياس البعدي .	الفرضية الجزئية الثانية
تحققت	يستمر أثر البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية عند مقارنة القياسين البعدي والتتبعي.	الفرضية الجزئية الثالثة
تحققت	للبرنامج المقترح باللعب والنشاط الحركي أثر في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون، النظام، الاحترام) لدى أطفال ما قبل المدرسة من عمر 5 سنوات.	الفرضية العامة

من خلال الجدول رقم (17) يبين أن الفرضيات قد تحققت ، وهذا ما يدفعنا إلى تأكيد على أن الفرضية العامة للدراسة والتي مفادها أن لبرنامج الألعاب الاجتماعية والحركية أثر في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من عمر 5 سنوات ، قد تحققت إذن يمكننا فعلا الاستفادة من هذه البرامج على مستوى رياض الأطفال لتساعد القائمين في هذا المجال على تحقيق أهداف العملية التعليمية.

4: الاستنتاجات:

مما سبق التطرق له في الدراسة النظرية والدراسة الميدانية وواقع ما تم الوصول له من بيانات متعلقة بعينة الدراسة يمكنني استخلاص ما يلي:

- ✓ أسهم البرنامج التدريبي القائم على اللعب والنشاط الحركي في تنمية المهارات الإجتماعية التالي (التعاون، النظام، الاحترام) لدى أطفال ما قبل المدرسة من عمر 5 سنوات.
- ✓ حقق البرنامج تطور لمهارات اجتماعية أخرى تتمثل في تنمية التواصل والتفاعل والمشاركة والحب لدى أطفال ما قبل المدرسة من عمر 5 سنوات.
- ✓ تميز تفاعل الأطفال في القياس القبلي لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية بدرجة منخفضة.
- ✓ تميز تفاعل الأطفال في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية بدرجة عالية.
- ✓ تميز تفاعل الأطفال في القياس التتبعي بدرجة عالية ما يدل على انتقال أثر التعلم.
- ✓ تبين من خلال الدراسة اكتساب المهارات وتقبل الأدوار والاتصال الجيد بصورة إيجابية مقارنة بالدراسة الاستطلاعية.
- ✓ زيادة الرغبة والاهتمام لدى المربيات لاستعمال مثل هاته البرامج التي تجعل من الطفل يستمتع ويتعلم في الوقت نفسه.
- ✓ تميز برنامج الألعاب الاجتماعية والحركية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بشكل عام ولدى الإناث بشكل خاص.

إن استعمال اللعب والنشاط الحركي كوسيط تربوي في تنمية المهارات المختلفة للطفل عمل علمي

يتطلب من المربيات كفايات علمية ومهنية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من مرحلة ما قبل المدرسة التي تسعى لتنشئة الطفل من جميع الجوانب، النفسية، العقلية الاجتماعية، والحركية التي تسمح للطفل أن يكون مستعد للمدرسة.

أوضحت الدراسة بأن طريقة التعلم من خلال اللعب طريقة فعالة تلفت انتباه الطفل وتستثيره للمشاركة

في النشاط وبالتالي يحقق المربي من خلالها أهدافه التربوية.

خاتمة

خاتمة:

انطلقت الدراسة من إشكالية أثر استخدام برنامج قائم على اللعب والنشاط الحركي ودوره في تنمية المهارات الاجتماعية التالية (التعاون، النظام، الاحترام) لدى أطفال ما قبل المدرسة من عمر خمس سنوات، وهذا فادفنا للتأكيد على أهمية إدراج الألعاب الاجتماعية والحركية في برنامج رياض الأطفال لما لها من دور في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى الأطفال خاصة في هذه المرحلة التي يكتسب فيها الطفل الكثير من أنماط السلوك من خلال اللعب والحركة.

فرغم أنها توجد بيانات توضح الوقت الذي يتم فيه تعلم المهارات الاجتماعية إلا أنه يمكن الاعتقاد أن مرحلة الطفولة تعد فترة حاسمة لذلك حيث تظهر الغريزة الإجتماعية بقوة ووضوح إذ يشير **أحمد زاكي صالح**: أن هذه المرحلة تعتبر بمثابة نمو التفكير الإجتماعي ونمو اللغة الإجتماعية حيث يصبح ينال طفل أكثر قدرة على أخذ وجهات نظر الآخرين في الاعتبار ويبدى استعداد كبير لقبول الآراء الإجتماعية. (محمد عماد الدين إسماعيل، 1989، ص 195).

حيث تكمن أهمية المهارات الاجتماعية في أنها مجال لعمليات التواصل والتفاعل الإجتماعي بين الأطفال كما تعد مؤشرا جيدا للصحة النفسية ومعرفة الفروق بين الأطفال كما تساعد المهارات الاجتماعية الطفل على تكوين علاقات إجتماعية مع الآخرين والبالغين، كما أنها تساعد الطفل على تقبل مشاركة الأطفال في لعبه وتعاونه وتعاطفه بالإضافة إلى قدرتها على تشجيع الأطفال على المبادرة والإقدام والشجاعة الأدبية في التعبير عن المشاعر والآراء وإحترام رغبات الغير. **كريمان بدير**، 2001، ص 16).

ومنه هي الأساس في بناء شخصية الطفل وقبوله كعضو فعال في المجتمع ، فإذا استطاع الطفل إكتساب تلك المهارات وممارستها إيجابيا فإن شخصيته تنمو بصورة سليمة ما يسمح له بالتكيف مع نفسه ومجتمعه. وعليه فإن الفرد الذي يتمكن من المهارات الاجتماعية سوف يتمكن من بقية المهارات بسهولة ويسر، الأمر الذي ينعكس على حياته بالإيجاب بصفة عامة، وبهذا يمكن أن نطلق على هذه المهارات بأنها (المهارة الأم) ومن هنا تأتي أهمية هذه المهارات.

وبما أن النتائج حققت صحة كل الفرضيات التي هدفت إليها الدراسة فإن ذلك يفتح أفقا لبحوث مستقبلية في هذا المجال الذي يهدف إلى تكوين الطفل في كل النواحي، وإعداده ليكون مستعدا للمدرسة الابتدائية.

إقتراحات وفروض مستقبلية

التوصيات والمقترحات :

- ✓ ضرورة اعتماد اللعب طريقة تعليمية في اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية على اعتبار اللعب الوسيلة المناسبة لتلبية حاجيات الطفل واهتماماته وإكسابه المتعة والتعلم في أن واحد.
- ✓ ضرورة إغناء بيئة الروضة بالألعاب والأدوات المثيرة والمحببة للأطفال لتي تساعد المعلمة على تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.
- ✓ إظهار اهتمام أكبر بتهيئة وتكوين معلمات رياض الأطفال ليكن قادرات على فهم مراحل نمو الطفل وقدرات على تنمية المهارات الاجتماعية باللعب من خلال تدريبهن على كيفية التخطيط للأهداف التعليمية والسلوكية.
- ✓ لمرحلة رياض الأطفال أهمية قصوى في إعداد الأطفال للمرحلة الابتدائية، ولذلك يجب أن تكون مرحلة إلزامية ومتاحة لجميع الأطفال أو على الأقل أن تكون السنة النمائية برياض الأطفال هي بداية السلم التعليمي .
- ✓ ضرورة إبراز أهمية اللعب من وجهات نظر إسلامية لان عناية الإسلام بالطفل جاءت شاملة اشتملت على كل ما من شأنه أن يبني شخصية وجسم الطفل بشكل متكامل وسليم.
- ✓ الاهتمام بالتأهيل الأكاديمي لمعلمة رياض الأطفال بإيجاد قسم لدراسة رياض الأطفال وتوفير فرص الدراسات العليا المتخصصة في مجال الطفولة.
- ✓ ضرورة أن يكون منح إجازة فتح دور الأطفال وفق شروط تراعي حجم المكان وأن تتوفر المساحات الكافية لممارسة الألعاب بأنواعها فيها.
- ✓ توفير البرامج التدريبية المناسبة للمعلمين للتعرف على وسائل اللعب الحديثة والاستفادة منها في التعليم كما يجب أن يكون تعليم المهارات الاجتماعية جزءا من المناهج الدراسية لأن تعلمها مهم في علاج المشكلات الاجتماعية.
- ✓ توعية الأهالي حول أهمية اللعب في التعلم.

فروض مستقبلية:

- دراسة تجريبية حول دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الاجتماعية.
- دراسة العلاقة بين المهارات الاجتماعية وكفاءة مربية الروضة.
- القيام بدراسات مماثلة وفق السن، الجنس والمتغير والبيئة.

قائمة المصادر والمراجع

➤ القرآن الكريم:

- سورة يوسف الآية 11- 12.
- سورة النمل الآية 40.
- سورة إبراهيم الآية 7.
- الترميدي 339/4.

➤ القواميس:

- احمد زكي بدوي. (1982). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. مكتبة لبنان ، بيروت.
- فريدريك معتوق. (1998). معجم العلوم الاجتماعية : انجليزي - فرنسي - عربي - أكاديمية بيروت ، لبنان.
- محمد كرم ابن منظور الإفريقي المصري جمال الدين أبو الفضل. (1989). لسان العرب. ط 1 ، دار صادر بيروت، لبنان.

➤ الكتب باللغة العربية:

- 1- إبراهيم محمود حسين فلاته. (1993). العملية التربوية في دور الحضارة ورياض الأطفال وأسسها وتطبيقاتها. ط 1 ، المكتبة الفيصلية ، مكة.
- 2- أبو حامد محمد الغزالي. (2010). إحياء علوم الدين. الجزء الثالث، دار المعرفة بيروت، لبنان .
- 3- أحمد بلقيس، توفيق مرعي. (1987). الميسر في سيكولوجية اللعب. دار الفرقان ، الأردن .
- 4- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد. (2010). مشكلات طفل الروضة. دار حنين للنشر والتوزيع عمان.
- 5- أحمد كامل الرشيد. (1998). بحوث ودراسات في الميدان .، المكتبة الأكاديمية للنشر ، القاهرة.
- 6- أحمد محمد الطيب. (1999). الإحصاء في التربية وعلم النفس. ط 1 ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية.
- 7- إخلاص محمد عبد الحفيظ. (2000). طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي . القاهرة.

- 8- أسامة كامل راتب. (1999). النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق. ،دار الفكر العربي القاهرة .
- 9- أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة. (1999). النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية. ، دار الفكر العربي القاهرة .
- 10- أسماء عبد العال الجبري ،محمد مصطفى الديب. (1998). علم النفس الاجتماعي التربوي،سيكولوجية التعاون والتنافس والفردية. عالم الكتب ،القاهرة .
- 11- البهي السيد فؤاد. (1981). علم النفس الاجتماعي. ط3، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 12- الحمامي محمد أحمد. (1986). أصول اللعب والتربية الرياضية. ط1 مكتبة الطالب الجامعي مكة المكرمة،السعودية .
- 13- الريماوي محمد عودة. (1998). علم النفس الطفولة الأسس النظرية المشكلات. ط1، دار الشروق عمان ،الأردن.
- 14- الزغلول عماد. (2003). نظريات التعلم. ط1،دار الشروق، عمان ،الأردن .
- 15- السيد عبد الحليم محمود وفرج طريف شوقي. (2003). علم النفس الاجتماعي المعاصر، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة .
- 16- السيد محمد أبو هاشم. (2004). سيكولوجية المهارات. مكتبة زهراء الشرق، القاهرة .
- 17- الشرقاوي مصطفى خليل. (2000). مدخل إلى علم النفس الاجتماعي. جامعة الأزهر، القاهرة .
- 18- الكناني ممدوح عبد المنعم واحمد محمد مبارك. (1992). سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم وتطبيقاتها النفسية والتربوية. ط1 مكتبة الفلاح ، الكويت.
- 19- أمل خلف. (2005). مدخل إلى رياض الأطفال. عالم الكتب للنشر، القاهرة .
- 20- أمين الخولي وأسامة كامل راتب. (1992). التربية الحركية للطفل. ط 2،دار الفكر العربي،القاهرة .

- 21- أمين أنور الخولي. (1996). الرياضة والمجتمع. سلسلة عالم المعرفة العدد 216، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت .
- 22- إيمان عباس الخفاف. (2013). التعليم البيئي في رياض الأطفال. الطبعة الأولى ، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان ، الأردن .
- 23- إيمان عباس الخفاف. (2015). اللعب. دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .
- 24- إيمان فؤاد كاشف وهشام إبراهيم عبد الله. (2007). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. دار الكتاب الحديث ، القاهرة .
- 25- بثينة حسنين عمارة. (1998). الأسس العلمية لتنشئة الأبناء. دار أمين للطباعة ، القاهرة .
- 26- توفيق مرعي. (1998). تفريد التعليم. دار الفكر عمان، الأردن .
- 27- جميل أبو ميرز و محمود عبد الرحيم عدس. (1993). المرشد في منهاج رياض الأطفال. ،دار مجدلوي للنشر والتوزيع ،عمان.
- 28- جوليانا برانتوني. (1991). التربية النفس حركية والبدنية والصحية في رياض الأطفال. ترجمة عبد الفتاح حسن، دار الفكر العربي، القاهرة .
- 29- حسن السيد أبو عبده. (2002). أساسيات تدريس التربية الحركية. الطبعة 1، المنتزه ، الإسكندرية.
- 30- حسن جابر عوض. (2007). اعمل مع الجماعات: أسس ونماذج نظرية.، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية .
- 31- حسين عبد الحميد أحمد رشوان. (1999). دراسة في علم الاجتماع النفسي. ،ط2، المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية.
- 32- حسين عبد السلام محفوظ، نجلاء فتحي خليفة. (2013). منظومة التربية الحركية نظريات وتطبيقات. منشأة المعارف، الإسكندرية.

- 33- حنان عبد الحميد العناني. (2014). اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية،. دار الفكر ناشرون وموزعون ط 9، عمان .
- 34- حنتوش ميعوف دنون. (1987). علم النفس الرياضي. دار الكتاب للطباعة والنشر جامعة الموصل العراق.
- 35- حنورة احمد حسن وعباس شفيق ابراهيم. (1996). ألعاب الطفل ما قبل المدرسة. ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع بيروت، لبنان.
- 36- خالد أحمد الشنتوت. (1994). دور البيت في تربية الطفل المسلم. ، مطابع الرشيد ، المدينة المنورة ، ، السعودية.
- 37- خالد عبد الرزاق السيد. (2012). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- 38- خليفة عبد اللطيف محمد. (2006). قائمة المهارات الاجتماعية. ،دار غريب للنشر القاهرة، مصر.
- 39- خليل ميخائيل معوض. (2001). علم النفس العام. مركز الإسكندرية للتوزيع، الإسكندرية ، ص 435.
- 40- دخيل بن عبد الله. (2014). المهارات الاجتماعية المفهوم الوحدات والمحددات. ط1 مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
- 41- رافدة الحريري. (2013). نشأة وإدارة رياض الأطفال. الطبعة الثانية دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
- 42- رجاء محمود أبو علام. (2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط4، دار النشر للجامعات، مصر.
- 43- رسمية علي خليل. (1980). الإرشاد النفسي في مرحلة الحضانة. ، ط 1 ، دار غريب للطباعة، القاهرة، مصر.

- 44- رشيد زرواتي. (2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية أسس علمية وتدريبات. ط1، دار الكتاب الحديث الجزائر.
- 45- زيتون منى ابوبكر. (2005). اختلاط المراهقين في التعليم. دار الكتاب الجامعي، للطباعة والنشر والتوزيع الامارات.
- 46- زيدان نجيب حواشين ومفيد نجيب حواشين. (1996). النمو الانفعالي عند الأطفال. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان ، الأردن .
- 47- سامي ملحم. (2002). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع عمان،الأردن .
- 48- سرحان الدمرداش. (1978). مناهج رياض الأطفال وتخطيطها وتنفيذها. بحث مقدم لجمعية المعلمين الكويتية وزارة التربية الكويت.
- 49- سعد مرسي أحمد و كوثر حسين كوجك. (1991). تربية الطفل قبل المدرسة. عالم الكتب القاهرة.
- 50- سعدية محمد علي بهادر. (1987). برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق. دار الصدر للخدمات والطباعة ، القاهرة .
- 51- سعدية محمد علي بهادر. (1994). برامج طفل ما قبل المدرسة. مطبعة المدني، القاهرة .
- 52- سعدية محمد علي بهادر. (1994). علم النفس النمو. ط 1 مطبعة المدني ، القاهرة .
- 53- سلو محمد عبد الباقي. (2005). اللعب بين النظرية والتطبيق. ط 2،مركز الإسكندرية للكتاب القاهرة.
- 54- سميرة أبو زيد عبده وسحر توفيق نسيم. (2004). دليل المعلمة لأنشطة رياض الأطفال. دار الفكر العربي، القاهرة.
- 55- سهير كامل أحمد. (1999). سيكولوجية نمو الطفل. مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- 56- سوزانا ميلر. (1987). سيكولوجية اللعب. ترجمة : حسن عيسى: سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت.

- 57- شبل بدران. (2000). الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة. أفاق تربوية متجددة، الدار المصرية اللبنانية، بيروت.
- 58- شبل بدران، حامد عمار. (2003). نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارنة. الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
- 59- صالح محمد علي أبو جادو. (2007). علم النفس التطوري. دار المسيرة ، عمان ،الأردن .
- 60- صلاح الدين شروخ. (2003). منهجية البحث العلمي للجامعيين. دار العلوم ،عنابة، الجزائر.
- 61- طارق عبد الرؤوف عامر. (2008). معلمة رياض الأطفال :إعدادها -أدورها- مهارتها ،. ط 1 مؤسسة طيبة للتوزيع ،القاهرة ،مصر.
- 62- طريف شوقي فرج. (2002). المهارات الاجتماعية والاتصالية. دراسات وبحوث نفسية ،دار غريب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 63- طلبة جابر محمود. (2004). البحث التربوي في مجال تربية الطفل. مكتبة الإيمان، مصر.
- 64- عادل عبد الله محمد. (1992). النمو العقلي للطفل. ط2، الدار الشرقية، القاهرة.
- 65- عاطف عدلي فهمي. (2012). معلمة الروضة. ، ط 4، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان،الأردن.
- 66- عبد الحميد شرف. (2005). التربية الحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق. مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 67- عبد الرحمن عدس. (2005). المدخل إلى علم النفس. دار الفكر عمان ، الأردن .
- 68- عبد الرحمن العيسوي. (1999). سيكولوجية نمو الإنسان. دار المعرفة،الإسكندرية،مصر.
- 69- عبد المنعم أحمد الدردير. (2005). الجوانب الاجتماعية في التعلم المدرسي. عالم الكتب، القاهرة .

- 70- عدنان عارف مصلح. (1999). *التربية في رياض الأطفال*. ط 1 دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان الأردن.
- 71- عزة خليل عبد الفتاح. (1994). *روضة الأطفال ومواصفاتها وبنائها وتأثيرها وأسلوب العمل بها*. دار الفكر العربي، القاهرة.
- 72- عصام فارس. (2006). *رياض الأطفال التنشئة الإدارية الأنشطة*. ط 1، دار المشرق الثقافي عمان، الأردن.
- 73- عفاف اللبيدي وعبد الكريم خلايلة. (1993). *سيكولوجيا اللعب*. ط 2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع القاهرة.
- 74- عفاف عثمان. (2008). *الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية*. دار الوفاء، الإسكندرية.
- 75- عواطف إبراهيم محمد. (1999). *تعلم الطفل في دور الحضانة بين النظرية والتطبيق*. الانجلو مصرية، القاهرة.
- 76- عواطف إبراهيم محمد. (1994). *الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه في الروضة*. مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة.
- 77- فاروق السيد عثمان. (1995). *سيكولوجية اللعب والتعلم*. دار المعارف ، القاهرة.
- 78- فاضل حنا. (1999). *اللعب عند الأطفال*. الطبعة الأولى، دار مشرق-مغرب للخدمات الثقافية والطباعة والنشر، دمشق، سوريا.
- 79- فضل سلامة. (2014). *سيكولوجية اللعب عند الأطفال*. الطبعة الأولى دار أسامة للنشر والتوزيع عمان ، الأردن.
- 80- فهيم محمد مصطفى. (2005). *الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية*. دار الفكر العربي، القاهرة.
- 81- فهيم محمد مصطفى. (2001). *مشكلات القراءة من الطفولة الى المراهقة*. دار الفكر العربي القاهرة.

- 82- فؤاد أبو حطب وأمال صادق. (1999). نمو الإنسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين. ط 4، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 83- فيصل عباس. (1997). علم النفس الطفل النمو النفسي والانفعالي للطفل. دار الفكر العربي، بيروت.
- 84- قاسم حسن حسين. (1998). الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية. ط 1، دار الفكر العربي، للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- 85- قطامي يوسف. (2000). نمو الطفل المعرفي و اللغوي. الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 86- قطامي يوسف واليوسف رامي. (2010). الذكاء الإجتماعي للأطفال النظرية والتطبيق. ط 1 دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
- 87- قناوي هدى. (1996). الطفل وتنشئته وحاجاته. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 88- كامليا عبد الفتاح. (1991). العلاج النفسي الجماعي للأطفال باستخدام اللعب. ،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- 89- كريمان بدير. (2003). الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة. عالم الكتب ،القاهرة.
- 90- كريمان بدير. (2001). التعليم المستقبلي للأطفال. بحوث ودراسات، عالم الكتب.القاهرة.
- 91- كريمان بدير. (2004). الرعاية المتكاملة للأطفال. عالم الكتب، القاهرة.
- 92- ماجدة محمد صالح وأميلي صادق ميخائيل. (2006). مدخل إلى العلوم التربوية في رياض الأطفال. ط1عالم الكتب القاهرة ،مصر.
- 93- محمد إبراهيم عبد المجيد. (1999). تعلم الأنشطة و المهارات لدى الأطفال المعاقين عقليا. مركز الكتاب للنشر، القاهرة. 94
- 94- محمد أحمد الصوالحة. (2004). علم نفس اللعب، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- 95- محمد أحمد خطاب وأحمد عبد الكريم حمزة. (2008). سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ط 1، جامعة عين الشمس دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- 96- محمد الحماحمي. (2005). فلسفة اللعب. ط2، مركز الكتاب والنشر، القاهرة.
- 97- محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب. (1987). البحث العلمي في المجال الرياضي. دار الفكر العربي، القاهرة.
- 98- محمد حسن غانم. (2007). دراسات في الشخصية والصحة النفسية. دارغريب، القاهرة.
- 99- محمد شفيق. (2006). البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية. ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، مصر.
- 100- محمد عبد الرحيم عدس. (2001). مدخل إلى رياض الأطفال. دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن.
- 101- محمد عبد الرحيم عدس وعدنان عارف مصلح. (1999). رياض الأطفال،. ط 3، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- 102- محمد عبد الوهاب وخيرية إبراهيم. (1996). البرامج الرياضية لرياض الأطفال. دار المعارف، القاهرة.
- 103- محمد عبيدات، محمد أبو نصار ،عقلة مبيضين. (1999). منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. ط2، دار وائل للنشر. عمان ،الأردن.
- 104- محمد عماد الدين إسماعيل. (1989). الطفل من الحمل إلى الرشد،. دار القلم، الكويت.
- 105- محمد عودة الريماوي. (1998). علم النفس الطفل. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- 106- محمد محروس الشناوى ، محمد السيد عبد الرحمن. (1998). العلاج السلوكي الحديث أسسه وتطبيقاته، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

- 107- محمد محروس الشناوي. (1996). العملية الإرشادية العلاجية. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة.
- 108- محمد محمود الحيلة. (2010). الألعاب سيكولوجيا وتعلما وعمليا التربوية وتقنيات إنتاجها. ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، الأردن.
- 109- محمد منير مرسى. (1997). أصول التربية، ط 1 جامعة الكويت، الكويت.
- 110- محمد نصر الدين رضوان. (2003). الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضة. ط 1، دار الفكر العربي ،القاهرة،مصر.
- 111- محمدالحامى وعائدة عبد العزيز مصطفى. (2001). الترويح بين النظرية والتطبيق. مركز الكتاب للنشر القاهرة. مصر.
- 112- مردان نجم الدين علي. (1991). سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة الحضانة ورياض الأطفال. مطبعة جامعة الموصل،العراق.
- 113- مزيان محمد. (1999). مبادئ في البحث النفسي التربوي. ط2، دار الغرب للنشر والتوزيع الجزائر.
- 114- مصطفى محمد عبد العزيز. (1999). سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال. ط 2، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- 115- معتز سيد عبد الله. (2002). بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية. دار غريب، القاهرة.
- 116- مفيد حواشين وزيدان حواشين. (1995). اتجاهات حديثة في تربية الطفل. ،دار الفكر للطباعة،عمان ص 92.
- 117- ممدوحة سلامة. (1993). قراءات مختارة في علم النفس. القاهرة مكتبة لأنجلو المصرية.
- 118- منى محمد علي جاد. (2007). مناهج رياض الأطفال. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان.
- 119- ناصر ثابت. (1984). أضواء على الدراسة الميدانية. ط 1 مكتبة الفلاح، الكويت.

- 120- هالة إبراهيم الجرواني و هشام محمد الصاوي. (2013). تربية القوام لطفل ما قبل المدرسة. المكتب الجامعي الحديث، مصر.
- 121- هدى محمد قناوي. (2013). الطفل وألعاب الروضة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- 122- هدى محمود الناشف. (2001). استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة. دار الفكر العربي القاهرة.
- 123- هدى محمود الناشف. (1998). رياض الأطفال. دار الفكر العربي، القاهرة.
- 124- هنري ماير. (1981). ثلاث نظريات في نمو الطفل. ،ترجمة هدى محمد قناوي، المكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.
- 125- هيام محمد عاطف. (2002). الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة. ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة .

➤ الرسائل الجامعية:

- 1- أمل حسونة. (1995). تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية. رسالة دكتوراه معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين الشمس.
- 2- بن يعود فراح عزيزة (2013-2014) : أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض من عمر 4-5 سنوات ، دراسة تجريبية على أطفال رياض الأطفال (4-5 سنوات) في بلدية المدية ولاية المدية، أطروحة دكتوراه في جامعة الجزائر 3.
- 3 - جمال دفي. (2014). سيكولوجية اللعب ودورها في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. دراسة ميدانية برياض الأطفال مدينة بوسعادة ، رسالة ماجستير جامعة مولود معمري تيزي وزو.
- 4- جوخة محمد سليم الصوافية(2015): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير جامعة نزوي عمان.

- 5- جودة محمود. (1996). مدى فاعلية برنامج للمهارات الاجتماعية في تخفيف السلوك العدواني لدى أطفال المدرسة الابتدائية. رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس .
- 6- خلفاوي شريف وآخرون. (2012). مذكرة ليسانس في التربية البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة بعنوان: واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية لأطفال ما قبل المدرسة.
- 7- رحاب فتحي عبد السلام السيد. (2005). رسالة ماجستير بعنوان فاعلية برنامج للأنشطة النفس حركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة.
- 8- السطوحي هيام ياقوت. (2005). فاعلية برنامج مقترح للتكامل بين معلمات رياض الأطفال والأسرة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة. رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية القاهرة.
- 9- سميرة سليمان الحافي 2013 : أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 5-6 سنوات في محافظات غزة، رسالة ماجستير الكلية الإسلامية غزة .
- 10- علا سمير المغوش 2015: فاعلية برنامج تدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة ، دراسة شبه تجريبية على عينة من رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق وأطفالها من الفئة الثالثة (5-6) سنوات. أطروحة دكتوراه جامعة دمشق.
- 11- لميس حمدي (2014): أثر برنامج تدريبي متعدد الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض ، دراسة شبه تجريبية على عينة من الأطفال بعمر (4-6) سنوات في مدينة اللاذقية أطروحة دكتوراه في التربية جامعة دمشق.
- 12- محمد عبده بكير (2000): المهارات الاجتماعية كما تعكسها برامج الأطفال في الراديو والتلفزيون رسالة ماجستير ،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين الشمس.
- 13- محمود أحمد محمود. (1998). أثر الإعلانات التلفزيونية في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية. رسالة دكتوراه معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين الشمس.
- 14- نبراس يونس محمد آل مراد (2014): بعنوان: أثر استخدام برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 5-6 سنوات. أطروحة دكتوراه جامعة الموصل العراق.

➤ المقالات العلمية:

- 1- أبو لطيفة رائد العساف ،جمال عبد الفتاح. (2009). مناهج رياض الأطفال. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان الطبعة الأولى مجلة البعث المجلد 38 العدد 53 عام 2016.
- 2- حياة عبد الرسول المجادي، نبيل عبد الله القلاف. (2017). أهمية نشاط اللعب لدى الطفل ومعلمة رياض الأطفال بدولة الكويت. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، العدد الثالث والثلاثين، العدد الخامس، جويلية 2017.
- 3- سعاد مصطفى فرحات. (2014). قسم التربية وعلم النفس كلية الآداب -جامعة الزاوية المجلة الجامعة العدد السادس عشر المجلد الأول ص 114.
- 4- سلوى الحسين ،محمد تركو. (2016). مهارات التواصل الغير اللفظي لدى المعلمات وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي عند أطفال الرياض، دراسة ميدانية على عينة من رياض الأطفال الحكومية في محافظة دمشق مجلة البعث المجلد 83 ، العدد 53 ص 28.
- 5- طارق عبد الوهاب، عبد اللطيف القيسي. (2006). مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ،المجلد 13 العدد 2، ص 76-98.
- 6- عادل هريدي. اتجاهات الوالدين نحو لعب الأطفال. دراسة عبر ثقافية مجلة علم النفس العدد 43 القاهرة ص 92.
- 7- عبد الكامل اوزال. (2014). نشاط اللعب في التربية ما قبل المدرسة. مجلة علوم التربية العدد 59 ص 94.
- 8- فريال خليل سليمان. (2011). بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين. مجلة جامعة دمشق، المجلد 27 -الملحق 2011.
- 9- فهد الغامدي. (2009). التعلم باللعب، شبكة الخليج الإلكترونية، السعودية، 26 شباط 2009 م.
- 10- مرتضى سلوى. (2001). المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة. ، مجلة الطفولة العربية ، المجلد الثاني العدد الثامن ، ص 32.

- 11- نصيرة صالح مختاري. (2017). التربية والتعليم في رياض الأطفال دراسة ميدانية عن واقع الروضات لولاية تيزي وزو. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 31 /ديسمبر 2017. ص 521.
- 12- هزاع بن محمد الهزاع. (2003). النشاط الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة أهميته لصحة الطفل ونموه وتطوره الحركي. إصدار الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية الرياض ص 31.
- 13- وفاء محمد كامل عبد الخالق. (2001). لعب الأدوار الاجتماعية وعلاقتها بتنمية شخصية طفل الروضة. مجلة خطوة، العدد الثالث عشر، المجلس العربي للطفولة والتنمية أكتوبر، ص 25.
- 14- يخلف رفيقة. (2014). دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي للطفل، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. ج/ قسم العلوم الاجتماعية. العدد 11 جانفي ص 10 - 15.

➤ قائمة المراجع الأجنبية:

- 1- Gresham and Elliott.(1987). Social skills deficits of learning- disabled student: Issues of definition, classification, and assessment. Reading, Writing, and Learning Disabilities,3, p 148 .
- 2- Decvolly Et Monchamp. (1978). Initiation à l'activité Intellectuelle Et Motrice Par Les Joux éducatifs Delachause Niestle. 7ème Edit Paris 1978 . P 233.
- 3- Delandsheer j. (1976). Introduction à la recherche en éducation ed.a.cllin, bourreier paris, 1976, p20.
- 4- GestenE.(1987) . Social Problème – Solving Training : A Skills – Based approach to prevention and treatment. In. C. Maber and E. Zins (eds). Psycho – educational intervention in Schools .,New York Pergamson Press.
- 5- Elliot, & S. (1989). scientific practionner assessing and tracting social skills deficits : a case study for the scientists practionner. , journal of school psychology, vol 27, p197.
- 6- Floriane Prevot. (1974). votre enfant de A-Z. Dictionnaire de la puericulture moderne. . Imprime en Belgique. Casterman. 1974. P103.
- 7- Gresham, f. (1981). :social skills training with handicapped children. a review of educational research, 51, P 76- 139.

- 8- Kelly J. Social Skills Training, (a practical Guide for Interventions , .(N.Y., Springer Publishing Co. Inc. 1982.
- 9- Jean piegt. (1972). La Formation Du Sumba le Chez L'enflent de la chausse : Nistle 6éme Edit 1972 . P92.
- 10- Jean vial , .(1989) .L'école maternelle 2 , .éme édition Presser universitaires de France, paris 1989 P193.
- 11- John, S. (1998). Children. Eight Edition, WCB. Brown & Benchmark, U.S.A.p 39.
- 12- Kazdin, A. (2000). Encyclopedia of psychology. Oxford University. press.
- 13- Ladd, G. (1983). . A cognitive-social learning model of social-skill training. Psychological Review, 90 (2), 127-157.
- 14- Matson, L. .. (1994). Social skills traning with autistic Children. In : Johnny L. Matson (Ed) , Autism in children and adults Etiology , assessment , and intervention . Pacific Grove , California Brooks/ Cole Publishing Company. .
- 15- Maurice Angers. (1996). Initiation pratique à la méthodologie des sciences Humaines. 2ème édition CELINC, .québec 1996. P.118.
- 16- Michelson, L. : (1983). Social skills assessment and training with children. An empirically based handbook. New York: Plenum Press. .
- 17- Montessori M. (1972). , à la découverte de l'enfant. , Paris, 1972, P 50.
- 18- Riggio, R. E. (1989). Manual for the Social Skills Inventory. : Research edition. Palo Alto, CA: Consulting Psychologists Press.
- Gillson S .(2000) .Autism and social behavior .Bethesda,MD ,Autism society of America.
- 19- Smith, R. R. (2002). Cooperation and Consumerism: Lessons Learned at A Kindergarten Mini-Mall, Teaching Children Mathematics. . Journal Articles, Vol. (9), No. (3p), 179-183.
- 20- Spencer, S. H. (1991). Developments in the Assessment Of social skills and social competence in children behavior change. .Vol.8,No.(4),p.148.

الملاحق

قائمة الأساتذة الأفاضل المحكمين لبطاقة الملاحظة والبرنامج التدريبي.

الرقم	اسم الأستاذ المحكم	الدرجة العلمية	الجامعة و التخصص
1	عطا الله أحمد	بروفيسور	جامعة عبد الحميد ابن باديس
2	أيت لونيس مراد	بروفيسور	جامعة بومرداس TMAPS
3	عز الدين رامي	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة علم النفس الإجتماعي الرياضي
4	ولد حمو مصطفى	أستاذ التعليم العالي	جامعة بومرداس
5	قندوزان نذير	أستاذ التعليم العالي	جامعة بومرداس نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية
6	بن حامد نور الدين	أستاذ محاضر أ	جامعة بومرداس نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية
7	شريط محمد حسن المأمون	أستاذ محاضر أ	جامعة بومرداس التدريب الرياضي

نسخة الموافقة على إجراء الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري المسماة
مؤسسة تسيير حدائق الأطفال والروضات ودور الحضانه لولاية الجزائر
- بريسكو -

المديرية

الجزائر في 22 ديسمبر 2020

إلى السيد: كاتي فاتح
طالب سنة خامسة دكتوراه.
جامعة أمحمد بوقره بومرداس (كلية العلوم).

الموضوع: ف/ي في ما يخص طلبكم .
المراجع : - طلبكم المؤرخ في 02 ديسمبر 2020.
- تسهيل مهمة المؤرخ في 29 نوفمبر 2020 .

ردا على طلبكم المؤرخ في 02 ديسمبر 2020 و المتضمن ترخيص إجراء بحث ميداني لأطروحة الدكتوراه على مستوى روضة الرغبة، والتي تحمل عنوان : أهمية اللعب و النشاط الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة و دوره في تنمية بعض المهارات الاجتماعية، يشرفني أن أعلمكم بان طلبكم قد حظي بالموافقة، وعليه يمكنكم مباشرة بحثكم الميداني ابتداء من يوم الاثنين 28 ديسمبر 2020 ، مع ضرورة التقيد الصارم بالقوانين المعمول بها في هذا الصدد و عدم عرقلة السير الحسن ونشاط الروضة.

المدير
محرران مصممان



قائمة المعايير التربوية للألعاب

جدول يبين قائمة المعايير التربوية للألعاب (للبرنامج التدريبي)

الرقم	المعايير
1	البساطة وعدم التعقيد، والإكثار من فترات الراحة، بأن يكون الطفل محور النشاط (مناسبة الأنشطة لسن 4-6 سنوات).
2	أن تكون الأدوات والأجهزة المستخدمة في اللعب مناسبة لنضج الطفل البدني والحركي والانفعالي والعقلي والاجتماعي.
3	توفير عناصر الأمان والسلامة وذلك حتى يتحقق عنصر الاطمئنان والاستقرار للطفل.
4	أن يكون حجم الأداة وشكلها مناسب لتطور نمو الطفل.
5	أن تكون الألعاب جذابة للطفل من الناحية الجمالية فتمثل عنصر التشويق وجذب الانتباه وثارة اهتمام الطفل وفضوله وابتهاجه للعب بها.
6	أن يتناسب محتوى البرنامج مع طبيعة المرحلة العمرية المقصودة في البحث وحاجاتهم.
7	أن يشبع البرنامج حاجة الأطفال للترويح والمتعة والسرور
8	أن يتضمن محتوى البرنامج أنشطة حركية إجتماعية مشوقة تستثير دافعية الأطفال للمشاركة العالية وتحقق أداء وإندماج إجتماعي وتكون هادفة لمساعدة الطفل على التكيف السليم.
9	أن يتسم محتوى البرنامج بالتنوع والتغير تجنباً لملل الأطفال.
10	تقديم المهارات والألعاب الباعثة على الحركة والتي توفر فرص النجاح للأطفال في الأداء.
11	مراعاة الفروق الفردية للبرنامج وتقديم النموذج والتغذية الراجعة للطفل.
12	تجنب عمل مقارنات بين الأطفال.

جامعة امحمد بوقرة بومرداس

كلية العلوم

معهد التربية البدنية والرياضية

الموضوع:تحكيم لبطاقة ملاحظة المهارات الاجتماعية (التعاون ،النظام،الاحترام) لدى طفل الروضة.

يقوم الباحث بدراسة أهمية اللعب والنشاط الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة ودوره في تنمية المهارات الاجتماعية.وقد قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات لقياس المهارات الاجتماعية مقسمة للأبعاد التالية:التعاون،النظام،الاحترام إذ يتم تطبيق هذه الأداة على عينة من أطفال الروضة من عمر 5 سنوات لتحسين وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم، حيث كانت فرضيات الدراسة كما يلي:

1: يرتفع مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبي ة في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج عليها.

2:يرتفع مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية أكثر من أطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.

3:لا يرتفع مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة الضابطة عند القيام بالقياس البعدي.

4:يستمر أثر البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية عند مقارنة القياسين البعدي والتتبعي.

نظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية فإن الباحث يأمل منكم التكرم بإبداء آرائكم الموقرة في الحكم على مدى صلاحية هذه العبارات للدراسة من حيث:

1:انتماء العبارات أو عدم انتمائها. 2:السلامة اللغوية أو عدم مناسبتها.3: إبداء أي اقتراحات أخرى.

وسوف يكون لآرائكم القيمة وملاحظاتكم الأثر الفاعل في تطوير الأداة وإخراجها بالصورة المأمولة،الأمر الذي يحقق الأهداف المرجوة من الدراسة.

اسم المحكم:..... الدرجة العلمية:.....

الجامعة:..... التخصص:.....

وتفضلوا بقبول جزيل الشكر والتقدير

الباحث / كاتي فاتح

بطاقة الملاحظة قبل التحكيم:

المهارات الاجتماعية						
مقياس التقدير ومفتاح التصحيح					البعد الأول: مهارة التعاون (التشارك)	
إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	العبارة	الرقم
1	2	3	4	5		
					يلعب في المجموعة مع رفاقه.	1
					يشارك مع زملائه في الألعاب الجماعية.	2
					يسعد باللعب في جماعة.	3
					يفضل اللعب وحده.	4
					يطلب المساعدة من الأطفال الآخرين.	5
					يقدم المساعدة لغيره من الأطفال.	6
					يتعاون مع الأطفال الآخرين في مواقف اللعب المختلفة.	7
					يساعد رفيقه للنهوض إذا وقع أرضاً.	8
					يستمتع بالألعاب الجماعية.	9
					يتعاون في تحضير ساحة اللعب.	10
					يتجنب مواقف اللعب الفردي.	11
					يحب مشاركة المربية له في اللعب.	12
					يستعمل كلمة نحن أكثر من كلمة أنا أثناء اللعب.	13

مقياس التقدير ومفتاح التصحيح					البعد الثاني: مهارة النظام	
إطلاقا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	العبارة	الرقم
1	2	3	4	5		
					يستطيع أن ينتظر دوره في اللعب.	1
					يلتزم بالتعليمات التي تعطى له في اللعب.	2
					يساهم في جمع الأدوات والأجهزة بعد الانتهاء من اللعب.	3
					يحترم قواعد اللعب الجماعي وأنظمتها.	4
					يتقبل الهزيمة ويهنئ الفائزين في اللعب.	5
					يحرص على تنظيم وجمع أدوات اللعب بعد نهاية الحصة.	6
					يلتزم بالدور المحدد له في الأنشطة الجماعية.	7
					لا يصدر عنه سلوك غير ملائم اجتماعيا مثلا العنف ضرب أو شتم الزميل.	8
					يظهر العادات الاجتماعية الحسنة مثل شكرا، من فضلك، عفوا.	9
					الدخول والخروج إلى القاعة في نظام قبل أو بعد الانتهاء من اللعب.	10

مقياس التقدير ومفتاح التصحيح					البعد الثالث: مهارة الاحترام	
إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	العبارة	الرقم
1	2	3	4	5		
					1 في حديثه مع زملائه يستخدم عبارات مهذبة.	
					2 يعامل رفاقه باحترام وتأديب أثناء قيامهم باللعب المشترك.	
					3 يشكر أصدقائه.	
					4 يبادر باللقاء التحية مع الآخرين.	
					5 يستمع باحترام إلى كلام مربيته.	
					6 يحترم دوره في اللعب.	
					7 يطلب الإذن من المربية قبل الاشتراك في اللعب.	
					8 يصغي الطفل الى كلام مربيته.	
					9 يتصرف بشكل جيد أثناء حصة اللعب.	
					10 يستأذن المربية عندما يريد شيء.	
					11 يحجم عن الشتائم واستخدام الإشارات البذيئة أثناء اللعب.	

بطاقة الملاحظة بعد التحكيم:

المهارات الاجتماعية					
مقياس التقدير ومفتاح التصحيح					البعد الأول: مهارة التعاون (التشارك)
إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	الرقم العبارة
1	2	3	4	5	
					1 يلعب في المجموعة مع رفاقه.
					2 يشارك مع زملائه في الألعاب الجماعية.
					3 يسعد باللعب في جماعة.
					4 يطلب المساعدة من الأطفال الآخرين.
					5 يقدم المساعدة لغيره من الأطفال.
					6 يتعاون مع الأطفال الآخرين في مواقف اللعب المختلفة.
					7 يساعد رفيقه للنهوض إذا وقع أرضاً.
					8 يستمتع بالألعاب الجماعية.
					9 يتعاون في تحضير ساحة اللعب.
					10 يحب مشاركة المربية له في اللعب.
					11 يستعمل كلمة نحن أكثر من كلمة أنا أثناء اللعب.

مقياس التقدير ومفتاح التصحيح					البعد الثاني: مهارة النظام	
إطلاقا 1	نادرا 2	أحيانا 3	غالبا 4	دائما 5	العبارة	الرقم
					يستطيع أن ينتظر دوره في اللعب.	1
					يلتزم بالتعليمات التي تعطى له في اللعب.	2
					يحترم قواعد اللعب الجماعي وأنظمتها.	3
					يتقبل الهزيمة ويهنئ الفائزين في اللعب.	4
					يحرص على تنظيم وجمع أدوات اللعب بعد الانتهاء من اللعب .	5
					يلتزم بالدور المحدد له في الأنشطة الجماعية.	6
					لا يصدر عنه سلوك غير ملائم اجتماعيا مثلا العنف ضرب أو شتم الزميل.	7
					يظهر العادات الاجتماعية الحسنة مثل شكرا، من فضلك، عفوا.	8
					الدخول والخروج إلى القاعة في نظام قبل أو بعد الانتهاء من اللعب.	9

مقياس التقدير ومفتاح التصحيح					البعد الثالث: مهارة الاحترام	
إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	العبارة	الرقم
1	2	3	4	5		
					1 في حديثه مع زملائه يستخدم عبارات مهذبة.	
					2 يعامل رفاقه باحترام وتأديب أثناء قيامهم باللعب المشترك.	
					3 يشكر أصدقائه.	
					4 يبادر بإلقاء التحية مع الآخرين.	
					5 يحترم دوره في اللعب.	
					6 يطلب الإذن من المربية قبل الاشتراك في اللعب.	
					7 يصغي باحترام الطفل الى كلام مربيته.	
					8 يتصرف بشكل جيد أثناء حصة اللعب.	
					9 يستأذن المربية عندما يريد شيء.	
					10 يحجم عن الشتائم واستخدام الإشارات البذيئة أثناء اللعب.	

الموضوع:تحكيم الألعاب الاجتماعية و الحركية المستخدمة لتنمية المهارات الاجتماعية

(التعاون ،النظام ،الإحترام) لدى طفل الروضة.

يقوم الباحث بدراسة لنيل شهادة الدكتوراة في تخصص النشاط البدني الرياضي ما قبل المدرسي تحمل عنوان: أهمية اللعب والنشاط الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة ودوره في تنمية بعض المهارات الاجتماعية. والهدف من الدراسة اختبار مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب والنشاط الحركي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال الروضة، دراسة تجريبية على عينة من أطفال ما قبل المدرسة وكانت فرضيات الدراسة على النحو التالي:

1: يرتفع مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي البرنامج عليها.

2:لايرتفع مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق القيام بالقياس البعدي

3:يرتفع مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية أكثر من أطفال المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.

4 : يستمر أثر البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية عند مقارنة القياسين البعدي والتتبعي.

حيث يرغب في الاستفادة من توجيهاتكم السديدة و النيرة والتي سيكون لها الأثر البالغ في مساعدة الباحث على توجيه دراسته الوجهة العلمية لذا أرجو من سيادتكم التفضل لتحكيم القائمة وذلك من حيث:

- مدى ملائمة قائمة الألعاب للهدف التي أعدت من اجله.

- إضافة وحذف وتعديل ما ترونه مناسباً.

اسم المحكم:.....

الدرجة العلمية:.....

مكان العمل:.....

وتفضلوا بقبول جزيل الشكر والتقدير

الباحث / كاتي فاتح

➤ دائرة التعارف: شرح اللعبة

يكون جميع الأطفال دائرة كبيرة ثم يقوم القائد بالدوار على يمينه والسير داخل الدائرة ثم يصافح الأعضاء الأطفال فردا كل في دوره قائلا (أهلا وسهلا صباح الخير) ويعلن اسمه ثم يقوم أول من صافحه الرائد بمتابعته لأداء نفس الأمر، ثم يعقبه الثاني وهكذا وبذلك نجد بأن الدائرة تدور حول نفسها وان صفا طويلا يتحرك خلف الرائد والطفل الوحيد الذي لا يتحرك هو آخر فرد في الدائرة وهو من كان على يسار الرائد في البداية.

➤ لعبة جمع الكرات:

تتكون هذه اللعبة من مجموعتين من الأطفال، ويجب على كل فريق أن يأتي بأكبر مجموعة من الكرات التي وضعها المدرس في أماكن متعددة من مكان اللعب، وعلى كل فريق البحث عن أماكن هذه الكرات، وجمع أكبر عدد منها في أسرع وقت لكي يفوز الفريق، وبذلك يعتمد كل أطفال الفريق على بعضهم البعض وسيتعلمون التعاون، وإذكاء روح المنافسة الشريفة.

➤ لعبة تمرير الكرة:

يقف الاطفال صفا واحدا وعند إشارة البدء يمرر كل طفل الكرة بين ساقيه إلى زميله الذي خلفه ليأخذها الطفل التالي ويمرره لزميله خلفه من فوق أرسه ويلتقطها زميله ويمررها للتالي من أسفل قدمه وهكذا إلى أن تصل إلى آخر طفل ومع التكرار تزداد سرعة تمرير الكرة ومن تسقط منه الكرة يخرج من اللعبة ، وأخر لاعب يمسك بالكرة يأخذها ويجري ليأخذ مكانه في أول الصف وتكرر.

➤ لعبة كرة السلة:

تتكون من فريقين من الأطفال والفريق الذي يقوم بوضع الكرة داخل السلة أكثر من مرة بعد انتهاء الوقت يكون هو الفريق الفائز.

➤ لعبة سباق دخول المربعات :

يقسم الفصل إلى أربع مجموعات وترسم في الملعب أربع مربعات أو دوائر كبيرة تتسع كل منها لفريق واحد، يجري التلاميذ منتشرين في الملعب وعند الإشارة تسرع كل فرقة بدخول أحد المربعات والفرقة التي يكتمل دخول أفرادها إلى المربع أولا تكون هي الفائزة.

➤ سباق تتابع الوثب فوق العصا: شرح اللعبة

يقسم الفصل إلى أربع قاطرات ويمسك التلميذان الأماميان عصا على ارتفاع مناسب ويحدد خط البدء تقف القاطرات خلفه وعند البدء يجري التلاميذ ويثبون فوق العصا ويعودون إلى أماكنهم القاطرة التي تنتهي أولاً تكون هي الفائزة.

➤ سباق حمل المصابين (حمل الكرة): شرح اللعبة

يقسم الفصل إلى قاطرتين متساويتين ومع كل قاطرة كرة طبية ويحدد خط بداية وخط نهاية وعند الإشارة يجري الأول من كل قاطرة حاملاً الكرة ذهاباً وإياباً ثم يتسلمها الذي يليه وهكذا والقاطرة التي تنتهي أولاً هي الفائزة.

➤ لعبة صيد الحمام: شرح اللعبة

يقسم الفصل إلى قسمين قسم منهم داخل دائرة كبيرة ويمثل (الحمام) يقف القسم الثاني منتشراً حول الدائرة ويمثل (الصيادون) يبدأ اللعب بأن يصوب الصيادون كرة جلد "يد مثلاً" على أرجل الحمام داخل الدائرة، ومن يصاب من الحمام داخل الدائرة ينضم إلى الصيادين إلى أن يبقى آخر الحمام يكون هو الفائز (يتم التبديل بين المجموعتين).

➤ القردة والكرة: شرح اللعبة

يقف الأطفال في قاطرات متوازنة متساوية العدد وفي يد الطفل الأول كرة، تبدأ اللعبة بأن يجري الطفل الأول إلى خط معين على بعد عشرة أمتار من خط البداية، ثم يرمي الكرة إلى الطفل الذي وراءه، وهكذا تنتقل القاطرة إلى خط النهاية، يفوز الفريق الذي ينتهي أولاً.

➤ لعبة تتابع الإنقاذ: شرح اللعبة

يقسم الفصل إلى فريقين ويرسم خطان المسافة بينهما من 15-20 متراً أحدهما خط البدء والثاني خط الأمان . ويقف قائد كل فريق خلف خط الأمان مواجهاً لفريقه الواقف خلف خط البدء.

عند الإشارة يجري كل قائد نحو أول لاعب من فريقه ويمسكه من راسه ويعود به حتى خط الأمان ويعود اللاعب الذي تم إنقاذه ثانية نحو خط البدء ليأخذ برسخ اللاعب الثاني ويعود به إلى خط الأمان وهكذا حتى ينجو كل اللاعبين.

➤ لعبة سباق الحصول على الكنز: شرح اللعبة

يقف التلاميذ في صفين متواجهين المسافة بينهما 10 متر يرقم الصفين في اتجاه عكسي. توضع الكرة (الكنز) في منتصف المسافة بين الصفين.

عندما ينادي المدرس أحد الأرقام يجري التلميذ الذي يحمل هذا الرقم من كل صف محاولاً أخذ الكرة قبل زميله والفائز يحتسب له نقطة ويصفق له الآخرون وهكذا تفوز القاطرة التي تحصل على مجموع أكبر من النقاط.

➤ لعبة سباق الحبل للمسافة: شرح اللعبة

يقف الأطفال في قاطرتين متساويتين العدد يحدد خط للبداية وآخر للنهاية المسافة بينهما من 10- 15 مترا. عند إشارة المربي يحبل يجري الطفل الأول من كل قاطرة حتى خط النهاية ثم يعود بالجري العادي ليلمس الطفل الذي يليه في القاطرة ويجري ليقف خلف قاطرته يقوم التالي بأداء نفس السباق... وهكذا... القاطرة التي تنتهي أولا هي الفائزة.

➤ لعبة حماية الحصن: شرح اللعبة

يقف الأطفال في دائرة.. يوضع في مركز الدائرة صولجان (الحصن) ويختار أحد الأطفال لحماية الحصن ثم يقوم الطفل بالتصويت على الحصن بالكرة بينما يدافع الحارس عنه بإبعاد الكرة.. إذا نجح تلميذا في إصابة الحصن يتبادل المكان مع الحارس.. وهكذا.

➤ إشارة المرور: شرح اللعبة

ينتشر التلاميذ في الملعب وعندما يرفع المدرس العلم الأخضر يجري التلاميذ بسرعة وعندما يرفع المدرس العلم الأصفر يجري التلاميذ ببطء وعندما يرفع المدرس العلم الأحمر يقف التلاميذ مع الجلوس على أربع... وهكذا.

➤ لعبة الأرجوحة: شرح اللعبة

يقف الأطفال أمام الأرجوحة في صفين متوازيان تبدأ اللعبة بأن يخرج الطفل الأول من كل صف ويركب أحدهم في الأرجوحة والطفل الآخر يدفعه وبعد مدة يتبدلان الأدوار وهكذا حتى يلعب جميع الأطفال بالأرجوحة حيث يتعلم الطفل من خلال هذه اللعبة احترام رغبة زميلة في اللعب يعني (تبادل الأدوار) كما تعلمه بأن يحترم الوقت المخصص له في اللعب وأيضا تعلمه انتظار الدور واحترام الطابور.

البرنامج التدريبي

اللقاء التعريفي بالأطفال: (التعارف و تهيئة الأطفال للبرنامج)

الهدف منه: التعارف بين الباحث والأطفال من جهة وبين الأطفال بعضهم البعض من جهة أخرى.

زمن الجلسة: 45 دقيقة

مكان الجلسة: غرفة النشاط أو ساحة الروضة.

الإجراءات:

يستقبل الباحث الأطفال بابتسامة ثم يطلب منهم الجلوس على شكل نصف دائرة ويكون الباحث في مركز الدائرة في مواجهة الأطفال.

- يقوم الباحث بالتعريف بنفسه للأطفال.

- يطلب الباحث من كل طفل أن يذكر اسمه وسنه، ماذا يريد أن يصبح في المستقبل.

- يقوم الباحث بإعطاء الطفل الذي ينجح في تقديم نفسه لزملائه بشكل أفضل مدعمات و معززات مثل بعض أصناف الحلوى، المديح، والتصفيق.

الأهداف:

- إقامة علاقة إيجابية بين الباحث والأطفال يسودها المودة والثقة.

- إدخال البهجة والسرور في نفوس الأطفال.

- إعطاء الأطفال الفرصة للتعبير عما بداخلهم.

- إعطاء الأطفال فكرة عما تتمتع به الروضة من مميزات وإعطائه فكرة مبسطة عن أهداف البرنامج.

أشار(يشير) الباحث إلى أن هذا البرنامج هو ورشة من الألعاب الاجتماعية والحركية تهدف لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المتمثلة في مهارة التعاون ، مهارة النظام ، مهارة الاحترام.

حيث قام (يقوم) الباحث بإلقاء التحية عليهم والتعرف على شخصيتهم وأسمائهم وتهيئتهم والتمهيد لهم من

خلال التحدث معهم عن الأنشطة التي يمارسونها مع المعلمة و الهدف من ذلك:

- التعارف بين الباحث والأطفال.

- خلق علاقة حب وألفة بين الباحث والأطفال.

- تهيئة الأطفال للعب.

- التعرف على الأطفال المشاركين.

- تعريف الأطفال بمواعيد اللقاءات ومكانها.

مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية الثانوية	وضعية التعلم (أنشطة اللعب)	مدة العمل (الوقت)	مؤشرات النجاح (التعليمات البيداغوجية)
المرحلة التحضيرية	- تحضير الطفل نفسيا. - تحضير الطفل بدنيا.	- الدخول إلى القاعة بصورة منتظمة تحت تأطير المربي مع الأخذ بعين الاعتبار الحالة الصحية للأطفال وتسجيل الغيابات. - وضع أقماع لتحديد المسار الذي يقوم الأطفال بالجرى عليه (الواحد تلو الآخر)، ثم القيام بدائرة (مسك الأيدي)، ثم أداء بعض الحركات (كنترك) وتمديد الذراعين، ثني الجذع أمام، وراء، دوران..... الخ.	10د	- التأكد من تحقيق النظام الجيد، وتشكيل خط واحد مستقيم. - شرح مختصر للأطفال لأهمية التسخين قبل البدء بأداء تمارين رياضية. - القدرة على إتباع المسار أثناء الجري.
المرحلة الرئيسية	- التأقلم بالمجموعة من خلال التعبير الشخصي لكل فرد من المجموعة.	شرح اللعبة: دائرة التعارف يكون جميع الأطفال دائرة كبيرة ثم يقوم القائد بالدوار على يمينه والسير داخل الدائرة ثم يصافح الأعضاء الأطفال فردا كل في دوره قائلا (أهلا وسهلا صباح الخير) ويعلن اسمه ثم يقوم أول من صافحه القائد بمتابعته لأداء نفس الأمر، ثم يعقبه الثاني وهكذا وبذلك نجد بأن الدائرة تدور حول نفسها وان صفا طويلا يتحرك خلف القائد والطفل الوحيد الذي لا يتحرك هو آخر فرد في الدائرة وهو من كان على يسار القائد في البداية.	20د	- التقرب من الأطفال وفتح الحوار معهم.
المرحلة الختامية (النهائية)	- مساعدة الأطفال إلى العودة إلى الحالة الطبيعي (الهدوء).	- بعد الانتهاء من اللعب، يقف الأطفال الواحد تلو الآخر يطلب منهم القيام بالمشي حول الأقماع مع القيام بتمديد الذراعين للأعلى وللأسفل و القيام بعملية التنفس. - العودة إلى قاعة الدراسة بصورة منتظمة.	10د	- التنفس الجيد والاسترخاء.

مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية (الثانوية)	وضعية التعلم (أنشطة اللعب)	مدة العمل (الوقت)	مؤشرات النجاح (التعليمات البيداغوجية)
المرحلة التحضيرية	- التهيئة العام للوصول إلى الجو التربوي. - تحضير بدني عام.	- جمع الأطفال مع المناذرة، وشرح الهدف العام للخصبة. - حري خفيف حول الملعب مع القيام بالنسخة العامة والخاصة للأطراف العلوية والسفلية من الثبات ثم من الحركة مع تمارين المرونة.	10د	- القدرة على الانضباط والتنظيم . - الانطلاق في الاتجاه الصحيح عند سماع الإشارة.
المرحلة الرئيسية	- اعتماد الأطفال على بعضهم البعض لتحقيق الفوز.	لعبة جمع الكرات: تتكون هذه اللعبة من مجموعتين من الأطفال، ويجب على كل فريق أن يأتي بأكبر مجموعة من الكرات التي وضعها المدرس في أماكن متعددة من مكان اللعب، وعلى كل فريق البحث عن أماكن هذه الكرات، وجمع أكبر عدد منها في أسرع وقت لكي يفوز الفريق، وبذلك يعتمد كل أطفال الفريق على بعضهم البعض وسيتعلمون التعاون، وإذكاء روح المنافسة الشريفة.	20د	- التسابق من أجل جمع أكبر عدد من الكرات في الزمن المحدد.
المرحلة الختامية (النهائية)	- مساعدة الأطفال إلى العودة إلى الحالة الطبيعية (الهدوء).	- القيام بتمارين الاسترخاء مع إعطاء نصائح و ملاحظات حول الأداء ومحتوى الخصبة والاستماع لانشغالات الأطفال. - العودة إلى قاعة الدراسة بصورة منتظمة.	10د	التنفس الجيد والاسترخاء.

مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية (الثانوية)	وضعية التعلم (أنشطة اللعب)	مدة العمل (الوقت)	مؤشرات النجاح (التعليمات البيداغوجية)
المرحلة التحضيرية	- التهيئة العام للوصول إلى الجو التربوي. - تحضير بدني عام.	- جمع الأطفال مع المنداد، وشرح الهدف العام للحصة. - جري خفيف حول الملعب مع القيام بالتسخينات العامة والخاصة للأطراف العلوية والسفلية من الثبات ثم من الحركة مع تمارين المرونة.	10د	- القدرة على الانضباط والتنظيم . - التأكيد على لمس الشاخص والرجوع بسرعة.
المرحلة الرئيسية	- أن يشارك الأطفال بنظام في المجموعة الواحدة. - و تعويد الأطفال على العمل المنظم في مجموعات.	لعبة تمرير الكرة: يقف الاطفال صفا واحدا وعند إشارة البدء يمرر كل طفل الكرة بين ساقيه إلى زميله الذي خلفه ليأخذها الطفل التالي ويمرره لزميله خلفه من فوق أرسه ويلتقطها زميله ويمررها للتالي من أسفل قدمه وهكذا إلى أن تصل إلى آخر طفل ومع التكرار تزداد سرعة تمرير الكرة ومن تسقط منه الكرة يخرج من اللعبة ، وآخر لاعب يمسك بالكرة يأخذها ويجري ليأخذ مكانه في أول الصف وتكرر.	20د	- التركيز أثناء الأداء بعدم سقوط الكرة أثناء الرمي والاستلام. - التأكيد على العمل الجماعي لمسك الطفل الحامل للكرة.
المرحلة الختامية (النهائية)	العودة بالأطفال إلى الحالة الطبيعية (الهدوء).	- القيام بتمارين الاسترخاء مع إعطاء نصائح و ملاحظات حول الأداء ومحتوى الحصة والاستماع لانشغالات الأطفال. - التحية. - العودة إلى قاعة الدراسة بصورة منتظمة.	10د	التنفس الجيد والاسترخاء.

الوسائل البيداغوجية (العتاد): شواخص ، كرات طبية ، صفارة ، ميقاتي ، كرات بلاستيكية .

الهدف التعليمي (الإجرائي) للحصة: - تنمية الدافعية الذاتية للمشاركة الوجدانية مع الآخرين

مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية (الثانوية)	وضعية التعلم (أنشطة اللعب)	مدة العمل (الوقت)	مؤشرات النجاح (التعليمات البيداغوجية)
المرحلة التحضيرية	-تحضير الطفل نفسيا. -تحضير الطفل بدنيا.	- جمع الأطفال مع المناداة، وشرح الهدف العام للحصة. -جري خفيف حول الملعب مع القيام بالتسخين العامة والخاصة للأطراف العلوية والسفلية من الثبات ثم من الحركة مع تمارين المرونة.	10د	- القدرة على الانضباط و التنظيم.
المرحلة الرئيسية	التعاون بين أفراد الفريق الواحد للحصول على أكبر عدد من النقاط.	شرح اللعبة: لعبة كرة السلة تتكون من فريقين من الأطفال والفريق الذي يقوم بوضع الكرة داخل السلة أكثر من مرة بعد انتهاء الوقت يكون هو الفريق الفائز.	20د	-التركيز أثناء رمي الكرة داخل السلة. التأكيد على تشجيع الزميل.
المرحلة الختامية (النهائية)	- مساعدة الأطفال إلى العودة إلى الحالة الطبيعية (الهدوء).	- بعد الانتهاء من اللعب، يقف الأطفال الواحد تلو الآخر يطلب منهم القيام بالمشي حول الأقماع مع القيام بتمديد الذراعين للأعلى وللأسفل و القيام بعملية التنفس. - العودة إلى قاعة الدراسة بصورة منتظمة.	10د	التنفس الجيد والاسترخاء.

مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية (الثانوية)	وضعية التعلم (أنشطة اللعب)	مدة العمل (الوقت)	مؤشرات النجاح (التعليمات البيداغوجية)
المرحلة التحضيرية	-تحضير الطفل نفسيا. -تحضير الطفل بدنيا.	-الدخول إل القاعة بصورة منتظمة (الواحد تلو الآخر) تحت تأطير المربية مع الأخذ بعين الاعتبار الحالة الصحية للأطفال وتسجيل الغيابات ومراقبة اللباس الرياضي الخاص بكل طفل. -جري خفيف حول الملعب مع القيام بالتسخين العامة والخاصة للأطراف العلوية والسفلية من الثبات ثم من الحركة مع تمارين المرونة.	10د	-التأكد من تحقيق النظام الجيد، وتشكلي خط واحد مستقيم. -شرح مختصر للأطفال لأهمية التسخين قبل البدء بأداء تمارينات رياضية، مع إعطاء أمثلة عن الخطورة وتعليمهم بكيفية أداء الحركات بطريقة صحيحة.
المرحلة الرئيسية	-تحمل المسؤولية للكل طفل لكي يساهم في فوز فريقه .	شرح اللعبة: لعبة سباق دخول المربعات يقسم الفصل إلى أربع مجموعات وترسم في الملعب أربع مربعات أو دوائر كبيرة تتسع كل منها لفريق واحد. يجري التلاميذ منتشرين في الملعب وعند الإشارة تسرع كل فرقة بدخول أحد المربعات والفرقة التي يكتمل دخول أفرادها إلى المربع أولا تكون هي الفائزة .	20د	- يجب أن يكون جميع أفراد المجموعة داخل المربع.
المرحلة الختامية (النهائية)	-عودة الأجهزة إلى الحالة الطبيعية. (الهدوء).	- بعد الانتهاء من اللعب، يقف الأطفال الواحد تلو الآخر يطلب منهم القيام بالمشي حول الأقماع مع القيام بتمديد الذراعين للأعلى وللأسفل و القيام بعملية التنفس. - العودة إلى قاعة الدراسة بصورة منتظمة.	10د	التنفس الجيد والاسترخاء.

السن: أطفال الروضة من عمر (5) سنوات .

عدد الأطفال: 10

المدة: 40 د

الوسائل البيداغوجية (العتاد): شواخص ، كرات طبية ، صفارة ، مقياتي ، كرات بلاستيكية .

المهدف التعليمي (الإجرائي) للحصة: تعليم الاطفال العمل الجماعي المنظم .

مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية (الثانوية)	وضيعات التعلم (أنشطة اللعب)	مدة العمل (الوقت)	مؤشرات النجاح (التعليمات البيداغوجي)
المرحلة التحضيرية	-تحضير الطفل نفسيا. -تحضير الطفل بدنيا.	- جمع الأطفال مع المناادة، وشرح المهدف العام للحصة. -جري خفيف حول الملعب مع القيام بالتسخين العامة والخاصة للأطراف العلوية والسفلية من الثبات ثم من الحركة مع تمارين المرونة.	10د	- القدرة على الانضباط و التنظيم .
المرحلة الرئيسية	-أن يتعلم الأطفال النظام والإلتزام بقواعد اللعب.	شرح اللعبة: سباق تتابع الوثب فوق العصا يقسم الفصل إلى أربع قاطرات ويمسك التلميذان الأماميان عصا على ارتفاع مناسب ويحدد خط البدء. تقف القاطرات خلفه وعند البدء يجري التلاميذ ويثبون فوق العصا ويعودون إلى أماكنهم القاطرة التي تنتهي أولا تكون هي الفائزة.	20د	-التركيز أثناء الأداء التأكيد على تشجيع الزميل. الحرص على عدم لمس العصي أثناء القفز.
المرحلة الختامية (النهائية)	- مساعدة الأطفال إلى العودة إلى الحالة الطبيعي (الهدوء).	- بعد الانتهاء من اللعب، يقف الأطفال الواحد تلو الآخر يطلب منهم القيام بالمشي حول الأقماع مع القيام بتمديد الذراعين للأعلى وللأسفل و القيام بعملية التنفس. - العودة إلى قاعة الدراسة بصورة منتظمة.	10د	التنفس الجيد والاسترخاء،

السن: أطفال الروضة من عمر (5) سنوات .

عدد الأطفال: 10

المدة: 40 د

الوسائل البيداغوجية (العتاد): شواخص ، كرات طبية ، صفارة ، ميقاتييه ، كرات بلاستيكية .

المهدف التعليمي (الإجرائي) للحصة: أن يتعلم الطفل احترام قواعد اللعب الجماعي وأنظمتها.

مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية (الثانوية)	وضعية التعلم (أنشطة اللعب)	مدة العمل (الوقت)	مؤشرات النجاح (التعليمات البيداغوجية)
المرحلة التحضيرية	- تحضير الطفل نفسيا. - تحضير الطفل بدنيا.	- جمع الأطفال مع المناداة، وشرح المهدف العام للحصة. - جري خفيف حول الملعب مع القيام بالتسخينات العامة والخاصة للأطراف العلوية والسفلية من الثبات ثم من الحركة مع تمارين المرونة.	10د	- القدرة على الانضباط والتنظيم. - التأكيد على أهمية التسخينات والتنفس الجيد.
المرحلة الرئيسية	- المشاركة الفعالة والمنظمة من أجل فوز الفريق.	شرح اللعبة: لعبة سباق حمل المصابين (حمل الكرة) يقسم الفصل إلى قاطرتين متساويتين ومع كل قاطرة كرة طبية ويحدد خط بداية وخط نهاية وعند الإشارة يجري الأول من كل قاطرة حاملا الكرة ذهابا وإيابا ثم يتسلمها الذي يليه وهكذا والقاطرة التي تنتهي أولا هي الفائزة.	20د	الحرص على عدم إسقاط الكرة أثناء الجري. التسليم الجيد للكرة وتشجيع الزميل.
المرحلة الختامية (النهائية)	- مساعدة الأطفال إلى العودة إلى الحالة الطبيعية (الهدوء).	- بعد الانتهاء من اللعب، يقف الأطفال الواحد تلو الآخر يطلب منهم القيام بالمشي حول الأقماع مع القيام بتمديد الذراعين للأعلى وللأسفل و القيام بعملية التنفس. - العودة إلى قاعة الدراسة بصورة منتظمة.	10د	التنفس الجيد والاسترخاء.

مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية (الثانوية)	وضعية التعلم (أنشطة اللعب)	مدة العمل (الوقت)	مؤشرات النجاح (التعليمات البيداغوجية)
المرحلة التحضيرية	- تحضير الطفل نفسيا. - تحضير الطفل بدنيا.	- جمع الأطفال مع المناداة، وشرح الهدف العام للحصة. - جري خفيف حول الملعب مع القيام بالتسخين العامة والخاصة للأطراف العلوية والسفلية من الثبات ثم من الحركة مع تمارين المرونة.	10د	- القدرة على الانضباط والتنظيم .
المرحلة الرئيسية	تدريب الطفل على تقبل الخسارة وتثنية الفائزين.	لعبة صيد الحمام: يقسم الفصل إلى قسمين قسم منهم داخل دائرة كبيرة ويمثل (الحمام) يقف القسم الثاني منتشرا حول الدائرة ويمثل (الصيادون) يبدأ اللعب بأن يصوب الصيادون كرة جلد "يد مثلا" على أرجل الحمام داخل الدائرة. ومن يصاب من الحمام داخل الدائرة ينضم إلى الصيادين إلى أن يبقى آخر الحمام يكون هو الفائز (يتم التبديل بين المجموعتين).	20د	- التركيز أثناء الأداء الحرص على السرعة في تجنب الكرة .
المرحلة الختامية (النهائية)	- مساعدة الأطفال إلى العودة إلى الحالة الطبيعي (الهدوء).	- بعد الانتهاء من اللعب، يقف الأطفال الواحد تلو الآخر يطلب منهم القيام بالمشي حول الأقماع مع القيام بتمديد الذراعين للأعلى وللأسفل و القيام بعملية التنفس. - العودة إلى قاعة الدراسة بصورة منتظمة.	10د	التنفس الجيد والاسترخاء.

السن: أطفال الروضة من عمر (5) سنوات .

المدة: 40 د

عدد الأطفال: 10

الوسائل البيداغوجية(العتاد): شواخص ، صفارة ، ميقايتيه ، كرة.

الهدف التعليمي (الإجرائي) للخصبة: المشاركة في الفوز والتحلي بالروح الرياضية أثناء المنافسة.

مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية (الثانوية)	وضعية التعلم (أنشطة اللعب)	مدة العمل (الوقت)	مؤشرات النجاح (التعليمات البيداغوجية)
المرحلة التحضيرية	-تحضير الطفل نفسيا. -تحضير الطفل بدنيا.	- جمع الأطفال على شكل خط مستقيم، المناداة، وشرح الهدف العام للخصبة. -جري خفيف حول الملعب مع القيام بالتسخينات العامة والخاصة للأطراف العلوية والسفلية من الثبات ثم من الحركة مع تمارين المرونة.	10د	-التأكد من تحقيق النظام الجيد، وتشكيلي خط واحد مستقيم. - التأكيد على التسخين الجيد.
المرحلة الرئيسية	تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض وإشراكهم في لعبة محبة في أنفسهم.	شرح اللعبة: القردة والكرة يقف الأطفال في قاطرات متوازنة متساوية العدد وفي يد الطفل الأول كرة، تبدأ اللعبة بأن يجري الطفل الأول الى خط معين على بعد عشرة أمتار من خط البداية، ثم يرمي الكرة الى الطفل الذي ورائه، وهكذا تنتقل القاطرة الى خط النهاية، يفوز الفريق الذي ينتهي أولا.	20د	-التركيز أثناء الأداء -التأكيد على الرمي والاستلام الجيد للكرة.
المرحلة الختامية (النهائية)	- مساعدة الأطفال إلى العودة إلى الحالة الطبيعية (الهدوء).	- بعد الانتهاء من اللعب، يقف الأطفال الواحد تلو الأخر يطلب منهم القيام بالمشي حول الأقماع مع القيام بتمديد الذراعين للأعلى وللأسفل و القيام بعملية التنفس. - العودة إلى قاعة الدراسة بصورة منتظمة.	10د	التنفس الجيد والاسترخاء.

مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية (الثانوية)	وضعية التعلم (أنشطة اللعب)	مدة العمل (الوقت)	مؤشرات النجاح (التعليمات البيداغوجية)
المرحلة التحضيرية	- التهيئة العام للوصول إلى الجو التربوي. - تحضير بدني عام.	- جمع الأطفال مع المائدة، وشرح الهدف العام للحصة. - تقسيم الأطفال. - جري خفيف حول الملعب مع القيام بالتسخينات العامة والخاصة للأطراف العلوية والسفلية من الثبات ثم من الحركة مع تمارين المرونة. - لعبة شبه رياضية: التمريرات العشر.	10د	- القدرة على الانضباط والتنظيم مع العمل في أفواج.
المرحلة الرئيسية	- تنمية روح التعاون بين الأطفال.	لعبة تتابع الإنقاذ: يقسم الفصل إلى فريقين ويرسم خطان المسافة بينهما من 15-20 متراً أحدهما خط البدء والثاني خط الأمان. ويقف قائد كل فريق خلف خط الأمان مواجهاً لفريقه الواقف خلف خط البدء عند الإشارة يجري كل قائد نحو أول لاعب من فريقه ويمسكه من رصغه ويعود به حتى خط الأمان ويعود اللاعب الذي تم إنقاذه ثانية نحو خط البدء ليأخذ يرسل اللاعب الثاني ويعود به إلى خط الأمان وهكذا حتى ينجو كل اللاعبين.	20د	- التركيز أثناء الأداء - الحرص على الانطلاق - لانقاد الزميل عند سماع الإشارة
المرحلة الختامية (النهائية)	- العودة بالأطفال إلى الحالة الطبيعية (الهدوء).	- القيام بتمارين الاسترخاء مع إعطاء نصائح وملاحظات حول الأداء ومحتوى الحصة والاستماع لانشغالات الأطفال. - التحية. - العودة إلى قاعة الدراسة بصورة منتظمة.	10د	- الانضباط الهدوء والتنظيم.

السن: أطفال الروضة من عمر (5) سنوات .

عدد الأطفال: 10

المدة: 40 د

الوسائل البيداغوجية (العتاد): شواخص ، صفارة ، مقياته ، كرات بلاستيكية .

المهدف التعليمي (الإجرائي) للحصة: أن يتعلم الأطفال الالتزام بالنظام واحترام بالقوانين. من أجل تحقيق الفوز.

مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية (الثانوية)	وضعية التعلم (أنشطة اللعب)	مدة العمل (الوقت)	مؤشرات النجاح (التعليمات البيداغوجية)
المرحلة التحضيرية	- تحضير الطفل نفسيا. - تحضير الطفل بدنيا.	- جمع الأطفال مع المنداد، وشرح المهدف العام للحصة. - جري خفيف حول الملعب مع القيام بالتسخينات العامة والخاصة للأطراف العلوية والسفلية من الثبات ثم من الحركة مع تمارين المرونة.	10د	- القدرة على الانضباط و التنظيم .
المرحلة الرئيسية	- العمل على فوز الفريق عن طريق التشجيع وبذل الجهد.	شرح اللعبة: لعبة سباق الحصول على الكتر يقف التلاميذ في صفين متواجهين المسافة بينهما 10 متر يرقم الصفين في اتجاه عكسي. توضع الكرة (الكتر) في منتصف المسافة بين الصفين . عندما ينادي المدرس أحد الأرقام يجري التلميذ الذي يحمل هذا الرقم من كل صف محاولاً أخذ الكرة قبل زميله والفائز يحتسب له نقطة ويصفق له الآخرون وهكذا تفوز القاطرة التي تحصل على مجموع أكبر من النقط.	20د	- التركيز أثناء الأداء - التأكيد على الانطلاق عند سماع الإشارة - تشجيع الزميل والتصفيق له لتحفيزه على الفوز.
المرحلة الختامية (النهائية)	- مساعدة الأطفال إلى العودة إلى الحالة الطبيعي (الهدوء).	- بعد الانتهاء من اللعب، يقف الأطفال الواحد تلو الآخر يطلب منهم القيام بالمشي حول الأقماع مع القيام بتمديد الذراعين للأعلى وللأسفل و القيام بعملية التنفس. - العودة إلى قاعة الدراسة بصورة منتظمة.	10د	التنفس الجيد والاسترخاء.

السن: أطفال الروضة من عمر (5) سنوات .

عدد الأطفال: 10

المدة: 40 د

الوسائل البيداغوجية (العتاد): شواخص ، حبل ، صفارة ، ميقاته .

المهدف التعليمي (الإجرائي) للحصة: التعاون بين أفراد الفريق لتحقيق الفوز ومساهم كل طفل في فوز فريقه.

مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية (الثانوية)	وضعية التعلم (أنشطة اللعب)	مدة العمل (الوقت)	مؤشرات النجاح (التعليمات البيداغوجية)
المرحلة التحضيرية	– التهيئة العام للوصول إلى الجو التربوي. – تحضير بدني عام.	– جمع الأطفال مع المائدة، وشرح المهدف العام للحصة. – جري خفيف حول الملعب مع القيام بالتسخين العامة والخاصة للأطراف العلوية والسفلية من الثبات ثم من الحركة مع تمارين المرونة.	10د	– القدرة على الانضباط والتنظيم .
المرحلة الرئيسية	– مساهمة كل فرد في نجاح الفريق.	لعبة سباق الحجل للمسافة: يقف الأطفال في قاطرتين متساويتين العدد يحدد خط للبداية وآخر للنهاية المسافة بينهما من 10 – 15 مترا. عند إشارة المربي يحجل يجري الطفل الأول من كل قاطرة حتى خط النهاية ثم يعود بالجري العادي ليلمس الطفل الذي يليه في القاطرة ويجري ليقف خلف قاطرته يقوم التالي بأداء نفس السباق ... وهكذا... القاطرة التي تنتهي أولا هي الفائزة.	20د	– التأكيد على بذل الجهد ولمس الزميل . – الحرص على تشجيع الزميل.
المرحلة الختامية (النهائية)	– مساعدة الأطفال إلى العودة إلى الحالة الطبيعي (الهدوء).	– بعد الانتهاء من اللعب، يقف الأطفال الواحد تلو الآخر يطلب منهم القيام بالمشي حول الأقماع مع القيام بتمديد الذراعين للأعلى وللأسفل و القيام بعملية التنفس. – العودة إلى قاعة الدراسة بصورة منتظمة.	10د	التنفس الجيد والاسترخاء.

السن: أطفال الروضة من عمر (5) سنوات .

عدد الأطفال: 10

المدة: 40 د

الوسائل البيداغوجية (العتاد): شواخص ، صفارة ، مقياته ، كرة.

المهدف التعليمي (الإجرائي) للحصة: تدريب الطفل على إحترام دوره في اللعب وإحترام المنافس وتمنتته.

مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية (الثانوية)	وضعيات التعلم (أنشطة اللعب)	مدة العمل (الوقت)	مؤشرات النجاح (التعليمات البيداغوجية)
المرحلة التحضيرية	-تحضير الطفل نفسيا. -تحضير الطفل بدنيا.	-الدخول إل القاعة بصورة منتظمة(الواحد تلو الآخر) تحت تأطير المربية مع الأخذ بعين الاعتبار الحالة الصحية للأطفال وتسجيل الغيابات ومراقبة اللباس الرياضي الخاص بكل طفل. - وضع أقماع لتحديد المسار الذي يقوم الأطفال بالجري عليه (الواحد تلو الآخر)، ثم القيام بدائرة (مسك الأيدي)، ثم أداء بعض الحركات (كتحريك وتمديد الذراعين، ثني الجذع أمام، وراء، دوران.....الخ).	10د	-التأكد من تحقيق النظام الجيد، وتشكيلي خط واحد مستقيم. -شرح مختصر للأطفال لأهمية التسخين قبل البدء بأداء تمارينات رياضية، مع إعطاء أمثلة عن الخطورة وتعليمهم بكيفية أداء الحركات بطريقة صحيحة.
المرحلة الرئيسية	- تنمية ثقة الطفل في المجموعة من خلال الاستماع لتوجيهاتهم.	لعبة حماية الحصن: يقف الأطفال في دائرة.. يوضع في مركز الدائرة صولجان (الحصن) ويختار أحد الأطفال لحماية الحصن ثم يقوم الطفل بالتصويت على الحصن بالكرة بينما يدافع الحارس عنه بإبعاد الكرة.. إذا نجح تلميذا في إصابة الحصن يتبادل المكان مع الحارس.. وهكذا.	20د	التركيز أثناء الأداء. -الحرص على إبعاد الكرة ومنعها من لمس صولجان الحصن .
المرحلة الختامية (النهائية)	- مساعدة الأطفال إلى العودة إلى الحالة الطبيعي (الهدوء).	- بعد الانتهاء من اللعب، يقف الأطفال الواحد تلو الآخر يطلب منهم القيام بالمشي حول الأقماع مع القيام بتمديد الذراعين للأعلى وللأسفل و القيام بعملية التنفس. - العودة إلى قاعة الدراسة بصورة منتظمة.	10د	التنفس الجيد والاسترخاء.

السن: أطفال الروضة من عمر (5) سنوات .

عدد الأطفال: 10

المدة: 40 د

الوسائل البيداغوجية (العتاد): شواخص ، صفارة ، ميقاته ، كرات بلاستيكية .

المهدف التعليمي (الإجرائي) للحصة: تنمية مفهوم الالتزام بالقواعد والأنظمة لدى طفل الروضة.

مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية (الثانوية)	وضعية التعلم (أنشطة اللعب)	مدة العمل (الوقت)	مؤشرات النجاح (التعليمات البيداغوجية)
المرحلة التحضيرية	-تحضير الطفل نفسيا. -تحضير الطفل بدنيا.	- جمع الأطفال مع المناداة، وشرح المهدف العام للحصة. -جري خفيف حول الملعب مع القيام بالتسخين العامة والخاصة للأطراف العلوية والسفلية من الثبات ثم من الحركة مع تمارين المرونة.	10د	- القدرة على الانضباط و التنظيم .
المرحلة الرئيسية	تعليم الأطفال إحترام التعليمات والإمثلة للقواعد.	شرح اللعبة: إشارة المرور ينتشر التلاميذ في الملعب وعندما يرفع المدرس العلم الأخضر يجري التلاميذ بسرعة وعندما يرفع المدرس العلم الأصفر يجري التلاميذ ببطء وعندما يرفع المدرس العلم الأحمر يقف التلاميذ مع الجلوس على أربع... وهكذا.	20د	-التركيز أثناء الأداء. - تبديل الوضعيات يجب أن يكون مباشرة بعد رفع العلم ولا يأخذ وقت طويل في التفكير.
المرحلة الختامية (النهائية)	- مساعدة الأطفال إلى العودة إلى الحالة الطبيعي (الهدوء).	- بعد الانتهاء من اللعب، يقف الأطفال الواحد تلو الآخر يطلب منهم القيام بالمشي حول الأقماع مع القيام بتمديد الذراعين للأعلى وللأسفل و القيام بعملية التنفس. - العودة إلى قاعة الدراسة بصورة منتظمة	10د	التنفس الجيد والاسترخاء.

السن: أطفال الروضة من عمر (5) سنوات .

عدد الأطفال: 10

المدة: 40 د

الوسائل البيداغوجية (العتاد): شواخص ، صفارة ، مقياته ، أرجوحة.

المهدف التعليمي (الإجرائي) للحصة: تعليم الاطفال قيمة إحترام الدور واحترام حقوق الآخرين في اللعب.

مراحل التعلم	الأهداف الإجرائية (الثانوية)	وضيعات التعلم (أنشطة اللعب)	مدة العمل (الوقت)	مؤشرات النجاح (التعليمات البيداغوجية)
المرحلة التحضيرية	-تحضير الطفل نفسيا. -تحضير الطفل بدنيا.	-الدخول إل القاعة بصورة منتظمة (الواحد تلو الآخر) تحت تأطير المربية مع الأخذ بعين الاعتبار الحالة الصحية للأطفال وتسجيل الغيابات ومراقبة اللباس الرياضي الخاص بكل طفل. - وضع أقماع لتحديد المسار الذي يقوم الأطفال بالجرى عليه (الواحد تلو الآخر)، ثم القيام بدائرة (مسك الأيدي)، ثم أداء بعض الحركات (كتحريك وتمديد الذراعين، ثني الجذع أمام، وراء، دوران..... الخ).	10د	-التأكد من تحقيق النظام الجيد، وتشكيلي خط واحد مستقيم. -شرح مختصر للأطفال لأهمية التسخين قبل البدء بأداء تمارينات رياضية، مع إعطاء أمثلة عن الخطورة وتعليمهم بكيفية أداء الحركات بطريقة صحيحة.
المرحلة الرئيسية	-تعليم الاطفال إحترام الدور -احترام رغبة الزميل في اللعب	شرح اللعبة: لعبة الأرجوحة يقف الأطفال أمام الأرجوحة في صفين متوازيان تبدأ اللعبة بأن يخرج الطفل الأول من كل صف ويركب أحدهم في الأرجوحة والطفل الآخر يدفعه وبعد مدة يتبدلان الأدوار وهكذا حتى يلعب جميع الأطفال بالأرجوحة حيث يتعلم الطفل من خلال هذه اللعبة احترام رغبة زميلة في اللعب يعني (تبادل الأدوار) كما تعلمه بأن يحترم الوقت المخصص له في اللعب وأيضا تعلمه انتظار الدور واحترام الطابور.	20د	التأكيد على تبادل الأدوار بعد انتهاء الوقت المخصص لكل طفل. الحرص على إنتظار الدور وإحترام الطابور.
المرحلة الختامية (النهائية)	- مساعدة الأطفال إلى العودة إلى الحالة الطبيعي (الهدوء).	- بعد الانتهاء من اللعب، يقف الأطفال الواحد تلو الآخر يطلب منهم القيام بالمشي حول الأقماع مع القيام بتمديد الذراعين للأعلى وللأسفل و القيام بعملية التنفس. - العودة إلى قاعة الدراسة بصورة منتظمة.	10د	التنفس الجيد والاسترخاء.

اللقاء الختامي: الجلسة الختامية

مدة الجلسة: (45) دقيقة.

-الأهداف:

- تقديم تلخيص للمهارات السابقة التي تعلمها الأطفال أثناء البرنامج.
- التعرف على انطباعات وملاحظات الأطفال حول البرنامج.
- تقييم البرنامج التدريبي من خلال بطاقة ملاحظة المهارات الإجتماعية التي طبقت لتقييم فاعلية البرنامج.

الإجراءات والأنشطة:

- بعد استقبال الباحث للأطفال يشكرهم ويرحب بهم على حضورهم والتزامهم بموعد ومكان الجلسة ويقدم الباحث تلخيصا سريعا للمهارات التي تم تقديمها خلال الجلسات السابقة ويؤكد أن الهدف منها هو تنمية المهارات الإجتماعية للأطفال
- يقدم المرشد عبارات المديح والثناء إلى أعضاء المجموعة، والتأكيد على سعادته بقدراتهم على الاستفادة من البرنامج وقدرتهم على مساعدة الباحث في تحقيق الأهداف المرجوة مؤكدا أن ما وصل إليه الأعضاء من تقدم هو نجاح يحسب لهم. كما يؤكد أن نهاية الجلسات لا تعني نهاية المهام التي قام الاطفال بأدائها، ولكن يجب الاستمرار فيها في مواقف الحياة اليومية والمستقبلية إلى أن تصبح تلقائية
- يطبق الباحث على الأطفال بطاقة الملاحظة للمهارات الإجتماعية المتمثلة في مهارة التعاون ،مهارة النظام ،مهارة الاحترام ويبين أن الهدف من استخدامه هو التأكد من فاعلية اللعب والنشاط الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة ودوره في تنمية المهارات الإجتماعية.
- يقوم الباحث بتوزيع الحلويات وبعض الهدايا على الأطفال ويشكرهم على المشاركة في البرنامج وحسن استجابتهم للقيام بما يطلب منهم ويتمنى لهم التوفيق والنجاح، كما يشكر إدارة الروضة على تعاونهم في تطبيق البرنامج .

المعالجة الإحصائية

Echelle : Entraide التعاون

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,932	11

Echelle : Organisation النظام

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,942	9

Echelle : Respect الاحترام

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,956	10

نلاحظ من خلال نتائج جداول الارتباط أن قيم ألفا لـ **CRONBACH** تفوق 0.80 ، فهي قيم جد مقبولة ، هذا يعبر عن مدى ترابط بين الفقرات .

Statistiques descriptives

متوسطات الاختبار القبلي للتجريبية للمجموعة	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
ExpérîmprêtestENTRAالتعاون	10	23,00	38,00	30,5000	5,52268
expérîmprêtestORGAالنظام	10	15,00	26,00	22,0000	3,71184
expérîmprêtestRESPالاحترام	10	18,00	29,00	22,2000	3,55278
N valide (listwise)	10				

Statistiques descriptives

متوسطات الاختبار القبلي للضابطة للمجموعة	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
temoinprêtestENT	10	22,00	37,00	30,9000	4,81779
temoinprêtestORGA	10	17,00	26,00	21,7000	2,83039
temoinprêtestRESPEC	10	19,00	26,00	22,5000	2,06828
N valide (listwise)	10				

Statistiques descriptives

متوسطات الاختبار البعدية للمجموعة للتجريبية	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
expérîmpostENT	10	48,00	55,00	50,4000	2,01108
expérîmpostORGA	10	37,00	44,00	41,6000	2,01108
xpérîmpostRESPECT	10	40,00	50,00	46,4000	2,91357
N valide (listwise)	10				

Statistiques descriptives

متوسطات الاختبار البعدي للمجموعة للضابطة	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
temoinpostENTالتعاون	10	26,00	38,00	30,6000	4,37671
temoinpostORGAالنظام	10	18,00	30,00	22,0000	3,91578
temoinpostRESPECT الاحترام	10	20,00	26,00	22,9000	1,85293
N valide (listwise)	10				

Statistiques descriptives

متوسطات الاختبار التبعي للتجريبية للمجموعة	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
experîmpost2ENTالتعاون	10	50,00	55,00	52,4000	1,64655
expérîmpost2ORGAN النظام	10	40,00	44,00	42,1000	1,37032
expérîmpost2RESPEC الاحترام	10	44,00	49,00	46,4000	1,83787
N valide (listwise)	10				

اختبار التجانس بين التجريبية و الضابطة في التعاون، النظام و الاحترام-1

Test d'homogénéité des variances

	Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Signification
التعاون Entraide pré-test	1,166	1	18	0,295
النظام Organisme pré-test	,964	1	18	0,339
الاحترام Respect pré-test	3,019	1	18	0,099

حسب قيم الدلالة Signification لا يوجد فروق دالة احصائية بين المجموعتين في كل من التعاون التنظيم و الاحترام في القياسات القبلية حيث قيم الدلالة أكبر من $(p \geq 0.05)$ و منه يمكن ان نقول أن المجموعتين متجانستين.

2-Test de Mann-Whitney التجانس القبلي

مقارنة التعاون في القياس القبلي بين التجريبية و الضابطة

Rangs

	élèves	N	Rang moyen	Somme des rangs
entraide pré-test التعاون	تجريبية 1,00	10	10,50	105,00
	ضابطة 2,00	10	10,50	105,00
	Total	20		

Test^a

	entraide pré-test
U de Mann-Whitney	50,000
W de Wilcoxon	105,000
Z	,000
Signification asymptotique القيمة الاحتمالية (bilatérale)	1,000
لاختبار مان قيتي	
Signification exacte	1,000 ^b
[2*(signification unilatérale)]	

التجانس القلي Test de Mann-Whitney

مقارنة التنظيم في القياس القلي بين التجريبية و الضابطة

Rangs

	1 exp 2 Temoin 1 ضابطة 2 تجريبية	N	Rang moyen	Somme des rangs
Organis pré-test	1,00	10	11,10	111,00
	2,00	10	9,90	99,00
Total		20		

Test^a

	Organis pré- test
U de Mann-Whitney	44,000
W de Wilcoxon	99,000
Z	-,457
Signification asymptotique (bilatérale) القيمة الاحتمالية لاختبار مان ذييتي	,648
Signification exacte [2*(signification unilatérale)]	,684 ^b

a. Critère de regroupement : 1 exp 2 Temoin

التجانس القبلي Test de Mann-Whitney

مقارنة الاحترام في القياس القبلي بين التجريبية و الضابطة

Rangs

	1 exp 2 Temoin 1 ضابطة 2 تجريبية	N	Rang moyen	Somme des rangs
	1,00	10	9,70	97,00
Respect pré-test	2,00	10	11,30	113,00
	Total	20		

Test^a

	Respect pré- test
U de Mann-Whitney	42,000
W de Wilcoxon	97,000
Z	-,610
Signification asymptotique (bilatérale) القيمة الاحتمالية لاختبار مان قيتي	,542
Signification exacte [2*(signification unilatérale)]	,579 ^b

a. Critère de regroupement : 1 exp 2 Temoin

Tests non paramétriques

Test de Mann-Whitney

القيمة الاحتمالية لاختبار مان و يتني $p < 0.05$
ألفا أصغر من 0.05

Test de Mann-Whitney

مقارنة التعاون في القياس البعدي بين التجريبية و الضابطة

Rangs				
	1 exp 2 Temoi 1 ضابطة 2 تجريبية	N	Rang moyen	Somme des rangs
	1,00	10	15,50	155,00
Entraide post-test	2,00	10	5,50	55,00
	Total	20		

Test ^a	
	Entraide post- test
U de Mann-Whitney	,000
W de Wilcoxon	55,000
Z	-3,790
Signification asymptotique	
القيمة الاحتمالية (bilatérale)	,000
لاختبار مان قيتني	
Signification exacte	,000 ^b
[2*(signification unilatérale)]	

a. Critère de regroupement : 1 exp 2 Temoi

Test de Mann-Whitney

مقارنة النظام في القياس البعدي بين التجريبية و الضابطة

Rangs

	1 exp 2 Temoin 1 ضابطة 2 تجريبية	N	Rang moyen	Somme des rangs
Organis post-test	1,00	10	15,50	155,00
	2,00	10	5,50	55,00
Total		20		

Test^a

	Organis post- test
U de Mann-Whitney	,000
W de Wilcoxon	55,000
Z	-3,794
Signification asymptotique (bilatérale) القيمة الاحتمالية	,000
لاختبار مان قيتي	
Signification exacte [2*(signification unilatérale)]	,000 ^b

a. Critère de regroupement : 1 exp 2 Temoin

Test de Mann-Whitney

مقارنة الاحترام في القياس البعدي بين التجريبية و الضابطة

Rangs

	1 exp 2 Temoin 1 ضابطة 2 تجريبية	N	Rang moyen	Somme des rangs
Respect post-test	1,00	10	15,50	155,00
	2,00	10	5,50	55,00
Total		20		

Test ^a	
	Respect post-test
U de Mann-Whitney	,000
W de Wilcoxon	55,000
Z	-3,801
Signification asymptotique (bilatérale) القيمة الاحتمالية لاختبار مان ويتني	,000
Signification exacte [2*(signification unilatérale)]	,000 ^b

a. Critère de regroupement : 1 exp 2 Temoins

Test de Mann-Whitney

مقارنة التعاون بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة

Rangs				
	1 prêt 2 post 1 قبلي 2 بعدي	N	Rang moyen	Somme des rangs
prêt et post- test التعاون	1,00	10	10,95	109,50
	2,00	10	10,05	100,50
	Total	20		

Test ^a	
	prêt et post-test
U de Mann-Whitney	45,500
W de Wilcoxon	100,500
Z	-,342
Signification asymptotique (bilatérale) القيمة الاحتمالية لاختبار مان ويتني	,732
Signification exacte [2*(signification unilatérale)]	,739

a. Critère de regroupement : 1 prêt 2 post

مقارنة النظام بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة

Rangs

	1 prêt 2 post 1 قبلي 2 بعدي	N	Rang moyen	Somme des rangs
	1,00	10	10,60	106,00
prêt et post- test	2,00	10	10,40	104,00
	Total	20		

Test^a

	prêt et post- test
U de Mann-Whitney	49,000
W de Wilcoxon	104,000
Z	-,076
Signification asymptotique (bilatérale) القيمة الاحتمالية لاختبار مان قيتني	,939
Signification exacte [2*(signification unilatérale)]	,971

a. Critère de regroupement : 1 prêt 2 post

مقارنة الاحترام بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة

Rangs

	1 prêt 2 post 1 قبلي 2 بعدي	N	Rang moyen	Somme des rangs
	1,00	10	10,05	100,50
prêt et post- test	2,00	10	10,95	109,50
	Total	20		

Test ^a	
	prét et post-test
U de Mann-Whitney	45,500
W de Wilcoxon	100,500
Z	-,344
Signification asymptotique (bilatérale) القيمة الاحتمالية لاختبار مان ويتني	,730
Signification exacte [2*(signification unilatérale)]	,739

a. Critère de regroupement : 1 prêt 2 post

مقارنة التعاون بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية

Rangs				
	1 prêt 2 post 1 قبلي 2 بعدي	N	Rang moyen	Somme des rangs
	1,00	10	5,50	55,00
prêt et post-test	2,00	10	15,50	155,00
Total		20		

Test ^a	
	prêt et post-test
U de Mann-Whitney	,000
W de Wilcoxon	55,000
Z	-3,792
Signification asymptotique (bilatérale) القيمة الاحتمالية لاختبار مان ويتني	,000
Signification exacte [2*(signification unilatérale)]	,000 ^b

a. Critère de regroupement : 1 prêt 2 post

مقارنة النظام بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية

Rangs

	1 prêt 2 post 1 قبلي 2 بعدي	N	Rang moyen	Somme des rangs
	1,00	10	5,50	55,00
prêt et post- test	2,00	10	15,50	155,00
Total		20		

Test^a

	prêt et post- test
U de Mann-Whitney	,000
W de Wilcoxon	55,000
Z	-3,791
Signification asymptotique القيمة الاحتمالية (bilatérale)	,000
لاختبار مان فيتني	
Signification exacte	,000 ^b
[2*(signification unilatérale)]	

a. Critère de regroupement : 1 prêt 2 post

مقارنة الاحترام بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية

Rangs

	1 prêt 2 post 1 قبلي 2 بعدي	N	Rang moyen	Somme des rangs
	1,00	10	5,50	55,00
prêt et post- test	2,00	10	15,50	155,00
Total		20		

Test^a

	prêt et post- test
U de Mann-Whitney	,000
W de Wilcoxon	55,000
Z	-3,797
Signification القيمة الاحتمالية asymptotique	,000
لاختبار مان فيتني (bilatérale)	
Signification exacte	,000 ^b
[2*(signification unilatérale)]	

a. Critère de regroupement : 1 prêt 2 post

مقارنة التعاون بين القياس البعدي و التتبعي للمجموعة التجريبية

Rangs

	1 prêt 2 post 1 البعدي 2 التتبعي	N	Rang moyen	Somme des rangs
	1,00	10	9,90	99,00
post-post entraide	2,00	10	11,10	111,00
	Total	20		

Test^a

	post-post entraide
U de Mann-Whitney	44,000
W de Wilcoxon	99,000
Z	-,461
Signification asymptotique (bilatérale) القيمة الاحتمالية لاختبار مان ويتني	,645
Signification exacte [2*(signification unilatérale)]	,684 ^b

a. Critère de regroupement : 1 prêt 2 post

مقارنة النظام بين القياس البعدي و التتبعي للمجموعة التجريبية

Rangs

	1 prêt 2 post 1 البعدي 2 التتبعي	N	Rang moyen	Somme des rangs
	1,00	10	10,50	105,00
post-post2 organ	2,00	10	10,50	105,00
	Total	20		

Test^a

	post-post2 organ
U de Mann-Whitney	50,000
W de Wilcoxon	105,000
Z	,000
Signification asymptotique (bilatérale) القيمة الاحتمالية لاختبار مان ويتني	1,000
Signification exacte [2*(signification unilatérale)]	1,000 ^b

a. Critère de regroupement : 1 prêt 2 post

مقارنة الاحترام بين القياس البعدي و التتبعي للمجموعة التجريبية

Rangs

	1 prêt 2 post 1 البعدي 2 التتبعي	N	Rang moyen	Somme des rangs
1,00		10	12,35	123,50
post-post2 respect	2,00	10	8,65	86,50
Total		20		

Test^a

	post-post2 respect
U de Mann-Whitney	31,500
W de Wilcoxon	86,500
Z	-1,421
Signification asymptotique (bilatérale) القيمة الاحتمالية لاختبار مان ويتني	,155
Signification exacte [2*(signification unilatérale)]	,165 ^b

a. Critère de regroupement : 1 prêt 2 post